

3-10







Copyright © King Saud University



حجة المندزين على تطلع المنكرين ، للمواز

أحمد بن عبد الواحد - ١٣٤١هـ. كتب في  
القرن الرابع عشر الهجري تقدير

ج ١ (١٩٦٦ق) ٢٠ ص ٢١٨٨ - ١٨٨٨  
نسخه جيدة ، خطها مغربي حديث ، ناقصة

الآخر . طبع

الاعلام ط٤ : ١ : ١٦٥

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلاميه

أ. المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - حجة

التدريس



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم: ٥٣٠٤ ف ١٠٤٩

العنوان: حصة المتدربين على قطع المتدربين

المؤلف: محمد بن عبد الله المحاضر

تاريخ النشر: الرابع من الشهر

اسم الناشر: ---

عدد الأوراق: ج ١ (١٩٦٦ م) - ١٥٤٩

ملاحظات: ---

---

---



بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيرةنا محمد وآله

الحمد لله المخلص على السراير والانبياي المتفضل  
على المؤمنين بكرهم خير امة اخرجت للناس الفاضل  
سبحانه ينفعهم بالتفاضل في العلم والرياسة وفهم حيات  
الاعمال وكما كات اليفي والصلوة والسلام  
على صبرة الرجب وسير ولزادع البعثة بالمعنى  
وتتميم مخارج الاخلاق تسميا لا يعارض ولا يصادم  
الروح الى تصيحا وتنزيلا ويرم يقض الكمال  
على يريه يقول ياليت انخرت مع الرسول سبطا  
والرضى عن الله الا كنهها و صحابته النماة  
الا نصاره الزبي كايضا تعظمهم على  
تعظيم النبي المختار الفاطمي نبهة جنات  
من غير تساهل ولا زينة وليعلم الله من ينكر  
ورسله بالغيب من اجتهروا في عبادة مهور  
واصابوا وتلفوا بقوله تعالى انما المؤمنون الزبي  
امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وعرّفوا حق  
نعمة محبة الله ورسوله التي هي اعظم الاكلا  
وتحلفوا بسيرة الله تعالى ومن لم يحب داعي الله بليس

لمعجز

بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء ما عسر  
يقول عبر ربه واسيرة نبيه اعمري عبر الواسر  
ابن المراز السليمان الحسنه ان من جملة حوادث  
الزمان التي لا تستغرب من مفايد الله التي ما زال  
يتوّد بها كمال الصلاح ويتفرب ما استقام  
خبره عن كفايته من المستخرين الشمس  
الى كلب العلم والرياسة من اشتغلهم بما ليسوا  
بصرد له وتصيرهم لما لا ينفع الانسان في يوم  
وكلا غير له وهو اطلاق الشبه بالعرسى واعراضهم  
عن مرافقة من يعلم السير والنجوم ومجاهرتهم  
بانكار امرير على الخاصة والعامة مما لا محل  
للاكارية سوى تشويشات هامة كنه  
منهم ان تكو لهم برك سمعة تامة مع  
ان تلك الامور فرقة من تحرير الايئة الاعلى  
ولم يبق فوض فيها الايئة استحوذت عليه  
الاشلع منهم كمن الجمعيات التي تعفرا ايلام  
المولر المحكم صل الله على طابعه وسلم بفصر  
ذكر الله والصلوة على حبيب الله عليه وسره  
معجزاته والترشيل به في قبول التوبة من الله  
واستزال الكايب وكراماته ومهمها انكار



فيايم الجمعية او بعضها عند ذكر ولادته في حاله  
 الابتهاال المفروق بتوجه اليهم الى الكسيرة  
 المتعال ومنه انكارهم زيارة اولياء الله  
 وتخليص من يتبرك بهم او يدعوا الله تعالى عن  
 وزاراتهم ومنه الطعن على من يستشيع  
 حتى بالجناب النبوي مع التشيع للعامة  
 بغير شير الرحلة لزيارته الى غير ذلك من  
 المفادات التي هي في عيسى اليربي فري ولجميع  
 امة الاسلام اذ في كلامهم في هذا الوقت  
 ان يتأخروا ويربوا التعاضد على حقه  
 حرمة الاسلام واكتفاء رعيته التي تكفل  
 بها حال الانعام ويتحقق فيه شكر منته  
 الاسلاف الماضية والمايئة السافيرة  
 والمريسي الصالحية والمفتري بهم في اقل  
 العلم واليربي والزب على حماهم والتشبه  
 بهنراهم اذ لو كان مع ما عرفنا المسالك ولا اهترينا  
 في كلمات الخواك وبغير ما استعاض خبر  
 هنرا الناشئة التي لم تميز الكاليغ من الغارب  
 ولم تمارس تحك التجارب ولا روجتها فلوب  
 الرقير مما يبرها بالعواقب كنت

استعمر

استعمر ما ينقل من كلامهم واهاسه المؤمنين ان  
 تنعق الغربان بين حياهم الى ان وطئت الس  
 رسالة في انكار الفياح المشار له من لبقها من  
 لم الحس الحش به الجراءة ولم اعمره ممى بخبره سمج  
 الكلاءة ويعز على ان اذكر له برسمه او اخرج  
 باسمه اسما في على جنابه وان كان هو فرسمي  
 نفسه في كتابه فع انه لم يات الامر من بابه لفعلة  
 على كونه متعبر الفعور عن التوشل انفة  
 من فيايم غير له بمنزلة التمثيل ممى باعوا له بغيرهم  
 في استر ضايب واستر ضاء رسوله ونحوه حيث  
 خرج نيل الفضل وحصوله واستحب عليه  
 ذيل الاشارة من قوله تعالى وفعل الزبي كزبوا  
 الله ورسوله فبغير ذلك تحفت ان السوس في  
 الخشب وان الرودة تحرك في القصب وطار عرد  
 من الاضواء يكلبون من تحريك الافلام في انجلاء هنرا  
 الاكلام وما جشم بان السادات العلماء متوهمون في  
 البلاد وان الصلحاء لا يخلوا منهم نادم وان رافبة الله  
 مبرو ذلك بالمرصاد ثم حرت اكلع لمى عسى ارشفض  
 له همة للزيب على واجب الحرمة فلم اسمع باعير  
 هنرته الداريمية او عركته السميئة وعلى



مرض ان لم يكن امر منهم فاع بالواجب. وار كثر  
مرض بر ايم. ميزان الزواج. بالناس معزورون  
في هذا الوقت الشرير. التي تعزيمه المغير  
والستيعير. لانك لا ترى الا من كسب سغله هضم  
المعاش. او عيلا مثل ملزم العراش. او حاررا  
ورخته الثرايب. او مبتلى تعاورته المصايب  
او هلكوا عاجز وعاء او كنود الخير منوعا. او موهوما  
يستصعب الافراج. فيركس الى الامحاج. فع  
ان بلوغ الاذني القيسى اليربي هو اذاية لجميع الامة  
بلا يبع المرمى ان يسكت معه عن نكت اليرمية  
على انه كماله يحتمل في العلماء والابا خل  
المعتمدين. من تبعتهم بواعث الايمان واليقين  
على حماية العرض واليربي. ولما لم اخرج بئرا  
من الر اغبي. اليربي يا ثور متا ميعتي هذا ليس  
استخرج الله ان اخرج زناد البكرة الخامرة. والفرجة  
الجامرة. بالريد على تلك الرسايس. بما حصر في  
الاولية التي تشي في علة التواوين على ما انا  
عليه من العجز والضعف والفقر. مع الاعتراف  
بان عزب الله عن المبالغة منصور. بتمرك  
تترك الزمي الضعيف لربيع سام ارض على

انيه

انيه الماء حيث لم ينحز احرا تهرى للمرض. وهو  
اليربي اشتغلوا بهزله الكلاسي. لم ادر ما مقصودهم الا  
بكورة اذ حال التلبيس على النفيج والكلاسي. فبانهتم  
فرحوا او كذا. اخراينهم ثم في اسلايهم ثم في ايمته  
الصلح الغاربي. ثم في جلالة ملوك الاسلام الماضي  
ثم تجر. وا على ساحة النبي المعصوم زاعمي ان الكل  
تأبهم. الا في اصفي كذا عا بهم الموهوم. وما  
يريك. وربما تحصل لهم برك في سمية المرج.  
وترفيه في حضرة الرجال اذا خرج. حتى يفرصوا في محابه  
على نغبات الرقل والفرج. وما علموا ان حالهم  
كحال الشاة الناذية في الفتح السوايس. او حال المتعرض  
في صلاته للماري. لانه كما في المختص هو اللائع.  
بميس السعني والسابع. والمضغ والسراعي.  
فيما اخرجهم النسل على ابرزة الاسلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج في اخر  
الزمان قوم يغزوه الفزان الى ان قال سيما هضم  
التحليل كذا في السور يخرجون حتى يخرج اخر هضم  
مع المسيح الرجال وفي العربي اذا كنه الشرس  
في الارض انزل الله باهل الارض باسمه والرسالة  
لله ليعقها النكر النكر انما اشكلها في مفلات



السيرة محمود كتاب السيرة المحمدية الواردة منه فريدا  
في حدود عام تسعة عشر وثلاثمائة والف وتسببها  
انه شازع مع بعض معاصريه بمسك واما ما عليه  
الحجة بمسروعية الفياح بما فتح الردة عليهم فعلمها  
واشعار النجس وادرجها في كتابه ثم امتحس  
بها وادرجها ورجع واعتز بها ذلك انما  
دش عليه بعض الحسرة كما سنذكره بعد في فصل  
الشنة فافترى به المنكر الزكوز وساق كلامه  
على وجه التفسير اللامعي انما اراد ان يهين الحق  
فيه وقلما يرجع على وعلى كل مرمي ان  
يرضح كريب الرصاد ونبه جميع الامة حتى لا  
يفتروا برسايس العناد ولما تيسر ما فصرته  
في هذه الفرائيس التي تكون لفلوب المومنين  
كالغندكيس . **شبهة**

**حجة المنزري** . على تنحيع المنكري  
ورثته في صولاء لتغريب لكل من حالها وحوادثها  
حتى لا يستبعد من برايرها أصولا بعد ان  
صررت بمفرقة وجيزة وتمهيزات تلخيصية  
وارد جته في الاخير بخاتمة ارشادية تمجيدية  
محتوية على ارشادات تهتد بها النفوس

ومع

ومع تنويز بها كل رئيس ووزر والى سبحانه  
بالتربيع كليل بهو حسنا ونعم العركيل  
**وهذا التاليف** فر الحمت سزال على نسوي  
لم اكن به مسبوفا ورضعت جرهرا في سلوك  
البرابر منشرفا وادعت من ذمار الحفايس ما  
يعرف له دور الفضل عفونا واجريث المناخرة  
بي كواكب على حكم التثليث والتسريس  
ورطت تفسير الزهرة والتمريه بشعاع الكتاب  
ودرجة البرجيس وركبت المشاكلة للمجيس  
بي شموس واهلته وطرح على غيرهم من حكم  
المقابلة والترجيع مكارم اشقت **وذلك**  
تحت كليل مولانا السلطان الن اشكت بر حور  
الرعايا والاولاد وتعددت مشاير المتلوة بكل  
لسان ومباقر التي لا تحتاج الى برهان ابا المعالي  
مولانا يوسف ابي السلطان المفسر مولانا  
الحسن ابي سادات الملوك الصانع الرئيس  
عجزت عما احصاه منافعهم الا فلاح فرسهم الله  
واعاننا على شكر امتانهم وامتنانه **وجعل**  
عزالة الحكومة المحترمة مشيرة لاركانه وعميون  
سياستها الحميدة ما بكت كلامه وامانه وابقي



رجالها متكام يربى على مهال الارتقاء وساعى  
بهما يفتى الحرية والمساواة والاحياء وادام بوجود  
عملهم مبعث السرايع والعوايد ونشر المعارف  
والعلوم والعرايد وتسهيلا كرم المواد وتعريلا  
موايد الربى وموايد الافتصاد حتى تفتى المملكة  
الشريعة زاهرة ومنايق العلوم باكتافها عاكزة  
والرجى من الله الكريم ان يجعل النجاة مفرونا بكيل  
تريه بهر سبحانه بالا جابة جري

### المقرر

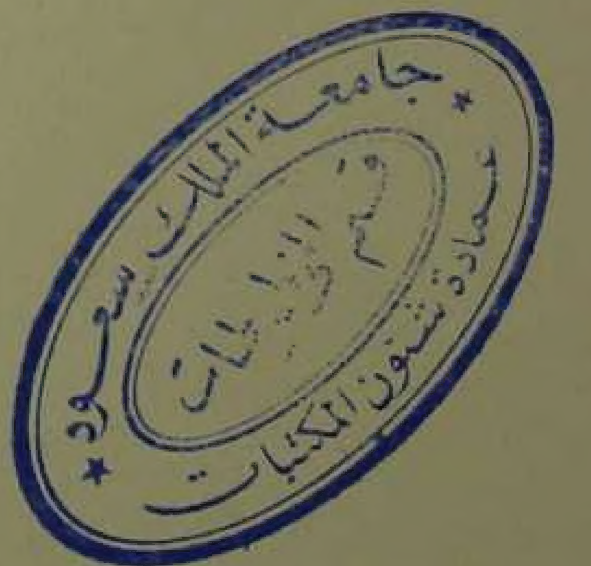
لا يخفى ان الخوض ابتداء في المسائل التي تشترش  
عقائد المومنين حرام بالاجماع وحتى ان سر  
من العقائد يفتى نقضا لعهد لما ثبت على  
سيرنا عمر لما قال في خطبته عن معاهدة فسنكطي  
في الشراج من بهر الله بلام فعل له ومن يضل ملام  
هادى له فلا له النكح رسول فسنكطي  
ان الله لا يضل احرا فغال له سيرنا عمر اننا لم نك  
العهد على ان ترضى علينا في ديننا اعتراضا  
وتعزله ان عاده ولما ثبت من قول مولانا على  
في خطبته ما بال افراج يتركرون سورا في ابرى السليبي  
بنا برى مما يتركرون ولما ثبت من سيرنا عمر انه

تعر

تعر رجل لا يترحم الناس في الصلاة حيث كذا  
فراء لا عيسى المتضمنة للعتاب وري ان معلمه  
ذلك حرام وكتب ان اول من ادخل التسريش  
على الناس ولمز جناب الشيخ عيسى بن سببا  
فلاستخرج له مولانا على بانكر ذلك فقال له مولانا  
على لا تشك في بلر ابراء وقال تعالى ولتقر منهم  
في لحى القول وكان سيرنا عمر رضي الله عنه  
يقول ما اكتسب رجل مثل فضل عقل بهر صاحبه انى هوى  
ويرد له عى روى ومما نبه عليه خاصة اهل الحكمة  
ان تغيير المغيرين والمغيرين انما منشور له بساد  
البكرة المعارض لها لكون البكر اصل الخلق سائمة  
ويستل بعروض بسادها في البرج على عروضه  
في الاصل لقوله صل الله عليه وسلم كل مولود يولد على  
البكرة وانما ابواه يمجسانه او يمجسانه  
او يمجسانه وقال الامام ان البصيرة  
في المعلومات كالبحر في المحسوسات كلالها  
مخوفان في الاصل على الكمال والى تغيير ابعثى  
وقع التغيير من غير شعور صاحبه بشا ميها  
الاخراف والتخريف ولا يفتى انسان انه يعول  
بعلية مسويب بالترغبات المختلفة بل انما



يحيى له ان يصول بالعلم الجار على جادة الملة  
وهو ان مكابفته للصرى غير مختلفة قبل العلم  
الصاوي حال الصغر مع حفاوته على  
سليم ان عليه السلام مع جلالة حيث قال  
احسنت به علمي به علمي وحيث في سبيل  
بنينا بغيري **اقا** من يعتز به تعظيمه على علم  
نفسه بترك عيسى الماعتز ان كس قال فيهم تعالى  
ذلك مبلغهم من العلم وقال تعالى  
بلما جاءتهم رسلهم بالبينات برحوا بها  
عنهم من العلم **وقا** اعترابليس الامم جهة  
استغنايه بعلم نفسه عما امر الله به وقال  
الامام ابي رسر كما يحوز التصريح بالامر  
التعظيم بجمهور المسلمين في عفايرهم  
ولوكاثة تقام عليها براهين سوا  
كانوا من الصوام التابعة لكلام الشرع  
او من العلماء الذين ليس معهم من البراهين  
ما يدعون به الشبهات لان ذلك من  
بالشرع من جهة وبالاقتفاء من جهة  
وكثير من العلماء زلوا بالتصريح في المواضع  
المبرقة عليها **واقا** بما لا برهان عليه فجزى  
**اشر**



**اشر** من ذلك وادفع في دركات الممالك  
**واقا** التصريح بانكار ما قامت البراهين  
على ثبوت اعتقاده بما هو عباد في البرهان  
كلا سيما ان كان يمشي بخط تعظيم النبي  
المعصوم او نسبة الامة فيه السي البرهان  
المستحقة للانكار كالقيام التعظيم في  
حقه صر الله عليه وسلم مما هو ضروري  
لا يحتاج لبرهان **فلا شك** انه من  
الزكيات التي ضررها بغيره واعتقاده  
شنيع والتعرض لها شفيص لحي الحرمه  
وتفويضه **لان اصل الايمان** انما هو مبني  
على اساس المحبة المستلزمة للتعظيم  
الواجب على كل شخص من ياتيه ولا شك  
مكافئه كما هو المحرر في ادلة العفاير  
**واقا** لا ابي في الجوزية بعصول خاصية  
**وقرر** الامام ابي تيمية عن كلامه على  
وجوب اتياد حرمة الله وحرمة رسوله  
في الاعتقاد وتلازم الحقيقى وعزم انعكاس  
احرهما على الاخر **الا** في العباد والانا بة  
والشجر **وعليه** بعمى دخلت الشبهة





على الاساس تفرض البناء **ومعلوم**  
ان الكذب الانساني غالب بفرضه على قس  
لم يعارضه ومعارضته انما هي بتزك  
كمال الربوبية والتخرج والتوسل بمولانا  
الرسول فذلك هو الهراية **قال صاحب**  
**ايار الحق** والى ذلك الاشارة بفرضه تعالى  
وانها لكيرة الا على الزبي هري الله  
كل الانسان وصعب الله بالجهول والظلم  
وبانه ليعضد الا على اعانه الله على النفس  
واعجابها وسائر الاعتراضات المسخرة  
انما تشد على النفس المعجبة **وقرأ**  
علماء الملة على فاعرة اخذ الحزم من  
جميع المضار كاسيها المسخرة التي  
تزي لتشتيت عقاير المسلمين **وقال**  
**الفصل الثاني** يجب الاحتراز عنها  
ولوكا ث مكنونة بفكر **ومن الضروري**  
ان التعظيم المكلوب واجب باي منزل  
وباي فعل وبالاعتقاد ولا شك في جزياته  
باستفرا ولا بتعزذ امراء **منسرج** فيه  
كل قول جميل وكل فعل بالادب جميل

لتعريف

لتعريف حفيظة الاديب **هذه المقام** بانه  
المستحسن في الاموال والاموال والاعمال  
كما نص عليه الامام السراور وعزذ في الائمة  
وتعريف الحجر الغرمي المراد من للسكنى  
الافرى على النعمة بانه جعل ينشئ على التعظيم  
والفعل يشمل كل ما طبع له كما هو  
ضروري **وكلام** للتعريض الى برود امراء  
الربيل وتخصيصه بالانكار مع كونه محكوما  
عليه بحكم اصيله وكلاجه في الشرح والامتياز  
لاخر اجه او بطله كما سنرى **في** بطل الادلة  
الاصولية كاسيها وهذا الجزئي الى ترفيع  
المسكن انكاره فرجعت به في الادلة ما لا يحصى  
ومن السراير ما لا يتفصى من كل علم  
من العلوم بكل يسهله العوهر  
وجميع السنة الاخوان **ولذلك** اجمع اهل  
الربى وعلموا على ان التعظيم على فروع مقامات  
الناس في المحبة **ان** فروع **مورد**  
انما عافهم الله بما ذكره في شأنهم كاخلاهم  
بتعظيم نافة نبيهم حيث عفوها ما صبحوا  
نادمى فباخرهم العزائ واذكاه هذا



فمسي لم يُعْلَمَ حيوان نبيه بمالك بما يقو  
 أمش بالجناب الشريف وأثـ حـ  
 بما ثبت في الصحيح من أن جبريل كان مع حسن  
 أبي ثابت يُترى سره ما شامخ على الجناب الشريف  
 فاه الأيمن فكنز لك من ذب عن جنابه  
 الشريف ودينه ورد على أمته انتحال المبطلين  
 على أنه ذلك الجناب الشريف محمداً بنو عبد الله  
 سبحانه فلا يُخشى عليه في آخر الزمان كما كان  
 لا يُخشى عليه في أول الأسلام حتى قال تعالى  
 في حيفه فلأدعوا نيركاً كرم كبيره بلا شغور  
 وأما ما استظهره المنكر في الرسالة وهو  
 تكليفه على بهيمة بكله منقرف على أصله وموضوع  
 في غير محله مع احتلاكه في مبرركاته وشافيه  
 في رأيه واحتمالاته وكل ما أتى به من  
 الموانع والانتزات صار حجة عليه وبيان  
 ذلك أن قصارى ما تمسك به المنكر تسعة  
 شواهد يجب أن نلخصها أولاً بوجه إجمالي  
 ايجاز مع اقتصار الجواب عنها ليكون المكالم  
 على بصيرة عن أقرابه على الترتير منقول  
 تلخيص

## الشاهر الأول

عنده استكرامه بأحاديث الشهي عن الفياع  
 المماثل لفياع الاعاجم والروم على ملوكها الجبارة  
 وهم فعوة وحريه معاوية بكر اهلية تعقل  
 الرجال فياماً وفعراً موضوعاً خاصاً بحريث  
 انسي انهم كانوا لا يفهمون له لكر اهلية وحريث  
 كراهية فياع الرجل من مجلسه بلا غير وهو  
 موضوع آخر اعد الجواب عن الاحاديث  
 الأولى بموضوعها هو الشهي عن ملازمة  
 الوغوب فاداع الفوم له جالساً كوفوف الاجناد  
 كعبه بالملوك برليل العلة المنكرو بها في تلك  
 الاحاديث وبرليل تعزية الفياع بعلى  
 وبرليل قوله صلى الله عليه وسلم وهم فعوة  
 وبرليل تبسیر هذا بأحاديث أخرى كما  
 تسويحه في فصل أدلة السنة وبرليل  
 تكافؤ الترخي على أن كبيعة الملوك في فياع جنودهم  
 أن يفهموا عليهم صغوباً على جانب مفاعيرهم ليس  
 موضوع ذلك هو نفس الفياع للتعظيم والادب  
 كما في مسئلة أريسي المفاهيم في حق ضروري من  
 وجوب أمر هذا أن فياع الوافقي على الملوك



ارهابي الزامني وفيما التعظيم والادب احتيازي  
**تأنيها** ان الاول كلف رتبة فيه ولا يحتاج لنية  
 لان احكامه مأمورون مستخرون كاجله كعرف  
 المخازنية عننا صغوب الملوك وخلقنا بهم  
 وهو المعبر عنه عن علماء السياسة الشرعية  
 بالقيام القانوني **واقفا** فيما التعظيم والادب  
 بلا يكره التامية وشوقي ومحبية **تأنيها** ان الاول  
 فيه امانة التجريبي على تأثير سلوكهم وتقوية  
 جريباتهم **والقيام** بمسئلتهم سلوك الادب  
 والقيام بالحقوق كاجله وتزويل السير منزلة  
 لقوله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم  
 والحريث اذا اتاكم كريما فمروا بكرمه وشبه ذلك  
**ورأيت** ان الاول مفهومة لمراتبه بمعنى اشتهاب  
 القامة واقفا بمسئلتها بليس المفهومة هو نفس  
 الاشتهاب بل انما المفهومة هو التعظيم واقفا حركة  
 القيام بانماهي وسيلة لاجلها **ومنيية** عنه وليس  
 بصرف هذا الايضاح **بيان** ويجوز لك الموضوع  
 ان ذكرنا فضيلة العريش بمرحس وفق  
 ابر بكر على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شاهرا سبعة واقفا امام الفايين من الصحابة وكان

هو اللادني من الرسول خشية ان يهوى اليه  
 المشركون **وحشي** هذا القيام الخ بمعنى الوقوف  
 الارهاب المنهي عنه على هيئة الاعاجيب فر صار  
 في حق ملوك الاسلام مستحبا او واجبا للضرورة  
 التي يثقلها العلماء واهل السياسة وعلى انه  
 كذا بر منه ليجفك ابهة الاسلام ولحقه السلاطيني  
 من ترصير التوفيق لهم ولحقه مقام الوازع من  
 الاحتفال الخ يفتح للعامة ذريعة الحبراء  
 فتلك الضرورة نقلت من النهي الى حكم  
 الترتيب او الوجوب بحسب ضرورة الضرورة وضعها  
**ومولانا الرسول** كان الصحابة يفرون لحراسته  
 حتى نزل عليه والله يعلمك من الناس  
 باسفل عنهم مشقة ذلك القيام حيث تكفل  
 الله بعصمته **في الحريث** كان صلى الله عليه  
 وسلم يخرس حتى نزلت والله يعلمك من  
 الناس بقال انكم مبراعكمنا الله تروا الحارث  
**فهذا** القيام الارهابي القانوني هو موضوع  
 النهي ببيان صفة منكر في الاحاديث المقيمة  
 بهيئة الاعاجيب **وقد** نزلت آية العظمة صار  
 النبي كالميتة بتركه الصحابة وفي علمك على تركه



حَتَّى أَصِيبَ سَيْرُنَا عَمْرُتُمْ سَيْرُنَا عَمْرَانُ ثُمَّ  
 مَوْلَانَا عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُمْ كَمَا هُوَ مَفْرُجٌ  
 فَرَجَبٌ عَلَى مَعَاوِيَةَ أَنْ يَأْخُذَ بِالْأَمْتِيَاكُ مِنْهُمْ  
 الْجِيُوشَ وَأَعَادَ تَرْتِيبَ الْغَائِمِيِّينَ لِلْحِرَاسَةِ بِأَيْمَانِ  
 الْفُرُورَةِ لِنَزْلِكَ خَشِيَّةَ اللَّاقَاتِ وَاسْتَمْرَ عَمَلُ  
 مَلُوكِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ كَلَامُ السُّلْطَانِ كُلِّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ  
 وَكَأَنَّهُ أَنْ يَخَافَهُ أَهْلُ الْبَرَايِجِ وَيَأْمَنُ مِنْ أَهْلِ  
 السَّلَامَةِ وَيَتَمَيَّزُ بِهِ أَهْلُ الشَّرَفِ وَالْعِلْمِ وَالْعِزْلِ  
 بِالتَّحْقُكِ عَلَيْهِ وَاجِبٌ لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي زَمَانِ  
 النَّبِيِّ لَا يَتَأَثَّرُونَ بِالْإِيمَانِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الرَّبَنِيَّةِ  
 وَخُوفِ اللَّهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَارَ غَلْبَتُهُمْ لَا يَتَأَثَّرُونَ  
 إِلَّا بِالْمَحْسُوسَاتِ وَالرَّيْبَةِ مَعَ كَوْنِ مَقَامِ النَّبِيِّ  
 مَعْصُومًا بِكِبَالِهِ وَعِزَّالَهُ لَمْ يَخْلُفْ غَيْرُهُ بِأَحْتِلَافِ  
 الْحَالِ بِأَحْتِلَافِ الْمَوْجِبَاتِ وَقَضَتْ الْفُرُورَةُ  
 بِرَجُوبِ مَا ذَكَرْنَا أَهْلَ الْبَرَايِجِ التَّحْقُكُ شَرَعًا  
 عَلَى مَلُوكِ الْإِسْلَامِ وَأَعْلَى حَرْثِ النَّاسِ مَنِ  
 أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَفْرَمُونَ لَهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ  
 حَمَلَهُ عَلَى الْفِيَاخِ بِمَعْنَى الْوُفُوقِ الْفَانُونَ الْحَقَّةَ بِالْمَوْضُوعِ  
 السَّابِقِ وَهَذَا هُوَ السَّائِرُ عَلَى جَمْعِهِ الْإِيَّةُ كَمَا  
 سَيَأْتِي وَبَعْضُ النَّاسِ حَمَلَهُ بِأَنْفِرَادِهِ عَلَى مَوْضُوعِ

الملازمة

الْمَلَاظِمَةُ الْأَكْرَابِيَّةُ وَعَلَّلَ النَّهْءَ عَنْهُ تَعْلِيلًا مُفِيدًا  
 بِخُوفِ الْأَمْرَاكِ الْبَعْضِ إِلَى الْبَعْثَةِ فِي الْأَوَائِلِ ثُمَّ الْخَبَرِ  
 الْعِلْمِ عَلَى رِدِّ هَذَا الْقَوْلِ بِرَلِيلِيَّةٍ أَمْرًا  
 أَنْ التَّعْلِيلَ كَلَامُ الْعِزْلِ حَقٌّ لَهُمْ وَأَنْبَى صَلَّيَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْضَاهُ أَنْ يَتَرَكَّهُ فِي حَقِّ  
 نَفْسِهِ تَوَاضَعًا بِبَعْضِ الْحَالَاتِ بِمَا يَتَرَكَّهُ  
 فِي حَقِّ غَيْرِهِ عَنْهُ اسْتَحْفَافُهُ أَيْلَهُ عَمَلًا بِرَاجِبِ تَوْمِيَّةِ  
 الْحَقْرِ كَلَامُ الْعِزْلِ كَفَرَهُ فَرَمُوا السَّيْرَةَ وَنَاسِهَا  
 أَنْ ذَلِكَ الْعَمَلُ مَرْمُوعٌ بِفِيَاخِ عِزِّ اللَّهِ بَيْنَ مَرَامِيهِ  
 السَّهْمِ لِمَوْلَانَا الرَّسُولِ عَنْهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا  
 بِأَيْدِي مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْ صَحْبِهِ الْبُخْلِ  
 وَمَقَارِضِ أَيْضًا بِمَا أَفْرَجَهُ أَبْرَدُ أَوْرَدِ مَنْ  
 أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَفْرَمُونَ لَهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَتَى يَرْعُنَ مَنْزِلَهُ وَأَفْرَجَهُ التَّرْمِيضَ أَيْضًا وَمَرْمُوعِ  
 أَيْضًا بِفِيَاخِ الْكَلِمَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ تَلْفِيهِ كَمَا بِمَقَالِغِ مَنْ حَرِثَ ابْنَ مَسْعُودِ  
 الْخُتْرَجِ بِأَسَانِيرِ صَحِيحَةٍ وَنَسَبِ  
 عَنْهُ الرِّوَايَةُ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِأَذَابِ كَلِمَةٍ بِفِيَاخِ إِلَيْهِ تَلْفِظًا لِقَالِ طَلْحَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَئِذٍ مِيرِيلُ مِقَالِ أَمَا تَرْضَى يَا مُحَمَّدُ أَنْ كَلَامُ يُلَيِّقِي



عليك احرم من امك الاصلية عليه عشر الحريث  
 وروى حريث غريب افرجه الحامكة ابو موسى ميم رواله  
 كعب بن زويل عن بلال قال قال علي بن ابي طالب  
 صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فقال له عمر بن الخطاب  
 ابي عرف فقال يا رسول الله ما اضحكتك فقال  
 بشارة انت من الله في اخي وابي عمي وابنتي ان الله  
 عز وجل لما اراد ان يزوجه عليا من باكمة امر رخصوا  
 بهن سبعة كعوبى بنت رطلما اذا استوت  
 الفيامة عرا باهلها ما جت المليك  
 في الخلايق بلا يلفروا بحبا لاهل البيت الا عكروا  
 رفايه برائة من النار واما الفياح منه صلى الله  
 عليه وسلم لغيره بباتك ايضا فيامه لعزومة  
 لما فرج عليه وفيامه لعزى بن حاتم كلما دخل  
 عليه كما ورد في خبر رضى قال الامام الحسين  
 ولا يقال ان في الخبر رضى ضعيفا لان العمل بالضعيف  
 في البضايل مفر من القبول محتج به  
 ويؤيد هذا ما في الشيعة من حريث ابي السائب  
 انه صلى الله عليه وسلم كان جالسا ما قبل ابوه من  
 الرضاة بوضع له بعض ثوبه بفعر عليه ثم اقبلت  
 انه بوضع لها ثوب ثوبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل

اخره

اخره من الرضاة يعني عبر الله بن الحارث فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جلس به بين يريه  
 وروى الحامكة ابو موسى الاصبهاني باسناده عسى  
 عما يستفاد فالت فرج زير بن حارثة الهريث وروى الله  
 في بتي بفرج الباب فقال اليه رسول الله بما عثقه  
 واجاب واخره بالتومين بين الفياح وتركه  
 بانهم اذا رأوا صلى الله عليه وسلم من بعلم يقوموا  
 وهو معنى حريث انبي واما اذا قرب منهم  
 او التفت لوجههم فيقومون واجاب واخره  
 بانهم يقومون له او لا عن ملاقاته الشريعة  
 ثم اذا تكرر نهوضه وعوده اليهم كالمحتاج  
 للفياح كالمحتاج فيامهم الاول فلما يفت تكرر الفياح  
 بتكرار الحركات ونقل العلامة ابي زكريا ما  
 تحمله بعضهم في الراهة احب عنه بلان المصودة  
 من الراهة ما به اطرا كما وقع لعيسى واجيب  
 ايضا بان الصحابة اذا حال ملر شمسهم  
 وانسهم باتي صلى الله عليه وسلم كالمحتاج لمزير  
 فياح بملاي من اقبل عليه رات حبه  
 بفلا مرة ان الابات وانفس يتواردان على معنى  
 واصر باعتبار رضى كفر له نطال وما ريت اذ ريت



وَتَفْعِيلٌ عَلَى الرَّائِلِ الْأَطْلَى بِأَنَّهُ مَتَى خُصِرَ  
 شَبَّهَ تَعَارُضَ بَيْنِ دَلِيلَيْنِ جَزْئِيَّيْنِ كَأَنَّ الرَّائِلَ  
 الْأَطْلَى خَلَا عَرَاةً بِالْتَرَجِّحِ وَهُوَ هُنَا وَجُوبُ  
 التَّعْطِيقِ لِمَنَابِ الرِّسُولِ بِأَيِّ قَوْلٍ جَمِيلٍ وَأَيِّ مَعْنَى  
 جَمِيلٍ كَمَا فَرَمَانَهُ **وَسَنُذَكِّرُ فِي الْفَصْلِ الْيَاكُونِي**  
 مَا تَحْتَمُّهُ مَرِثَةٌ مِنْظِلَّةٌ الْأَسِيرِ مِنْ حَالِ الْعَلَاةِ  
 عَنْ مَلَا فَا تَبْعُ وَاجْتِمَاعِهِمْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى الْكَمَلِ وَصَحِيفَةٍ مِنَ التَّوْفِيرِ وَاللَّادِبِ وَالْمُخْشِرِ  
**وَأَمَّا قِي تَوْفَعُمُوهَا** إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهَ  
 مَكْلُوقَ الْفِيَاغِ تَوَاضَعًا مِنْهُ **فِي حَبَابِ**  
 عَنْهُ لِمُخْفِرٍ بِأَنَّهُ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ بِمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ  
 بِهِ نَحْوُ: "وَلَوْ كَانَ كَزَلِكْ لَكَانَ بِهِ أَوْ تَبْرَكَ مَا  
 أَوْرَأَتْ بِهِ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ التَّوْفِيرِ **فَالْأَبْنَى زَكَمُ**  
 وَهَذَا بَابٌ ضَيِّقٌ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَلَكِ فِيهِ  
**وَيَعْنِي** يَتَحَقَّقُ أَنَّ الْفِيَاغَ مَشْرُوعٌ وَرَغْبٌ فِيهِ  
 فِي هِيَ الرِّسُولِ أَوْ كَرُوهُ أَوْ جُبُّ وَأَنَّهُ كَذَا بِرُ  
 بَيْنِ حَالَةِ آدَبٍ وَتَعْطِيقٍ وَبَيْنِ حَالَةِ تَوَاضَعٍ أَوْ تَمَيُّزٍ  
 فَيَا لَوْلَا فَيَاغُ الدَّائِنِ لِلْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ بِعَكْسِهِ وَهُوَ  
 بِالْمَعْنَى مَشْرُوعٌ بِالرَّائِلِ الْأَطْلَى وَبِالْأَدَلَّةِ  
 الْخَاصَّةِ مِنَ السَّمْعِ فَلَا مَعْنَى لِلْأَدَلَّةِ فِي هَذَا

(الموضوع)

١٣  
 الْمَوْضُوعُ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى نَصَرٍ أَوْ عُنَادٍ مَكْبُوعٍ  
**وَحَاطَهُ** إِنْ أَعَادَتْ النُّهْيَ مَوْضُوعَهَا فَيَاغُ  
 الْحَرَامَةِ وَالْمَرَاغِبَةِ وَأَعَادَتْ مَشْرُوعَةَ الْفِيَاغِ  
 الْجَارِ عَلَى مَقْصُودِ الْعَفَايِدِ مَوْضُوعَهَا فَيَاغُ  
 التَّعْطِيقِ وَبِضَيْلَةِ اللَّادِبِ وَوَجُوبِ التَّكْرِيمِ وَسُنَّةِ  
 بِنَصْرِ الْأَيْمَةِ وَتَصَرُّعَاتِهِمْ بِهَذَا بِمَصْلِ  
 الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ **وَقَرَّرَ** أَبُو السَّعْدِ بِأَنَّ  
 مِنْ تَرَكَ الْفِيَاغَ عَنْ فَيَاغِ الْحَاضِرِيِّ فِي الْمَوْلَى  
 النَّبِيِّ عُنَادًا فَهُوَ مَرْتَرٌ كَمَا سَتَرَكِرُهُ فِي التَّمْهِيدِ  
 الْأَوَّلِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَتَصَرُّعِهِ جَارِ عَلَى النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ  
**وَأَمَّا مَا اسْتَشْهَرَهُ الْمُنْكَرُ** افْتِرَاءً بِالسَّيْرِ مَحْمُودٍ  
 خَطَّابِ الْمَعْرِفَةِ مِنْ جَمَلِهِ فَيَاغِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَنْ لِمَا كُنْهَتْ عَلَى أَنَّ الْفِيَاغَ مَقْصُودٌ لِلتَّعْطِيقِ  
 بِهَذَا سَخَامَةً وَهَلِ التَّعْطِيقُ كَلَامٌ بِالْمَعْرِفَةِ  
**وَأَشْجَعُ** مِنْ هَذَا قَوْلُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الرِّسُولَ لَمْ يَخْبِرْ  
 بِرَأْسِهِ بِمَقْلَسِهَا عَلَيْهِ بِمَنْ الرِّأْيِ وَالْإِحْتِمَالِ وَمَنْ  
 هَذَا بِشَرِّهِ عَنْ عَفِيرَتِهِ الْيُحْيَى وَالْعَجَابُ وَالْأَكْثَالُ  
 كَيْفَ وَفَرِثَتْ وَتَفَرَّزَتْ أَنْ مَوْلَاتِ الرِّسُولِ كَانَ اغْنَى  
 وَكَعْبِي وَأَنَّمَا كَانَ زَهْرًا فِي الرِّيَا التَّكْهِيرِ  
 مِنْ أَدْرَانِهِلَا حَتَّى أَشْهَدُ رَأْيِي عَلَى بَابِ مَا كُنْهَتْ سَتَرًا



وفي يديها سوار يري فرجهم ولم يدخل بعزفت السبب  
 من تحت اليسر واليسوار يري وارسلتهما اليه مع  
 بلال وقالت له تصرف بهما فقال له مو كانا  
 الرسول بهما واعك ذلك كلاهل الصفة  
**وكان** ان مولاتا عابسة برشت له يراشا  
 جريرا بلما اصبح امرها بنزع وعملت ستر على  
 بابها بهتكم وقال لها ارسلني به الى قال بلان  
**وكان** صلى الله عليه وسلم يمشي نوبة لى اتاه  
 لجلس عليه ولولم يكن بينه وبينه قرابة **وكان**  
 يترى الراخل عليه بالسواد **وكان** ان جهار  
 ام حبيبة كان باربعماية دينار اصرقها النجاشي  
 عنه صلى الله عليه وسلم اكرامه **وكان** لكل  
 واحدة من زوجاته صلى الله عليه وسلم مكان خاص  
 وراشر خاص **بقيت** كل حجر ما يجلس عليه  
 بنته **وكان** له صلى الله عليه وسلم لفاف وغنم  
 وعبيد واماء لا يرتفع عنهم في اكل ولا ملبس  
**وان** حريته الرجل ان سأل النبي  
 صلى الله عليه وسلم باعكاه غنما سرت ما  
 بين جبلين فرجع الى نومه وقال لهم اسلموا  
 فاه محمرا يعطى مكاه من لا يخشى العاقبة

وثبت

١٢  
**وثبت** انه صلى الله عليه وسلم كان اجرة من الرعي  
 المرسله وانه ما سئل شيئا فقال **وكان**  
 التهمة ان يعرض الانساء بعافه الرسول  
 يظن الجاهلون ان ذلك من العفر والخصاصة  
 مع انه عرضته عليه الجبال الشخ وطبا وانما  
 كان اعراضه عن الدنيا من كمال زهده  
 واشاره ومكارم صفاته ولما كلاته بقراته  
 صلى الله عليه وسلم دنير ليلامسهم حتى  
 اخرجهما من محله اخر الليل كما هو مقرر  
**وقيل** الهيثم عن الحلبي في شرح السمايل  
 ان من تعظيمه صلى الله عليه وسلم ان لا يصرق  
 بما عنرا الناس بل يقول كان بغير امي المال  
 بل كان اغنى الناس بالله فركبني امر دنياه  
 في نفسي وعيالي **وكان** يقول في قوله اللهم  
 احني مسكينا ان المرأة استكثرت الفلب  
 كل المسكنة الشرعية **وقال** الله في قوله  
 مسكينا اي فجتا متراضا غير جبار وكما متخير  
**واهل** العلم لا يخفى عنهم الحكم في شفيص  
 الرسول وشرع الالعباد فيه كما ذكر الامام  
 عياض والاغنياء وابي تيمية **ولا يخفى** قول المحقق



وان كثر انه لم يرد ذم **وسا** بهصل اذ لثة  
 الكتاب والسنة بوجه الرد على مقالات السير  
 محمود كتاب التعجب التي اقرى به **هـ** سزا  
 المنكر ومن تبعه على الوجه الكافي بحول الله  
**وقر** **تخار** ايمته الترابيع الاربع على ان اللبنة  
 ان وقع فيه تردد **د** بل يجر فيه على عرف الناس بها  
 كان في العرب عيا بهر من فيل السب **وسا**  
 المتعارف ان مكلق العوام اذا قيل له ليس  
 عنرك ما تجلس عليه بنتك يانف من ذلك  
 ويعثر هذه الفولة مبالغة في استهانتهم  
 وشقيصهم بالخصاصة اعود بالله من ملتات  
 اللسان **وسا** هذا كله بما ذكر المنكر يكره  
 نص الحريش الشريف بعب الترميز والنسك  
 راء داود من حريش عابسة كان صلى الله عليه  
 وسلم اذا دخلت عليه بالحكمة فاح اليها بقبلها  
 واجلسها **هـ** مجلسه الحريش فكيف يفرق  
 المنكرون لم يجر لها مجلسا **واما** ما استكره  
 المنكر ذكره تبعا لتعقيب السير محمود  
**هـ** ايضا من فياح بعض الناس من مجلسه  
 لغيره وفياح بعضهم اذ بالبعض **هـ** سزا

١٢  
 موصوع اخر خارج عن مسئلتنا ايضا لانه  
 مما يبي الناس بعضهم بعضا **وهـ** سزا  
 النوع هو الخ تكل العلماء فيه وحرروله بانه  
 تعرض له الامام الرابع في كتابه من اهل  
 الفضل والتفريق فيما له توجيه فيهم ومن غيب  
 ان يرضاه التكبير يكره في حقه ومن تحقق انه  
 تعجبته بنسبه ويتجبر على غيره بحرم في حقه  
 وله كذا **واما** **هـ** سزا **هـ** سزا **هـ** سزا  
 انما تنصرون مما يبي الناس الزبي يتجمل منهم  
 الكبير **واما** مقام المعصوم فلا يتصور ذلك  
 فيه بلا وجه لانكار مثل ذلك في فيه الراجب  
 وتفرغ لنا انه ثبت مما اخرج ابر داود  
 والترميز انهم كانوا يفرمون له صلى الله عليه وسلم  
 اذا قام حتى يرضى منزله **وهـ** سزا **هـ** سزا  
 ان فيا منهم له عن الملافات امره وشتم حريش  
 فياح **هـ** الحكمة ليتلقى النبي صلى الله عليه وسلم  
**وقر** **هـ** يتحقق للمبصر ان انتهى معروف  
 لم ينشئ منه ما ذكرناه دون ذر الاهلية كالسربا  
 والعلماء وذو الفضل والنعم والمعتق والشيخ  
 والراي والمعلم **هـ** سزا **هـ** سزا **هـ** سزا



وعليه استغفر عمل الصحابة ومن بعدهم من المقتضى  
 بهم في المقتضى السابق ان صرح المجلس عن  
 سيرنا عمر رضي الله عنه كان محل جلوس  
 السابقين للاسلام وكان اذا جاء غيرهم  
 وسبقهم لصر المجلس ثم جاء امر من السابقين  
 يقوم المجلس ويتأخر عن موضعه ليجلس فيه من  
 اهله السابقين ولو كان السابق من الموالي  
 فينهض له غير من المجلس ويتأخر عن موضعه  
 كذا في الروايات تأخر من اجل من فرمتهم اهلية السابقين  
 حتى يصيروا في اخر المجلس وكذا في عن  
 السلفات فكان سيرنا عمر رضي الله عنه  
 يفرح اهل السيفية ولوموالي على من عرأهم  
 وتأت ان بعض الاعيان كان غضب من  
 فقال لهم سهيل بن عمرو ان كنتم غضا بنا  
 ما غضبوا لانهم كانوا اسرعوا وابكنا ثم فكيف بك  
 اذا دعوا يوم القيامة وتركتم ولم يزل العمل مستفرا على  
 ذلك من الغياح لزوال الفضل من اشراف وعلماء واباضل  
 ترمية بواجب الحق لا لعلها وهي هذا الباب  
 مراعات الاصلية في امامة الصلاة وغيرها والركن  
 بغير ثوب البخار على حريث ابي بكر باه اهل العلم

والفضل

والفضل امثي بالامامة **والتحريم** اعتبار ترتيبهم  
 في الصلاة في ترتيب الامرات القبلة ونحو ذلك  
 كما هو مقرر عن العنقاء لان التفرغ له مرجحات  
 مشروعة كما من فضله في مكائنه **واعلم**  
 الاصوليون والعلماء وغيرهم على ان التفرغ في الاصل  
 على خمسة اقسام اقام بالعلية كتفرج مركبة  
 الاصل على الخاتمة واقا بالكعب كالعوامر على الانبي  
 واقا بالزمان كالاب على الابن واقا بالرتبة  
 وهي اقام مستأكتفرج الجنس على النوع واقا  
 بالشرب كتفرج العالي ونحوه من ذلك **والفضل**  
**وقد اخرج الكبراني** عن ابي عباس من امسك  
 بركاب اخيه المسلم كذا في قوله ولا يما فيه غير له  
**قال الكبراني** اي امسكه اكرامه له لكونه  
 عالما او طالما **وكذا في** اخرج الكبراني  
 عن ابي امامة ما من رجل يات فوما ويوسوسون  
 له حتى يرضى الا كان مفا على الله رضا هم  
**ونقص** على ذلك ايضا ابو زر ابي الشيخ  
 سيع عبر الفاء العباس في تعليق على البخار  
**وقد ذكر** ان الامام ابي عبد السلام يقول يجوز  
 الغياح لزوال الاهلية وان النهي عنه هو ما كان



كما جعل مراعاة الدنيا وهو معنى قول البغهاء  
 انه تعرض له الامكان الاربعة بالنكر لانه من  
 هذا لا خبر له بل اصول الدلالة وقد قال صلى الله  
 عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم اقتربت  
 اقتربت ونحو ذلك من الاما ديث المشهورة  
 وكان الشامي يقول ان الصحابة موقنا  
 في كل عليم واجتهاد وورع وعقل وفي كل امر  
 استترك به علموا اراؤهم لنا اجمروا وليس  
 من رايانا عنترنا لانفسنا وقال صلى الله عنه  
 ما قال الصحابة فولا ولا مبعلا ولا لكونهم  
 اكلوا على دلياليه من كلال السارح صلى الله  
 عليه وسلم وقال الامام النخعي لورايته الصحابة  
 يتروخون الى الكوعيين لبعثت كبعثهم وان كث  
 افرؤها الى المرامى واقام قول المنكر فلو عرفنا  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حفيرو فمنا  
 له لا يثبت ذلك فيهم كلال مبروح من  
 وجهي احدهما انه بهم ان الغياح المسكروا  
 هو فياح التعظيم مع انه ليس عنك بالمكروا  
 في حيفه هو فياح الوفير الفانوة السببة بهيئة  
 الاعاجيب كما ذكرنا واقام في غيره بمحصول

بلى يمشى منه التكبر ومفيرا ايضا بغيره والاهلية  
 والفرر كما ذكرنا **والثاني** ان هذا النكر تحكي على  
 موالات الرسول بما لا يصح عنه ولم يقع عليه  
 دليل بل انما قامت الدلالة على خلافه  
**والثالث** ان ايتى التي تريت بول النبي صلى الله  
 عليه وسلم تعظيما له فبرعاه لا ولم ينكر عليها  
**والرابع** ان الزبير بن العوف دعى جماعة موالاتنا  
 الرسول فلم ينكر عليه **والخامس** فسمع شعرا  
 صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فكانوا يصلون به  
**والسادس** مالك بن سنان الذي شرب دمه  
 يروح احر ومضه وقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 له لس تمسك الشارحما نسبة الغياح الى مثل  
 هذا في تعظيم جنابه الكريم بالعرض الى  
 مرضه النكر انما هو مرض شفيحي او فصول  
 والله عليم بنزات الضرور

### الاشهاد الثاني

استكراله بانكار المخاريب بمجلس الفاخ اسماعيل  
 حين فاع لاستقبال السير النصراني **والسابع**  
 هذا الاستكرال فوقف في القلب وافشع  
 الجمل كما به من مضم الحسي المحرم بمشقة



يفاس الفياح لتعظيم جناب سير المرسلين  
على الفياح لمرارات العارسة المجوس وعلى  
الفياح لشرب الرخا العتلة عنر المشافرة  
كما قال بالة اعلم بي ضل على سيلة وهو اعلم  
بي القترى على ان هنا حكما اخر كان انكار  
الحاضرين ليس به الخفيفة وانما على نفس الفياح  
المنه من الجليات بل انما وقع على المفصود  
به وهو تعظيم السير المزكور والمبرة به وكما جمل هذا  
اجابهم الفا في اسماعيل بقوله تعالى لا يهاشم  
الله عن الزبي لم يقاتلوا في الزبي الاية **فجواب**  
**مرت** على وجه تسويغ البرور الى انكروا  
وخلات هذا غلظ في الجمع كما لا يجمع  
**ومن** البرهيات التي تفضي بمشروعية الفياح  
التعظيم لم هو حق به كلا سيما مولات الرسول  
ان انتهى كذا يكون الذي مفسرة كما ذكره الاصل  
**ومن** قال به هنا يلزمه ان ما وقع الفياح لاجله مفسرة  
بلا اشكال فاني اعمل البصيرة **ومن** **نعم**  
وجب تنزيه مقام العصمة عن مقام ملكي الناس  
الزبي ليسوا بمعصومين فما بالك بالمشركين  
**واما** الامر بهر بخلاف انتهى لانه اذا كان المامور

به مستجاب من ذوالاهلية من السادات  
بالفياح لهم بهر في جناب سير السادات  
**او** **جيب** راو كثر بمراتب **وهو** **الحريش**  
انما انالك بمنزلة الراير اعلمكم اخرجه الامام احمد  
وابرد اورده والنسك وابي ماجة وابي حبان عن اب  
لهزيمة بل كنانسة بين حي النبي صلى الله عليه وسلم  
وحفوي الرايرى والمعلمين وامالهم من ذوالحفوي  
لحقه فيه اعلاوا اعلم **وهو** **الحريش** ادبوا اولادكم  
على ثلاث فصال حب نيكوم وحب اهل بيته وبراءة  
الفران فان حملة الفران في كل الله يوم كالحل الا  
كله مع انسابه واحبابه رواه ابن نصر الشيرازي  
وابي البخار عن مولانا على كرم الله وجهه **وهو**  
النور في شرح مسلم ان الفياح كاهل الفضل مستجاب  
وجاء به احاديث ولم يصح في النهي عنه **نعم** **حريش**  
ونبه على ان له تاليف جليل في استجابته **وكذلك**  
الامام ابي مجرله تاليف جليل في استجابته **ورؤ** على  
من تعلم به **وهو** **نعم** ان فياح الناس لفر الفضل  
مشروع **مطلوب** بالادلة وبعمل الصحابة رضي  
الله عنهم **ومن** **اشكال** الادباء ان الفياح كاهل  
الفرر توفير وتركه تفخير والتفخير لا يجمع التوفير



وأما قول المنكر أن أماناً ما كان رضي الله عنه  
 كره فيباع المرأة على زوجها وهو جالس أو عتس  
 يجلس بماء ليل فيه كذا راجع لمعنى ملازمة  
 الزوجين اللزامين كزوجين الشرطيين لا الميركانيين الرجال  
 فوامرؤ على النساء إماءاً عليهن كما قال أبو  
 البقاء وحسن العشرة إنما يوجب عمل التعظيم  
 لا اختيار لا الفهم الأجبار إلا إذا لم تكف زوجها  
 بالقاء يث محرومة في الشرع بما لا ييسر  
 له أن يتجاوزها ومعنى اللزام يُخرج من منكر  
 لعلة السؤال المعروض على الإمام بر ليل  
 قوله تفق عليه حتى يجلس وبر ليل قول الإمام  
 أنه من جعل الجبارية مليراجع التيسير لعلة  
 السؤال التي لا يشبه ولا يفتي معه احتمال  
 وعبارة بالفياح التي كرهه مالك من المرأة وهو  
 مثل فيلج المملوكات المسترفات التي  
 تعود المتجبرون من الزامهن الزوجات مستمرات  
 إذ يالهى مشعبات بابواب بيوتهم فاضحات  
 متلفيات كذا وامرهم ونراهمهم وموايج المناوكلات  
 ومثل ما يسي هذه الهيئة الجبرية ونيس  
 فيباع ادب التلغ والتعظيم لا اختياراً

كذا شرع المرأة فيباع ادب لتلف زوجها مع ما تقر  
 عليهما من المحفوف بل يكف ما ورد في حديث  
 معاذ من قوله صلى الله عليه وسلم إياها امرأة لمحت  
 من جانب انف زوجها ما ورد من الآخر فيجاء  
 ما أدت من زوجها مع **وقال** امرأة كذا تحبس  
 الادب بماء خير منها حتى أن من تركها على  
 تغتسلها وأساءتها لا يستحب الله وعاءاً له  
 لما خرج الطحار عن أبي موسى قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يرفع الله بها استجاب  
 لهم رجل أعطى ماله سفيهاً وفر قال تعالى  
 ولا تاتوا الشفها (أمر الكم ورجل دايم يري  
 ولم يسهر ورجل له امرأة سيئة الخلق بلا يخلفها  
 قال الإمام الشافعي في ترجية الكلاي أنه حيث  
 ترك ما أرسره الله إليه يفع بما يكره ولم يجب  
 وعاءاً كذا له لم يأت الأمر من باب وسية تعلم  
 أيضاً في فصل أدلة المناكرة

### الساهر الملك

أن المنكر نسب كراهية فيباع التعظيم والابتها  
 في الولد المعظم للإمام ابن حجر واحتج بما في  
 كتاب العيار من عرج حكمة التمهيس على جمعية



المولى الشريف حيث التعظيم لا يكون الا بالوجه  
 المشروع وهو ان يكون على ذلك ان المشروع  
 وجوب التعظيم بكل قول جميل وكل فعل  
 جميل وبالاغتفاء ما عدا الثلاثة الخاصة  
 بجناب الملك المعبود وهي العبادة والالانة  
 والسجدة كما سنوضح ذلك في فصل خاص به  
 واما متوى ابي حجر والعيار فغيرا من ذلك  
 في غير موضوع السؤال التي وقع الابتاء لاجله  
 وفي غير الهيئة المفصولة به **وبين** ذلك  
 ان الهيئة التي وقع الابتاء عليها المذكرة  
 في العبادة السؤال هي اجتماعات عمومية  
 حُرَّتْ في الشَّام والعجاز كان يقع فيها  
 اختلاط النساء بالرجال وورع ما يناسب  
 القربة في الملاهي والمزامير وتوابعها **جعل**  
 هذا وفعت البقاء وبمثل ذلك اجتمعت الشيخ  
 ابي عابريي والبرهان الحلبي فابليس في قباويهم  
 اذا حصل في الاجتماع الميلان في من المنكرات  
 كما اجتماع النساء بالرجال وربع اصرا انتهى بالغناء  
 وكثر الزيت للايقاد على المنابر المستقلة على  
 الغناء واللعب موزون وس الانعاج بالتحسيس

بالمثل وبمثل هذا صرح الزرقاني وغيره  
 بالابتاء في الاصل منبث على منصوص الهيئة  
 المحرمة بما ذكر والمغرب والجملة لا تكسر  
 هذه المناكر به عن جمعيات المولى المعظم  
 كما هو مشاهد بل لا ينكر الابتاء المذكر  
 على موضوع مثلثا بل جمعيات المولى  
 المكفوفة من الناس السالمة من الارباب  
 هي مثلثا وهي التي اجتمعت باستقبالها  
 واستحسانها ائمة الملة وعلماؤها كالامام  
 ابو زرعة العراني وعرو وكثير **وقال الامام ابو**  
 ان العلامة ابي الحاج مع تشريراته في المرحل  
 قال ينبغي تخصيص شهر المولى بزيادة العمل  
 البير والغرائب وانما وقع منه الزم على ما يجتمع عليه  
 الاجتماع في المحرمات **وهو اعني ما صرح**  
 به الزرقاني على المواهب في تغيير الانكار بما  
 يحرق فيه من الاهواء والغناء باللات المحرمة  
**وهذا** ارجه من اجتمعت بكلام الرفيع على  
 المغنيات **على** ان اطلاق البكلاء في المذهب  
 السالك غير مسلم فبان الزرقاني على التخصيص  
 ما ذكر عن قول المتن وبكل على معصية انه



يَكُلُّ الرُّقْفَ مَثَلًا عَلَى عِبَادِ الْكَنِيسَةِ أَوْ عَلَى  
 مَرْتَبِهَا تَعْقِبَهُ السَّيِّخُ بِنَاءً بِمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ رُسْرٍ  
 وَنَفَلَهُ ابْنُ عَرَبٍ وَجَمْعُهُ الرُّقْفَةُ مِنْ أَنَّهُ إِنَّمَا يَكُلُّ  
 عَلَى عِبَادِ الْكَنِيسَةِ أَفْعَالًا عَلَى مَرْتَبِهَا أَوْ الْجَرْفِ  
 مِنْهُمْ أَوْ الرُّقْفِ بِهِ هُوَ صَحِيحٌ مَعْمُولٌ بِهِ وَمُضَلَّو  
 فِي بَيَانِ الْمَسْئَلَةِ الْمَذْكُورَةِ كَلَامُ أَهْلِ الزُّمَّةِ مَخَالِفُونَ  
 بِالْعُرُوجِ عَلَى الْمَرْهَبِ الْمَالِكِيِّ وَمِنْ رَأْيِهِ وَكَثَرَتْ لَكَ  
 مَا نَصَّ عَلَيْهِ أَيْمَةُ الْحَنِيفَةِ وَغَيْرُهُمْ فِي مَسَائِلِ الْعَتَقِ  
 مِنَ الْإِنِّ اعْتَقَى لَوْجِهِ اللَّهُ قَبْلَ الْعَتَقِ كَلَزِمَ فَالْإِسْوَا  
 وَمَثَلُ ذَلِكَ مِنْ اعْتَقَى لِلْسَّيِّدِ أَوْ لِهَيْئَةٍ بِهِزًا  
 وَلَوْ بَعَلَ حَرَامًا قَبْلَ الْعَتَقِ يَصِحُّ وَلَا يَكُلُّ **وَقَالَ**  
 الزُّرْقَانِيُّ إِنْ مَبْدُوعٌ مَعْصِيَةً صَحَّةُ الرُّقْفِ  
 عَلَى الْمَكْرُورِ وَلَوْ كَانَ مُتَّبَعًا عَلَى كِرَاهِيَةٍ فَيُعْمِيهِ  
 الْأَطْلَالُ تَهْتَرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُضَلَّلًا عَلَى  
 مَخَالِفَةِ لَسَلْسِلَتِ الْفَرَنْجِيَّةِ **وَأَمَّا** الْأَمَامُ ابْنُ حَجَرٍ  
 الْهَيْثُمِيُّ الْمَذْكُورُ بِهِرَ بِنَعْسِهِ قَالَ فِي جَوَابِ لَهُ  
 مَا نَصَّ فِيهِ لَمْ تَخْرِجْ الْمَوْلَى عَلَى أَصْلِ نَابِتٍ  
 وَهُوَ مَا فِي الصَّحِيحِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرِمَ الْمَرِيئَةَ بِوَجْهِ الْيَهُودِ يَهُودِيٍّ يَوْمَ عِلَاسِ بْنِ رَاهٍ  
 بِسَأَلِهِمْ مَبَالِغًا هَذَا يَوْمَ أَغْرَقَ اللَّهُ فِيهِ يَهُودِيٍّ وَنَجَّى فِيهِ



مَوْسَى وَنَحْنُ نَصَوْنَهُ بِفَعَالٍ نَحْنُ أَوَّلِينَ بِهِ مِنْكُمْ **مُسْتَعَادٌ**  
 مِنْ فَعَلٍ الْمَكْرُورِ عَلَى مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ فِي يَوْمِ مَعِيٍّ وَأَيُّ  
 نَحْنُ أَحَبُّ مَنِ بَرَزَ فِيهِ الرَّحْمَةُ هُوَ **وَكُنْ لَكَ**  
 الْبَرَهَانُ الْحَلِيقُ قَالَ فِي رُوحِ الْيَسِيرِ عَلَى الْأَمَامِ ابْنِ حَجَرٍ  
 يَنْبَغِي تَكْثِيرُ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْفَرَائِدِ فِي الْوَلِيِّ وَالْأَهْلِيَّةِ  
 الْبَرِّ وَالسُّرُورِ وَانْتِشَادُ مَرَايِمِهِ وَالْأَشْهُارِ الَّتِي  
 تَحْمِلُهَا الْقُلُوبُ لِمَحَبَّتِهِ **وَقَالَ** عَرَفْتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
 فِي حَرْثِ الْبَهْجَةِ الْخِيَمَةِ أَنَّ مَوْلَانَا الرَّسُولَ عَمِي  
 عَلَى نَبِيِّهِ بِعَرَفَاتِهِ تَهْتَرُ النَّبِيُّ لَهُ مَعَ أَنْ حَرَّ لَهُ  
 كَانَ عَمِي عَنْهُ فِي سَابِعِ وَكَلَدَتِهِ وَكَوْنِ الْعَفِيفَةِ  
 كَلَامُهُ مَرْتَبَةً قَانَصُهُ أَنْ يَهْدِيهِ كَلَامُهُ الْكُنْهَارِ السُّكْرِ  
 عَلَى الْإِحْيَاءِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيِّينَ وَتَشْرِيعًا كَلَامُهُ  
**قَالَ السَّيِّدُ** يَسْتَحْتَبُّ مَثَلُ ذَلِكَ بِجَعْلِ الْإِحْتِقَالِ  
 وَالْكَفَالِ فِي الْوَلِيِّ الْمَعْلُومِ **وَأَمَّا** أَمْرُ الْقَائِلِ  
 وَلَوْ أَنَّ بَيْنَنَا كُلَّ يَوْمٍ **وَأَمَّا** مَوْلَى الْكُلِّ رَاجِبٌ  
 أَيْ مَتَّحِرٌ وَيَعْرِفُ مَا نَفَلَ الْخُلَوةَ مَا حَرَّبَ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ  
 عَنِ الْاجْتِمَاعِ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعَ هَذَا بَلَا يُتْرَكُ عَمَلُ  
 الْمَوْلَى لِمَا يَعْزِضُ لَهُ بَلْ يَفْعَلُهُ النَّاسُ وَيُكْرَهُ عَلَى مَنْ  
 تَخَاهَرُ بِمَنْكَرٍ كَالْمَنَازَةِ يُصَلِّي عَلَيْهَا وَلَوْ تَبَعَهَا  
 النَّاسُ بِمَنَاتٍ **وَقَدْ كَرَّمَ** السُّنَنِ الرَّمِيَا كَيْ أَنْ كَلِمَاتٍ يَفْرَأُ



المولى ويقرمون عن ذكر مولانا الرسول باخبره تلميزه  
 انه ربي صيحة تلك الليلة ان صخرة وقعت من  
 الامسى ووقعت في الهواء فلما حصل الفيض تفتت  
 الصخرة وسلم الله الخلق منها وعبره الائمة  
 بان سر الفيض دافع للخطوب مخرج للكر ووب  
 ثم قال ولعمري اذ لم يفتح ولو لتخيل ولادته صلى الله  
 عليه وسلم وذكروا فلما قيل فيض وقال ابن الجوزي  
 لو لم يكن في الفيض الا ارضنا السيلان وسرور الفيل  
 الايمان لحيى وقال الشيخ ابن عابدين  
 سماع قصة صاحب المعجزات من اعظم  
 الغرائب وقال الامام ابن الجوزي عمل المولى  
 اقل في ذلك العجايب ونفله عنه الحل وقال به  
 ابن حجر الزكوري والرفاعي على المواهب وروى  
 جراب الامام ابو زرعة العراني ما نكته  
 ان اثمادة الوكلايس مستحب في كل وقت فيجب  
 اذا انضج اليه البرج والسرور بكنه سر نور النبوة  
 ولا نعلم غير ذلك عن السلف وارتضاه الامام  
 السيوطي ونسبه على ان البغتي بنو ابناءه للاحتواء  
 على المحرمات وعليه ما نافع ليعتصم  
 الامام الحبيب نفل اللبنة محذوف الصفة

والرافع

والرافع هو ان البغتي عليه هو المولى الموصوف  
 بالناكر التي ذكرناها دون الجار على طريفة السالمة  
 مثل النعمى في الصلاة في حالة الاسكار المنصور  
 عليه بقوله تعالى ولا تقربوا الصلاة واشع بكاء  
 ولا ينبغي مثل هذا عن المبتلى قاله  
 مفصلا على الوصف النرويج العارضي دون اصل العمل  
 وميله المحمود واقا قول المنكر ان الصحابة  
 لم يكونوا يمتنعون في المولى النور  
 بحرايم هو تقرير القاعرة التي حققها الامام  
 الشعراة واشمس عليها كتابه ميزان الشريعة  
 رضى الله عنه وهي التميز بين حال اللاكابر  
 الزبي عندهم من كمال البغى والتفري ما لا يجازون  
 معه لزيادة اعمال بيل يكتبون بما تيسر  
 لهم لان النتيجة حاطة وهي كونه همهم  
 حاضرة مع الله ورسوله في خلواتهم وقلوبهم  
 وهي حال الاطغر الزبي تستولي عليهم الغفلة  
 وتمكن منهم العوايق بمفاسهم يقض زيادتهم  
 الكهف الاعمال المحمود ليجروا بنزك قضاةهم  
 ويسترجعوا بها نفوسهم الغافلة ولغزار شر  
 واما دواعي هذا ما احباب به الائمة



العارفين مما قيل من كون الشعر: الا فرمبي  
كأن نواس وأمثاله لم يتصرفوا اللجرا، ثم على مرج  
المخزاة النبوية وهو ان الملامح من  
المتأخرين انما مضوا بمجرة التبرك لمعها  
ولم يفكروا اداء حق النبي صلى الله عليه وسلم  
والتفرد من علموا ان اداء حق صلى الله عليه وسلم  
وسلم مستحيل من البشر فبقوا ولخل وجهه  
ومررت في الحريث الشريف ان زيادة الشواب  
في مقلح اللادب والتعظيم بغير زيادة في القول  
والفعل وقليل ما رواه الترمذي وابوداود والنسائي  
والبيهقي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقال السلام عليكم برؤ علي السلام وقال  
صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال  
السلام عليكم ورحمت الله وبرؤ علي وجلس فقال  
صلى الله عليه وسلم عشرون ثم جاء اخر فقال السلام  
عليكم ورحمت الله وبرؤكاته برؤ علي وقال ثلاثون  
ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمت الله وبرؤكاته  
ومفجرت برؤ علي السلام وقال اربعون قال  
الامير الشعراني هكذا تكلم العذابي وروى  
في الامام الجليل البصر انه كان يقول التوجيه

موجب

مرجئ يرجئ الايمان بمى كالايمان له كلاتر حير  
له والايمان موجب يرجئ الشريعة بمى كالاتر حير  
له كالايمان له كلاتر حير والشريعة موجب يرجئ  
الادب بمى كالاتر له كالاتر حير له وكالاتر حير  
وكلاتر حير وقال ابن عطاء الله اللادب  
هو الرفوف مع المستحسنات وقال نجيب  
ابن معاذ اذا ترك العارف ادبه مع معروفه  
هلك مع الهالكين وقال القس سمعت  
الاستاذ ابا علي يقول ترك اللادب موجب الفرة  
بمى اساء اللادب على السامع رة الى الباب ومن  
اساء اللادب على الباب رة الى سياسة الرواب  
وقال ابن الجارح نحى الى قليل من اللادب  
اخرج من الى كثير من العلم وقال ابن عبيد  
للجنير فرسهم الله حسى اللادب في الكلام  
عنوان حسى اللادب في الباطن وقال غير  
ابن الجارح اللادب للعارف كالترية  
للمستأنف وقال ابن عبيد السجستان سمعت  
ابن عمر الكوفي يقول الناس في اللادب على ثلاثة  
افساح اولها ادب البلاغة وثبوت اللادب  
والثاني اعلم ذلك وهو ادب النفرس



واللهما رالادب بالمجوارح والثالث اعلا منهما  
وهو كنهارة القلوب ومراعات الاسرار وقبيل  
يعول بها لا يقتضيه الادب قلا حياء له  
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل عليه عماء  
غكس فجيز له وقال الا استحي من رجل تستحي منه  
الملكوت وما حله ان انواع الادب كالمصر لهما  
واما فنون المنكر ان ليلة المولى اختلف فيها  
بهذا كلام كذا اعتبار له كذا المشهور والراجح  
والن تراكمات عليه اعيان ائمة ليلة هو عتر  
مير الثاني عشر وعلم ان العمل بالمشهور  
والراجح واجب واما مقابل الشاذ فمرو ح  
لا يجوز الالتفات اليه واما ما ذكره في  
التكثير بصوم يوم الجمعة فلامعنى له كذا  
القياس مع وجود العار في مريض بايقاع  
وكيف يفاس ما هو عبادة محرومة  
بامكانها وشروطها على ما هو من قبيل  
الادب التي لا يقتضي بروت حكم شرعي على  
ان صوم يوم الجمعة وترك صومه ضرورت  
في كل منهما احاديث ثابتة وهو  
احكام شومى بحسب اختلاف الاعتبار كما تكرر

في بصل الادلة البغية

الشاهد الرابع

ما ذكره المنكر من ان كثرة الاحتفال بالمولى هربت  
في هذه السنة وما قرب منها وجواب ان هذه  
قضية غير صادقة بان علماء الليلة متحابون على انه  
فرجه الرسم بالاحتفال للمولى في الدارين من ميسر  
من النبي والحافه باعيان المسلمين مما تولى  
العلماء تمهيد سبله كما نص عليه الشيخ العارف  
بالسنة سيد العز بن يوسف العاني وقال الامام  
التحكيك اول من احتفل بالمولى في المغرب ابو يعقوب  
المريني وكان العز في زمانه بسنة وكان عمل  
ابو يعقوب في اواخر القرن السابع من الهجرة وكان  
الا اهتمام بذلك واقعا عن كثير من مشايخ التريسة  
والاعيان من اهل الري والصلاح كالشيخ سيد يوسف  
العاني ونقرايه في اصفاع المغرب وكان عزة  
من الثاني يحتفلون له في اليوم السابع من المولى  
لكونه يوم عقيقة مولد الرسول كاهل مريضة الفصح  
ومن وابعده واما احتفالات ملوك بني زياد بالمغرب  
بالتواريخ كاهجة باوصافها وكرت الملوك السعديين  
وخرت سادات الملوك العلويين فمما ذكره



فيها لا تُحترق بغيابين **واقعا** في المشرق مابول في  
 استمر بالاحتفال بالمولود الملك المخبر صاحب اربل  
 وفرد في ابني كثير كسبية احتفال الهابل واسترخاء  
 الناس له من البلران **ود** لا سبكه ابني الجوز في مرات  
 الرضا وكرلك الامام ابني خلكان **والف** الامام  
 ابني دحية للملك المخبر الترتيبات ليعا نفيسا مملا  
 الترتيب بمولود النبي البشير **موج** بما اغناه وكان ذلك  
 في راس المائة الثامنة من الهجرة **وقا** ابني حجر  
 يفرل في الشمس ابني الجوز ان اكثر الناس عناية  
 باحتفالات المولود اهل مصر والسام وانه ساهر  
 ذلك ايام السلطان برقوق وايام السلطان صفوي  
 ثم قال **وكا** ملوك الانرليس وملوك الهند  
 يعملون ما يفار ب ذلك اوزير عليه **وقا** الحامد  
 ابني الجوز اذا كان ابراهيم خفف الله عنه العزائب  
 ليلة قيل انبيى بسبب اعتاقه توبة لما بشرته  
 بولادة الرسول **قال** بالف بالمسلم المومنين من  
 النبي يسر ويعرج بمولود ويتفر ب فيه بما تصل اليه  
 مفرته **ثم** قال الثوري وعمره العلماء  
 ان اسر الناس امشاة بقصة المولود والاحتفال بها  
 ملوك الترك وعلماؤهم والاعمال بالنيات وقال

فكتب

فكتب الرعي الخنجر ان الرعا في محلي مولد النبي صل  
 الله عليه وسلم بمكة مستجاب ومجتمع فيه في الليلة  
 الثانية عشر من ربيع الاول كل عام وحكي هيئة  
 الجمع والاحتفال ومضراعيان البرور والحضر  
**قال** وكيف لا يعلونه من اخبار اعيادهم غير ان  
 بعض المتفشي ينيكر هيئة اجتماع النساء  
 بالرجال مع السلاطنة المفضية الى ما لا يصح فيكون  
 باعتبار ذلك برعة وصرح بان الهواك استهان  
 ذلك مع التحق من النكر ونقل ان النبي صل الله  
 عليه وسلم اسار الى بضيطة شهر المولود بغرله لا يسأله  
 عن صوم الانبيى ذلك يرمح ولدت به قال بتشريف  
 هذا اليوم متفهم لتشريف هذا الشهر العظيم  
**موج** ان يحترق غاية الاحتراج كما اسار رحم الله  
 الى استجابة الرعا بدار خريجة منزل الوحى  
 ومولود ما كتمه رضى الله عنهما وكرلك دار الخيزران  
 التي كانت محل مكث النبي صل الله عليه وسلم  
 وكرلك المختبى لكرنه صل الله عليه وسلم كان يمكث  
 فيه مستخيا عن اشرار فريش قبل اسلم عمر رضى الله  
 عنه بجميع تلك الاثار النبوية مراعى للاجابة  
 والتعرض لنجات الله المستجابة **واقعا**







الربيل الاصل النهر ومربى تعظيم الرسول  
بما في قول واي بعمل جميل بلا محل للمفايسة ايضا  
قال تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو ممن  
بلا كبر ان لسعيه وقال تعالى باستغفروا الخيرات  
معموم الاعمال في الخير لا مكر لها وهو ضروري  
وقال العلامة الفاضل في سبيل عبر الغنى  
النابلس كل ما هو من باب الفضيلة والخشوع  
وبوت البركة وتعظيم الرسول لا يحتاج فيه الى  
التحيز ولا تكلب فيه اسانير صحيحة كانه لا يقتضيه  
بشرتك حكم شرعي من تحليل حرام او تحريم حلال  
حتى يتحرى العلماء فيه وقال ايضا رحمه  
الله ان العالم الراي مع نبي العرج هو المجهل  
الراي مع الاصل الذي يشهد اليه امر الناس ومن  
لم يميز بين المفادات تعرفت اليه المفادات

### الكافي في الفاي

ذكر فيه المنكر ان فياي تعظيم يفاس على صلاة المجازة  
وهي عبادة خاصة له وهذا ايضا تنهاى لكونه  
التعريف بين العبادة المحروقة باحكامها وارتكابها  
ويبين مفاهيم الادب والتعظيم كما ذكر في ذكر اولها  
ذافاس ذلك على نفس الصلاة ولم يفهم على

الفياي

27  
الفياي للمسيحيين للمجازة التي هو اقرب سببها  
لكونه غير مفيد بشرية تعبرية تكون مسئلة  
حينئذ امرية فبذلك الفيلسوف لا معنى له هنا  
على كل حال وانما تعليله فموجب اعتقاده  
العوام وجوبه فهو كلام "سافك" ويكفي  
سافك في المعيار في الامايج اذ سفير بين لب  
شيخ يسوع النازل في الف تاليفه في الرد على من  
انكر الدعاء عفي الصلوات المعروضة فقال رحمه الله  
ما نضم ربا تعلق المنكر بكرامته مالك رض الله عنه  
مخافة ان يعتفروا اهل الجاهل لحافها بالبرايض  
فيقال عليه ان الاصل في السرورات هو الفياي  
بها والمسايرة الى معلها وان لا يعارض ذلك  
بما عسى ان يعتفروا ما هل مان في سائر الركائب  
السرعية بربايض وسنساو لم يقل امر بترك نوابلها  
خرق اعتقاده الوجوب فيها وان الدعاء بعد الصلاة  
لا يوجب من يعتفروا وجوبه لامي الخاصة وكما في  
العامة وكثير من الناس ينصرف وتركه واخر  
الناس يهمل ولا يبرعوا فاجرا ذلك اللاتفات المالك  
في هذا الموضوع جهالة كفاهرة في الاستغنى  
الحكام ذلك وقال لا ملاك في السرورية



بحكمي الاصل وقال بنزيك ابي عربة واصحابه وردوا  
 على الامام الشاهي وقال ابي نوح ان ذلك  
 استقر عليه العمل وكل من لقيته يقول بنزيك  
 مع وبعثه فقال ابو الحسن المشي كما ذكره  
 التوشري وفرزاه ابي الساهي مما احضره  
 من شرح مسلم وشرح به ابي هلال بنوازل  
 وهكذا مثلنا بلا يترجم من يعتق العريضة منها  
 وكثير من الناس يتركوه الفيل مع سلامة  
 صدورهم من فصر العناد المفضل الى الردة  
 لعلمهم الغروي بالتعريف بين المبروظات وتبين  
 مقام الادب والفربات الكمالية واذا كان  
 ائمة الزيد لم يعتبروا حروف اعتقاد الجاهل  
 فيما هم مفارقة للبرايض ~~بعض~~ يتصور  
 فيما هو فريسة مسلوكة بانفرادها غير مفارقة  
 لبريضي عيني حتى يكتفي الحامها به واعتقاد  
 الصوام بالانكار الزكوري لم يصح من مهم  
 ولا من استبعها ~~وقرر~~ ~~مراخ~~ المختصر  
 عن قوله او خيبة اعتقاد وجوب بانه هرا  
 التعليل مستقر ضعيف ونبه عليه العلامة  
 الرديري ~~والس~~ يجب ان يعتقروا ان فيا منا فريشرف

الظن

يكونه مشروبا الى الجناح النبوي لان الحركات  
 هي في نفسها جبلية فبانه او فعت لسريه تشربت  
 به واذا او فعت لضيرها كانت بعكس ذلك  
~~واما~~ ما ذكره المنكر من كونه الفيل خاصا بالنسبة  
 في الرتبة بقرا تحطم منه براييه وكلاه ليل على الفيل  
 فيه كلام من جهة اللعنة وكلام من جهة الحفنة ~~والا الخاص~~  
 بالنسبة هو الامر الثلاثة التي اشرنا اليها وهي العباد  
 والائابة والسجود كما سنوضح ادلتها في فصل خاص  
 بهما ~~واما~~ الركوع فانه ملحق بالسجود من حيث انه  
 مبرأ له بشمله حكمه ~~لحريه~~ نهيت ان افرأ  
 الغز ان راكعا او ساجدا ما الركوع معيتموا  
 فيه الرب ~~واما~~ السجود فبانه عرايه مفي استجابات  
 الخ وهو قول المختص وكراهة فراهة ركوع او بسجود  
~~والحرث~~ افرأ ما يكره العبر من ربه وهو  
 ساجد وتكافؤ العلماء على ان السجود هو الخ  
 يحقق البراءة من الخبر الخ هو من سائر التفلين  
 وهذا احقر الوجوه السجدة لمناسبة تخصيصه بالنسبة  
 دون هئية اخرى ~~ولا يقال~~ ان المنكر ساق من جملة  
 قول الامام مالح ~~واما~~ يفهم الناس ان العالمين  
 بهذا السوق ولو صح على مقتضى ما زعمه بالفيل



لرب العالمين وانع في المحشر ولا شك انه اضحى  
 هناك فهو بمعنى الالتزام كما تفرع وفي موضوعنا  
 الفياح الاحثيار في دار التخليب بالمفهوم مختلف  
 على ان معنى الفياح في هذه الآية بمعنى الخروج  
 من القبور وليس هو بمعنى الوقوف كما سنبين  
 ادلة في فصل السنة واما ما ذكره المنكر وكراهية  
 مالك كقول الوقوف والفياح على الغير الشريف بهرام  
 حيث هذه الرواية كدليل فيه بل هو يرجع لمعنى  
 التسمية بملازمة الوقوف الفانوة المنهي عنه  
 في حال الحياة برليل قول مالك وانما يبلغ ويض  
 بمعناه ان الفياح المرسوم هو بغير ما يثري السكك  
 ويض وهو امة حجة لنا بحكم ذلك الفياح  
 على فياح الفايح تعظيما بغير ما يحل ويسلم  
 عليه من استحضار برور زوره للوجود ونهى  
 مسئلتنا مثل ما ذكره سراج المحقق عن قول  
 وزيارة القبور بلا غير من كون المكث عندها  
 بغير ما يرمي الله وتفرع وقال عروة من  
 العلماء انما ذكره كقول الوقوف على قبر الشريف  
 فياسا على الكعبة كذا القول شفض به الرهيب  
 من نفس الواقف واما الرواية الاخرى المسهورة

على

٢٨  
 على مالك كما نقله العروى عن ابي مجر والزماني  
 على السواهي هو ان ابا جعفر المنصور العباسي  
 سأل مالك رضى الله عنه عن قيامه على الغير الشريف  
 هل استقبل رسول الله وادعوا او استقبل  
 القبلة فقال له مالك ولىم تحرف ومهك على  
 رسول الله وهو وسيلتك ووسيلة ابيك اذ  
 يرمي الفياحة بل استقبله واستسبح به ورواية  
 المرازية التي نقلها الايكة منها بنصرها فيل  
 لمالك باليلثم اترى له ان يتعلل باستار  
 الكعبة عن الروايع قال كذا كذا يف وير عسوا  
 فيل له وكذا كذا عن غير النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال نعم واما ما ذكره المنكر من ان من كان  
 بعيرا كذا يستحب له الفياح ورواها اذ اهلها جعل  
 حراما فهذا كلام ظلماني وانما يفعله من ينكر  
 الرجزانيات كذا الاستحضار مع البعر القسري  
 فابن مفلح الحضور في باب التعظيم والذوب  
 والرجزانيات كذا يضحكها حكم كذا ختلها  
 باحتلاب احساسات اهلها في قوة السعور  
 وضعفه من انكر الاستحضار لزمه ان ينكر  
 الخسوع المكلرب في العبادات اذ كذا معنى



لطلب الخشوع الا الاستحضار الفايح مفاتيح الخشوع  
 حتى قال في السير لو كان تعبر الصلي في العواص  
 ولم يحركه خشوع تكلمت صلاته وقرأته  
 الامام الحلي صاحب السيرة المتوفى  
 بعرف الغفر العاشر رسالة سماها تعريف  
 اهل الاسلام والايان بان سيرنا محمدا لا يخلوا  
 منه مكان ولا زمان وهذا مفاتيح يعرفه  
 اهله المستمرون من اسرار جلالة العارفين  
 بصفاة وراثة الكمال المحمدي التي تجلي الكمال  
 الالاهية برساكته ثلاثه السراج المنير كما  
 سماه الله به وارثت اليه اية اوحينا  
 اليك روحا من اوتنا كما حقى الغفران في  
 كشفه في رسالة السكاة بمطالع اشعت  
 صر الله عليه وسلم كاشفكم قال البرصير  
 وكيف يترك في الدنيا حقيقته  
 فروع نيام تسلا عنه بالعلم  
 وعان رضى الله عنه  
 اث مباح كل فضل بما تنصر الا عيوب الاضواء  
 وهذا المفاتيح هو من فيل العلم اللحن المسار اليه  
 بقوله تعالى وعلمناه من لنا علما وليس هو من

فيل

فيل العلوم الحاكمة على المحسوسات العاديات  
 والاعمال التكليفية حتى شكي على الادلة العقلية  
 او برخل تحتها او يغير بغير دليل هو من فيل المبررات  
 وعالم المثال المسار اليه بقوله تعالى يتمثل لها بشرا  
 سويا والمسار اليه بفضية سيرنا عمر رضى الله عنه  
 في قوله يا سارية الجبل قال الغفران ملوكا عالم السير  
 العلوي اللوحة لما امضى سفر الروح الرضوة الربوية  
 ولتغفر الغرب من الله ولم ينكر عالم السير الا المحسوسية  
 كما ان انكار الخواهر هو من رتب الباطنية  
 وقيل الشيخ محمد بنيس سلم ربح التميزية  
 ان اويس الغفران قال لا صحاب مولا نل  
 الرسول ما رايتهم من مولا الرسول الذي  
 قلته فالسرا وكلاين اى فحابة قال وكلاين اى  
 فحابة ولمسا بلغ هذا للساذ في قال صري  
 اويس رضى الله عنه وله هذا اسرار ايسر  
 مشيش بقوله وله تضاء لت البهيموم  
 بلح يتركه مناسبا وكلا ميسر وقال  
 الشيخ ابو عبد الله الساجي سر الا خلاص  
 في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومحبته يترتب  
 عليه انكباح صرته الكريمة في التبيين انكبا عما



متا جلا ربحا نفس السابيل بنعيس النبي صلى الله عليه  
 وسلم ربه مواصلة له وقهره هو عيسى الاستحضار  
 وهو المصود في جميع الاديان ببع انجيل متى مانع  
 وكل ما تكلم به في الصلاة مرمي في النار  
 اي مخلصي باتم استحضار وخشوع وقال  
 في محاليع المسرات عن الصلاة المروية عن ابي  
 مسعود التي فيها امام الخير مانع ان ينسا  
 يقرب به الخير يتبعه ويرجى له كاهله بمقتضى  
 الرحمة الممتدة منه السارية في الكوار العالم بحكم  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وذكر  
 النبهاء عن الشيخ نور الدين السوء انه كانت  
 تقع له المناهزة في صلاة وكانت علامة سهو له  
 للجناب النبوي فقام بالمحميا في الازهر فيفهم  
 الناس معه تارة اخر الليل وتارة نهارا وتارة  
 عن ابتراء الفراء في المحمية بعد العشاء وهما  
 مقام كل ينكره الذي لا يفر النبوة فرر هيا  
 نزل الله ان يعقبوا على الجميع وحش  
 قلت من بحر الخفيف  
 محيا ينكر القيام لذكر الله  
 ولتعتقنا للرسول

ومن

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

ومن اجل التعظيم للبلد يس  
 فاما كل لحمة للخصول  
 من يحس اعتقاده مثل هزاه  
 ليست فيه اهلية للوصول  
 وذكر السيوك في الجامع الصغير حديث الثمانية  
 الزبي هي ابغض خلق الله الى الله تعالى منهم الزبي  
 اذا دعوا الى الله ورسوله كانوا بكاء واذا دعوا  
 الى السيكان كانوا سراعا الحريث بهوله وان  
 معرفة الائمة العظام بغير اهل العلم للزبي  
 الزبي فصرح الله بعلم الفلاح قال الامام العزالي  
 ان الامام احمد وابي حنيفة كانا يتلعا الى معروف  
 الكرخ وبينهما ولم يكن في علوم السريعة مثلها  
 فيقال لهما مثلما يفعل هزا فيقولان كيف  
 يفعل اذا جاءنا امر لم نجز له نصا في الكتاب والسنة  
 ومن قال صلى الله عليه وسلم سلوا الصالحين كما  
 في الحرايق الروية ففعل الله بهم امي

الساهر الشاوي

ذكر في ان القيام للتعظيم فيه شكيته على الصحابة  
 الزبي لم يكنوا يفعلونه وهما الخراف في الادراك  
 ولا يخفى هذا الايصال من استعبرتهم المفاصر الثمانية



واسماء الكهنون وانما الجواب الخفيف في طهرا  
 واسماءه هو ما فرمنا من كون الفياح ان صاروا  
 كل يوم علونه هو الفياح المشرك الجبرياني كل الفياح  
 التعظيم الاختيار وحتى لو فرضناهم تركوا شيئا  
 من الغريبات فيكج ما ينفعنا عليه في الجبرايي عسى  
 الساهر انما من الفاعلة التي فرزها الامام  
 السعرا في ميزان السريعة فترى ان الله تركه وكل ذلك  
 ما فرمنا في الجواب عن السؤال السادس من تقرير  
 النابلس رحمه الله بليز اجمع فلتك ويجاب عن ذلك  
 ايضا بما ثبت من ان ترك الصحابة لشيء من يحدون  
 تركه فيه مع معرفتهم مشروعيته والمؤثر لهذا  
 ما ثبت من امتناع مولانا على كرم الله وجهه عسى  
 الشيخ في تركهما المسمى خلف الجنائز بغير نقل  
 المرغيناني في شرح النهرية ان المسمى خلف الجنائز  
 اجب خلافا للشافعية وان المسمى عنده اقل منها  
 افضل لما روي ان ابا بكر وعمر رض الله عنهما كانا  
 يمشيان امام الجنائز قال ولنا حديث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في خلف جنازة معبرين معاذ  
 وان على بني اهل كالب كالم يمشي خلف الجنائز بفيل  
 له ان ابا بكر وعمر كانا يمشيان امامها فقال رحمه الله

الله فرمنا ان المسمى خلفها افضل ولا كنهما  
 ارادا ان يتيسر الامر على الناس فيقول هذه العنزة  
 دليل يوجب قبول نظائرها والتوسيع في الله تعالى

### الساهر الثاني

ذكر فيه ان الفياح لتعظيم الرسول فيه تشبه بالنصارى  
 مع تعظيمهم لاسماء اولادهم وهذا اشنع مما تنق  
 واد عاقله ويرى كل امرئ ان المراء  
 بالتعظيم المنوع هو ان يفصر التثنية ويترى  
 بالبعيل عمله وليس المراد به مجرد المسا بهية  
 الاتباعية من دون فصر ولا نية كما اطلق  
 عليه سائر الاية غير كلامهم على تعظيم غير  
 النوروز واماله عن النصارى مخرجي بيان في  
 سائرهم فيما يفعلونه من الاحتفال بنزل  
 من المسلمين اذ يفعل ذلك فاصرا به تعظيم  
 النوروز تشبهها بهم بهر ردة وان لم يفصر ذلك  
 وانما فصر الاحتفال لنفسه فلا يتوجه عليه انكار  
 وهو عيسى ما صرح به الشيخ الهر وورد من علماء  
 الزاهب الرابع قال الهر وكان مثل هذا مبني  
 على تحفيق الفصر والنية وانك حبره يقول  
 مولانا الرسول في قتل في الخويصرة ان لم اؤمر



ان اتقيت على قلوب الناس وكلامهم صرورهم  
 وان شئت ان لا يفتش جنابك تعظيم الرسول  
 الذي مرض الله علينا تعظيمه وجعله اصلا للامانة  
 وسركا في قبوله وقبول عبادته على تعظيم من عاشر  
 الله واعتقر المخلوق او المصنوع معبودا من دون الله  
 ولا يقال ان عبادة الاوتان كانوا يقولون ليفر برسائنا  
 الى الله زلجني بل انهم كاذبون في قولهم الزكوس  
 فيه حكاية عن تقوئهم للمخالفة كذا عتقادهم  
 برليل قوله تعالى بانظر كيف ضربوا على انفسهم  
 وضل عنهم ما كانوا يفترون قبلك المقاتل  
 مثل ما حكاها الله عن المشركين في قوله تعالى فالسوا  
 تشهر انك لرسول الله و برليل قوله تعالى  
 اترعون بعلا وتذرون احسني المخالفين والادلة كثيرة  
 بهزاة الكتاب والسنة كما يات بانه وتعليم  
 المسلمين ليسهم بغياب او غير هو في الحقيقة تعظيم له  
 سبحانه الذي انعم به عليهم وجعلهم من امته لكون  
 المحققين في الحرمة متلازمين كما فرمنا في الامام  
 ابي تيمية وغيره قال تعالى ان الذين يبايعونك  
 انما يبايعون الله وما يعبر اليه يابا وقلت  
 بحسب الله تعالى

هكذا

هكذا ينبغي لكاتب عليه  
 ان يسير في منهج التفسير  
 بليغ في سلامة الفهم وفاء  
 وليجانب تهوؤ التفرير  
 وبالحيلة بهزاهو محصل ما تمسك به  
 صاحب الرسالة في السواهي وقرآنه  
 لكل عاقل ان يسميها من مبرمة في موضوعاتها  
 الشرعية وخارجة عن المحجة العلمية والبرهانية  
 واقام محاولته تاويل الاماويث الصريحة  
 الدالة بالغياب التعظيم لرواياته والاهلية  
 بما نهى محاولة في كذا ويرى واجتماع من يهرج الى  
 المعارضة وتجيء وسنة بادل الغياب وايات  
 مشروعية والامر به بمسوكاة على وجهها  
 ان شاء الله كل من لم يخلصه هذه المفرقة انما هو  
 مخنص ايجاز يعرف المخالف موارد الاموال  
 ويكون على بصيرة في مواضع الاستدلال وقلت  
 من كان يكره في العلوم مجازها  
 فلا شك تلعب مخدات ومخالفات  
 كالماء يوجب رشفه استعزابه  
 والعقب يهلك بالكتاب الغاربا

٣٢



• حيرت بغيرك ما استكدت بهي يكي •  
 • يعني بمكة الليرة غور قاتلها •  
 • وانكر سليمان النبي وقبلمه •  
 • في الحكم بهر به تميز عارفا •  
 • ههنا ومعلوم انه لا ينكر في آخر الزمان ان يظهر  
 من يرفع السب على معتقرات المسلمين كما كان  
 في الاول عند اهلاد المسلمين بالراخلى في  
 الاشلاج من سوريا وبارس وغيرهما الحريث  
 براهنا الريس غريب وسيعود غريبا وبسبب ما  
 استغل به اهل الحيرة من اولئك الكوايف  
 اشرب علماء الملة لرفع السب حتى  
 صار علم الكلام علماء مستفلا فيهم  
 في آخر الزمان يظهر ما يعمل كعليهم ويرى الافز  
 والاصول التي لم تخرج اليها في سلال الوصول واكثر  
 ما كان حروث ذلك في المشرق الى ان ظهرت الفرامكة  
 وابرزوا معتقرات بتاويلاتهم تحفل بذكرها التاريخ  
 وكنز لك الحماكم العيش واتباعه وتراول ذلك الضرر  
 الى ان كنهن الرها بما ابرزه من اعتقادات فادحة في اية  
 الريس واما ههنا المغرب فكان مجموعا من ذلك  
 نعم فريجلي ما لا تعلمون لاخباره بذلك صلى الله عليه وسلم

عموما



عموما في الاما ديش المصروفة بقوله سيادة زمان كما  
 هي مشهورة في مكانيها لا في ما بكة الريس سبحانه  
 غير غائب الامم فكيف الحكمة ما تبعة لها ب  
 نافية والعجيب متى يستبرأ رأيهم ويترك الامراء  
 بما حرره الائمة في بيعهم نصوح الكتاب والسنة النورس  
 على اهلها سمع على مفا صر السريعة وتفريرت السلف  
 الطالح والمتفرج والمتاخر والمرجوع عنه والمرجوع اليه  
 من افوالهم واعمالهم وابها منهم ونال بمقال على  
 ذلك يفاش عليه وقد اكد في قول سيرنا على كرم  
 الله وجهه في حكيمته له ما قتل عثمان ولا كرهت  
 قتله وقوله في مفايخ اخر من كان سائلا على قتل  
 عثمان فبالله قتله وانما معه بغير فال ابن سيرين  
 ههنا كلمة فرسية من لم يجهلها على وجهها  
 كلابهت ومعنى قوله ما كرهت قتله ان قتله كان  
 بفضاء الله وفرة ونال درجة الشهادة وانما ما  
 كرهت فضاء الله وفرة وما كرهت الدرجة التي نالها  
 وقوله الاخر الله قتله وانما معه معناه انما معه مقتول  
 ما قتل كما قتل هو لتفرج اخبار النبي صلى الله عليه  
 وسلم بانه يستمره وكان لا يشك في ذلك فبان  
 لولا بيان السلف لمعنى ههنا الكلام واخره والحرف



كيف يعمله من يات به اخر الزمان برأيه وانكر قوله الاية  
 بتفسير قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها  
 ان الكبيرة هي الفهفة والصغيرة هي التيشم وذلك خارج  
 الصلاة مما لم يفهم المراد يتجزأ على الاعتراض بخبر هذا  
 التفسير مخالفا لما روته الروايات والسلف رضي الله  
 عنهم يثبتوا ذلك بيان المراد بهما الفهفة والتيشم  
 الواقعان من المزني مسخرة عندهم الى المزني  
 لقوله تعالى الزبي اخرجوا كانوا من الزبي امنوا يصحكون  
 وقوله تعالى يا تحرموهم سحر يا حتى انسر كم ذكر وكتم  
 منهم تصحكون بلولا ياتهم رضي الله عنهم لم يثبت المراد  
 لغيرهم وانكر حديث الصلاة الابطال في الكتاب مع حديث  
 لانهاج الابنهود بلولا يات السلف الصالح الذين يثبتون  
 لنا من كروي ما خبرهم ما عرفنا ان ملك الاول البرضية وحمل  
 الثاني على الشريعة وانكر حديث من وجب سعة ولم  
 يضح بل لا يفرق مصلا نامع حديث من اكل من هذه الشجرة  
 يعني الترم بل لا يفرق مسجرا بلولا ياتهم رضي الله عنهم ما  
 عرفنا العرف بين الحكمين مع كونه العبارة واحدة وانكر ما  
 اخرج ابن زنجي عن ابي طالح قال فرج اهل اليمن زمان ابر بكر خاله  
 عنه وسمعوا الفران يجعلوا يثرون فقال ابر بكر هذا كنا  
 حتى فست القلوب قال ابن زنجي ان معنى فست القلوب

بالحريك الهما انت وفوتك بعربة الله بلولا يات السلف  
 لذلك لبعض التاخيرين غير هذا المعنى وانكر ما مضاه الله تعالى  
 من دفع التزيي بغير حوى بما اتوا بلولا تفسير ابن عباس بانه المراد  
 برح اليهود بما اتوا من التخريب بالحق لا شكل المقصود  
 وشاوت الآية من مرجع بما عمل به من الخير وانكر قوله تعالى  
 والبشة استر من القبل بغير مال اية السلف هي بشة من  
 اسلم حتى يعود الى السرب ولولا ياتهم لوقع القلح به  
 مواضع كثيرة وانكر ما ثبت من ان مولانا الرسول لما  
 وصف النساء بالخبر قال له الصحابة يكبرن بالله قال لا  
 يكبرن العشيرة الزوج بلولا ترفعن بنفسهم ما طلبوا  
 منه البيان وكذا قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي  
 شعرا يضرب بعضهم رقاب بعض بغير يثرون الناه ليس  
 المراد به الخبر الخفي ولو كان حقيقيا لاستفاد الفاص من  
 اجل تلغى الباء من الآية اثنوا في التفسير كبرا دون  
 شعر كما في رواية مساهل وهو من قول كاجبة  
 العلماء لولا الآية المجتهرون فر يثرون الناه اما اجل لبقت  
 الشاخر على اجمالها حال الشيخ دحلان معية مكتبة  
 السرمية عن نقله كلام السرمية في شرح ابي البراهيمي  
 لا يجوز تفسير من الآيات والاحاديث بالراي وليس  
 لنا ان نقول ان الآية او الحديث يردان على هذا الباب لتقل



عن الائمة المعتمدين كلانا لسنا من اهل الاعتقاد السليم  
انقطع بعز عن الائمة الاربعية وكان تكاثر اليه  
الامام ابن جرير الصفي في القرن الرابع مع بلوغه المرتبة العلمية  
فلما نزل له بها بالك بغير اورد في كتابه اثار الحمى  
حيث قال كيف يستوي يحرث عما سمع من اخبار  
الحروب والشجاعات بين ساهروا ومارشس مفارعة الابلكال  
ومنازلة الافران **وآخ** كيف ضل القنفرون ان جبريل  
عليه نبوة في علي كرم الله وجهه بسوء فهمهم وانتفروا  
ان عليا مبرج وينزل في اخر الزمان في السحاب مع ان  
السحاب اسم عمامة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم واعلمها  
لعلي وكان اذا قبل معتمدا بها يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
اتاهم علي في السحاب كما هو مقرر في كتب السير ومن  
له بعض تمييز لا ينهى بالافعال التي يعرف ان جميع الناس  
لا يفلون بها او يسيئون الفضي به **فكيف** بالعاقيل  
التي يصور فوله ومعه عن العيش **اما** من احرك فوكلا  
وتحليل له ان يقبل منه مع مخالفتيه لما تقرر عسى  
الائمة المفسري بهم في كل علم عليه بانه لم يبلغ درجة التمييز  
كناظم صخرة يرميها ليوصلها بلح يحرقها واولى فنه الوصل  
**وسواء** لنا عن رختهم فلما الكتاب الاسارة الى انه لا يسيل  
كل صير ان يعبر الفزان ان نبخره ولو بلغ ما بلغ لما ورد

من الاحاديث وانه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك بقوله  
كلاية رجل متروك مثلي على اريخته يقول كذا عرف  
الاذن الفزان ما احله احلته وما حرمة حرمة الا واني  
اوتيت الفزان ومثله معه بلتلف على ذلك في الاخير  
**وآخ** ونعت على انه في صرره ولة الروميين كان  
بعض الرعية اخبره سلطنة الوقت بترك فراه البروج  
وبعرض حداث الفضاي على الاصول لاستخراج احكامها  
وكان السلطان جمع العلماء وبياضهم في ذلك مرارا  
فلم يروا ذلك سبلا الى ان كثر عليهم في اخر مرة والغنى  
عليهم ما تلفته من المغرلة وبغوا ما كسب من مباح من  
العلمة الله منهم وقال ايها الامير ان من يتكلم من البروج  
مينا ويقول انه ليس له اصل فليبين لنا فحين يظنوه  
بالتفت السلطان الى النبي يغريه ليلفي عليهم ما يرا له  
بقال المظن ان الصلاة لا يخلوا اما ان تكون صحيحة  
فلا تعاد ابر او اما ان تكون باهلة فتعاد ابر او ليس  
جاءت التواسكة حتى صار العفهاء يقولون باعادتها  
في الوقت مفيد كمن تركز الخماسة قبل جابه المتعلم بان الاصل  
في ذلك قصة الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعمر  
صلاتك فانك لم تصل لانه لما اتقى طلائه اهتم باعادته  
في الوقت ولم ياول باعادة العروايت بالتفت السلطان الى من

١٥



كان يغريه باجمع يتحقق بحكمه وافتر البغضاء على الاستعمال  
بغزاة البروج التي حررها المؤسس وضبطها المجهز  
المختصر بكل من خرج من مجاز حصولها يستحيل  
ان يفتري في حرفي الناحية او يغير بر صولها والتكلم من  
البغضاء: هو العلامة ابن زرقوني فترسه الله وقليل  
مما اراد بالانكار ويشرح فيه النهي للناظر  
ومن حاول الانكار لم يبر نهيه. عن الضرر الباق الن صرنا بها  
كانواع عليها لها الشرح فترغوا بمحكم اتقاي من ذوال العلم فانها  
واقنا امور سابغات فلم يكن. لن العلم ان يضحى لهي ثرا بها  
سوى من له فصر فتراك امق ان. يلاح على فصر ثرا في الشرا بها

وانكروا اسرنا اليه عن الحق  
من قول الائمة المحققين  
احيى للعامة افتران الماضي  
دون المعاصرين ويترك في  
المعاصرين الاستواء في الامانة  
وقوله ان وضيفة العوام هي  
النسب بقول البغضاء: دون  
الاستبالة فليست العقل الغلو  
بغناء في تحرير الناف

### التمهيد

الاول انه من المفترز اجماع الائمة على تعظيم المولى  
الشريف بحسب الاستطاعة ومعادير المحبة  
وتعريض الائمة بانه افضل ما في العالم واجودوا  
بالتأليف الجليلة كالامام ابن حبة والشيخ  
النابلي والشيخ محمد المغربي المتوجي بالسام والاف  
فيه الامام ابن حجر تأليف كراشم اخصر له في تأليف صغير  
وسرع محمدا الشيخ ابن عابريي وفرز كلاما نفيسا عن  
قول ابن حجر المهرله الن سرف هذا الصالح المولى  
سير ولما ادع والاف فيه الامام البرزنجي تأليف

لما تكبر له وصرح فيه بالغياح التعظيم ومضلة بر كته  
وقال انه استحسن الائمة ذوق الرواية والبرائة وحرك  
الامام الحلي نص على استحقاق الغياح عن سماع ذكر  
وضعه صر الله عليه وسلم والاف فيه الامام البرزنجي  
وعتره كثير كما الف فيه من علماء المغرب من قبل على  
الاحصاء وقدر صرح الامام الطارف شيخ محمد بن عبد السلام  
الناظر باستحسانه واستحسان ما يعمل فيه من الامراج  
واستشاله من السابيل التي نهى عنها في نصيحة رعيها  
لجربا في على الاصل للمشروع وفي الشيخ احمد العلواني  
في مولده المسمى مواكب ربيع ان بعض فضاة الرينة  
المنورة هم ان يعاقب البغية الكيل وحين لم يسف  
في جملة الفاميي عن ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
فباغترر عنه الولي الخراساني بانه انما فصر ان يبيس  
حكم الاستجاب في ذوق فصر العناء في تقاض  
عنه وذكر ايضا ان توجه عن الغياح اذا مرث  
تشريش ويخرج من الفاميي يعقوي السامع  
عن سماع الحرث فيلتمس له وجه كثر ك  
الرماء بربيع الاصوات اذا شغل السامع عن سماع  
اركان المحبة بالفعل ثم اعترضه الشيخ الرملة بيان  
السماع بالغرفة يكع بحيث لو اصفى لسمع قلت



وهذا التوجيه كذا في علينا في مسئلتنا كما في  
 ابراهيم ان الاعتزاز من باب درج المحرود بالسبقات  
 فلا يعتبر حجة للمستتر اصلا كما تفر في فروع  
 الائمة والثاني ان ما ترك لعارض التشويش  
 المانع من سماع الراعي انما فيه الترك لعارض  
 غير مسلم وليس الترك كانه مطلوب في نفسه  
 وكل ما ترك على عارض لا يصح الاستدلال به  
 ولا يشترط على مسئلتنا كما هو بربيعي وقال  
 العلامة ابراهيم السعد الجبير بوجوب القيام  
 عن وفوف الحاضري وحملي الشيخ سالم  
 الكنكار فتوى ابراهيم السعد في مولد المنكح  
 المفق في اسم الجلالة وهو من المتأخرين فقال  
 ويستحب قيام عن مولد له وقال نوع له فواجب الله  
 والبعض اظهر من ياباه ارفق له الرجال وهذا حكم الله  
 ابراهيم السعد به اجبت ولا عرج وحسبنا انه اجله الله  
 وللصالح ابي حجر كلال نقيس في حكمة كرم المولى  
 النبوي في شهر ربيع ولم يكن في الاشهر الحرم العاظة  
 وكل في رمضان الا فضل وفي دفع توهم تشريع  
 بالزمان وانما الزمان يتشرف به فخص بزمان  
 غير شريف ليحصل الشرف على الشريف كما

انه لم يربى بمكة ليكره قصره بالزيارة مستفلا  
 كما تابع الفهر: اخر ومثله في الواهب افاض الله علينا  
 وعلى جميع المؤمنين بركة سير التوحيد وجعل  
 الجميع من اهل شفاعته امين

### التمهيد الثاني

مثال في الشبهة في المسائل المستحقة التي  
 مشروعتها مشروعة تحت الربيل الاصل العهرمي  
 هو ان تسلك فيها فاعرة اغفلها العلماء  
 من جهة التسمية اللغوية فيك حيث صاروا  
 يسمونها برعة مستحقة اذا كانت من  
 اعمال البر والخير ولم يجر وانها فاضلة في  
 جزئيتها وانها البركة المذكورة هي انه متى  
 ومرت المسئلة الخيرية في جملة امراد الربيل  
 الصالح بليسموها بالبرعة ولا يغير واعنها  
 باسم البرعة وان كان مرادهم بالابتراع معلوما  
 بمعنى عزم وجهد في حقها بها دون  
 معنى البرعة الزمومة التي هي المحرك في الرب  
 والمراد لهذا هو انه ليس في امكان البشر  
 ان يستوعب جميع ما ورد على الرسول  
 وجميع رويايت الصحابة واحوالهم وافعالهم



واجمالهم حتى يقول مما لم يف على نبي يخصه  
 انه برعة مستحسنة ويظهر غير ما من الخاف غيبي  
 يهلل عليها اسم البرعة اجمالا ويجعل العبارة  
 وسيلة الى الانكار بل الصواب ان ما لم يُرفق  
 على نبي خاص فيه بعينه ان يحتجب في سر وعينه  
 بكونه من رجا في التليل العاج ويسمى سر وعينه  
 كالبركة مستحسنة ولا لثة العاج على امراده  
 مفرقة في الاصول بحيث لا يخرج منها مودة اللابحصى  
 والمرعي للتخصيص هو المكالمات برليله الشال من  
 المعارضة والاحتمال دون من تمسك بالاصل وهو  
 معنى قوله التمسك بالاصل اصل وكان  
 السامعي يقول الاخر بالاصول من افعال في  
 العفول ويرى على ما ذكرناه قول امامنا مالك رضي  
 الله عنه كذا جمع المنصور حبي عزه على نشر الموقفا  
 في الدماي وحمل الناس عليه فباني مالك من ذلك  
 وقال له انما لم نملك علما بجميع ما روى عن الرسول  
 وقربوا غير من افرى من المرويات غير ما اثبتناه  
 وكثر لك ما قاله اية السامعية والحنفية عن كلامهم  
 على تفريغ الحرث على الرواية او العكس من  
 ان الحرث انما يفرغ على الرواية السائرة بشرك

ان بكرة المتمسك به فتر استوعب جميع  
 الروايات وجميع ما روى عن الرسول وقربا عسير  
 جركما فتر له الهرو وقال غيره انه غير ممضى فليشبهه  
 سالم الصر لهذه الفاعلة فتر اغفلت وتولس  
 من التلipsis بعبارة ما اسرنا اليه قال العلامة  
 الشراء على ابي اجمرة ان البرعة المحبوبة هي ما  
 يشهر لحسنه اصل الشرع او اقضته مصلحة وقال  
 شيخ العارضي الفرعي المروية موافقة الاضواء مما  
 لم يحجزه عليك العلم به وعليه بالامم بما كان  
 فكرا ان يسمى كما قلنا سر وعينه كذا راجع في الاصل  
 الشرعي وراى ايها العبد البرعة اجمالا حتى  
 يكنى انها من نوع البرعة الباي للشرع وكذا  
 مما لم يشهر له الا التليل الاصل اما ما هو  
 كذا لثامنا شهر له الاصل والاعتقاد والشرع  
 والادب فلا ينكره الا من ينكر اصل برمته وانكر  
 ما ذكره شارح الجوهرة واسترل به ابي زكريا ونص  
 ان من اكرام الناس نوعا لم يكن في زمان السلف  
 ولم يرد في النصوص كذا لم تكن اسباب اعتباره موجودة  
 حينئذ وخرجات في عصرنا يتعبد بمعله لتحرر  
 الاسباب كذا لانه اصراش شرع مستلزم



بل على من الفواعل السريعة ان هذه الاسباب لو حوت  
 في زمان الصمات لكاث هذه المسببات من معلومهم  
 وصنيعهم وتأخر الحكم لتأخر سببه وورثته  
 عن وفروع سببه لا يقتضي تحرير شرح ولا عرفه  
 ونحو ذلك بنظائر كما حثت من انواع  
 الادب والتجمل وصيغ المخالجات بحسب  
 الاقرار والمناصب مما يكره بسببه وتؤثر  
 ذلك ادلة بغير روى العارف السعراء حريث  
 ان للموسى حقا اذارة الاخرى ان يتخرج له وحريث  
 ان للفراعنة وهبة بقلوب بالترتيب وحريث  
 اذ ازار امرؤ كس احدا بالفسى له شيئا يغيه من التراب  
 وفاء الله عزاب النار وحريث اذ افرج الموسى  
 وجهه ربا الايمان في قلبه قال لان الموسى اذا  
 فرج شكر الله على ستر عيوبه واما حريث  
 من مخرج وجهه بغيره بغير سكين بجملة المعجب  
 المتكبر ومراحمه الاية رضى الله عنهم على  
 ان جميع ما يستحسن من اعمال الادب والفريات  
 لا ينكر والواجب يعرف على دليل خاص به الا اذا ناقض  
 اصلا من اصول الشرح واذا كان هكذا بالآل  
 بما تقتضيه الادلة الاصلية وقال الامام الموهب

لست ابي سراج كذا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يشرح للصمات ما ياتون به مشبهاتهم  
 من عمل الغير فقال رحمه الله كذا كان بعض شيوخ  
 يقول واستحسن هذا وصوبته قال المروى وكذا  
 اسارة الى ما ثبت في الحديث ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لبلال اخبرني باربعين عمل عملته  
 في الاسلام متبعة فانه سمعت خشف نعليك  
 بين يدي في الجنة فقال ما اذنت الا طيت ركعتي  
 وكما طاب حرق الا توضأت عنرا ورايت ان لست  
 على ان انا طير ركعتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قبلما وفي الوضوء لماربع رسول الله راسه من الركعة  
 وقال سمع الله لمي حمرا قال رجل وراي له ربا ولك  
 الحمير حمرا كثيرا كيا ميا ركاية فليما انصرف  
 رسول الله قال من المتكلم فقال الرجل انا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لفرأيت بضعة وثلاثين  
 ملكا يتررونها ايتهم يكتبونها اولاد من الادلة  
 ما خرجهم احريث حبل عن ابي اؤمى قال هيا  
 رجل ونعم في الصيف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال الله اكبر اكبر اوسجاء الله بكرا  
 واصيلا قال بربع المسلمون روى وشهدوا



الرجل وقالوا في انفسهم من هذا الذي يرمع صوته  
 مبرق صوت الرسول بلما يرمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من هذا العالم الصوت بفيل هذا يا رسول  
 الله فقال والله لفرأيت كلاما يصعد الى السماء حتى  
 يفتح له مخرج فيها وفي الصحيح حكاية الرجل الذي  
 كان يجتمع في فراشه كاصحابه بفيل هو الله اهر  
 وذكره لك لمولانا الرسول فقال سلوه كذا حتى يضع  
 ذلك فقال لانها صفة الرعية وانما احب ان افرأ بها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يبعث  
 بمثل جميع هذه الامور كما تسمى برعة كل البرعة  
 هي ما يفيض السنة او يكاد يفيضها وقال  
 العارضي كذا تكلم على افضل من باطل حتى تقيس  
 الباطل مع الحاصل والله الموفق

### التمهيد الثالث

مما افتحه النكر صرف حريث فوموا لسير كرم  
 الى احتمال انه وافعة عيسى كحريث الشبيعة  
 للجبار ولا ينبغي ان هذا الانتجاع ومرض كذا  
 امرها انه مجرذ رايه والرأي في كمال هذا  
 كذا يسوع بحال وتاثيرها انه ارتكب التاويل  
 في معنى النقي المحكم وكذا انها ان فياته على

حريث

حريث الشبيعة للجبار وروى كل ترك العمل  
 بحريث الشبيعة للجبار لم يقصر فيه المجتهدون  
 على مجرذ الرأي بكونه وافعة عيسى ولو افكر واعلى  
 الرأي فيه لوجب افصاها عليه في حريث نهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وقالوا باحتمال  
 انه وافعة عيسى مع انه متعففون على تميمه الله في  
 مسايل بفهمه رخص فيها للضرورة واعتبار  
 المصلحة العاجية حريث العمل بحريث الشبيعة  
 للجبار في نهى مالك فراستروا فيه كذا ما ديث  
 اخرى خارجة منها فوله صلى الله عليه وسلم الشبيعة  
 فيها كذا ينفسد باذا وفتت الحروء وصرفت الكروء  
 بلا شبيعة ثم وافا الشبيعة فقالوا ان المراد  
 بالجبار الشريف جمعا بين الادلة كما ذكره العزيز  
 على ان الفايدي يكون حريث فضى صلى الله عليه  
 عليه وسلم بالشبيعة للجبار ليس على عمره  
 من جهة الحكاية اللعينة فراعترض عليهم ونسب  
 لهم النكاح في الجمع هنا وبعدها كان يصحهم  
 ابي الحاجب رجع عن قولهم واحتمل انه عام للجبار  
 مطلقا من جهة صورة الحكاية وهو الذي صححه  
 ابي الانبار والذليل قال في ارشاد المحول وهو الحق





كلان مثل هذا ليس بحكاية للعقل التي فعله بل حكاية  
للمعج بنبوت الشعبة للجمار كلان عبارة الصحابي بحث  
ان تكون مكافئة للمقول لمعربة باللفظة ومع التبع  
ورجوب مكافئة الرواية للمسموع ثم قال ويهرا  
تعرف ضعف قول الفايولي بعرض ابيادته  
للمعج كلان العجبة بالحكمة كلاب الحكاية ولزك  
كان عرض العمل بالمعج انما هو ما خرد  
من احاديث اخرى كما ذكرناه والجملة ومنزك  
تحرير الكلام على مريث فوموا السير كيم وكو  
موجب الفياح هو علة السيادة التي هي نفس  
المتكوي ونبيي ذلك بوصول ادلة السنن  
بحول الله وانما صر به الى فياح عزدي كثير بفصر  
النزول على الجمار فانما ينكر ببال ذلك الجمار  
نمثل الله التوفيق والعبرة والعناية

التمهيد الرابع

كلانك ان من ينكر تعظيم مولانا الرسول بالفياح  
وينكر جمعية المولى المعظم السالمة من المنايا  
يلزمه ان ينكر تعظيم الرسول بسرد كتب احاديث السريعة  
للمترك بها والتوسل الى الله ببركتها وبركة طابعها  
مع الاحتفال بها كلانها انما حثت ترويتها

وتاليها

وتاليها على راس الناي من العجبة والمشربون  
لترويتها معرومون كالربع بن صيغ وسعيير  
ابن له عروبة ثم مالك ثم عبر الملك بن جريج  
والشعر ثم عبر الله بن موسى العجس الكسوة وغيره  
ثم ابن شمس ثم الف بصرهم غيرهم  
من الكفة الثالثة من امثال مالك رضي الله عنه  
ونكر ابيه ثم استمر التاليف الى زمان النجار  
ونكر ابيه ونكر الف يلزم المنكر النكر ان ينكر  
تفصيل المصنف الكريم وكل ما هو من هذا القيل  
مع الهبان اية العلم والبري شرفا وغربا  
فرييا وحرييا على استحياب التبرك بنكر  
ثم وحبر الزليل الخاص تمسك به ومن لم يفق  
عليه كماله التمسك بالزليل الاطلى الى هو  
وجوب التعظيم بما يلقى من الاموال والافعال  
والاخلاق كما تقرر ومركب على بعض السلف  
الصالح انه كان اذا دخل عليه احقر بالمصمف  
يفرح تعظيما له ونقل السهرور عن الامام  
السابع عن استحياب الفياح له وما نقل عن ابن  
عبر السلام من انه استحسنه الا انه قال لم يفق  
على نص ينصف احباب عنه الحلب

١١



بانه امر محمود وان ملك وجوب التعظيم منسحب  
 عليه وذكر الشيخ الخوارزمي انه ثبت على بعض  
 التابعين انه كان يصيح كل يوم يا خضر المصطفى  
 ويقل ويقول كلل ربي ويؤيد له احاديث  
 مفردة بالاستسقاء به وبفضيلة الشرف به وبراء  
 الله به والاعمال المشيعة عليه لا ينكر شيئا مما  
 يرجع لمقام التعظيم اصلا **الفصل في مولانا**  
 علي وسيرنا عمر رض الله عنهما لما نزل رجلا  
 في الكهوف حا ميا الله على كنهه ويكشف بها ويملك  
 النساء عليها بالتلبية له سبحانه فيقول ما حملت  
 ووضعت اكر الله لك فلم ينكر ا عليه بل قال  
 مولانا علي لسيرنا عمر رض الله عنهما هلم نرقل  
 في الكهوف معه لعل الرحمة تنزل فتعلمنا  
 وانكر مولانا علي شعرا في النساء على الرجل  
 المنكر **فصل في التعظيم** والادب كما خرج منها  
 ملاسيما في مقام تعظيم الرسول وما زال ساداتنا  
 فلو ك الاسلام والمجمله يتبركون بسرد كتب الحديث  
 خلفا على سلف و**قصص** مولانا امير المؤمنين  
 نصر الله افترا بساداتنا اسلامية الغرضية وكثرة  
 اعمال البر والعبود عن ختمها وكثرة المقصود

من فضلا رعيته الشريعة من ذر السونات وديار  
 العلم والشرف بكل مربية وكل نغ وكل زاوية  
 كبرى كونه مقام التعظيم لا محذور لجزيات مشروعية  
 انك تكافؤ الاية المفسرة بهج على تعظيم المثال  
 المحذور على مثال نعل مولانا الرسول كان ههنا  
 الاول كان عن اسماعيل المحذور وهي التي مزاحها  
 الحزاء باسمه اويسر الاصححى على عيسى نعل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الامام الفقيه في كتابه  
 فتح التعال في وصف النعال  
 ذلك المثال حرم النعل الذي كان عن محمد بن جعفر  
 التميمي وعلى ههنا حرميت النعل التي كانت عن ابي  
 سعيد بمكة كما روي ذلك بالاسانيد الوثوق بها  
 واجمع الاية على التبرك بها وتقبلها والقيام  
 لها وقربان على ذلك زبي الربي العرافة البيت وانكر  
 فيها الشيخ ابو عبد الله بن سلمة ابياتا منها  
 يا ناخر اتمثال نعل نبي فيل مثال النعل كما تكبر الخ  
 والمنشئ لههنا الايات الشيخ ابو المحسى البلا نسي  
 وذيله الشيخ ابوامية بن سعيد الشهود باسبالية  
 بايات اخرى كما ذكره ابن عساكر ثم تبعه في  
 تزييلها شرف الربي الكنوب الصبر ومروءتها

٤٢



السَّيِّخُ ابْنُ الْأَثَارِ الْأَنْزَلِيِّ نَزَلَ تَوْنُسَ بَابَاتٍ يَقُولُ فِيهَا  
أَيْ سَأْنِي ذَاكَ الْمَسْأَلُ بِكُلِّ الْمَاءِ سَأَلُ الْحَبَّةِ الْكَبِيفِ بِكُلِّ الْمَاءِ  
أَبْلَا أَرْخُ فِيهِ شَيْءٌ رَأْسُهَا وَأَرْبَعٌ وَمِائَتٌ وَشَقُّهُ مُسْتَبْجِرٌ  
وَأَسْتَحْسِي ابْنَ الْأَمَامِ الْكَلْبَاسِيَّ وَالسَّيِّخَ عَلَاءَ الْيَرِيسِيَّ  
بِمَرْجٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْأَمَلِاقِ مَا فِيلٌ مِنَ الْأَمْرَاجِ فِي مَسْأَلِ  
التَّعْلِيلِ الشَّرِيعَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ بِمَرْجٍ سَنَةً ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ  
وَأَمَّا نَمَائِيَّةٌ وَلِلْعَلَامَةِ ابْنِ الْمَرْحَلِ السَّيِّدِ دَيْسٍ  
بِاسٍ فَصِيرَةٌ بِمَرْجٍ الْمَسْأَلُ الْمَرْكُورُ وَخَرَجَ  
الْحَاجُّ بْنُ سَالِحٍ الْكَلْبَاسِيَّ الْأَنْزَلِيَّ لَهُ فِيهَا آيَاتٌ  
يَقُولُ فِي: أَخْرِجْهَا  
وَمِنْ سَنَةِ الْعَشَاوِ بَعَثَ الْهَوِيَّ مَسْأَلٌ وَيُقَادَةُ الْغَرَامِ خِيَالٌ  
بَلَابَرَةٍ الْأَنْزَلِيَّ حُبٌّ مَحْمُودٌ هَوِيٌّ وَالْهَوِيُّ مِمَّنْ عَمِلَ ظِلَالٌ  
وَلَمْ يَكُنِ السَّيِّخُ أَبُو الْعَمَسِ الرَّحْمَنِيُّ لَهُ فَصِيرَةٌ فِي ذَلِكَ يَقُولُ فِيهَا  
تَلَفَّتْ مَنَاوِجُهُ فُجِّرَتْ وَهِيَ وَالْفَتْةُ أَيْرِيَا مَكَانَ الْعَمَامِ  
وَقَالَ الْأَمَامُ الْغَرَايِبَاتِي فِي مَرْجٍهَا لِبَعْضِ الْخَاصَّةِ يَقُولُ فِيهَا  
يَا مُبِيرُ مَسْأَلِ نَعْلٍ مَحْمُودٌ طَوَّاعٌ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ تَسْلِيْمًا  
فَرَمَوَالِزِيَّةً فَيَاغِ تَجَلُّسِيهِ نَحْمُ الثَّمُولُ وَكِرْمَا تَكْرِيْمًا  
وَهَبْرًا مَحْمُودٌ مِنَ الْقُرَى بِهِمْ قُرْسُ اللَّهِ أَرْوَاهُ هَبْرًا بِأَجَلَةٍ  
بِكُلِّ مَنِ اعْتَفَرَ لِحَرِّ التَّعْلِيلِ حَرًّا بِأَنَّا وَقَعَ فِي  
انْكَسَارِ التَّعْلِيلِ الْوَاجِبِ عَمْرًا وَنَسْتَلِ اللَّهَ التَّوْبِقَ

بل

بَلْ تَعْلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ وَاحْتِرَاجُ مَا يَرْجِعُ لِلْأَدْيَانِ مُرَاتَبَتُ  
عَلَيْهِ سَابِقُ الْمَسْأَلِ وَالزُّوْلُ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يَسْتَحْسِي  
الرُّوْلَةُ السِّيَاسِيَّةُ الْمُحْتَرَمَةُ الْفَرَنْسِيَّةُ قَبْلَهَا فَرَضَ احْتِرَاجُ  
بِأَمْرِ غَرِيْبَةِ الْأَدْيَانِ لَهَا عُنْزُهُمْ فَنُفُوزُ سُرْعَتِهِ تَرْبِيَةِ الْمَمْلُوكَةِ  
الْمَحْمُودَةِ مِنْ عَمْرِى لَوِيزِ السَّامِيِّ عَشْرًا وَنَحْمُ الْمَادَّةَ  
الْخَامِسَةَ كُلَّ أَنْبَاءٍ مَوْجُودَةٍ بِبِلَادِ إِبْرَانِيَا مَرْيَمَ  
مُحْتَرَجٌ وَلَهُ الْعَمَلُ بِقَضَائِهِ وَمِنْ رَاجِ التَّعْلِيلِ لَمْ  
يَمْتَنِعْ كَمَا أَنَّهُ إِذَا تَرَفَّعَ عَلَى الْأَعْيَانِ عَلَى احْتِرَاجٍ وَبِهِ  
يُعْلَنُ عَلَيْهِمْ وَبِلَا تِلْكَ الرُّوْلَةُ الْمُحْتَرَمَةُ مَلَامَةٌ  
حُرْمَةُ الْأَدْيَانِ وَتَشْرِيفُ الشَّرَافِ عَنِ أَنْشَأَتْ  
الْعَاقِبَةُ الْأَسْلَامِيَّةُ بِعَوَاصِمِهَا كَالْقَامَةِ السَّلَامِيَّةِ  
مِنْهَا سَعَابَةُ الْعِبَادَةِ وَتَعْلِيلُ جَانِبِ النُّبُوَّةِ إِذَا  
كَانَ هَذَا مِنَ الزُّوْلِ الْأَجْنِبِيَّةِ الْعَاقِبَةِ لِلْمَحْفُورِ  
بِقَضَائِهِ بِأَهْلِ مِلَّةِ الْأَسْلَاحِ الَّتِي هِيَ النَّاسُخُ الْوَعْدُ  
بِغَايَةِ الْفِيَاغِ السَّاعَةِ وَنَزُولِ الْمَسِيحِ وَأَنْطَارِهِ  
لَهُ بِاتِّبَاعِ الشَّرِيعَةِ الْأَسْلَامِيَّةِ الْعَاقِبَةِ  
نَسْتَلِ اللَّهَ الْعَمْرَ وَالْقَامَةَ فِي الرِّبِيِّ وَالرَّيَا وَالْآخِرَةَ  
وَمِمَّا لَا يَحْمِلُ أَنْ أَحْوَالِ الْعَصْرِ يَبْقَى كَلَّا يَحْفَظُ  
حَرِيَانَهُ عَلَى الْحَرَاغَةِ السَّامِيَّةِ فِي الْأَمْرِ الرِّبَوِيِّ  
بِحَسَبِ اعْتِقَادِهِمْ أَنَّ التَّمَرُّنَ لَا يَخْرُجُ عَنِ دَائِرَةِ

٢٤



النابع الاكتسابية والترقي في تولد الاسباب القهرية  
واستجلاب المحركة الكيفية. كالحس المحركة التي  
تولدت في عقول العنصرية مثل البرق السريع  
التي كالمسكة عنان. ومن الماء المنحدر ليس  
لجارية صراة فهي حرة ليست محبسة بريانة  
ما بركة مودة. كالتغير برسر وخشية واعجوبة  
وهذا موضوع فرشتت في الانكسار وتعارضت  
الاسماع في مع الابصار واختل كلال البيل في مع  
كلل النهار وربك يخلق ما يشاء ويختار

التمهيد الثاني

قال العلامة ابراهيم الخوارزمي ان التعصب للرأي هو  
فاعة الاشلاع وفانوه الايمان واساس السريعة  
وسعار الوحي في علامة المومني والمزموح  
هو التعصب للنسب الباطلة قال وكايلخ المزحفة  
الايمان حتى يكره على دينه اغيرته على محاربه نعم قال  
ومشي عرضت شبهة وجب على العلماء ازا حتمها  
بانه تراكلوا عرجوا جميعا ومما لا ينبغي للمسلم  
التبع له في شفيصه للاسما السبك وجماعة اية العلم  
الزير فامرا معه في جمعية سر والامراج النبوية كما هو مشهور  
ومن تزكته لنفسه بعشر شفيصه الاسما الزكوة طر بعتر

عنه بانه ربما اعتر الا حال وهو كلال بلا تامل لانه  
لا يخرج لجملة على بغير التميز لكونه فعل مشروعا عمله  
عليه وجرب المحبة وايضا فان منوان العفل كلام  
فيه وانما الاخر مع السور الاحياء وانما ان الحال المزيل  
للتميز هو ان لا يراختر طاحنه بالمحركات والمنوعات  
بل ذكر السراوان الحال اذ لم يخرج طاحنه عن النباح  
ببهر صحر وانما ان بغير التميز فيا لوع عليه في المنوعات  
وهو قول ابراهيم رضي الله عنه: بلا تلج السراوان في حال  
سركه وايضا بهل اية العلم الزير فامرا معه كلهم  
بغير التميز وما حله ان هذا الكلام لا يقبل ادراك  
معل من يقول ان الفياح انما ساع لوفوعه في حال  
متزير كد من حيث لا يشعر لوجوه اخرها ان الاعتزاز  
بالحال انما ينبغي على منع الفياح التعظيم اللا لعز  
وهذا علم اول لتفر مشروعية منصوص الاعاديش  
وبادلة العفاير واستمرار عمل الضمانية ومن بعتر  
كما عترم وكما يات في ان هذا ان العتر بالحال يقف  
الفياح في الامعال الفصودة لرايتها وهذا علم  
ساي لان الفصودة هو التعظيم بفكر والفياح انما هو  
حركة جليلة ورسيلة فعلية مبنية على ذلك التعظيم  
الراجبه فلا يحكم على الفياح بحكم في نفسه وانما يحكم عليه

٤٤



بجميع ما تكلم به كما مررنا به في الفصل الأول في بيان  
 ونالها ان العترة بالجمال يفتي فيما في التعظيم  
 هو عيسى بن مريم فيما في القول الجبري ان العترة  
 وهذا قوله "ثالث بل الموضوعان محتملان كما مررنا  
 مرارا بالعترة بالجمال متحرك على كل حال  
 وفي هذا الفصل معارضة المنكر لمي نصح من  
 الاسياخ العلماء الاما ضل في الوثق الحما كما ائت  
 ذلك في رسالته وهو ان كلمة انما هو استغناء بالسلف  
 والخلف وذلك لا يسرع شرعا والسلف نصحهم هو سنج  
 الجامع بين العلم والحقيقة والسرف ومضى العرفية  
 رئيس المجلس العلمي البركة الطالع سيم احمد بن الحياك  
 الزجاري الحسني وفر كان ذلك من الناصح المذكور  
 فيا ما بالواجب ولو لم يسئل لما فرز العلماء من ان لا  
 يسئل ان يسئل الطالع عن المصلحة في الرئيس او كما يسئل  
 قال الغزالي ولا يصير الطالع حتى يسئل بل يتصرف  
 ولو لم يسئل وحسب المنازعة في المسائل العلمية لاقتضائية  
 مفك التي جرت بها العلماء انما هي مع الاكابر المعاصرين  
 اما السلف المجمع على مقامهم في الضرورة فيالتعرض  
 لهم لا يسئل ولا يفتي حكمه وانما حري سمية  
 ابن جنيد حيث قال لفر كشت على عمر رسول الله صل  
 الله

الله عليه وسلم غلاما فكشت اميطة عنه بما يمنع  
 من القول الا ان هذا رجا لا هو اسئ من قال  
 سراج الحري ان فيه دلالة على ترك التقسیر  
 من يرى الاسي والد علم وبيت ان التوري قال  
 كلابي عينة لم كذا تحريث فقال له اما ما انت حتى بلا  
 واخرج السيف عن ابن عمر رضي الله عنه من اع فوملا  
 منهم من هو افرأ منه لكتاب الله واعلم انزل في بعض  
 بالثناء الثلاثة في هير كذا الى سرج الفياضة وانما  
 جرات اب بكر للنبي صل الله عليه وسلم حية قال له انا  
 اكبر اوانت فقال انت اكبر والكرم وانا اسئ منك  
 وفر قيل ان هذا الجرات للعباس قال السيرة  
 وفروغ ايضا لسير بن يربوع وقال الامام الرضا  
 في وصيته الانكار يورث الرخصة والانقضاء عن التمس  
 فلا يسرع الا على محض صرحت الشريعة بتحريم  
 وهو قول الفقهاء انما يجوز النهي عن المتبقي على  
 منع دون التحليف فيه فما بالك بالامر المشروعية  
 وقال العلماء في قوله تعالى وكان الانفسان اكسر  
 من جبر لا اي مماناة بالبالهول ومن الغفر ان بفضل  
 السابقية من مفا صر السرع المطلوب اعتدله والعمل  
 به برليل قوله صل الله عليه وسلم هل اشع تار كروا طاهي

٢٤



يعني ابا بكر لما غير له بعض الصحابة وبسته ليس  
فوله لخاله بن الوليد لا تشبهوا الصحابة حيي نازع  
عمر الرعي بن عوف ونحو ذلك والادلة واما السابغية  
ابا بكر وابي عوف مع ان الكل من الصحابة رضي الله عنهم  
وسر ليل ما قضى به سيرنا عمر في مرض العطاء من  
التفضيل بالسابغية وبحسب الفريسة من الرسول  
صل الله عليه وسلم وما الحمى بترك والتفضيل بلا خبرية  
وبالريانة وبزيادة العلم فاستخرجوا وافعة ضبة  
ابي محص العنبر لما قال كذا مرسى الاسع بالكتروما  
لعمري على المنبر وكما تكرر ابا بكر وحصل نزاع بينهما  
فاستخضه عمر ولما عاتبه قال لعمر كاذب في الدفري  
كلا مرسى ايى اث عى ابا بكر وسابغية مضله  
فيكى عمر وقال له والله كذا ث اوصى منه وارسل  
وليلة من ابا بكر ويوم خير من عمر وقال عمر سمع قال  
لضبة هل ائت غابرا في ذنبه يفعبر الله لك مع وان  
افتراء مولانا على سيرنا عمر ولو في السابيل الاجتهادية  
ومن ذلك ما ذكره في شرح المغاصر ما ان سرج عمر كتب  
كتبا ونصه فرجعت كلال بن كاكلة على كاقبة  
يت مال المسلمين كل عام مايتى مفعال ذها عينا  
ابرز اكتبه ابر الخطاب ولما اطلع عليه مولانا على افرهم على

ذلك

ذلك وكتب لهم بما نصه له الامر من قبل ومن بعد  
ويومين يفرح المؤمنون اننا اولى من اتبع امرى اعز السلخ  
ونصر اليربى والامخاع عمر الخطاب وسمت بمثل ما  
رسم كلال بن كاكلة في كل عام مايتى دينار ذهب  
عينا ابريز او اتعت انزل وسمت بمثل ما رسم عمر اذ وجب  
على وعلى جميع المسلمين اتباع ذلك كتبه على ابر الخطاب  
قال الشيخ العمري وهذا يخصها مرمودا ان  
في ديار العراق وانما قول ابا بكر في خطبة له انما  
انما متبع ولست بمتبع فبان احشفت بما عيشوا في  
وان زعت فيهم مرة فبالا فترا بالسلف الصالح  
وبالسابغية في العلم واليربى وعمر شفيص اهر  
منهم وهو الواجب ان يحسان به كمال الايمان  
وقد الحديث ليس منا من لم يوفى كسرنا رواه البخاري  
والحاكم ومن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الايمان ليخلق في جوف امرئ كما يخلق الثوب  
فاستلوا الله ان يحيرة الايمان في فلو يفسح وقال ابن القيم  
في قوله تعالى ويوفى ضرور فوج مومنين الآية ان فيها  
دليلا على ان شعبا ضرورهم من الخ الشبه والكفص  
في اليربى امر مفصود للمصارح وان الشرب لترك  
ينرجح في زمره الا نصار وفي الحديث من رذع عرض

٢٦



اخبره الله الناصر عن وجهه يوم القيامة اخرجه  
 الترمذي وحسنه وروى عن معاذ التميمي انه لم  
 يصغر من الارض ذنب اعلم من ثلاث منها  
 من يقول انا كذا اعمل بفعل العلماء والامام السج  
 فترى الله روحه له تاليق خاص سماه التعظيم  
 والمنة في قوله تعالى لتؤمنن بي ولشكنن به برهني  
 فيه عن جلالة مقامه في العلم والريس ومحبة مولانا  
 الرسول وقر الله الامام ابي تيمية فاعلمه ونهى ان  
 من اعتقر الرمزانية له تعالى والرسالة لعبد الله ورسوله  
 ولم يتبع ذلك بوجه من الاجلال والارحام التي هو  
 حال في القلب ويكنه اثره على الجوارح فوجوه  
 اعتقاد في معرفة واول ما كان السلف يحضون  
 عليه التواضع قبل التماقل لكل مع حسن الجوار  
 الزبي كانوا يدخلون الاسلام لا يلبثون اياما حتى  
 ينقلب تجرد هم تواضعا بتاثير اكسير الصلابة وافتقروا  
 بهم انهم قضية في الكلام اخر ملوك اليمن  
 كان يحق به الف عبر واما خاله الصلابة تكس  
 منه حالهم فترى بزيهم حتى انه ربه يوما وعلى  
 كتفه جمل رعاة فبعاته عسيرته فقال لهم اريدن  
 ان اكون ملكا جبارا في الجاهلية جبارا في الاسلام

كلاهما



كلاهما الله كلاتكون كما عت الرب الا بالتواضع والزه  
 ومضى كلام سيرنا في خطبة له كنا نعرف امرنا  
 بالروح في حياة الرسول وانما نعرفه في الان بالقول  
 في رايانا منه خيرا كنهنا به خيرا واهينا ومضى رايانا منه  
 سرا كنهنا به سرا وما احينا وفي رواية وكرهنا له  
 وفي هذا كناية في قوله المفرمة منها شجرة المنه  
 في نصوص المنزيبين ويقرق بينهما وبين كلام المتصوفين  
 ويظهر له سر عصى موسى التي تلفت ما يابشون  
 وتقطع ما به يشيخون والله يفكر لنا ولجميع المسلمين  
 امين ونسرع في الفصول الموعود بها فنقول

### الفصل الاول

في ان انكار الفيلق والنهي عن ترك الجلبين انما يتمشى  
 على منزه الجوارح مما تفرز من هيب الكوايف في  
 الايمان انه على منزه اهل السنة هو التصديق بشره  
 الاقرار وعلى منزه الجهمية هو المعرفة دون الاقرار  
 وعلى منزه البحرئيين هو مجموع فعل القلب واللسان  
 والجوارح ان التصديق في المحار عن اهل السنة  
 عبارة عن عمل القلب وحده وعن السبعة واتباعهم  
 عبارة عن المعرفة وعن النكاحية هو التسليم  
 وعن الكرامية عبارة عن القول اللسان بفكر والايمان



عن الخواارج من جملة ما طهت الاعمال الا ان المحرري  
 مرادهم بالاعمال على منزهتهم خصوص الضروريات  
 المعروضة وعن الخواارج ما يشمل غيرها من الضروريات  
 وينبغي على كل منزه مسايل ومن زادة التسليم كهر  
 الشريعة التي نشأت بسببها حتى استشهد  
 فيها حمل الايمان على ان المراد به التصديق المنطقي  
 ولم يحمه على المعنى اللغوي المتضمن لنسبة اليه  
 الى المختار اختيارا كما ذكره النسب وبحث الشيخ  
 العلوي في هذا بما يهول ذكره حتى قال ان اعتبار  
 الاختيار في التصديق لغة محل تردد وقال ان  
 كون المامر به مقرر الاختيار ليس انه يكون من مقولة  
 البطل بل انه يصح تعلق الفرقة به وحصول  
 الكسب بالا اختيار سواء كان هو بنفسه  
 من الارضاع والهيئات كالقيام او من الكيفيات  
 كالعلم والنكر او الانفعالات كالشفق  
 والحركات او التزوك كالصوم ثم ان المعربة  
 الحاصلة بالنكر بالفايلون بها على كبري الاستدلال  
 ان التزموا الملة بهم المتكلمون والادبهم الحكماء  
 المشاهير والفايلون بها على كبري المجاهرات  
 ان كانت مجاهرتهم موافقة للشرعية فيهم

التصريفي

الصلوة

الصلوة المتشرعون والادبهم الحكماء الا ان افشروا  
 واقفا المرجحة فاعلى نوعي نوع يقول ان الايمان  
 كما ينبغي معه ذنب بهم فابلقوا بالاعمال ورجحوا  
 ان من خرفة على الاعتبار ونوع كلاباس به وهو ان  
 يقول ان المنزلي فرجئون بمعنى مفرود الى ما  
 اراد الله بهم من مراخنة او مجاوزة والمختار من  
 المراهب المفرج ذكرها هو منزهت اهل السنة  
 لتكامل ايمته الاسلح عليه وتغير الادلة التي لا تخص  
 به سانه ولسلامته من التعارض عفا وكما المحرري  
 يرد عليهم في جعلهم العمل ركنا من الايمان انه لو كان  
 ركنا لما عرفت الاهلية بانعرايه مع تصريح  
 الادلة التي لا تغفل التأويل بل بان العمل  
 مع صحة تصريفه وتبريت اقراره معطوع عليه  
 بالايمان بما يتعاقى اهل السنة والمحرري معاً  
 ولو لم يعتبر الكمال فيه عندهم بل لا يسلم الموصوف  
 من الايراد وكما يستفيع الجمع بين الادلة الا على  
 منزهت اهل السنة بخلاف المعتزلة الفايضية  
 بالمنزلة بين المنزلتين وبخلاف الخواارج الناموس  
 كما يمان بما في الاعمال مع تبريت التصريفي  
 وسرله نعوذ بالله ممن يفتك عبادة الله من رحمة

٥٠  
 ١٢



الراشدة التي لم يخرج منها للزنا الاجز: "واجر"  
 وادخرت بنية الاجزاء لعباد الله المزمين والجملة  
 ولما تبي بما فرنا ان الفايلى برحوله لا عمال  
 في الايمان كما المير تبي مفصود هم خصوص البرايض  
 الضرورية في الريى بخلاف المنروبات وترك الصغرة  
 فليست داخله الاعلى مزهيب الخوارج كما في شرح المراف  
 يظهر لك ان الانكار انما يسرع على ترك المعروضات  
 عن المير تبي وانما الانكار على ترك المنروبات والفرات  
 بانما يستفهم على مزهيب الخوارج وبان وجه الاستكمال  
 في مسئلتنا ان انكار المنكرين للقيام التفتيح في مقام  
 القرية هو عيسى القول بان المنروب هو المجلس  
 يكون التريى تركوا المجلس فترجموا ترك  
 المنروب باستحقاق الانكار عليه وهو عيسى الانكار  
 على ترك المنروب وهو مقتضى مزهيب الخوارج  
 فبان كيف يتهور المنكرين في الامور التي لم يخرجوا  
 حفايقها وكلاما تترك عليها وقال المير تبي  
 في قوله تعالى هل تبينكم بالاحسرى اعمالكم اصل  
 الخوارج النافذين للمعبر كما في كتاب السجج وقال  
 ايسار الحق فربما على مولا على كرم الله وجهه لو كان اخاف  
 تتكلموا على العمل كما خبرتكم بما لكم من الاجر في قلوبهم يعني

الخوارج وفي حرك معاذ كما خبرهم وعلمهم يعلموا  
 ورخص الله على الامام السامعى اذ قال لمي خاض في  
 علم الكلام بالاشتباها تترك عنك هذا العلم  
 واستغل بعلم البنية بان المحل في البغضيات في  
 استكمال ما جبر والمحل في الاعتقادات قال وقال  
 الاية انه يكبر في حال فولا يتوصل به الى تليل الاية  
 وقالوا اذ كان في المسئلة وجوه تفتي التليل ووجه  
 واحر يمتنع منه فيجب على البنية ان يفتي بترك  
 الوجه تحسنا للظن بالمسلمين ان لم يكن قصر محقق  
 وبانة التوفيق

### القول في الثاني

في الاستكمال على القيام بالحق لراته بقواعدها  
 والكلام في الفقر في فواعير هذا العلم ان القيام  
 في نفسه من راج في جنس الوضع والاجناس العالية  
 لقول علماء الحكمة ان الوضع هو الهيئة الحاصلة  
 للشيء بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض والى الامر  
 الخارجية كالقيام والفصول وان الوضع التكر من قبل  
 الاعراض التسعة التي يمشع عليها الاشتغال قال  
 الاصطفا على كمال الامام الرضا واجتمع جمهور  
 الصفا على امشاع الاشتغال على الاعراض محتجبي



بيان مقتضى التشخيص ايرادها لا يكون ماهياتها  
 ولا لوازمها والا انحصرت انواعها في اشخاصها  
 وكما عوارضها الحالة فيها لتوقف حلول عوارضها  
 الحالة فيها على تشخيصها وتعيينها فلو توقف  
 تشخيصها على تلك العوارض الحالة فيها لزم  
 الزور وكلاهما مبنيان لها والا فلا تستغنى عن الموضوع  
 كانه في وجوده لا تشخصه مقتضى غير الموضوع  
 والمقتضى في الوجود والتشخيص بغير المحل لا يقتضي  
 الى المحل يستغنى عنه وهو باكل مقتضى  
 ان يكون تشخيصها بحالها او باكل مقتضى  
 وعلى التقرير يفتقر في تشخيصها الى الموضوع  
 فيكون الموضوع من جملة المستحضات فلا يلزم  
 الاشتغال عنه بخلاف الجسم في احتياجه الى المحل  
 بانه غير محتاج في وجوده لا تشخيصه اليه بل يحتاج  
 في تعيينه الى حيز غير مقيى فلا يشع ان يتغل من حيز  
 الى حيز وقس القدر ايضا ان الاصل الاختيارية التي  
 منها هذا العرض لها مباد اربعة التصور للملايح  
 او المناظر والسور المنبعث عن ذلك التصور لجلب  
 نافع او دفع ضار فينا او لغيرنا ثم الارادة او الالهاة  
 وهي الميل الحاصل عن اعتقاد النفع والميل الحاصل

عن

عن اعتقاد الضر وعن وجود الارادة او الالهاة  
 يترشح احراز كرفس الفعل او الترك اللزيم تشخيصها  
 الى القادر على حيز السور ثم الغيرة المنبثقة في العقلية  
 بيان بها يقع تحريك الاعضاء وقررا يبين  
 الغيرة ويبين الخلق الى هو ملكة تصرف  
 بها عن النفس افعال بسهولة بيان تشخيص  
 الغيرة الى الضرر يبين على حيز السور بانه اذا انضج  
 اليها ارادة اضرها يحصل بها واذا انضج اليها  
 ارادة الاخر يحصل بها كذلك بخلاف الخلق  
 بانه طالع لا ضرر بها فكم وقس منع كسور  
 الغيرة ينسبها الى الضرر على حيز السور  
 مراد لا بها الغيرة المستجمعة لسراية التام  
 المجموع الامر التي تترتب الاثر عليها فعند هذا  
 الاستجماع لا يتقضى طاعة كانه يقع بها الضرر  
 لانها لو بقيت طاعة لهما لوقع بها الضرر معا  
 لوضوح الاثر عن علته الشامة فيلزم اجتماع الضرر  
 وهو محال في اجل انه اراد الغيرة المستجمعة  
 لسراية التام زعم ان الغيرة مع الفعل ضرورة وجود  
 الاثر عن وجود علته الشامة والمحبة تراوفا الارادة  
 عندهم بمحبة الله لعباده ارادة كرامتهم ومحبتهم



له تعالى ارادة كوامته والتفريق اليه بمس  
 رضاه ورضيه وفرتكلى المحبة على  
 تصور كمال اولزة او منبعية او مشاكلة  
 كمحبة العاشق لمعشوفه والمنفع على  
 المنفع والوالد للولد والصديق للصديق  
 وغير اخير الخاصة ان محبة الله هو تصور  
 الكمال المطلق به والرضى من العباد على  
 هو امر مركب الاعتراض والرضى من الله ارادة  
 التراب واقفا العزم به هو جزم الارادة  
 بعز التردد والمحصل من الروا على المحتملة  
 في حق العباد بان يحصل ربح حاصل  
 التميز وانما حصل يحصل العزم ثم ان الفعل  
 ان يحصل عفب ما ذكرنا من الباقى الحكمية  
 بالسكر لذاته يفتقر من نزع الجمليات التي اصلها  
 الاباحة الاصلية وهو امر مركب الاصولي  
 في كون الفياع من الجمليات كما سنذكر في الادلة  
 الاصولية ثم ان التاثيرات التي تعثر من النفس عن تلك  
 المباد وتترك العقل المموج عليها فتكون  
 في الكمال خارقة مفرونة بالتعبد كما في ظهور الاسباب  
 المعصومية او برونه كما في الاوليا وفيروا ذلك بعين

المعارضة

المعارضة لتمييز عن السمريات وبيان وجه  
 الامكان في ذلك من حريص الحكمة ان كل واحد  
 من النفس والبري يتبع من هيات تعرض لصاحبه  
 فغير يهيك من الهيات السابقة الى النفس هيات  
 الى قوى برنية كما يصغر من الهيات السابقة  
 الى القوى البرنية هيات شال ذات النفس  
 قبانه كثيرا ما يتعرض في النفس فليست  
 فاعلية بشغل العطفة من تلك الهية انما  
 الى القوى البرنية ثم الى الاعضاء قال الامام  
 الاصغر في انظر انك اذا استشعرت جانب  
 الله وكرت في جبروتك كيف يشعز جلت  
 ويقف شعرك واذا احست من اذناك شيئا  
 او تحملت او استهت او نظمت الفت العطفة  
 التي هي بين النفس وبين هذه العروج هيئة في النفس  
 حتى تعقل بالتكرار اذ عاين ايل عادة وخلق  
 يتمكنا من النفس تدفن اللغات فاذا خفى  
 الله تصفة نفس مكينة وراحت قوى البري  
 انخرت النفس الى عالم الغرس واستجنتها قوى  
 البري مرفعت الاموال الكيفية وتساقلت  
 النفس لما خضرها الله به من حوران او معارف او



مرادها لرنية او انما حركات تصرف بحسب احكامها  
 استعراذها وبهذه لا يتحقق ان اصل حجة الفياح بالتحقق  
 لثباته وبحسب مبادئه جاز على اصل الابطاحية في  
 عنرايتها به وتلبيسه بغير ترفيع المباني المتعارف لها  
 بصفة العسل المحمود واعمال البر والفريات ينتقل  
 الى مرتبة اعلا بحسب ما اتفق هو به اي فصر لا جله  
 وبالحيلة بهو مباح الاصل وبعتر تلبيسه بالواجبات  
 يصير واجبا وبعتر تلبيسه بالفريات يصير مستحبا  
 واقفا من يحمي بخلاف ذلك كالمراعاة والحالة ان الحقبة  
 فربة اخيرة قبا لما مضى على الصفة التي تلبيس الفياح  
 بها ويكره في صورته انه يقول بمرأته نفس الفربة  
 المطلوبة التي هي في مسئلتنا تعطيني مراكب الرسول  
 ومن الغواجر التي استشهدا اية الكلام في مفرمة  
 الدالة تفريفا للجماعة ان ينكر المتبصر في كل فريسة  
 متحل العيشي يخشى التكفير باصرهما دون الاخر  
 فيلتزم التمسك بالذي هو منهما السلام كتكفير من  
 حجر على الحفاب والموجودات دون الذي قال باثباتها  
 وكفى حجر الرب سبحانه دون من اثبت التوحيد والايان  
 وكفى حجر النبوات ونقصها دون من تمسك باثباتها  
 وتكفيرها وتكفير من يروي من الرسل

دون من صرو بجميعهم وكفى حجر ما  
 جاء به الرسل دون من اعترف به بالتمسك  
 على نجاح نفسه انما يتسك بالقول الاسلم  
 والسكن الذي لا يشهد طاحبه ولا يشترط  
 وبالحديث دج ما يربك الى ما لا يربك  
 نفوذ بالة من الحكيم الترميز والله الهادي  
 الى صراط مستقيم.

الفصل الثالث في طوبى الخاص بالة  
 هو السجود في الفناء

ان النكر للفياع التعطيل في محيل الفربة والابتهاال  
 فزع عن ان الفياح لا يكون الا لة واسترل بقوله تعالى  
 يوحى ينوح السامى الرب العالمى وقوله تعالى ماذاهم  
 فيلح ينحرون وهو الزعم انما هو مهالة فلا  
 دليل عليه ولا فاضل به بل هو مجرد راي ضمر له وهو  
 مريض كالمريض امرها ان الآية الاولى لا دليل  
 منها على الحجر بالبعك ولا صيغة كما تشييه ولزك  
 الآية الثانية والفياع مسميا بمعنى الخروج من القصور  
 وهو التفسير العثماني سائر سراج العربى لا معنى  
 طليئة الفرق على ان من الناس من يحترمهم وعما  
 كذا يستفيع له فياع اصلا مثل التوبى يا ظلمون الربى واهل

٥٦



السج والسر والتمامل الممزوج بما هو الغالب  
 كما لا يخفى فلا يفهمون الا كما يفهم السج يتجسس السجكان  
 من الميسر واللامر الثاني تكاثر الادلة على ان الاخص  
 بجناب الله سبحانه هو السجود لا القيام حسبما نبه  
 عليه المفسرون عن قوله تعالى امس هو فانت انما  
 اليك ساجدا ارضا بما فاعلوا انما فرم السجود لانه  
 الاخص وخولا في عبادة الله تعالى وآتوا ما قال الآية  
 من كون سجود الطلبة بلا دمع ابتلاء لا بليس حيث علم  
 ان السجود لا يكون الا لله في العلم من قال  
 ان سجودهم بلا دمع كان سجود تقية وتعظيم  
 وهو الصحيح وبعضهم قال انه كان له وادع قبله  
 وعرض عن القول بالصغير في قوله تعالى بفصوله  
 ساجدين والفايلون بان السجود لله فراعته وما فيه  
 من خصصة التزكّل والخضوع الخاص بالعبادة سبحانه  
 دون القيام وغيره من الهيئات وقال الشيخ في الروا  
 الخلية هذا لازم ولو على القول بانه سجود تقطيع بلا دمع  
 بالتزكّل التركيز غير متبع عنه وهذا كله صريح  
 في ان الاخص وخولا في عبادة الله هو السجود وان علم  
 تخصيصه على التزكّل والخضوع والتبر من الكبر مما هو خاص  
 بعبودية الله فان الشيخ المهر ولزك مخرج البغها بسجود التقية  
 والتقضي

والتقضي لغير الله دون طهية اخرى وآتوا ما ذكره  
 المحركون في حديث كان صلى الله عليه وسلم يخطب في ربه  
 وسجود له سبحانه اللهم وبحرك اللهم اني من الله  
 صلى الله عليه وسلم يعمل بما امر به في قوله تعالى يسجد بحرك  
 واستغفر له ويعمل ذلك في امره بالادوات والاقوال  
 كما صرح به الفلكلاني وهذا في كونه امر في  
 الاصول هو السجود المفصولة والخضوع اليه هو ملحق  
 به من حيث انه مبرر له في الآتي على مسلم في حديث  
 معاذ انه لما فرغ من البس على الغول بانه وجس  
 الرسول بالعبادة سجود لولا ان الرسول مضى وقال له  
 ما هذا فقال هذا ايات البهمة والنقار تسجد لاجبارها  
 فقال صلى الله عليه وسلم فزبوا انما السجود لله تعالى  
 قلت وكذلك هو معنوع لغير الله في سائر الاديان السابقة  
 مع انجيل متى ما في بلغه ترجمته مكتوب للرب الاله  
 تسجدوا يا له وحده تعبدوا له المحرك ان السجكان يسجد  
 اذا سجدوا بين يديه ويقول يا وليه ابراهيم ادم بالسجود يسجد  
 بله الجنة واخرج بالسجود ما يثبت على الشارح المحرك  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ادعى دية التعميم للفرس  
 فلهما حاله وضاعفوا بالسجود وآتوا ما في  
 في الله سبعة ابلين على ترك السجود دون غيره

س



بقوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن قالوا  
 ان سجدوا فاعبدوا انما اتفقت ايمانهم بالسجود المقرون بالاعتقاد  
 لقوله تعالى بالف السجدة ساجدين وانك قوله تعالى خروا  
 سجدا وسجدوا بحمدهم وهم لا يستخبرون وقوله تعالى  
 اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم الآية وقوله تعالى يا سجدوا  
 لله واعبدوا وقوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر  
 واسجدوا لله الخ خلفه ان كثر ايشا تعبدون وقوله تعالى  
 سيماهم في وجوههم من اثر السجود وقوله خروا سجدا وبكيا  
 وقوله تعالى يرحم يكشف في مساو ويرعون الى السجود  
 وقوله تعالى وفركانا ويرعون الى السجود وهم سالمون  
 وقوله تعالى لا يسجدوا لله الخ يخرج الحب في السموات والارض  
 الى غير ذلك مما يدل على ان الاخص باله هو السجود  
 الخ مبدء الله على غير كونه لا يستعمل في شئ اخر سوى  
 الخضوع والتزلل والبراءة من الخ كما هو مسافر ضروري  
 واقا ما ورد في سجود اخوة يوسف له فقال العلماء انه يعني  
 مجرود الانحناء ولما جاء الاسلام بكل بالسلام وانك  
 حريص الرية في الاخرة اذ قال صلى الله عليه وسلم اخر الله  
 الملكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا  
 مع منتهى باكر السجود تاكل النار ابي ادم الا ان السجود  
 عن الله على النار ان تاكل اكر السجود الحريص بجهله وقولنا

بمرود السجود بمعنى الانحناء والركوع وهو ما حريص على  
 في الكسوف من كونه ركع ركعتين بسجدة اية ركعة  
 لا تسجد له في حث هو مبطل له وانك ما في الحريص من ان  
 عن رضع الصالحين يوم الخلافة بالسجود فيسجد المؤمن واقا  
 غيرهم بلا يستطيعون حث كانوا لا يسجدون له وذلك  
 قوله تعالى يرفعون الى السجود بلا يستطيعون وهذا  
 المنكر في غير ذلك كما في الفياح له سجدة عن العرض بكثرة  
 وفرويا ما صا مقصودا عليه سجدة باخفا لانه يلزمه على  
 منهم ان كل فعل نسب له سجدة لا ينسب لغيره  
 مع ان الامر بخلافه في امر لا يخص نساء بها الرضا والاعمال  
 كليلة الرب فلا نقول انه خاص باله مع حريص  
 رب الرابة اولي بغيره ما ولا نقول في لعدة بولان انه فاض  
 باله مع قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وطالح الوضين  
 وقوله تعالى يا من انكم في الربى ومن اليكم وهذا حال ان العمل  
 يخص باله لقوله تعالى ان العمل الاله فلرب  
 اعظم بالحق ليحكم بينهم يوم القيامة مع قوله تعالى  
 وادود وسليمان اذ يحلمان في الحث وقوله تعالى  
 وكنا الحكماء لا عربيين وقوله ساء ما يحكمون وهذا  
 يقال ان السجدة لا تحتس باله كما في ايات عريضة  
 مع ما ورد في تشرىك غيرا فيها سجد الله انه لا اله الا الله

٢٠١



الآية **وَقَالَ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اِنَّ النِّسْرَةَ تَخْتَضُّ بِالنَّهْرِ فَيَهْمُ الْوَلَدُ النِّسْرَةَ**  
 انا لنسر رسولنا ولغيره من الله ببر مع انه مشترك  
 بكل من ينسحق الحق ان نسر والله ينسحق ان نساك  
 كتابا او مخلوقا **وَقَالَ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اِنَّ النِّسْرَةَ تَخْتَضُّ بِالنَّهْرِ**  
**وَاَيُّوبُ اِذَا نَادٰى رَبَّهُ فَنَظَرَ بِاَبْصَارِهِ اِذَا نَادٰى رَبَّهُ**  
 مع قوله ان النبي ينادي ونك من وراء الحمرات **وَقَالَ**  
**يَخْتَضُّ الْعَبْرُ بِاللَّهِ** لانه العبور الغير مع قوله  
 والعابري عن الناس وليعبروا وليعبروا ومن على  
 ذلك **وَآخِرُ حَقِيقَةِ الْعَمَلِ الْكَيْفِيَّةِ** الذي هو  
 الفياح وكونه وسيلة حتى للمعالي **وَسَابِرُ الصَّرَورِيَّاتِ**  
 هل يكون اعظم فورا من الايمان حتى يقال ان الايمان  
 مشترك بين الله ورسوله والفياح لا يكون الله له  
 بالرموي التي اذ عليها المنكر كلا صل لها وكلا حنيئة  
 ومما يحكى عن بعض سبغاء ملوك الاسلام  
 الى ملك العجم انه لما عزم على مقابلة قالوا له ادب  
 الملك عثرنا ان تسجرت له عثر التواجمة فقال الرسول  
 ان السجود في ديننا لا يكون الا لوجه سجدانه فباخرعوا  
 له بابا قصيرة جيرا بحيث يدخل منها لمحل الملك  
 على هيئة الراكع **وَلَمَّا اتَوَا بِهِ الْبَيْتَ** وقالوا له ادخل  
 منها فان الملك مقابل لك التفت عن الباب  
 والنهي



والنهي ودخل بظهره حتى لا يغيره راحها او ساجرا  
 لغير الله رحمه الله وهو انجلاب الفياح بانه ضروري  
 في كل شيء من الاشياء كانه جلي بلا تبطر اليه  
 لزيارته وانما يكثر لما تلبس به وقصر هو لاجله كما  
 لا يخفى وبالله التوفيق  
**الفصل الرابع في الكلام على الفياح**  
**ولما وجد من جهة الوضع العربي**  
 لا يخفى ان الفياح يختلف معانيه باختلاف الجهات  
 المتعلقة به يقال فلاح له فلاح اليه وفلاح عنه وفلاح به  
 فتضمن كل طية معنى يناسبها وقال ابو البقاء  
 ان فلاح بمعنى الوقوف والاشهاد لا يتعني  
 بللى وفلاح الحق ثبت وظهر وفلاح في الصلاة مشرع  
 فيها وفلاح عليه رافقه وفلاح بالامر تكفل به والفياح  
 في قوله تعالى كوسرا فواميى بالفسح بمعنى  
 المراماة والفياح الى الصلاة بمعنى العزم عليها  
 والنصوص في معنى الفياح في قوله تعالى فاذا هم  
 فيلح ينكروا هو الخروج من القصور لا خصوص  
 هيئة الوقوف وقال بعضهم بمعنى الامانة  
 او يقفون اجمعين في مكان مقبورا اشقت الارض  
 عنه ومن ليس بمقبور لا يحتاج الى ذلك وقوله

كان



تعالى ما يما بالفلسفة اي معنيها له مظهر كقولك بلان ما يما  
 بالترديد اي مجريه على الاستقامة قاله الرازي وبعث ما  
 ذكر الاثران المنفردة في الفتوت فله عقيبها والقيام  
 كما يكون في اوقات الوجوب يكون في اوقات  
 الاستحباب وقال في قوله تعالى ما ذا اعم قيام نبحرون  
 انه يعني الجمود في مكان كاجل اسبلا الحيرة عليهم والرهبة  
 وقال في قوله تعالى الرجل فراموني على النساء اي امرأ  
 عليهم كما في الخليات ومن عز النقصيل يظهر  
 ان القيام المعنى بعلني كما في احاديث النهي عن  
 مثل قيام الاما جمع على ملوكها هو معنى قيام  
 المرافقة والحراسة كما ذكرناه في الاول واما القيام  
 المعنى بالي او بحرف اللام كحريك فرموا  
 لسيركم او الى سيركم فيهم ان معناه الوقوف  
 او التوجه كاجل الادب المثل بعرف  
 السادة والنهي عن تلك الهيئة التي للامام  
 هو نهى احتقار كما في قوله تعالى وكلامه  
 عنك الى ما مضاه به ازواجهم اي قبان ذلك  
 حفيظ بخلاف ما عثرنا في سبانه وما هو راجع اليه  
 ومعلوم ان اعتبار عموم النهي ما لم يكن مقيرا  
 فان الآية لان التفسير يحرمه عن نصية اذ في

المقرر

المقرر ان النهي عنه اما ان يكون في حال الزاوية وعينه  
 او في حال غيره والا اول اما في وضعها كفتح الكسر  
 كان فجه يعرف بحرف والعقل قبل ورود الشرح  
 كما قال الاصوليون واما في وضعها وهو المحقق بما  
 فتح لعينه وضعها براسية الاهلية او المحلية سرعا  
 كصلاة التخرت ويسمى الحرف ونحو ذلك والنهي  
 عنه لغيره اما ان يكون ذلك الغير وصفا لازما له  
 او غير لازم واما ان يكون محيا او راينصت النهي على  
 ذلك الوصف او على ذلك المحيا كما صرح به في  
 تغيير الشفيع فيا تفتح كسر النهي في احاديث الامام  
 منسوبا على خصوص تلك الهيئة فيستحب بانسحابها  
 ويلزم من هذا ان من اراد قيام التعظيم في مثلنا انما  
 ينسب انكاره على الوصف الذي يلبس القيام به وهو عيني  
 التعظيم كانه انما يتصور فيه الفتح لغيره واما  
 هو في مجرد القيام في حيز ذاته فلا ينسب عليه حكم  
 اصلا كما نقرر في مصل اذلة الاصول واعتبار  
 الاوضاع الحنفية لغة هو الاصل المتبحر الامام في  
 التليل على نقله للحفا في السرعة او العربية مع  
 بقا الالتفات الى اصل اللغة وقر صرح الشيخ  
 المعروف وغيره بان الغالبين من ائمة الاوضاع هم الملاحة

51



المشارعون لتأويل الالباب الفرائية على حسب  
 ما يريدون في غنى عنهم في سلكهم العلماني  
 الله رزقنا ومما ينبغي استحضاره ان الفياح  
 عن جميع الهمة على التعظيم وطموح الرجا لتلطف  
 سر الاجابة انسب من العلبوس واولى كل ان كسر  
 ما يلا هذه الفياح في مقل العجز بخلاف الفهود باخر  
 ما يترك في مقل العجزية ان كسر قوله تعالى ونزل  
 الفالحين منها جنبا وقوله تعالى باخرتهم الصاعقة  
 ولم يذكروا فيما استقاموا من فياح وما كانوا مشغولين  
 وقوله تعالى يوم يرعون الى نار جهنم دعا وقوله  
 تعالى يحسبون في الجميع نعم في النار يسجرون وانظر  
 حريق ابي عباس كاهن صل الله عليه وسلم اذا  
 طاجت ريج استقبلها برجمه وحبها على  
 ركبته ومزيريه وقال اللهم اني اسئلك من  
 خير معة الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من  
 شرها وشر ما ارسلت به اللهم اجعلها رجمة  
 ولا تجعلها عزابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها  
 ريحا وقال تعالى في اهل الجنة وابل بعضهم على  
 بعض يتساءلون ومن ضروريات الاقبال الفياح  
 وقال تعالى يوم نحشر المثفين الى الزمر ومراة قرص

ضروريات

ضروريات اقبال الومود صفة الفياح وقال تعالى  
 ابي يلقى في النار خيرا امي ياء دامنا يوم الفياحة  
 ومن ضروريات الاقبال صفة الفياح الى غير ذلك من  
 الامثلة التي تزيير العالم تبخر او تتركه لقوله تعالى  
 ولغير ضربا للناس في هذا القرآن من كل مل اعلمهم  
 يتذكرون ومن تفرغ لنا تقرير الفاعلة التي ذكرها  
 ابي تيمية فترس الله روحه من ان الاعتقاد اذ الس  
 يتبع طاحته بوجه من التعظيم ويكنه ان لا على الجوارح  
 فربودا كعزمه فلا ينكر كل ما قبل ان للفياح بعز  
 كحل العلبوس من يرم معنى في جميع الهمة والاستحضار  
 والتعرض لنجات الله بركة المصلحين المختار  
 وشا هيك قوله تعالى واذا قلت لهم تعالىوا  
 يستغفر لكم رسول الله لو اراد وسعهم ورايتهم  
 يهتفون وهم مستخبرون

الفصل الخامس في الخلاص على  
 السئلة التكررة في جهة العناء والبيان

من الفقر عن علماء البيان في الخلاص البليغ ان يكون  
 مكابفا لمقتضى الحال لكون مقامات الكلام  
 متباينة قال في السخبي واربعاع سان الكلام  
 في الحس والقبول بها بلة للاعتبار المناسب واذا



خرج الكلام من صاحبه على وجه غير مناسبت للمقام  
 التحق غير البلاغة بالصوات المحيوان لان مرجع  
 البلاغة الى الاعتزاز بمى المحكيات تادية المعنى المراد  
 ومن العفول ضرورة ان ترجمه الكلام تتقاربت  
 وراتبه بتبعات الانرار كما تقر في مبي الترشيل  
 وادب المخالجات مما يكره بسكته وهو روح العمل  
 بمقتضى البلاغة فقال ابو علي السريخ البلاغة تحصل  
 باري احصاها بالنزوى والثاني بالاختساب  
 وما لم يجتمعا في البليغ كانت صفة نافضة وكذا  
 قلت في هذا المعنى

- يا مولعا ببيان ما يختص به ادباء
- ان السبابة سرى ان لم يكن ادب
- سر البلاغة ذوق في مخا صفة
- كما تهمر في الاعمال مختص
- من لم يكن بخلا الوصف متصفا
- بما علم عنده كافي لم يلبس ادب
- وعليه بقول المنير للفياع التعظيم في مسئلتنا ان النبي
- حيث قلح رحمة لبشه لعله لم يجر ما يجلسها عليه
- ليت شعر هل هذا كلام نيا سبب المقام والاعتبار
- او صوت مطلق المحيوان او اخس منه فاعلى التبر

ان يحكم على قابلية من جهة البلاغة بما يحجب وضلا  
 عن الحكم الشرعي مسمى نقص الجناب النبوي والحمد  
 قال الامام عياض مما يحجب على المتكلم ان يشرح  
 في كلامه عن ذكره عليه السلام غايته الادب ويرافق حال  
 لسانه وان يكتم عليه علامات الادب واذا ذكر ما فاسد  
 من الصراير كنهه عليه الارقاض والفيضة على عروا  
 ومودة العبراء للنبي صلى الله عليه وسلم لومر عليه والنسب  
 له لوامكنه واذا تكلم في ابواب الصفة على مجاز  
 اعماله وافعاله تحرق احسن اللبقة وادب العبارة  
 علامكنه واجتنب بشيع الالباه وهو جبر  
 من العبارة ما يفتج فلهذا من توفير له صلى الله  
 عليه وسلم ومما يحجب له من تعزير واعمال تسم  
 صرح الامام عياض بيان من لم يحمك في العبارة ينسب  
 له التكفير قال وان كان التبعك بين الناس في  
 المخالجات مستعملا فهو في حقه صلى الله عليه  
 وسلم ارجب وجودة التعير تقبح الكلام او  
 تعييره وتخرير العبارة يعطى السب او يرهقه  
 ولهم ان قال صلى الله عليه وسلم ان من السبان  
 لسرا بما المتجرء بالكلام العبارة الشنيعة في حقه  
 عليه السلام ان كان لم يسمع راجعة الزوى وكف



البلاغة بصوته خوارقاً كان ذلك على قصر  
 بهواه وهي راحة ليحعل ما يلغ الشيطان فيثبته  
 للزبي في قلوبهم ورض اللآية ولا تحصى ايضاً  
 ان قوله لم يحمر النبي ما يجلسها عليه هو افروى كناية  
 عن نسبة الحالة المحفورة لجلالتها التي لا أعظم منها  
 كالعبادة والمخاصة وانت خير بالفاعلية  
 البانية الصريح بها في الحقيقة والمجاز من ان  
 الكناية ابلغ من الصريح كذا الانفال منها من  
 اللزوم الى اللزوم فهي كرمي السخ وبيته نفوذ  
 بالة من النزعات المردية وانما ما صرح به المنكر  
 من تشبيه المفلح المعصوم بالسخص المحرم  
 في ضمن قضية الفاض اسماعيل من حيث الفياح  
 وتشبيهه للفايبي ايضاً بالشاربي للرفان  
 من صعاليك السلام في فياصمعه بهي مقالة  
 كايبره بها من في قلبه متفان ذرة من الايمان  
 ومخبرها في الشرع واضح السان اذ التشبيه  
 كما في التلخيص هو الرلالة على او لا في معنى  
 ومقتضاه ان هذا المنكر سببه الجباب النبوي  
 بجباب الجبر من في معنى وهو وضرع الفياح  
 المذكور له في هذا التشبيه يعبر بلاغة

او خوار او ظلاله صريحة بعلني المتبهر بما ارسله  
 الله اليه ويعرف من كرمي الشرع ما يثب عليه وان  
 زعم هذا الفاييل المنكر ان ركني التشبيه هنا  
 عقليان ولهما تشبيه الفياح بالفياح من غير  
 تكرار للمفوع لهما والحالة ان العقلي هنا  
 يشمل الوهمي والوجبراني وان وجه السببه  
 ما يشترك فيه الركنان تخفيفاً او تخيلاً قال الامام  
 مفتر من اهل البلاغة على ان الحق والعلم  
 انما يشبهان بالشرر ومن الحق الفياح للرسول  
 وان الجاهل والظلال انما يشبهان بالظلمة  
 ومن الظلمة الفياح للمسكر لقوله  
 وكاه النجوع بني دجاء  
 سني كاه ينهي ابتراع  
 ولا يقال ان الفياح يتعقل وحده مجرداً عما  
 تعلق به لما تحرر في الاصول من كون الفياح في نفسه  
 كائنه عليه حكم والماينة عليه باعتبار ما تلبس  
 به بحيث كان صاحب الظلال والجاهل كمن  
 يمت في الظلمة تسببت ظلاله بهما ولزم بحرسي  
 القيس ان تشبه السنة وكل ما هو حق  
 وعلم بالشرر قال في التلخيص وساع ذلك حتى



فَمَثَلُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ بِضَافٍ وَأَسْرَافٍ مَخْرُوجٍ  
 بِالْمُجْتَبِئَةِ الْبُضَاءِ وَالْأَوَّلُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ كَقَوْلِي  
 سَأَهْرُثُ سَوَادَ الْكَبْرِ مِنْ جَبِينِ مِلْدَانٍ وَعَلَى  
 هَذَا مِثْلُ مَفَاحِ النُّورِ كَالْفِيَاخِ لِلرَّسُولِ وَمَفَاحِ  
 الْكَلِمَةِ كَالْفِيَاخِ لِلْمُشْرِكِ مِنَ التَّفَاوُلِ وَالنَّظَارِ  
 مَا لَا يَجْعَلِي عَنِ مَكَلَبِ الْعَقْلِ وَأَتَتْ حِينَ بَيَانِ النُّورِ  
 هُوَ نُورُ الْهَرَمِ قَالَ الْمُخَفِّفُونَ وَهُوَ مَعْنَى  
 يَهْدِي النَّاسَ لِلنُّورِ مِنْ سَبِيلٍ وَهَذَا التَّبْسِيرُ هُوَ الَّذِي  
 بُنِيَ فِي الْحَرْثِ فَفَرَّجَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَرْكِ  
 فِي تَبْسِيرِ سُورَةِ النُّورِ مِنْ حَرْثِ سَعِيرٍ بِسِ  
 جِبْرِ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَثَلُ نُورِهِ كَمُسْكَاةٍ  
 فِي يَقُولُ مَثَلُ نُورٍ مِنْ أَقْسَى بَالِ اللَّهِ كَمُسْكَاةٍ  
 وَقَالَ صَحِيحُ الْأَسْنَادِ وَقَالَ الشَّرِيفُ  
 أَبُو الْمَرْثَدَةِ فَكَبَّ عِلْمَاءُ الْيَمَنِ  
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْ تَشْبِيهَ النُّورِ بِالْمُسْكَاةِ  
 نَفْسَهَا وَإِنْ هَاهُنَا مَحْزُوفٌ بِمَا مَا أَنْ يَكُونَ  
 الْمَحْزُوفُ نُورَ الْمُسْكَاةِ حَتَّى يُشَبَّهَ النُّورُ بِالنُّورِ أَوْ يَكُونَ  
 الْمَحْزُوفُ مَحَلُّ النُّورِ الَّذِي يَصْحُحُ تَشْبِيهُهُ بِالْمُسْكَاةِ  
 نَفْسَهَا حَتَّى يُشَبَّهَ مَحَلُّ النُّورِ الَّذِي هُوَ الْمَوْجِدُ  
 أَوْ قَلْبُهُ بِالْمُسْكَاةِ نَفْسِهَا الَّتِي هِيَ مَحَلُّ تِلْكَ الْأَنْوَارِ

الموصوبة

الموصوبة في الآية والمراد نور البقار كنور الأضواء  
 التي يشتبك في سائر الحيوان برليل تشبيه أعمال  
 المشركين بالظلمات فقال تعالى في معنى الموصوبة  
 نور على نور وفي معنى البقار ظلمات بعضها فوق  
 بعض وقال في معنى الموصوبة يهدى الله لنورا  
 من يشاء وفي معنى غيرهم من لم يجعل الله نورا جماله من  
 نور وقال تعالى يروون أن يكفوا نور الله يا إبراهيم  
 ويحيى الله المان يتج نور الآية وفي إبراهيم من ترجع  
 الاستعارة ما لا ينبغي وفي الصحيح من حريش  
 ابن عباس أن مولانا الرسول كان يقول في دعائه  
 عن ربي يا من الليل اللهم اجعل في قلبه نورا وفي  
 نورا وفي ربه نورا وفي لسانه نورا الحريش قال  
 ابن الأثير في النهاية أراد ضياء الحق وهذا كله دليل  
 على أن الهوى أصيل في التسمية بالنور  
 ومعنى النور في أسماء الله المنورا والهاقي إلى  
 أمكن كل شيء خلفه سمع هوى وأقواله المنير  
 أن الفيض خاص بالله تعالى واشتباها ذلك  
 بعلمه من آية يوم يفرح الناس لرب العالمين  
 ففرحوا لنا الشبه على أنه حرق معنى الفيض  
 من مخرجها أولا حيث معناه في الآية المزوج في



الفبر وأصلها في دعوى الفكر ثانياً لأن الفبر  
 لا يترعب البرع في فضيلة الأبرج واداة من  
 ادواته أو كيفية من تراكيبه المبطلة في عمل  
 البيان التي يكون ذكرها وسواء قلنا أنه أدعى  
 الفبر المحففة بأحر نوعيته أو غير المحففة  
 وسواء قلنا أنه يترعب تخصيص الصفة بالموصوف  
 أو العكس فلا شك في دعواه على ما زعمه  
 من الفبر أصلاً ولا يخرج على قدر القلب في كل  
 على قدر الأبراد وكل على قدر التعيين وما  
 يخرج على قدر الفبر العناد وضعف اليقينية  
 على أنه لا ينبغي أن الفيل في الآخرة لرب العالمين  
 ولو حملنا على الوقوف كما زعم فهو في ذلك  
 الوقوف أصلاً لا من روعة عنه بخلاف دار التكليف  
 ونفى موضوعنا الفيل الأخير الأدب المستحق في دار  
 التكليف فيزاد موضوع وهو موضوع وليت  
 نعم أن مطلق الصواع إذا قال لهؤلاء المشهورين  
 برضنا أن يكون الرسول قبل عليكم بطلعتة البرية  
 وملائكة العظمية هل تمكثون ما ليسين وتنفون متعجبين  
 مشاكسين حتى يصل اليكم ويراكم هو بالحق  
 والتكثير والبرور والمصاحبة والتوفير بما ذا يخبر من العلم

على

على ذلك في أنها لا تعنى الأبرار وقد علمت أن استظهار  
 حيلالة العكس فإني منكم حضرة كما فرمنا في القرآن  
 مريث حنكلة الأسير المتغير لجلالة الأدب التي  
 يكون الصلابة عليها عن ملاقاتهم واجتماعهم بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم وأنهم كانوا إذا باروا بمجلسه الشريف  
 لم يفرأ على ذلك الحال وقوله صلى الله عليه وسلم لهم  
 لراكم تكونون كما تكونون عنى لا تخلص الملا بخصه  
 باحتشامها وقرا تقي جميع حكماء العالم على أن  
 الخير والفتح وجميع المراهب لأشال الافر كمال الأدب  
 وحسن الاعتقاد الذي لا تختر أنواعه بتعدادهم  
 كالحج رسالة المنكر لا ينجي عنه الجملة التارخية في  
 كلامه المرفوع بالثقيف فلهذا من باب الوصل إلى  
 قيمتها ما هو من خير لما قبله فلا يمكن الاعتذار عنه  
 بتريق أو غلظ وسهلاً ما هو من باب الأدب والبيان  
 من سوس إليه الشكاه قال يا أدم الآية وسهلاً ما هو  
 أوقى تباديه وقضى ذلك الشقيص وهذا النوع الأخير  
 هو الممثل له بقول الشاعر في التلخيص  
 • أفنوك له أرقل لا تغيب عن راء  
 • والابكي في السر والظهر مسلماً  
 • فالله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

71



الفصل السادس في الخلل

على المسئلة من جهة المنه

كما ينبغي ان نذكر المنه في الالفاظ بتبعية المعاني وفي  
شرح الاشارات وشرح المحاليع ان القول في تعريفهم الفياشي  
بانه قول من فضايا محتملة للصرف والكرب هو مشترك  
بين الملبوك والمعنى فلا في جواز السير ان يكون حقيقته  
ومجازا فيهما وكذا الفياشي مشاوي لهما قالوا ولا يقال  
ان التكر المنه في لا يناسب اللفظ لانه قول ابي ادة  
الغرض في الجبرل والمغالطة والسعر لا يستغنى عن اللفظ  
ولا في المجوشت عنه في المنه حال المعنى يجوز التعقيب  
وان كان الانسب في تصحيح التعريف بالمعنى فلا  
بعضهم في ان تصحيح اللزوم بين لفظ الفياشي والنتيجة  
نفسها وان كان يمكن ان بعته اللفظ في حيث الدلالة  
على المعنى فلا في اللزوم ليس لراتبه اللهم الا ان يقال  
الاتصال بين اللفظ والمعنى سرير فخانه هو كبح ان القول  
الذي جسر الفياشي به اما ملبوك او معقول مؤلف واصل  
متى سلمت لزوم عنها لراتبها قول اخر سواء كان لافترانيا  
او امتثاليا واجل الافيية البرهان حيث تاليفه  
في اليقينيات وان كانت مشروعة واما الجبرل  
مفتر لا يجوز سلما واما الخفاية والسعر فيفياسلما

بش

يكتسب حلة القول واما المغالطة فاما تألف  
من مفرمات كاذبة كانت شبهة بالسهم او  
بالحق او من وهميات كاذبة ارضا وعلية بالبراهيل  
التي استرل بها المنه هنا فلهما جارية على نسق  
المغالطات بحكم الميزان المنه في بعضها ما خربت  
الصغرى المنعقدة به وفي خلاصة منها ما خربت  
فيه الكبرى ومنها ما خرج تحت اجنبية بالكلية  
او كاذبة وبيان ذلك ان استرلاله باحادث انتهى  
عن مثل فياع الاعايج على ملوكها وهم فعود ينعقد  
الفياشي منه فكذا فياع المائل لهيئة وفوق  
الاعايج على ملوكها وهم فعود منتهى عنه وكل منتهى  
عنه غير مشروع بالمفردتان بانفرادها طادشان فلا في  
النتيجة التي حصلها كاذبة وهو الفياح لتفكيك القول  
غير مشروع باث ترى انه يفي النتيجة في حكمه على مطلق  
الفياح دون اعتبار الهيئة العجيبة وحول موضوعه  
الالزامي الى موضوع الفياح التفكيكي الادبي الاحياء  
وكذا ان استرلاله بجريبات انتهى عن فياع الرجل من  
مجلسه الاخر او فيامه ادبي الاخر فينعقد الفياشي  
فيه فكذا فياع الرجل لغيره المعلن بقوى الضر  
ونحوه او فيامه من مجلسه الاخر المعلن بترك



ايقانهم عنه وكل منهي عنه غير مشروع ولما  
 حكم بقضي النتيجة ساقها مطلقاً برعوى ان القياس  
 التكويني غير مشروع من غير اعتبار العلة البشرية او  
 التفسير بالهيئة الاجتماعية المعنوية للجبرياء واثبات  
 خبير بما تكلم عليه الاية من تغيير الموضوع هنا  
 بتلك العلة ولذلك فالجواب هذا المفاع بانه تعرض  
 له الامكان الرابع واثبات خبير ايضا بانه المفاع  
 هنا لا يراد به موطننا الرسول لعلمته عن العلة  
 البشرية المسار لها التي هي ضرورة في امر اده  
 النوع الانساني ولا تفصيل عما نخرج من كونه  
 القول في الفيلسوف اما لمعك به او معقول بالعلة  
 التكوينية هنا معقولة بالضرورة كما ذكرناه بلاهر  
 من تغيير النتيجة بها ولما ساق النتيجة مطلقاً  
 تحقق كثرتها المفكوح به وقولنا ان تلك العلة  
 هنا معقولة بالضرورة اعني بالنظر للجملة التي  
 انعقد بها القياس والا فهي ملغوك بها في الخارج  
 اعني في ادلة اخرى كحريث النهى عن قصر التفسير  
 بالاعمال جمع وحريث النهى عن المراهنة وحريث  
 حوى الخبير على اهل الخبر عبادته ونحو ذلك والادلة  
 المعروضة وحريث قوله في النبي صلى الله عليه وسلم العلة

لم يحرم ما يجلس عليه بشه حين فاع لهما فيتعذر  
 القياس به ههنا من السهل الاول الرسول ثبت  
 فيا انه لبيته رضي الله عنهما ومن ثبت فيا انه لبيته  
 لم يحرم ما يجلسها عليه ماشح من المفروقات ما ذكره  
 والتحكما فيه من كثر الخبير دون الصغرى الموجبة  
 بما ينس على ذلك كثر النتيجة واذا عجزنا القياس  
 من السهل الثالث المسار الذي يقول الشلح ووضع  
 في السهل الثالث يقول الرسول فاع لبيته الرسول  
 لم يحرم ما يجلسها عليه فينتج القياس بشه لم يحرم  
 ما يجلسها عليه فاثبات ترى التحكما في الخبير محققاً  
 كذا في دعوى بلاينة ومنه تركت النتيجة الخاصة به  
 وههنا ما يستعمل من جميع الشواهد التي اتى بها  
 المنكر بطلها كما تحلو من كثر في الصغرى او في الخبير  
 او في النتيجة لعدم خلوها من التحكام في المادة او في  
 الصورة وتارة بالاستراخ وتارة يجعل المباسي  
 كالمترادف وتارة في المعنى بالقياس الصغرى بالخبر  
 اما الاستدلال على مشروعية القياس بالمعيار المنطقي  
 فيتعذر مسلماً من جهات منها ان ينعقد ههنا  
 تعظيم جناب النبي صلى الله عليه وسلم وجميل ذكره  
 تعظيم في الحقيقة له تعالى وذكر له وكل ما هو



هو تعظيم وذكر له سبحانه قبالتيام فيه مشروع لقوله  
تعالى اذكروا الله قياما وقعودا الاتية يشج ان الفياح  
لتعظيم النبي وجبيل ذكر له مشروع وينعقد من جهة  
اخرى فكذا الفياح احيالا لمعل جميل ينبغي مما كس  
في القلب من التعظيم للجناب النبوي وقيل  
معل ينبغي من انفس التعظيم المزخور مشروع يشج  
الفياح تعظيما واحيالا له مشروع والزيادة  
على هذا تخرج بناء على الاحتصار المقصود والمنصف  
المستلزم لجميع العلم والعرفان ويكفي  
استحضار هذا العنوان .

الفصل السابع في اكمال سرائر

النظر بقواعده في المسالك

لا ينبغي ان استشهدا المنكر باحاديث الفياح المغير  
بهية الاعا مع على الفياح اللادبي الاحياء غير جار  
على حريفة النظر لانه استمر على المرمى بما يائنه  
واقا استشهدا له بل راهية فيياح الرجل لغيره وبقيانه  
من مجلسه لغيره ومفايسة ذلك على الفياح في حسي  
الرسل بمنفرد في لكون موضوع الراهية بهما الناس  
الزيمي يتصور منهم الكبر ومفاه المقصود من ذلك  
هذا الموضوع فصارت دعوى المنكر بلا دليل بركات

ممنوعة



ممنوعة من جهة ومنفوعة بالتخلف من جهة اخرى  
اعني استثناء الاصلية والبطل من ملك الراهية وهو  
هو عيسى النفيض الاجمالي الذي هو منع الرليل  
بناء على تخلف ملكه كما في جمع الجوامع ومن هنا تعلم  
ان الرليلي دخلها النقل وهو اكمال الاحتياج  
بهما في مسئلتنا اكمالا محبوبا بخبره سرائرنا  
واليه اشار المرحوم بقوله والناس اكمال الريل طه  
بنا هو ينبغي من بقوله والمنع اذا كان بالرليل  
فتا يبره مفر كما ان منع الرليل بالسوايه نفس  
واقا مسئلة قول مالك في قول الموقوف على القبر  
الشريف فحيث طارت حجة لنا بما قررناه في المفردة  
تحقق جريانها على معنى القلب المسار له في جمع  
الجوامع وحزلك مسئلة قول مالك في الزوجة  
تلقى زوجها وتبره وكذا في كاتف عليه وهو  
بالس او حتى مجلس طبعه الا على وجه  
مفر جرت على ملك القلب في من الساخرة وصارت  
حجة لنا لان في جواب مالك فيا ميس احدهما  
مشروع وهو تلقي الزوجة لزوجها للادب والبرور  
وهو صور شا اذ من ضرورة التلقي فيا منها له  
والثاني المكره هو بقاءها وافعة عليه لزوما بقدر



براعتها من شغلها حتى يجلس كجعل الاما حيس  
 الاما حيس مع ملوكهم ويهز البيس من مسئلتنا في شئ  
 فيتنى لك ان الاول حجة لنا وهو عين القلب المعبر عنه  
 بان ما استرل به المسترل طار عليه لاله وباعتبار كسره  
 الاول مسلما لانه حجة لنا وكسره الساء مكرها لانه ليس  
 موضوعنا فله القول بالسوء به في المناكرة بمعنى  
 تسليم الاول مع النزاع في الثاني وفي هذا تعرف ما  
 تضمنه سرائر المنكر من بساد الوضع التي هو قول  
 الرليل ليس جاريها على الهيئة الصالحة لا اعتبارا في  
 ترتيب الحكم وبعضها دخله بساد الاعتبار في حيث  
 مخالفة للنص او الاجماع كما استشهدا به يقتوي  
 المعيار التي ساقها على غير الوجه الذي بني الاقتداء  
 عليه كما بيناه في المققدمة وكما خبارا يكون الاحتفال  
 المعظم ساء في هذه السنة وما قرب منها مع انه  
 مفتر من مستترة فروع ونكف بتفريب وانك حيس  
 بان بساد الاعتبار اعم من بساد الوضع كسره  
 من الفرز في الميل ان من شره ان يثبت العلة  
 بلامعارضة لقول الشيخ كبير زاده اثباته لها بلا  
 معارضة وبمسئلنا فر علمت ان اهاديث  
 اثبات الفياح تعطينا للرسول واثباته اذ بالزوم

الفضل

الفضل متعردة كما فرمناه وكما سبناه في حيف  
 تسمع دعوى الميل مع وجوه المعارضة القوية  
 وقر حقي حكم المعارضة المبكلة لعماله تفريز  
 عمل الصحابة رضي الله عنهم في اعتبار الاهلية  
 وفيما غيرهم لمع في المجلس كما فرمناه واستمرار  
 العمل بالافتراء بهم جيلنا بعرجيل ال وقتا هذا  
 ترمية بالمخوف الواجبة لاهلها فبجاث المعارضة  
 الاربعة لقول الرعي جامعة بين كثر الاولية  
 وفي تراثر العمل وتفريز من لدن الصحابة وهذا  
 كله زيادة على مشروعية الفياح التعظيم بالليل  
 الا طالع العمومي التي هو وجوب تعظيم الرسول  
 والمنع بكل فعل ينشئ عن التعظيم كما تقدم بيانه  
 ومحمد ان الكروا في حيف طر الله عليه وسلم هو الفياح  
 الا حكامي الجبر كما للامام الا لفرودة كما ياء لانه  
 كرمه من وثق نزول اية العظمة من الناس واما  
 الفياح التعظيم في حيف بهم الادي من الاحياء المأمور  
 به المشروع في حيف كما شرع في مي في الاهلية وهو  
 موضوعنا وبالله الترميم

الفصل الثامن في الطلاق على الفياح  
 من جهة في الكيف

70



لا ينبغي ان الحكمة الطبيعية هي العلم باحوال امور  
تقتضي الوجود في المادة و موضوعها الجسم  
الطبيعي من حيث التغيير والانفعال وهذا يشترك  
صاحب الحكمة التعليمية المهنسية مع صاحب  
العين الطبيعي من حيث ان الطبيعي يتعلم على ما  
ذكرنا والمهنسي يتعلم على الجسم التعليمي يعني  
على الكمية السارية في الجسم الطبيعي وهي  
الابعاد الثلاثة من طول وعرض وعمق ثم ان الجسم  
هو الجبره التي يمكن ان تعرض في اشكال تلك  
الكمية فالنوا والمراد بالامكان الزاكن  
وبالعرض التجويز العقلي لا التفريق حتى ينفذ  
بالمجرات وان كان عرض الابعاد فيها من قبيل  
المستحيلات ومن الفرق اختلاف اوايل  
حكما الطبيعة مما تركب الجسم منه فكل هو  
من اجزاء لا تتجزأ او من جوهر وعرض او من الهيولى  
والصورة الجسمية وعلى القول الثالث ذكرنا ان  
الثانية حالة في الاولى محتاجة اليها في تشخيصها  
وان الهيولى لا يمكن ان ترجع برون الصورة الجسمية  
وبهذه الصورة اشتركت جميع الاجسام  
ان لا انواع الجسم صور اخرى تختلف بها الاجسام

انواع

انواع وتلك الصور هي مبادي الاشياء فكل جسم  
صورة نوعية هي مبادي اشياء وبها اختلفت المفاهيم  
والاشكال والخيفيات والميول الى الاحياز الخاصة  
والجبهات المخصوصة وهذا يشترك في طابع  
العلم الا انه مع صاحب الطبيعي في الكلام على  
الهيولى من حيث ان الهيولى لا تقتضي الى مادة  
غير الاولى بل تحتاج الى هيولى اخرى فبالبحث  
عنها فنحصر صحتها بحيث يمتد بها لا يقتضي الى المادة  
ويبحث الطبيعي اما هو في الماديات وهي  
موضوع الصور الجسمية والنوعية للجسم  
سواء كان بسيما او مركبا وسواء كان بسيما  
ملكيا او غير يائس ان الجسم وجوده بالفعل  
من بعض الوجود وبالفردية من بعض الوجود  
وانما هو وجوده وكما كانه بالفعل من جميع الوجود  
فهو الصانع المتماثل كما قالوا في اللاهيات وعلمه  
بالجسم موجود بالفعل من جهة ومثقف بالفردية  
ببعض صفات لا ترجع فيه في الحال وترجع في الاستقبال  
ويكون خروج تلك الفردية الى الفعل تدريجيا طالات  
وفريكونه دبعة فلا يمكن ان يسمى هذا الجسم  
مركبا ومعلوم ان الحركة كما ان اولها هو



بالفورة من حيث هو بالفورة كذا فخرج الفورة الى  
 العجل كمال ما اذا اسفل الجسم من الحال التي كان فيه اما  
 يشغل لطلب المسه في واذا وصل المسه حصل له كمالا  
 بالاول الحركة والاشغال والاشغال الوصول ثم تغر  
 عنهم انه لا يبر من ان يكون هناك مطلوب تكون اليه  
 الحركة لانها عين السلوك الى المطلوب  
 ان الحركة اما ذاتية او عرضية والاولى اما الهيئية او  
 فسرية او ارادية ثم ان الارادية تكون هيئية  
 وتكون اختيارية سوفية وهذا الاخير هو المحرك  
 وهذا يرتبط بهذا المفعول بما فرسالة به يصل ادلة  
 الحكمة والسلام من كون مرتبة السور قبل مرتبة  
 الارادة وان الارادة مبركة الفرة التي يقع الفعل عنها  
 وعلى ما شرف حالات الجسم وكماله  
 انما هو الشغل من حالة السور الى حركة  
 اعلل صا د رة عن سور و ارادة اختيارية باعثة  
 وكلاهما ان اشرف الطالب التي تكون هذه الحركة  
 اليه هو ما كان فيه التغر الى البار سجانة واعني  
 الوسابل الى البار هو التوسل بالواسطة العقلية  
 والقيام الاشتيا في عن استحضار نور الانساني  
 وبه تعلم ان قيام المقيس للبي حلا الله عليه وسلم

او

او المتأدي من لزوم الفضل من حركته فيا من هم على  
 كلب الكمال بالاشغال من الحالة المعضلة الى الحالة  
 الباطنية بحكم اهل العلم الالاهي والقيس وان من  
 اعتبر خلاف ذلك فهو على خصوصية الفعل الخامل  
 والقيس السليم بمعزل بعينه في عمل من الصالحات  
 وهو موسى ملاك كبراه لسعيه

الفصل التاسع في الخلق ووجه العمل

والهتيرة والخلق وما على

لا ينبغي ان صاحب النظر الجفر من الهيئية ينظر  
 او كذا جسمانية كريمة الارض وقرتقر الخلف  
 فيها بين الفايلى بالكرية والفايلى  
 بالسلكة الان الحيفي والجماهير على  
 كورتيتها ثم الخلف في حركتها او سكرتها  
 فكان الحكماء فيل ميلاد المسيح بخمسة  
 فزون فالواجب كرتها الى ان يفي للميلاد الزكوي نحو  
 فزون ونصف باعتبار اخر من القول بسكونها  
 و دوران الشمس حولها واستقر على هذا  
 عمل الامم الى زمان الفري السادس عشر المي  
 المرامي للعاشر الهجر في حكماء رجعوا  
 الى ترميخ القول الاول وكهيفة هي السلوك

علم المسائل



انما باورنا على ان الاول كلفها كنية ومما استرل  
 به القائلون بالسكون هو انه كسعة الجبال واللازمة له  
 بالتعالي مع تحريكه التراتبي بالنزول الى اسفل الل  
 اذا جزيه جاذب بفرقة الله سبحانه على وجه الحلية  
 المسمى بالخاصية عندهم واما العلق فهي حيث  
 الكفاية وتبرك الجبال على منسوب البلاسية والمواقف  
 لهم من عظماء الملة الاسلامية كالغزاة والباراة ونحوهم  
 كان السان في الحركة الارادية ولا يد عليه قوله  
 تعالى وتري الجبال تحسبها جامدة لان حركتها  
 ليست ارادية بل فسرية بفرقة الطابع المتمثل  
 فلا يحتاج بها على اكمال المفعول وحملت الآية  
 على محامل اخرى ومعلوم ان مخلق الاجسام  
 مشترك في التركيب التي تغرمت منه المولدرات وكل  
 نوع من المولدرات يتفسيح بغير وب التراكيب وانواع  
 المزاجات الى انواع كثيرة وتلك الانواع الى اشخاص  
 وقتا استرك الجغرافيين مع طابع البين الرياض التي هو  
 الهندسة من حيث ان الجسم الارضي من مقولة التي المقل  
 التي هو المعمار والمعمار في الاصل يشاؤل فالنرات والسيال  
 كذا في الاول هو موضوع ما اشرفنا اليه واسطه النفكة  
 التي هي في ما لا جزيه له وبجركتها تولد الخط

التي هو مولد ما لا عرض له وبجركته تولد السطح التي هو  
 عرض ما لا عمق له وبجركته يجرث الجسم التي هو مولد  
 وعرض وعمق وحركته ان يتفاهع عليه ثلاثة مظهر  
 على زوايا فائدية والزوايا هي الخراف فطنت كل  
 واحر من علماء بسيرة على غير استقامة وتفسح الى فائدية  
 ومنعرجية وحادية والنفكة المتوليد من النفكة الاصلية  
 معروضة عن اهل البين المساحة من مساهمة الابعاد  
 ويشوع الى المستقيم والسعاعي والمفقى والمخرب  
 وغير ذلك وتغز عندهم ان اشرف الفلك هو المنطق  
 بالاستقامة التي اشرف الله بها المعاني والمحسوسات  
 باستفهم كما اوتت فالوارثا الله ثم استفهموا لا تزي منها  
 عوجا ولا امتا انكر الى اشراك علماء سير الحروف  
 والاولى استقامة الاضلاع واستقامة رفع  
 الاوضاع كما تغز عندهم وحركت الاسطح  
 المولدة من الجسم التعليمي عن اصحاب الرياض  
 كالمسلك بانواعه والمربع والمثل والمخروطات  
 وغيرها بالسطح المؤلف من مظهر مستقيمة  
 اشرف لكونه اسلم من عرج تكلف المعينة التي  
 غير بالاستفهم في سرجه كالفيج بالنسبة الى غير من هبة  
 القعود والاعناء ونحوه اذا اسلم من العرج اشرف



ولذلك كانت امور الرنين القويح لا تتجاف مع المخرج كما قال  
تعالى **وهنا يلتقي فكر علماء الارصاد والبلخية مع فكر غيرهم**  
**والعلماء في مسايل الرصد والامطالع في استراحتهم ان يكون**  
**دليل عملهم في السيارة مستفيج السير كإرادة البتوت**  
**والزواج وان يحشوا حالة الخنوس والرجوع كما تنهيا**  
**لا يقصران الا بما يراى اذ يصح وزواله كما يسترطون في**  
**عمل التفسير ان يكون على الاستقامة سواء كان**  
**دوريا با نواعه الثلاثة او دواريا او هليويا او تيسير جزء**  
**الكالغ او درجة الامداد كلات تيسير الادلة المستولية على**  
**اجزاء منقطة البروج هي معرث انظار علماء البلك**  
**وتعتبر تلك الاستقامة في ارباع البراية الامما يسي**  
**العاشر والغارب بعينه بحيث معلل عندهم وكذلك**  
**يسترون ترتيب الدرجة المسير اليها في المجرى اما عن**  
**وفروع الانحراف بين المسير والمسير اليه وبقران الاستقامة**  
**المسروحة وينفص على مسايل الرصد والامطاع البلخية**  
**يعرم النتيجة وبغير الاثر كما عرث البلك بسطه في مقامه**  
**يتلخص من فواعر الغنوة المسار لها ان صفة السير المستفيج**  
**والربيل المستفيج والنمك المستفيج والسطل المركب في**  
**ابعد مستقيمة لها خصوصية وزيادة ثمر ومغنى**  
**على غيرها من الهيئات فيكون اولوية انقال الجسم**

عن

عن المهنر من من التفسير سلكا الى الانشابة التي هو الاستقامة  
**ضرورية يوجب الفضا: يحكم هذه الفواعر المفردة وهذا ايضا**  
**فكر المهنر من بنكر الميقاتية فيشاركه الميقاتية في الاستكمال على**  
**شرف الفياح بابادته عنده معرفة الساعات الزمانية بواسطة**  
**الاهلي ومعرفة وقتي القمر والقمر بخلاف هيئة اخرى كما**  
**يستدل باولوية الاهلي المبسوط على غيره من جهة سهولة**  
**التوصل الى محالته توصل ما يما من المرحية المسار لها ايضا**  
**فبان الحكمة المجردة والمربرة للجسم لولاها كان الجسم الانساني**  
**جزءا من الجماد التراء التي هو موضوع الكسبي والمجرام**  
**باعتبار ربي فهي مبزلة التبرير والتفكر التي تتميز به الجسم**  
**عن بغية المولكات وتلك الحكمة متى وصل لها الصفاء**  
**واستروحت ارجا من الوهي النوراني العلوي استاقت**  
**اليه وربما تفوت برك قبليت لها قبها على كفاية**  
**الجسم بانتهضت بنيت محودة وحركته لمواهي**  
**نيل السعادة واقامة كاشباين مرد الامداد**  
**كما انها اذا كاشت مكررة ظلمانية**  
**واستروحت تنونة الاعراض الطبيعية استاقت**  
**اليها كاجل تكثرها التي هو علافة**  
**المجانسة فبركت الجسم حركة مزمومة**  
**بنية مزمومة كالحس بين المفاهيم مفردا**



ما بين البرقي في مربي في الجنة و مربي في  
 السعير و اما الغيب الثاني  
 وهو من كاش فيه تلك الكيفية مفير له  
 بغير المحابيه ولم تهن ههنا رغبة السوي  
 للمارج المستجاب فذلك من غلبة كاشية  
 الجسم عليها وحرمانها من انجذاب الحيز  
 اليها و تلك الغلبة بغير الجسم جزءا  
 ارضيا و كذا صاحبه ان لا يعثر في مقام اسرار  
 الحركات حيا فيبقى مع الماكتشي والفاعري  
 سري و لا يقول اني انتست نارا على  
 اتيس منها بغير او احر على النار هري

### العقد العاشر في الاولية الاصولية

لا يخفى ان ما تمسك به المنكر من السواهر على النهي  
 عن القيام التعظيم المسار له لا يتمشى على الرليل  
 الاصولي التي هو ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى مكلوب  
 خبري او الى العلم به فاما الصلابة السهر  
 و لا يقال ان المراد بالتوصل انه بحسب الزعم حتى  
 ترسل فيه المعقولات المصادقة لانا نقول  
 ان النظر الصحيح هو المستل على سرائحه مادة

وهو

وصورة اما الباسر بلا يخفى ان يتوصل به الس  
 مكلوب خبر اذ ليس هري بغيره سيبا للتوصل  
 و لا يعثر الله له ثم قالوا ان الباسر الصورة  
 فصرها كالعلاقة له بالمكلوب حتى يتوصل به  
 اليه و لا اثر للزعم في العلاقة والاستلزام بخلاف ما  
 عن اهل المنطق من كون القياس مع ما عثره  
 بقول من مضاي محتملة للصرف والغرب طام  
 كاش او كاذبة مثل ما قالوا في القياس اليهم  
 يلزمه لثاته او لزومنا او كذا قول اخر لا يلزمه قول  
 اخر من حيث التصديق او مجرد التمثيل وهو  
 صريح فلولهم ان المراد من مضاي ما يورى الواحد لا غي  
 بشره الاحتمال للصرف والغرب و اما قولهم  
 كذا في القياس من اعتبار الهيئة المرادهم استرا  
 ثريج الصغرى على الكبرى بعد رعاية ترتيب  
 الحسود والهيئة و اما صواب الهيئة فهو  
 ان يكون الربك في الخيم والخيبة والجملة على ما ينبغي  
 ومع ذلك فلا يخفى تحقق الصرح في النتيجة  
 الا بعد تسليم المغير مات في نفسها بمقابقتها للواقع  
 والابهر جاسر ولو كان عندهم يسمى قياسا  
 في الاصطلاح دون الاصوليين و لا ما ذكره

٧٧



في الشريعة من ان لو رآه من اذوات الالهة لروا  
 واتقوا بما لم يعلم عندهم هو الاله عا في بصري الجزاء على تقرير  
 صري الشرع وقدرنا ان صري هذه القضية بها بقية  
 الحكم بالزوم للوافع وخبرتها بعزمها حثي  
 انها تخرب وان تحق كرمها اذا لم يكن بينهما  
 لزوم وعليه ما استشهدا المنكر بالاماد يث  
 المغيرة بهيئة الاعاجيب ليست حارثة على  
 كريمة الرليل الاصول لمباينة موضوعها لموضوع  
 الفياح التعظيم الاختيار وكنك ما استشهد  
 به على كرامة الفياح بين الناس اذ بالنزول الفضل  
 وليس حارثا على سنة الرليل الاصول لتزله مفع  
 العلية عن العلية المعتبرة مما بين الناس  
 ولا تشاء في الفضل بادلية متواترة ولنزل  
 حرر البغها في الفياح التي بين الناس انه معروض  
 للامعاض الاربعة على ان ادعاء المنكر انه لم ينف  
 على نبي خاين فصور لما علمت من كثرة الادلة  
 مع تفرض العمل من ليرة الصحابة وعلى خريص  
 التنزل برعواله ورواية بر جبره احزها  
 انه لا يلزم من صريح وموجب على نبي خاين انه غير  
 موجود اذ لا يلزم من نفي العلم بالسنة نفي وجوده

وايضا

وايضا معلى برض انه لم يجره ليل جزء من  
 ينجي في مشر وعيتهم ان راجع في عموم الرليل الخليلي  
 التي هو وجوب التعظيم في من الرمول بخيل من  
 وكل معل جميلين ووجوب اللاد مع ذم  
 الاهلية الراخل في اجاب التومة بالمحمق  
 كاهلها ومن لم يعتبر حكم الرليل الا صلي  
 لزوم ابعال دلالة العام على ابراده من غير محر  
 كلة عموم العام سمولي بخلاف عموم المطلق  
 بانه برلي قال في ارساد العمول ومعنى  
 كونه سموليا انه كلي يحكم فيه على كل فرد فرد  
 لم وقال البشار في اصول البرايع كل من الامر  
 جزء للعام من حيث الصريح وان كان جزءا  
 من حيث الماهية وقال النحاس في مسئلة  
 العمل بالعام ان عمل المتبع بالعام هو  
 مرضه التي تعتبره الله به والمزج للتخصيص  
 هو التي يكالب برليله ولا يقبل من الرليل  
 المعارض بغيره وكذا المحتمل كما تقرر في محله  
 وانما ابى السبك في الكيفيات الى ان دلالة  
 العموم اذا عارضتها دلالة الخاص صيرت  
 دلالة العام فكهية وكما بينهما اتقوا



الاصوليين وغيرهم على ان الكمال الرببي ليس متروفا  
 على احتياج كل مادة الى نص خاص وانما  
 الكمال الرببي هو الشخيص على فروع العفاير والتوسيع  
 على اصول الشريعة ولا جمل هذا تاسيس  
 الاجتهاد والقياس والاستحسان في انكر  
 ذلك لزومه اكمال جميع الاساسات ويكون  
 مافرا للاساسات، وقالوا ان الفياع  
 التعظيمي السائر له فتروات ما يراد عليه من  
 النصوص مع استغفار عمل الصحابة ومن  
 بعدهم الى وقتنا هذا كما قدمنا ولو كانت  
 وبهذا ترا تعلى ان المنكر خالف الاصول والبرور  
 وعارض افعال الصحابة والتابعين وجميع الامة  
 المحبوكية من الاجتماع على ضلالة قال  
 في تغيير الشفيع وشرحه ان قوله تعالى كنتم  
 خير امة اخرجت للناس يستلزم حجية كل  
 اجتمعت الامة عليه فاذا اجتمعوا على  
 امر كان معروفا او على نهى كان منكرا وقال  
 الاصوليون في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول  
 ويتبع غير رسلي التوبيخ انه دليل على ان من  
 اتبع غير سبلهم فربما عمل حراما مكروها

بقدر

بقدر برليل مفارقة مخرج الاتباع لسفاه الرسول  
 وقالوا في حديث كلاتي جمع امت على ضلالة انه  
 يحتاج بها اجتمعت الامة عليه فيما كل نص فيه  
 وكذا في حديث مارة الى الرمنون حسنا فهو  
 عن الله حسنى وقالوا في قوله تعالى  
 بلولا نعرف من كل برقة منهم كما يفتي انه يبرر  
 على اتباع كل مخرج كما يفتي التبعية منهم  
 فاذا اتفقت على استحسان لم يلزم جرميه  
 نص يخصه وامر به فومنها او امر تنهيه  
 عليه لانراجه تحت حكم عام وجب على الفروع  
 في قوله وقالوا في قوله تعالى اطيعوا  
 الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم على ان المراد  
 باولي الامر علماء الامة انهم اذا اتفقوا على امر  
 لم يوجب جرميه نص خاص وجبت اكلاعتهم  
 وان كانوا عواما وجب عليهم سؤال العقل  
 العلم قبله ترايبو المسئولون في جواب وجب  
 في قوله والا لم يكن للسؤال ما يبره مع ان الامة  
 يقول بما سئلوا هل التكرار ان كنتم تعلمون  
 واذا كان هذا فيما لم يوجب جرميه نص خاص  
 بما ياتى بما تواترت عليه الادلة واستغفر

٧٢



عليه عمل خير القرون ومن يسترهم الى ان الله لهم الثمن  
 رُسُنا ومن ادلة الاصولية على ان المومنين  
 لا يتبعون الا على خير قوله تعالى وما كان الله  
 ليضل قوما بعد اذ هدى لهم **فالتسوا**  
 بالآية تزل على ان الله لا يلف في قلوب جمعية  
 علماء المومنين خلاف الحق لكونه ضلالا والافاة  
 محبوكة منه بنجس الحرث **وقالوا ان النجس**  
 المزكاة بالايان يلهمها الله الخير لقوله  
 تعالى من اطلع من زكاتها **ومن الخير**  
 مسارعتهما للقيامات واعمال البرجل جعل  
 جميل اللهم من ابعد عن الجماعة يخرج من  
 حكم الجمهور كالشاة الناذة عن الغنم  
 التي قال فيها صلى الله عليه وسلم ير الله مع  
 الجماعة بالشاة منهم يتركها السهان كما يترك  
 الزبيب الشاة من الغنم الفاصية رواه البخاري  
 عن ابي عمر والحكيم عن ابي عبد الله رضي الله  
 عنهما **وعليه** فليت شعر هل الاماديك  
 المفيرة بهيئة الاعاجيب في التوفيق الارهاج  
 القانوة تصلح ان يسترل بها على  
 القيام الاغيا **الادبي** كما في مسئلة فهل  
 ينكر



ينكر المنكر الى ان الرليل اذا استعمل على اسم  
 الشئ وعلى علة الحكم بالمعتمد هو العلة لا الاسم  
 وهذا ينكر الى فاعلة مفهوم المخالفة وهي  
 ان من شره ان لا يكون المنكوح مرتبا على حادث  
 خاص او سؤال خاص او مجهل الشايع  
 بكون الحكم منصوصا بما خص به فمضى ترتيب  
 على واحد من هذه الامور بلا يفتقر به في غير ذلك  
 ومنه تعلم ان قياس قيام الاعا على قيام  
 التعلق لا يله اختيارا حكما صراحا لا يقا  
 الاية على ان القياس المخالف للجماع ودود فضلا  
 عن مثل هذا القياس المخالف للموضوع  
 وللحكمة وللاعتقاد وللمشروع **وانت خسر**  
 بان العالم متى كثر له العلة بلا يعتبر  
 غيرها في الرليل **ولهم** قالوا ان العلم بالعلية  
 يرجع العلم بحكمها الى المبنى عليها **فالتسوا**  
 ان الحكم لا يترتب الا على علم متصديق دون ما يختص  
 ببعض الناس او بعض الامور **هنا**  
 وحيث كان الفرق في القيام عن الاصولية  
 بالشكر لراته انه مفضل جلي والابغال الكيفية  
 بمفاسد الاصل من الضروريات **وانت خسر**

١١٢



بان الاستكمال في صور الضرورة يُعترَفُ فكلها انظر  
 تغيير الشفيع **وَمَحْضِلٌ** كلامهم ان كل ما  
 هو جلي باطله الاباحة الدالية لانه في نفسه  
 لا يتعلو به امر ولا نهى **قَالَ السَّعْدَانِي**  
 والافضل هو مباح ولا نزاع في اباحته بل بالنسبة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ولا بالنسبة الى غيره  
 والى ذلك اشار جمع الجوامع بقوله مزموجا  
 بخلاف المحلي وما كان جليا كالقيام وهو قول  
 المحرثي حكم الفعل كالقيام بالتحرك لراته  
 حكم ما لم تعلم صفة وعندهم فيما لم تعلم صفة  
 افعال عمله مالك على الاباحة والسماح  
 على النرب وكذلك ابو حنيفة وغيره  
**وذهب** الصغير وغيره الى الوقف وملخص  
 تحريرهم ان القيام اطله جار على الاباحة نعم اذا  
 اتصف بصفة غيرية استحق ان يحكم عليه  
 بحكمها وان تلبس بصفة ثرية تاهل للحكم عليه  
 بحكمها **وَبِهِ** تعلم ان من انكره انما انكر  
 الصفة المتلبسة به في مسئلتنا وهي نفس التعقيب  
 للرسول اللهم صل **وَحَقٌّ** اذا صرنا الفعل  
 الجلي من المتناسي به صلى الله عليه وسلم باطله

في نفسه الاباحة كما ذكرنا وحسن ليرفع فيه التردد  
 بقوله الحق العلماء بالجلى وقال بعضهم به بتفصيل  
 منكر به محله كما ذكره الكمال ابن ابي شريف وغيره  
**وَمِنْ حَيْثُ** ان الفعل الجلي انما يحكم عليه  
 بحكم صفة قالوا ان قصر الغرض يخص الفعل  
 بالرجوب **وَمِنْ هُنَا** يظهر له معنى اتقان  
 الاصولي على انه يجب الانكشاف عن القول  
 بالمنع فيما ثبت حليته بالا صل لان اليقيني  
 كما يرتفع بالشك وهي فاعلة نقيصة  
**وَاَيْضًا** بان تخلف الاستكمال على انكار  
 حكمه **بِهِ** تفرقت الروايع على نقله فكل  
 صراح كان كل ما تورث الروايع على نقله  
 مثل افعال الدواب كما ينبغي حتى يتخلف المسلك  
 تلمس الاستشهاد على تركه كتمسك  
 الماء في بحر الغيب **وَاَيْضًا** بل  
 نجبي عنك تكاثر الاصوليين على ان  
 المعقول معنا مفرغ على ما لم يعلم  
 معنا فعلى فرض انه كالدليل في  
 مسئلتنا في قيام التعقيب انه معقول  
 المعنى لا كنهه لراى المحبة الكاملة في الفيل

اصل  
 الفرية يخص الفعل بالنرب  
 كما ان قصر الغرض



بمخلاف تركه فليس بمعقول المعنى وأبضا  
 قبانكار المنكر للقيام عما ير على أصل التعظيم  
 ومخالفه بالاحمال وهو لا زلة بكنهية  
 ولترك كان مثل هذا من مبرضا عن الاصولية  
 لقول ابي السبط ومنها ان لا تعود على  
 الاصل بالاحمال ويبان تفريده لا يحمي  
 وهو ايضا ولا ترك التعظيم اصلا واقفا  
 قول المنكر ان النهي مفرغ على الامر في الفاعلة  
 الا صولية بترك مسروق على غير وجه اما او كما  
 بالنهي ان زعمه ليس وافعا على القيام  
 في سلكا اصلا كما فرمنا واقفا ثانيا بمحمل  
 تفريع النهي على الامر ما لم يكن مغيرا ومحملا ايضا  
 ما اذا كان النهي عنه مفسدة وهو لا زلة اخرى في ذ  
 يقول او يتوهم ان تعظيم الرسول بقيام او غير  
 من الابعال الجميلة مفسدة حتى يحكم بالنهي  
 عنه والعبادة بالله والسرور ان تشر عليه  
 يترك في سلكا هو ان النهي عنه في هي  
 الرسول هو مثل قيام الاما مع ان هو ما نون  
 جبري من نزلت اية العسكة الا اذا اوجبه  
 ضرورة كما سياتي والامور به هو التعظيم الا حيا

والنهي

٧٦  
 والنهي عنه بهي مطلق الناس هو ما اوى لتكثير  
 اورياء والامور به هو المستعمل لزو الالهية  
 من شرب وعلج وصلايح وديي فيا ما بتو بمية  
 الحي الواجب كالبه  
 ومطبك تقول هذا الصبح ليل  
 وايحي العالمون في الضياء  
 واني اثبت في اعتبار مجرى الخدايا الس  
 هو من اعطى الالهية الا صولية ووجه تكليفه  
 على سلكا ان ما ثبت من تعظيم النبي صلى الله  
 عليه وسلم بشرب بوله وشرب دم حيا مته  
 كما فرمنا في المفسدة يخر من ان التعظيم  
 بالقيام ونحوه من الحركات المباحة من  
 باب اولي كل الفياح ادون من شرب ما ذكر  
 كما قال اية الاصول في قوله تعالى من ان تامنه  
 بفتكها يترد اليك بان ما هو ادون والفتكها  
 اولي بحكم الامانة والوجوب ونزلت  
 قوله تعالى ولا تقل لهما اي الية بالمفصود  
 من هذا الحكم معاملتهما بجميع انواع الاكرام  
 كلان هيفة هذا الرليل هي موافقة حكم التكرار  
 حكم غير ابلت ونبيا كما مر في الفياح وجهه



ائمة الاصول **والشأن** في المعالج ولو سأل العوام  
 عن ما خزانة اذا فكر على ادراكه او غلب عنه  
 بلا يجوز ان يبينه برأيه صونا له عن الزلل  
 وصونا للمسلمين عن تشويش عفايرهم  
 كما اشار اليه الاصوليون عن قول ابن السكيت  
 وللعامي سؤاله عن ما خزانة **ومضى** الفقه في  
 الفرائع ان الحكم في المسئلة يشع باثبات مركبه  
 بالتعريف مع الفصول كالشيعي بالجماع  
 ولا يكلف انه نفسا الاوسعها وله **در** القابل  
 دعوى ابن ادم تكفي نور بهجته  
 ولو ينجي بكيف المرعي زللا  
**وتحج** عن سيرنا عمر رضي الله عنه انه قال من  
 افلام نفسه مفاع التهم بلا يلوم من اساء  
 الكفى به **وفر كشت** فلست فيما ينبغي  
 لكاتب علم الاصول  
 يا عالميا باصول بغه لا تكرر  
 بالترس من دون التصرف تفنع  
 فاعجب باجاث الكلام فيقها  
 لشان من مكرمها ما ينبغي  
 واعرض على ذاك المحي نفعها

ان كان في وجانبها كملح  
 وامزج تراحيب الكلام بحر منها  
 وعلى فرائعها بفش ما يسمع  
 لتخليص التبر التضر من الس  
 وهو تفرج تزييفه كذا يربح  
**واقا** قول المنكر ان المعترلة هم الرئيس  
 يحكمون العقل **بها** كلام خرج بلا  
 موجب ولا محل له هنا لان محل الكلام  
 فيه هو كون العاقل اذا لم تبلغه الرعونة  
 وخطائب الشارح اقاله عن ورود الاول صريح  
 وصوله اليه قبل يجيب عليه بعض الامصال  
 ويجزم بعضها بمعنى استحقاق الثواب  
 والعقاب **في** الاخره ام كلا **وقد**  
 المعترلة نعم بناء على مسئلة المحس والفج  
**وعن** الاشاعرة كذا اذ كلامهم للعقل  
 وكذا تزييت قبل البعثة على انه قال تسمى  
 الرئيس ابن كمال باشا ان المعترلة المحكمي  
 للعقل معترفون بان العقل لا يستقل في كثير  
 من الاماكن كوجوب الصوم في اخر رمضان  
 وحرمة في اول سوال وكذا خلاف للاشاعرة



٢ ان الشرح يحتاج الى العفل وان للعفل  
 مرفلا ٢ معربة الامكان فلا ينبغي للعافل  
 ان يجازف بالكلال من غير تحري للمفسح  
 وبالله التوفيق له عيب الزبي احترسوا  
 السيئات ان تجعلهم كالزبي : امنوا  
 وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم  
 ساء ما يحكمون

العقل الحاج عيسى  
 ٢ الاستلال بالكتاب والسنة

كلا ينبغي ان الليات المصرفة بخافنة حي الله  
 تعالى الحق رسول كثره معرفة كقوله تعالى  
 اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقوله اطيعوا  
 الله ورسوله وقوله ويطيعون الله ورسوله اولئك  
 سيرهم الله وقوله انما المؤمنون الزبي : امنوا  
 بالله ورسوله وقوله استجبوا لله وللرسول وقوله  
 ومن يعص الله ورسوله وقوله ان الزبي يردون  
 الله ورسوله وقوله براءة من الله ورسوله وقوله  
 واذا من الله ورسوله وقوله ولم يتخزوا من  
 دون الله وكما رسوله وقوله الى يعلموا انه من  
 يجاد الله ورسوله وقوله وكلا يحرمون ما حرم الله ورسوله

وقوله



وقوله ومن ينافى الله ورسوله وقوله حسينا  
 الله ورسوله وقوله سيوتيج الله من فضله ورسوله  
 وقوله بان له خمس وللرسول وقوله وما انفكوا  
 الا ان اغناهم الله ورسوله وقوله وفعل الزبي  
 كنزوا الله ورسوله وقوله انعم الله عليه  
 وانعمت عليه وفعل الله تعالى ٢ مفسر  
 صل الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهرا وبشيرا  
 ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وبشرا ما بين  
 وبين المؤمنين ان لهم من الله فضلا كبيرا  
 وقال تعالى واذا خيرا الله ميثاق النبي لما  
 اتيهكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق  
 لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن قال : افررت  
 واخترت على ذلكم الحق وقال تعالى لفرجاءكم  
 رسول من انفسكم عزيز على ما عنثكم  
 الاية الى غير ذلك مما تكفل الاية  
 بتفسيره وبسط معانيه رحمه الله ومنها  
 صرر به الكلام صاحب مكيال المال  
 الا لمال ان الله تعالى لما خص رجلا بالجملة  
 النبي صلى الله عليه وسلم نالوا بها اعظم الاسباب  
 ثم اقرنوا : اكلوا مما لكم من ميثاقهم من عظيم فيه مرفا



كل يحاول بما أمكنه التقرب إلى علي ذلك الخبايا  
في قوي يواصل باليسنان وفي رواية طان كلمة  
الربعة باتج البيان وفي صحيح غير عسى  
بعض كما كات به بما أدرك بركة ما جلا بحس  
العيادة هـ رآه وفي شأن العلماء المجيبي  
أن لا يفرصوا على فراءة إلا ما وثق الشريعة  
الابعد الاستعداد لها كما يستعززون لفراءة  
التفسير بالهيام في الاجلال والاعتماد فيغير من  
رياضة نفوسهم وكهارة قلوبهم العنوية  
كهارة اجسامهم الحسية مع استحضارهم  
بواعث الخسوع والسكنية واتصالهم  
بالاعمال المرضية والريانة المثينة ولا يتسارع  
للزركة اللسانية مع بغير النورانية الجبائية  
فلا يصل هذا كان جمهور الاشياخ  
يخصصون فراءة تهما باسمه البضايل ويستعينون  
بالصوم والغربات ورجاء القبول من الله  
والثواب الداجل وان لا يتعزى ذلك الاضراء  
الاشياخ الزبي رحلت همته على الحجاج  
كما رحلت سهواتهم عن كهيعة الاشياخ  
مسمما اذ كنا سيرتنا على افراءة بي قبلهم

وكانوا

وكانوا يقولون ان فراءة البخار على غير  
شره تترك الديار بلا دفع لأن من تصري  
لهما ذين العليسي معتمرا على مجرذ الزكاة  
مع خلق الباكي عن تلك العطفة بما  
يعتبت بمشك السهر في خيس الصرافع ويظهر  
الافراج على الحسنة وهو الجراءة اسم واقلا  
من زاد على ذلك بالافعال المحركة والذراء  
المستتة والاحتمالات التي تحرث  
في الحكمات زيادة القول او تشعر  
في المعقنات بالتعرض ولحق القول  
بالتحزير منهم واجب ومعلمهم عن نيل  
السعادة حاجب وفي الحديث  
يمس العبر عبر يمتل الرين بالشبهات  
قال المناد اي يتسبب بها وفي الحديث  
عن سعيد بن ابي وقاص ان مولانا الرسول قال  
ظهروا ابنيكم بان اليهود لا تكلم ابنيها  
قال المحركون فيه شبه على تكلمهم القلوب  
من الرسايس وفي الحديث عن ابي عمر  
رضي الله عنه الكابغ معلق بقائمة العرش  
بإذ الشهكت الحرمه بعث الله الكابغ يكبع



على قلبه اي قلب المسك وفي الحريث  
عليكم هريفا صرا وكثرها النبي فلا  
قال الحريثون اي الفصرة العمل من غير  
غلوكما بشر رواه وفي الحريث عن جابر  
ابي عبر الله عليكم بقلعة الكلام فان تشفيق  
الكلام من شفايق السيكما وفي الحريث  
اذا اراد الصالح بعلمه وجه الله بها بسم  
كل شيء واذا اراد به غير ذلك هاب من كل  
شيء وفي الحريث ان ناسا من امتي يترقون  
البيت الى ان قال حتى اذا كانوا بالبيراء  
خسفت بهم يهلكون مهلكا واحدا  
ويصرون مصادق شتى يعنيهم  
الله على نياتهم قال شيخنا الحريث  
اي يجازيهم على مقتضاها قال العزيز  
ومع التحزير من مجالسة المبغضين بالارواح  
في المتلبس بالعلم ان يكون متصفا بالامانة  
متبني المروءة والريانة الحريث اناس  
كلايمان لمي كوامانة له وفي الحريث  
العلم ويسى بانظر وانمى تاخرون هذا العلم  
قال العزيز اي لا تاخرونه الامم يورس به

وقال

وقال الحريثون في حريث المكابجة بالاموال  
والانفس والالسة ان اكر الالسة هـ  
المكابجة عن الريى ليلامسها حـ  
بشبهته وفي الحريث العلماء امناء  
افتى عالم يترنسا العلم وفي الحريث  
سكرة حيب الرنبا وحث الجاه لا يفسون  
عنهم ما امر بمعروف او نهى عن منكر وفي  
عزرا التشبه كعبية وزجج للمفصود فتقول  
امنا احاديث النهى عن القيام المفيد  
بهيئة الاعاجيب ففرومنا في المفرومة من  
بيان موضوعها التي هو الوفوف القانوني  
الارهاق واقفا الاحتجاج بها على القيام  
التعظيم بلا محل له ويرى ذلك بياننا  
حريث النهى عن تمثيل الرجال فيا ما  
للجباريين وحريث النهى عن حق النقال  
وراء الجباريين بموضوع ذلك كله فيمى  
يستعير الناس ويستخرونهم بمثل ذلك  
والاخيى ان التمثيل في الحريث هو موسى  
المسول وهو يفاء الانسان مشكك الغامة  
يسى يري الجباريين وقال العلماء المسول الاثبات



الثابت بين يري المرفوع له وقال ابو البقاء  
 ومنه المثلثة وهي اثنا عشر العراف المنصوب  
 بين يري الناس على هيئة شيعته للتمثيل  
 في التعظيم فانظر كم بين هذا الموضوع ويُسَمَّى  
 فيما التعظيم والادب الاقرب فليس بحر  
 هذا البيان بيان واما احاديث مشروعية  
 الفياح التي هو موضوعنا وان كنا لا نحتاج لاستدلال  
 عليه بل انفس المعتقدين الواجب بالليل  
 الاصل التي هو وجوب التعظيم باي قول  
 جميل واي جعل جميل من غير حرج ولا انحصار  
 الا من عانر واراد ان يتحكم على النبي المختار  
 لا في لباسه بزيادة البيان فيقول  
 ان الفياح المشروع له موضوعا اخر  
 فيامنا تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم  
 في حالة الزك والابتهاال وهذا الموضوع  
 اذا اعتبرنا الفياح فيه فيام ذكر بالله سبحانه  
 وتعالى يقول اذكروا الله فيامنا ونعودوا واذا  
 ذكرنا لمجرد التعظيم للمجانب النبي والتوسل  
 به وتكريج ذكره وسكر نعمته برونه للوجوب  
 بغيره ايضا لا يتكلم فيه الا من ضعف فيفه

او

او من النبي عليه مقلد الاحكام الشرعية المحرورة بحجروها  
 مع مقام الادب والتعظيم الاعتقاد التي لا تشك في انساره  
 بحجروها ولا تستغنى مظاهرها بحجروها فكل من التباس بالزك  
 جهالة محضة مع ان مقام التعظيم النبي لا ينبغي من مقام ذكر الله  
 لتلازمهما في العفيرة الالمانية ومن زيادة الدولة العجزية  
 على ذلك ما فرغنا في الاحاديث الشافعة في المخرمة  
 فيما الصحابة له صلى الله عليه وسلم كما في الحرب التي اخبره ابر  
 دارود والحرب التي اخبره الترمذ ومنها حرب فيامه له  
 حتى يدخل منزله ومنها حرب فيامه له حتى يدخل منزله  
 ومنها فيام عبر الله في حراجه الصمعي ومنها فيام اهل الجنة  
 له صلى الله عليه وسلم ومنها حرب اهل هرة فيامه حتى يراه  
 دخل بعض بيت ازواجه ومنها فيام عبر الله برعون كما  
 نعت في حرب الاذن من الله في زواج علي بعا كمة التي اشرت  
 اليه في الكلام على السامع الاول ونحو ذلك واما صدور الفياح  
 منه صلى الله عليه وسلم لغيره وهو فيام التميز بمعنى ان  
 موكلات الرسول هو الافضل على الاطلاق والافضل  
 كل يفرح للفضل الا لخصومة اقتضت المصلحة الشرعية  
 اكلها زها في الفرج له ليعثر به غيره كفيامه  
 لعكرمة وفيامه لعمر بن حاتم وفيامه لعا كمة  
 ونحو ذلك كما سنفره وكثيرة صلى الله عليه وسلم



لمجمعين قال له لم ادري بايهما اشر بفتح خسير  
 لم يفرج جمع جمع وكفيا له ليربي هاركة لما فرج  
 عليه فيها رواه الاصبهان من حريث على سنة  
 التي ذكرناه في المفرمة وكفيا له لمولانا على  
 كرم الله وجهه وتقبله ما يبي عيني كما في  
 الحديث الذي اخبر به الحاكم وصاحب كنوز المطالب  
 حسبهما نذكره بلفظه في اواخر مسألة مير الرحلة  
 للزيارة **وسالني** اعني الموضوع الثاني  
 هو قيام الناس بعضهم لبعض بمخصوص  
 بنو الاهلية والفضل ومخير ايضا بهي  
 كذا ينشئ منهم التكبر والاعجاب وان لا يكون  
 لاجل الدنيا كما نقله ابو زرير الباصي في حاشيته  
 على البخاري عن ابن عمر السلام **ومن**  
 فرموا السير كس **ومنت** حريث فياج كلمة  
 ابن عمر الله لكعب **ومنت** حريث اخبرني  
 عن ابن عمر زرير بن ثابت حالة كون ابن عباس  
 فلما اذ لا يكي امساك الغرز الا بالقيام **والسجل**  
 عن كون القيام المشروع لزوم الاهلية فراسنفر  
 عليه عمل الصحابة وان صرر المجلس عن سيرنا  
 عمر رضي الله عنه كان معترزا لزوم الاهلية كما فرنا

في المفرمة وفي العمل على ذلك الى الان ولا يعرف  
 الفضل كما عليه الملاذ وله **قهر** **قهر**  
 التبصيل من الموضوعات **واقا** الاموال التي  
 العلم فيهما امراها عن تحية ملوك الامام جمع قهر  
 ذكرها الثورخون واسار لتلخيصها طابع اكار الاول يقال  
 املا ملوك الترك والافها بلان الراحل عليهم يغفل  
 التراب ولا يفتح منه بتفصيل البساح **واقا** ملوك الهند  
 فتفر ب اليهم بتفصيل اسجل افرايمع او تفيل النعل  
**واقا** ملوك الامرين فيان الراحل عليهم يجثوا على  
 الركب ويكشف راسه ثم يفرج واضعا يديه على صدره  
 مرارا ونفي واقعا حتى يفرج بالجلوس **واقا** ملوك  
 ود اي اصحاب غانة اذا فابلهم الراحل يفرغ على رمل  
 هناك حتى يشهد الى الملك **فلنفس** العاقل يني  
 ضاهج اهل التوحيد وضاهج غيرهم في المفاصل والاموال  
 ثم ان هذا المنكر الذي حاز في الخلال وانكر مشروعية القيام  
 من تحققت انه انما اغتر بسوء مقالات السير محمود  
**فكتاب** الصحر المرحبة في ضي تاليف له فتمسك  
 بها المغتر المزكرو ولم ينظر فيها نخر **تبخر**  
 وانها ف بل تركها منها على عكاز الاعتصاف  
 والسير محمود الزكدر لا تجهل معاقبه في النجاسة

١١



العلمية لاكتنه وقبحه الله عز وجل فيه وليس  
معا صريه من المتأخرين فثبت ان في مرود عام تسعة  
عشر وثلاثمائة والف في مسألة الفياح الاول حيث  
كان يقع لغيره ولا يقع له حتى يتكلم على الفياح  
لمولات الرسول وقد علمت ان افتحاه الانكار لا يقبل  
من اول الامر ولا يقترى به لوجوه احدها انه ولو بلغ  
من العلم ما بلغ فلا تقبل منه مخالفة السلف الصالح  
ومصادمة الشرع والاعتقاد ولا يقبل منه القول  
بالرأي والاحتمال في احاديث الرسول والحال  
انه من اهل القرن الرابع عشر وهو بنصبه من صرح  
في كتابه بانه لا ينبغي الاقرار في الربي الا باهل الفروع  
الثلاثة وثلاثين انه حيث صرح بذلك بسبب انتصاره  
لنبيه فبانما اراد الخليفة على خليفه وهو على علمه  
فداحة في الفروقه به وثلاثين ان جميع اعتراضاته  
على خليفه غير مطابقة لغراير الاصول ولا جارية على  
وجوب اعتبار معية الخفوي لا عليها لان من جعل  
الناس سواء ليس لهم فيه دواء في الشرع جاء  
بالعقود بين العاقل والمفضل وبين الاكابر والاطغر  
وانزال كل منزلة في اذ على التسوية انما عارض  
الشرعية والشرع الناهي بتفضيل البعض على البعض

في الاشخاص والاعمال والازمان والامكنة وتوحيج لك ما  
ما نسب للسيرة مجرود خطاب من سؤم اعتراضات  
ومواضع الزلزل والاضراب في كل مخالفة في مخالفة وفي  
كل زعم ايروا باختراعاته فتقول اما قوله في صريه  
لو كان الفياح للبر لكان له رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما  
في غير محله لان مولات الرسول سيرة جميع السادات والفياح  
التعظيمي يتصور من المسرد لسيرة واما عكسه  
بهي باب قلب الحفايبي وصيرورة الافضل معضو كاره  
غير كلابي الا اذا كان لمزية رفيعة اقتضت السياسة  
الشرعية انهما رها في حق المفضل منفرم له الافضل  
تسهيروا لمزية حتى يقترى به الغير وقوله بارفيا من  
كان لا نزاله على الجمار هذا انما يعر خزامة لكون  
النصر يوح بالسيادة او الخيرية التي هي العلة المنكسرة  
بها الشرعية بترتيب تعليمها كلابي معه وجه كادعاه  
الاحتمالات والا فلا تخفى مت الفواعير وتساوي التفسير  
بالتاويل والتحقيق بالمعهور وهو عرول عرالحق الى  
ضله واما قوله لو كان الفياح للبر لكان له رسول الله  
فلا عبرة بهمرا الا لزاج كما اوضحناه من ان اللا وجب  
مصرفيا المفضل للعاقل دون عكسه الا للمزية  
التي امرنا اليها وما نسب للمفضل غير لازم له



كانه يكفي في عموم القربة ثمولها للمامورين بها  
 وانت خير بالفاخرة الاصولية في المختار كليب  
 كسر اهل يرحل في فطاب ام كلام مع ما ذكره في  
 التعريفية في موضوع الرضول وعمره على ان السيف  
 الفنا في نقل ان موكلات الرسول فاع له اظنه ارا المزية  
 على فومه كما سياتي في ريبا واقفا من اوله  
 في مرامبة الخنيم الخنيم الزعارة بكسور  
 جماعة كثيرة لا يوروه كلهم بانزاله  
 عن التمار بان التجميع كاجل جبر خواجهم  
 فهو كمال في موضوع من وجهي احدهما  
 ان التاويل يحمل الحريث على انزاله عن  
 التمار مودة في اطله بنكسوا العلة المستقرة  
 كما ذكرنا وتصح في الحيرتي برده هذا الاحتمال  
 كما سياتي وتساويهما ان مثل هذا لا يقال فيه  
 ان تجميع الامر لجبر الخواج كانه في يوم بالقيام  
 للاستخرا والامتهان لا يتكرر خاخر بل يعثر  
 عزم فيايه اعتبار الفرر بالنسبة لغيره وكذا  
 يعقل غير هذا واقفا قوله في حريث قيام كلحة  
 لكعب رضي الله عنهما لو كان القيام للبر  
 لفاع له رسول الله ايضا فلا وجه له كاجل ما ذكرناه

١١٢  
 ورا من ارتفاع ضرر موكلات الرسول ان يتساوى مع  
 غيره الا كانهما من مزية الاقراء او الشبه كلان جميع  
 افعال السارح لا تملوا على حكمة يتركها المشهور  
 واقفا قوله او كان فيا كلحة كاجل التهنيت لكعب  
 ووه البر فمهرامول بلاتاقلي اذ القيام انما يحكم عليه  
 بحكم صفة كما مررنا في الفصل الاصولي والتهنيت  
 في جملة البر والتعظيم ضرورة وليست مباينة لهما  
 حتى يفرق الانسان بذلك وكذا في القيام للمصاحبة  
 فهو نفس القيام للبر والادب اذ المصاحبة من نوعها  
 وليست مباينة لهما واقفا قوله في قيام الرسول لنته  
 انه كان كاجل التفضل او لغير العرائس مفرا جينا عنه في  
 المفرومة بما يكفي ويشي وبقره افسى المنكر في مسئلتها  
 فيا ليشه تشر واهتري وما تمك بهنزا وكذا افسى  
 قليل اجمع جوازا في المفرومة واقفا قوله في حريث قيام  
 الرسول كاخيه في الرضاع انه فاع كاجل ان يوسع  
 له في الجلسة ووه فصر البر في هذه مولة لم يحجبها  
 عفل كذا التوسعة بنفسها من نوع البر كما قلنا وليست  
 مباينة لغير البر كما هو يريه في الرسول عليه السلام  
 فيل ذلك اظنه ارا المزية الاضرة في الرضا  
 ليقرى به في احترامها ربما يظن انها لا تراعى



كما تراعى حرمة ابوة الرضا ع وموت من زعماء الفياح  
هنا كان لضيق الرداء ورد بانه مجرد احتمال  
كلا دليل معه في هذا كله حجة على المنكرين  
واما قوله في حديث فياح الرسول لعكرمة ان فياحه  
ليس للبر ليتفرج اليه فكموات لملاقاته  
فهذا ايضا كذا يعقل اصالا كذا زيادة التفرج  
فكموات يعثر بروراد اخر زرا على بر الفياح فيحيث  
يقال انه مبايئ له في الفصحة والمعنى الحروا  
يا عبادة الله قبل المومي ينكر بترانه اذ لا يجبي  
ان من قال ان التهنئة او التوسعة غير البر خالكة غايلا  
لانه كلام عارضة بين علاج وخاص كما هو مقرر في  
الاصول بالتهنئة ورد من ابراد البر وكذلك  
التوسعة ونحوها واما قوله ان حريق ابريرة  
التي فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يجرثا باذا  
فلما فنيما حتى نزل الفرد دخل بعض بيوت ازواجه  
ان ذلك الفياح انما هو كفيما الناس لا شفا للمع  
فهذا كلام من لم يجز له ادراك بسبب التقص  
فثبت تراهم يقولون حتى نزلوا دخل بعض بيوت  
ازواجه فيحيث يجمل على ما زعمه ولو كان  
كذلك لقال في الحديث فمنا لمانا او فمنا لمانا

ولم يفعل حتى يرضى النزل واما قوله في حريق ابر  
من انه صلى الله عليه وسلم كان يصاحبه وانه حين دخل  
عليه وهو على سرير في الترمه وذلك كدليل به على الفياح  
في هذا ايضا تهوؤ في الكلام لاجل ما فر مناه  
من كونه الاوجب في اللاديب والتعظيم والبر في فياح المفضل  
للمفضل الا لخصوصية وفقية اعتبرها السارخ في حي  
المفضل ليقرر به فيها ويخص اعتبارها برقتها  
وهذا كله على برض النزل معه في معنى البرك والامني  
المسايل المبروخ من غير مرقا في علم الاصول انه لا يجوز  
التعارض بين الاموال لجواز ان يكون الفعل متعين  
في وقت دون وقت وعلى ذلك بان الفعل كالمعوم  
له فلا يشمل جميع الاوقات وكلايل على التكرار وعبر  
ما نفل العلامة السوكاء عن الامام ابن السعدي  
افوا كذا ثلاثة في هذا المسئلة مبنية على اعتبارات  
محمورية فيها قال رحمه الله ان كونه الاموال كالمعوم  
التعارض بينها هو الذي تكافر عليه جمهور اهل  
الاصول على اختلاف طبقاتهم في هذا  
تعليم ان جميع مقالات السير محمود كتاب  
سافكة كذا تتحقق ان تغلبها اذ هان كذا فكة  
وتعلم ان امراء هذا المنكرين انما هو اختار اخره



مفرقات النعوس في مقام الابتلاء والاختبار والاعمال  
 من هذا كله ان السير محمود خطاب المذكور فخرج بعد  
 ذلك بانه امتحن على تلك المقالات واسباغها  
 مما نسب اليه يصر وذكر انه لم يقل ذلك وانما دسسه  
 عليه بعض الخسرة في ضمي كتابه وهو انه انكار  
 او جرح او اعتراف بالتوبة فبقي وجه بعض لغيره  
 حتى يقتري به في ذلك اللهم استرنا بستر الجليل  
 ثم تقول ان الحق عليه البعير في قوله تعالى قباذا  
 هم فيام ينظرون ان الفياع بمعنى الخروج من الغيرة وقال  
 بعضهم بمعنى الايقاف وهو الذي ذكره شرح المحرث  
 وقال بعضهم بمعنى الخروج في مكان كاجل استيلاء  
 الرقعة والحيرة وهو كالحل فالحق لما استر  
 به المنكر المذكور به هذه الآية واقامه انس في  
 كرامة الفياع بانظر ما حرره في السابعة الاولى والمفردة  
 وما نقله العلامة ابن زكري وغيره من الاجربة وقد تكلم  
 عليه ايضا الشيخ جيسوس واسار الى عمله على  
 موضوع الفياع الجبريات التي هو على هيئة الاعاجم كما هو  
 الحق ثم اسار الى تحريكات الائمة كالنور بجواز  
 الفياع الادب والى ما نقله ابن الحاج عنه والاعاديه  
 والفضايله على مشروعيته وبعد استنفاذ ذكر الفياع

فملا

١٥  
 ممل من الناس على ما قبله ابن رستم كونه تفرض له  
 الاحكام الاربعة التي لا ينورج فيها مقام العصور اعقب  
 ذلك باستجاب الفياع للقانون من السبر والتعزية والتعزية  
 بالسرور كما صرح به شرح المختصر وللوالد والسرور فخرهما  
 بل لكل من فيه فضيلة علم او شرف او صلاح كما نص عليه  
 الراي مستترا بآلية النور ثم قال وهذا اذا لم يترتب  
 على تركه مفاصلة والا كان واجبا كما تكابر عليه ففها  
 الشريعة واسار سارح الجهره الى ان الاحكامات  
 العادية بين الناس يتعين معلها كانهما من باب  
 المخارطة ولما قيل ابن عبر السلاخ في الفياع  
 القان بين الناس احباب بقوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقام عرافة ترا بر والمحرث ونبه على ان ترك ذلك  
 يفي للمفاصلة وهي كالتجوز وصرح الفراء بترجيح جواب  
 ابن عبر السلاخ كما اسار له الراي قلت والسلة  
 التي كالمعلمة الامام ابن عبر السلاخ في الفياع القان  
 هي التي اذى تركها لما وقع من البغية الغير و  
 من زوار الشربلة بمجلس السلكان اعان المريد  
 حتى ابضى الحال ينهل الى الكعب والسنة  
 المحذور وقول المفرد ان شريك طمني وعلم  
 محقق وحصل ينهلها شارب كما هو مقرر على



ان تلك القصة لا يتلوه بذكرها الا نرى كالتقاضي  
 وكرهات وقت الغضب فلا يحتج بها ولا تستحق الثبات  
 الناس فيها كلاً النفس والقطع جعلها الله  
 متساويين في الامكان الشرعية كما ذكره الساجي  
 وجههور المجتهدين فالرا واقفاً محل التمييز بينهما  
 فخاص بكونه غير تعارض في ليلتي في النظر وترتيب  
 المسائل العقلية والاملا كلاً التجويز العقلي  
 والاحتمال الوهمي في الشرعية انما هو وسوسة  
 شيطانية وفرضه العلماء على ان ما يكره العقول  
 من مرض المحال في بعض المسائل كالتجته في  
 الشرعية وانما يسلونه تشخيلاً للادعائ  
 وانما بعض الحنفية الى هذا غير كلامهم على صحة  
 الملك شرعاً بان التجويز العقلي لا يتحقق معه  
 ملك كالحير كاحتمال ان يكون اصله مقصوداً  
 او منه عراماً او غير ذلك حتى صار البعض يصور  
 الملك الحنفية بافتشاص الحير بحفرة البينة  
 ثم رد باحتمال ان يكون نر مميت طوله فله وصورة  
 اخرون بالغنيمية ثم رد باحتمال ان تكون وديعة  
 او مال مسلمي ثم صور له غيرهم من التعقيل  
 بما مغرور من الجرمي احتمال ان يكون الفرر المفروق



فر ما زج الجرمي ماء مقصوب ثم صور له اخرون بما  
 الطرح احتمال ان يكون السحاب مقصوداً  
 من ماء به حتى للغير الى غير هذا من التوساوس  
 التي كلاً عبرة بها شرعاً وما دلت على مباح الحمس  
 اعادنا الله في ذلك هذا وفتح بعضهم  
 بان الفياع بين الناس اذا قلنا انه يحترز به عن التقاطع  
 في استعماله لجميع الناس في كل احتفال في الفاسم  
 ولبعضهم دون بعض كالميلوا من التراب والتقاطع  
 وتركه اصلاً يترى لغير تمييز اهل الفضل وعمر  
 ترتيبهم بغير فيهم وروى هذا البحث بان المراء هو  
 الفياع لزوم الاقلية واقفاً من غيرهم من العوام  
 ومن خلاصي حسي الاوطاف والبضائل بهما  
 كالتكلم بغيره لترك بترك الفياع له جابر على  
 الاصل فلا يتصور معه خوف تراب وتقاطع  
 وقال الشيخ في الري يستحب الفياع لمن كان  
 فيه مضيلة في علم او صلاح او شرف او ولاية معجوبة  
 بصيانة البر والاكراخ والى الفصل عليه جشوس  
 في مسئلة هو ما فرنا من ان الفياع التعظيمي  
 للمنياب النبر ليس هو موضوع الفياع المنهني  
 عنه على هيئة الاما جم كما صرح به الفاضل عياض



ومعه من الحرثيين فابليس انما انتهى من  
 يفر من عليه وهو جالس وهذا هو الذي ذكره  
 عمر بن عبد العزيز في الحرثيين من احب ان يتمثل  
 له الرجال فيا مكا بليثوا مفعولا من التبار  
 وكل من فاس عليه الفياح الا حيا من التقطعي  
 اللادبي الذي في مسئلة فانه عاكف "فحطه"  
 متوركا نسل الله التوربي وهذا هو الذي  
 افصح عليه الشيخ زروق في متي النصيحة لانه انما ذكر  
 كراهية الفياح على ان المفصولة وفوق التمثيل  
 الجبريان كما استر كاله عليه بهما الحرثيين  
 على ان القول بالمنع في تمثيل الرجال فيا مكا  
 مجرث في قال العلامة اس زك فاولع  
 الناس بالاحتجاج بحرث من سره ان يتمثل  
 له الرجال فيا مكا والجوائف عنه من وجهه  
 والاصح منها ان كلا حاجة الى ما سواه هو  
 ان معناه الزجر والوعير لم يثبت في نفسه  
 فيا الناس له يعني اعجابا بنفسه قال وليس  
 فيه تعريض للفياح بنهي ولا غيره وهذا  
 متفق عليه من احب ذلك بفرار ترك التخريج  
 سواه فيج له اولم يفهم فمرار التاثير المحبة ولا تاثير

لفياح

لفياف الفايح وكلا نهى في حقه بحال وبحث الفير  
 في هذا بيان المحبة ولو كانت على المثرة فيا الفايح  
 معي عليها فلتت وفيه نكر اذا كان  
 الفايح كاي علم من حال الفير له ما في نفسه  
 بليثير واما حرث فمر من الى سيرهم  
 فمر قال الامام الفسحلاء في فمر من توفير او اكراما  
 له وفيه اكرام اهل الفضل من على او صلاح او شرف  
 بالفياح لهم ولما ذكر ترجية التوربي باحتقال  
 الفياح كما نزل على الحمار اعترضه ورد له برجهي  
 احربها بما احباب به الكي من ان الى وهذا  
 المفلح افصح من اللام كانه قال فمر من ترجعوا  
 اليه تلفيا وكرامة والنساء بترتب الحكم على الوصف  
 المنكوب به المشعر بالعلوية وهو لفظ السيادة  
 وليس ذلك الا معنى كونه سيرا سريعا كرميا  
 وقال الامام التوربي في الحرث اكرام اهل الفضل  
 اذا انبلوا هكذا احتج به جماهير العلماء بالاستحباب  
 الفياح قال الفايح وليس هذا من الفياح المنهي  
 عنه وانما ذلك من يفر من عليه وهو جالس  
 ويتمثلون فيا مكا لمر حليبه حسما فمر فلت  
 وهذا معنى الفياح الفانري الجبريان الذي نبهنا



عليه في حديثه الامام جعفر واحتمال كونه  
 الغياص للنزول عن النجار نسبه له كلابي الحاج ميس  
 ابراهيماته في التفسير برأيه وذلك كما يحتج به وكما جله  
 اعرض عنه سراج الحديث واعتزضوه ثم استرل  
 انهم على ان الغياص كذا قيل الفضل مستحب  
 قال وجها فيه احاديث ولم يهتج في النهي عنه  
 ثم صرح بجهل قوله في استحبابه تاليف خاص  
 رد اعلى من توجه خلاف ذلك وصرح العلامة  
 ابن زكريا بانه ثبت في حماد بن زبير قال كنا  
 عند ابيوب مجاهد بن نسي فقال قوموا لسيركم  
 اولسيرنا وثبت ان الامام احمد بن حنبل قال  
 كلابي ابيهم الزهر والكرم وقال كلابي كلابي  
 كلابي عبر الرحيم بن عوف وثبت ان وكيعا  
 قام الى سفيان وقال كلابي كلابي كلابي  
 اليه واقف حثرتي عن عمرو بن دينار عن ابي  
 عباس ان من اجل الله تعالى اجل  
 في التشيعة المسلم واقفا الانحاء عن السلال  
 والتفصيل بين الناس قبان صاحب المرحل  
 احتج بحديث الترمذي على كراهته اللغادع في  
 السجدة وحمس في الاحتجاج على عاداته في التفسير

وكا في النسخ عليه جمهور العلماء في هوان المنوع  
 في الانحاء ما بلغ حذر الركوع واقفا مجرذ الانحاء  
 بالراسين قال يبلغ حذر الركوع فلا يابس به  
 وصرح به الامام ابن عيسى السليح فلا يسلط  
 واقفا ما يعمله الناس في تكبير الروي فلا  
 يابس به ان نقص عن حذر الركوع لم يكره من اهل  
 الاسلال بل واقفا تفيل اليه ما جيب على  
 كراهته مالك بن نصوص اولية الرخصة التي  
 اخرجهما الاصبهانى وقال البرزالي ان قبلة  
 يترسخي الكبر منزع يتركه بغلة له الاثرو كتاب  
 الاصبهان في الرخصة في ذلك فقال في روي  
 الكراهية عن مالك فقلت له مالك لم يرو  
 احاديث الرخصة ومن جملة حجة على  
 من لم يجمع فتركه بعد ذلك يعني على تفيل  
 يتركه وتركه كان ابي عمره وغيره من  
 الاصبهان كلابي كلابي ذلك واقفا المعانقة  
 قبا جازها ابي عيسى بما استرل به والمرار في  
 مثل هذه الاداب وامر التجيل على حسن  
 النية وسلامة الكيفية وقرا اخر العلماء  
 جواز المعانقة واستحبابها مما صرّف به سفيان

٩٠  
 ١١



ابي عبيدة كلما منا مالك كانه كان دخل عليه  
 بصاحبه مالك وقال لو كان المعانقة برعة  
 لعانقتك فقال له سعيان فرفعت  
 المعانقة في النبي صلى الله عليه وسلم لجمع  
 فقال مالك ذلك خاص فقال له سعيان ما  
 خص جمعنا ان يعضنا وما عمت بهما ان كنا  
 صالحين ابتادنا ان احرق في مجلسك فقال له  
 مالك نعم يا ابا محمد فقال حررتني عبر الله بركه ورسول  
 عني ابيه عني عبر الله بس عبياس انه لما فرغ جمع  
 في الحبسة تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم وعانقه  
 وقبل ما به عبيس الحرثي وكما يحق  
 ان السرازم كما قال ابي عبيدة على الصلاح وكما  
 الايمان ومعلوم ان الصلاح كالجنس يشمل  
 انواعا من علم او عمل او صرف او فضيل  
 كما ان السرازم ذلك با دلته في عدة مواضع وكان  
 ابي ايزيد يستدل على المعانقة بحديث ابي عبيدة  
 كما ذكره ابي سراج ثم وقال الامام الحنفية  
 في حاشيته يرفض من الحرثي سئ الغياض لنحو  
 العلماء تفضيها للعلم كالعجيا وكلا ربا اما  
 الغياض للامراء ويكذب للامرات يعني بالظهار

الطاعات

الطاعات والامتنان وقال في كتاب انار الاول  
 في ترتيب العزل اما الملوك اذ امرت او ظهرت  
 من مكان بعيد فليقم الناس لهم اذ باوا كراما  
 لحرب فمرسوا الى سيركم في قال وكذلك يفيل  
 الناس يرا الملك عن البيعة وعن تجرب العطايا  
 وعن العبر وعن الوداع قال وكانت الصحابة  
 تفعل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك  
 استمر هذا الرسم مع الخلفاء وصار التفضل للامام  
 والاعتبار على حسب الافرار والتمس  
 ابي فتيمة تفيل يرا الخليفة المهمل العباس فقال  
 تهنئك عنهما وكان صوتها عني غيرك اراد تشرقه  
 بزلك ثم وقال الامام الشعراني اخبر علينا  
 الصهردان نكرج وكلاهما امرنا من امير ووزير وفاض  
 ووال في يجوز لنا ان تفيل ايرهم ونفهم لهم اذا  
 اذا وردوا علينا اعطاء للراتب ففهم كما نفهم  
 لعلنا ينادوا لعلنا يعملوا بعلمهم وكان الخواص ينادون  
 بالفضل كالمعلم مخلصا ويقول انه لا يرحل  
 عالم الا ويعمل بعلمه كانه اذا زل يعرف انه  
 عصى فيستغفر الله ويتوب فيفعل بعلمه  
 ولو كان جاهلا ما اهتدى لذلك وقد في السيج



مسعود الفناء في شرح اللامية التردية ان  
 انه يستحب تفيل اي العلماء والصلحاء والتماس  
 دعائهم والقيام لهم فافلا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قام تمييز السعيرين معاذ لما راى له مقبلا وقال  
 لا يحياه فوسوا لسيركم فقاموا له مع بلعكم  
 وذكر النور في الامام مسلم بسننه ان عابسة  
 قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل  
 الناس منازلهم وروى ايضا بسننه عن اسحاق بن ابراهيم  
 القزاز قال كنت اري يحيى الفطاني رحمه الله يهله العصر  
 ثم بشر الى اصل منارة مسجد ينفق بين برث  
 على بن المرنين والشرافون وعمر بن علي واهل رجيل  
 ويحيى بن معوية يسئلونه عن الحديث وهم فيلح  
 على ارجلهم الى ان تحيي صلاة المغرب ولا يجلسون  
 طية واعكافا ولم يتبعنا نقول الائمة  
 لما وسعنا المقام ومقام مولانا الرسول معصوم  
 محمدا فقل من جاء مولاه بشفيح ائمة  
 تعرض لراية كلاله يشبه لنسبهم بالنامه  
 اعترسوا بابه جهل حيث ما هـ  
 خرفنا من النار حايلا بينه وبين جناب مولانا  
 الرسول حين عزم على اذائه كما في الصحيح وقرننا

في التمهيد الاول يتولى اب السعد بردة من لم يقع عناد او مخالفة  
 لها فاموات عظيم النزل النبي صلى الله عليه وسلم والافئدة  
 بهنرا هو الجار على مقضى الامم السريعة في شفيح مولانا  
 الرسول بالتعريض الجعلي وانكر ما ذكره السيوطي في تاريخ  
 الخلفاء من ان الخليفة للمهرن العباسي فرشاه عنده فوج  
 في نفر من انصار ابهره فقال ان الارض في ايدي المسلمين بما لم  
 يقع له اتباع منها يعود منه على طاعتهم واهل محبتهم ملا  
 سيل للمهر عليه قبلة القوم هذا السقف لنا يعلم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لانه قال من امي ارضانية بهي له  
 وظهر اموات بوب الخليفة المهرن من ذل النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى الصخره بالقراب وقال سمعت واحسنت ثم عاد  
 لميله وتمسح بصل فخصته وكاشف ومباة المهر سنة  
 تسع وستين ومائة فمهر من اهل خير الفرون وهو السن  
 نصري للزنادقة حتى ابادهم وكان حاضرا للسنة  
 قال السيوطي انه روى العرش على ابيه وعلى مبارك بن  
 فضالة وحزب عنه يحيى بن حمزة وجعفر بن سليمان  
 الضبي ومحمد بن عبد الله الرفاعي وابو صفوان سعيد بن  
 يحيى الحميري واورد الترمذي به حديث ابن مسعود في مولانا  
 المهر يراه اسم اسم واسم ابيه اسم ابيه اخبره ابو داود  
 الترمذي وصححه ونحو هذا ما نقله الترمذي ابن ادريس في كتاب

٩



العففر النفيس عن بعض ملوك السودان ممن كانوا على  
 صلاح وينبغي ان كان في موكبه سائر ائمة من اهل البيت  
 من موكبه السود بترجل عن مرسه ومشي على رجليه حتى  
 جاوز الرجل الابيض المغربي ثم ركب قبال رجل من  
 السود ان لزلت المغربى اتعرف لمن ترجل الملك فقال  
 لا ادري فقال له لما راك اخضرت ل تارة بسامع النبي صلى الله  
 عليه وسلم حيث كان لونه اخضر ومن الغفر ان العامل  
 على الفيلج في سائر التوسل وفي حال التعذيب هو الاستمرار  
 بالبعد على ما في القلب من المحبة ولا يحسن فوكه صلى الله عليه  
 وسلم المزمع من احبته وقالوا في قوله تعالى جاولك مع  
 النبي اسمع الله عليه من النبيين والصفير في الآية ان كل  
 من احب الله ورسوله واهله ما به في هذا الحزب الشريف  
 بخلاف غيره ومعلوم ان ملازمة الامم المحبة لكون سب  
 نزول الآية هو الانصار الى ان قال له صلى الله عليه وسلم  
 ما اراك محزوننا فقال يا بني الله تعالى يغفروا عليك  
 وزوج ونحو وجهك ونحوك وغفرت مع النبيين  
 بل انصل اليك بمنزلة الآية بهي دليل على ان واحبه  
 ملحق به بغير وماتة فلا يخفى لكل مربي ان يتعلم في جانب  
 تعظيم مولات الرسول بما يشعر بشفيحي خيها كانه  
 لا سيما ان كان سببا لاضلال غيره لان عليه امة وان

من اقربى به المحررين بما لنا عليه اتم الاربيسي زلما مكاله  
 الله من قول ابن ادم الصالح لافيه الضلال ان اريد ان تبوء بانك  
 وائمتك ومن هذا العنصر الآية ولجملتي انفا لا مع انفا ليعم  
 الله سافها النذر بهي حجة عليه وانظر ما اسأله الى النذر  
 باو اخر رسالته من ان العامل له عليه انما هو حيث عاتبه بعض  
 العلماء على عزم الفيلج وقال له الا ابلبيس ابن الالة ارا  
 ان يرة عليه وهو ائمة انما سار بما مريسي احبهم  
 افرار لمجتر والتعصب لنفسه وهو مبرحة والمالي  
 اعتراجه بانه لو لا ذلك التعصب لما كان لانكاره وجه  
 وبهترا تحق ان معترف بحداب نفسه وبيان ما الله  
 هو يا كل على ان انكار الفيلج في مثلثا يستلزم  
 حمل الناس على هيئة خاصة من العلوس الى هو مباح  
 فينقلب تعبيريا وذلك انما هو اقبليات على السارح  
 بل نفس الفيلج في الصلاة الى هو حش من اركابها  
 لا يلزم فيه هيئة خاصة كما هو مقرر في  
 الرواية كالباس بترويح رجليه في الصلاة قال  
 البغها عليه اي لا دليل على استلزام الهيئة  
 خاصة في ذلك بما باليك بالشرامها في غيره  
 وقر قلت هذه الفصيرة تحذر الى عيب النضجة  
 وارشاد الى يميز بين الساليف في الامور المستحسنة وبه



تسخير الامور الفبيحة وهي من بحر الفاضل  
المجزر والمزقل

• لا تحب التاليف سهلا • بمحط ما فرستت مهلا •  
• وتغننى انك يغتبرى • بك ان تغل في الرعي مغربا •  
• او يبلغ الاحباب ان • ف لا ترى للعلم اهلا •  
• اترى الساعب بالسرا • ع ينيل بالفرداسه وبصلا •  
• وتصير تغل ما ترى • مع جهل ما سكرت قلنا •  
• من غير موضوع وكلا • ذوي بحير العروى مصلا •  
• ويرون معرفة المفا • مات التايسى احلا •  
• اوليس ترأى ما • سكرته للناس يغلى •  
• بالكتب عنون على • اهل الرسا ومن احلا •  
• والعلم باضح زبيغة • ومميز حزننا وسهلا •  
• وميرى يسا اليقلا • ت ربي من لم سوا عرلا •  
• ابي التفرق في المسا • رب ابي ما تكل عيلا •  
• ابي الدرر وشرايى ما • اعيانك مبهمة به سغلا •  
• هل ما علمته فراجبا • دك ان ترؤ العلو سغلا •  
• حتى مسست جناب مؤ • لانا الرسول وسوت بطلا •  
• من ذالبحاى يا • هذا لما يغنىك يغلا •  
• اولى عليك ان تسير بينهم وسليما واوولا •  
• بانكر لما سكرت هل من • سؤره حلت نيل •

• من كان نيزكر بالنا • وانها ديه صار يغلى •  
• رايك الالف واعتقر • ما قلت فراحها المحلا •  
• واستدبع الولي الرسول وفم لتركه واسع هو لا •  
• ولتفتح السلف الاولين هه • العروى اهدى واعلا •  
• ماغنى مولهم سوسى • حمر التيقم في المصلى •  
• جميع من نلوا هه • يمس جناحهم دقلى •  
• وجميع من نيزر بامته • على عقيب تولسى •  
• وجميع من فر حلا • العلماء من سر تغلى •  
• وجميع من فر بارى الجمهر من حل خاله حلا •  
• والاور بالمعروف ما يسته • واخى لم يغف سبلا •  
• والنهى موضع المحرم • دون ما به الشرع حلا •  
• كاسيما باب تعظيم الن • فم ما رسل •  
• بالخوض به حرا • والمجترى الن يغلى •  
• والبرى به مقام اجل • وحلم من تغلى •  
• بالعلم تغل يغلى • وادلة التوضير عطلا •  
• ويغنى كل ما اظيف له • ومن عيمل ميسلى •  
• وجناب تعظيم الرسول هو الاساس لم تغلى •  
• لم يستكبح امر ليفتر فر • را مولاه وميغلا •  
• اولى بكر حمر له • مبعلى حساب الحب يغلى •  
• يغنى دعيته الى الفيا • م يغنى به اخرى واوولا •



• ومتى ايت تعظيماً • امسيت للاجبار اهلاً •  
• والله يلهيها ويغفر • للراحمين • لا •  
• ونعود باليه متى قال فيه تعالى ويصرح عن ذكر  
الله وعن الصلاة بهل انتم مسمون

### الفصل الثاني عشر في الخصال

على المسئلة من جهة العقوبة

لا يخفى ان البنية اصطلاحاً هو ادراك  
النفس ماله وما عليه ما قبل الاول ثم اذ  
به ما لا طلبة فيه يشمل المباح والمنع  
والملوكة كراهية تزييم والكنانية  
ما فيه كلفة يشمل الواجب والملوكة  
كراهية تحرير قال الايمان رضى  
الله عنهم ويراد في التعريف عملاً على  
دليل بفقرتهم عملاً لاخراج الخصال  
الباعث على الاعتقادات بالظهور  
الباحث على الوجبات وفقرتهم  
على دليل لاخراج الضرورات وقس  
عزيمه بانه العلم بالامكان الشرعية  
العملية اخرج بالاول التصورات وبالنسبة  
خرج العلم بالامكان العقلية والحسية

والوضعية

والوضعية اعني الاعتقادات والكنيات  
وتراعي العلوم والشرع ما لا يترك الا بالخطاب  
والقياس ما لا يترك الا بالخطاب في المقياس  
عليه كتم الحقوق اما حقوق الله تعالى  
وهي اقل في العبادات او العقوبات واما حقوق  
العباد المشدعة الى ما فيه الزام وما لا الزام  
فيه وتجب حقوق الله اقل عبادات  
خالصة كالايمان ووجوب الفقرة واما  
عباداته منها مشددة كحرفة البصر  
واما مشددة منها عقوبة كالخراج  
واما حق ما يتم بنفسه كالغفر المعيشي  
من الغنا بسم والمعادن واما عقوبات كاملة  
كالحرود او فاحرة كحرمان المسرات  
بالقتل حيث لا يشك في حق العبيد والماله  
وما الحق به واما حقوق داهية بين العباد  
والعقوبة كالخيارات واما حقوق  
العباد بلا تشكي ومن الانواع ما اجتمع  
فيه حقان واحدهما اقل كالقرب يوجب  
فيه حق الله ولتركه يعرض فيه الى الامساع  
وكالقصاص يوجب فيه حق العبد



وَلَمْ يَكْ يَفْوَضْ فِيهِ إِلَى الْوَلِيِّ وَيَسْتَعَاذَ بِالْمَالِ  
 وَبِحِرْفَةِ الْخَرِيقِ خِلَافَ هَلْ مَسْرُوعٌ  
 خَالِصٌ مِنْ مَقْصُودِ النَّبِيِّ أَوْ مُسْتَرْتِيبٌ  
 أَنْ الْأَهْلِيَّةَ الصَّالِحَةَ لَوْ جُوبِ الْأَهْلِيَّةُ الْمُسْرُوعَةُ  
 هِيَ الْأَهْلِيَّةُ الْمَجُوبُ وَالصَّالِحَةُ لَمْ يَصْرِفْ الْعَمَلُ  
 عَلَى رَجْعِهِ يَعْتَرِ بِهِنَّ عَمَّا هِيَ الْأَهْلِيَّةُ الدَّائِمَةُ  
 وَعَوَارِضُ الْأَهْلِيَّةِ أَفْأَمَوَانُ ذَاتِيَّةٌ أَوْ مُخْتَسِبَةٌ  
 وَأَفْأَمَ التَّحَرُّاتِ قَبْلًا أَنْشَاءً أَوْ أَخْبَارَاتٍ  
 أَوْ اخْتِفَادَاتٍ وَالْأَنْشَاءَاتِ مِنْهَا مَا يَحْتَمِلُ  
 النَفْضَ وَمِنْهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ فَبِالْأَوَّلِ  
 كَالْيَسُوعِ وَمَا الْحَيُّ بِهِ وَالنَّاسُ مِنْهُ مَا  
 كَامَالٍ فِيهِ كَالْهَلَاكِ وَالْعَتَقِ وَالْعَمْرِ عَلَى  
 الْفَصَاحِ وَكَاتَبِ وَالْيَمِينِ وَالْمَهْرُ فِي هَذَا  
 الْمَنْزُوعِ بِأَهْلٍ الْأَمَّا اسْتَشْنَى وَمِنْهُمْ  
 مَا يَكُونُ الْمَالُ فِيهِ تَبَعًا طَائِعًا وَالْمَسُوعِ  
 السَّائِي مِنَ التَّحَرُّاتِ الْقَبْلَ هُوَ الْأَخْبَارَاتِ  
 فِي الْمَهْرُ يَحْتَمِلُهَا كَلَّا الْأَعْتِمَادَ بِهَا عَلَى  
 صِحَّةِ الْمُخْبَرِ بِهِ وَأَفْأَمَ الْأَعْتِمَادِ بِهَا فِي الْمَهْرُ  
 بِالرَّؤْيِ كَبِيرٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا خُشَا فَوْضُ وَتَلَعْتُ  
 فَلِأَبَالَةِ وَأَيَّاتِهِ وَرَسُولُهُ كَثَمُ تَشَهَّرُونَ كَلَّا تَقَرُّوَانِ

إِذَا تَحَرَّرَ هَذَا بِفَرَصَةٍ عَلَى يَفِيٍّ أَنْ مَسْئَلًا  
 بِتَعْلِيْقِ مَوَالِكِ الرِّسُولِ بِكُلِّ نَسَاءٍ وَكُلِّ مَعْلٍ يَنْجِي  
 عَلَى التَّعْلِيْقِ كَلَّا يَسْمَلُهَا تَعْرِيفُ الْعَبْدِ الْخَصْرُ  
 بِهِ حَتَّى يَتَرَجَّعَ إِلَيْهَا أَنْشَاءً الْمُتَبَعِيَّةَ عَلَى  
 مَرْضَى التَّنَزُّلِ مَقْرَعٍ بِتَعْلِيلِهِمْ كَلَّا نَهَا  
 مِنْ فَيْسَلِ الْأَعْتِمَادِ بِبَيِّنَاتٍ وَالْوَجْرَانِيَّاتِ وَأَنْتَ  
 خَيْرٌ بَيِّنَاتٍ أَهْلٌ كَلَّا عَلَى تَقَرُّمِ الْحُجَّةِ بِأَجْمَاعِهِمْ  
 بِعِلْمِهِمْ وَكَلَّا يُنْكَرُ عَلَيْهِمُ الْمُنْكَرُ بِضَوَائِهِمْ  
 عَلَى آخِرٍ وَهَذَا الْمَنْزُوعُ فَرْتَحَلُ فِي الْفَرَاغِ  
 وَارْتَضَاهُ السَّاهِي رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَرَاهُمْ  
 عَلَيْهِ أَيْمَةُ التَّحَرُّرِ وَاسْتَنْزِلَ سَيِّحُ السَّيْرِخِ  
 سَيِّحُ عِبَرِ الْعَادِ الْعَبَاسِ بِطَلَامِ السَّاهِي حَيْثُ  
 ضَالٌ مَلَا اسْتِفْطَالَ لِلْعَمَلِ بِأَثْبَاتِ الْفَوَاعِلِ  
 السَّرْعِيَّةِ التَّكْلِيْفِيَّةِ وَأَفْأَمَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي  
 أَهْلُ الْوَجْرَانِيَّاتِ وَالصَّوْمِيَّةِ قَبْلًا أَجْمَعُوا  
 عَلَى أَمْرٍ بَيِّنَاتٍ بِأَجْمَاعِهِمْ بِالسُّلَّةِ  
 الرَّاحِيَّةِ لِمَوْضِعِهِمْ كَلَّا هَلِ الْخَرِيبُ بِمَوْضِعِهِمْ  
 وَكَلَّا هَلِ الْخَرِيبُ مَلَا بِسَائِلِ عَلَيْهِمْ وَمَا السَّهْمُ ذَلِكَ  
 وَإِذَا لَمْ يَكُنْ أَجْمَاعُ بِالْخُرَّةِ يَحْتَجُّ بِهَا كَأَجْمَاعِ  
 أَهْلِ الْمَرْيِيَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَسْأَلًا وَإِنْ لَمْ تَتَوَقَّرْ



الكثرة في مسئلة عندهم فتبني المسئلة اجتهادية  
 وحكمها بيان اذلة النقل في مثل هذا ضعيفة  
 لا يبنى عليها مثل فواعل الوجبات وما هو  
 من مقام التخلي او التحقن وعلى من تهوّر  
 في الانكار من غير تحرير العروق والمقامات المتأتمت  
 على ملخص السراير والعلاقات وهو  
 معنى قول العفهاء المحققين بما يظهر من اهل  
 المحبة تاديبا وتعذيبا ان التسليم اسلم لانه  
 ليس برا حيل تحت الامتحان المنهية على  
 الحسيات والاعمال التخليعية كما اسرنا له في الغلغ  
 على السابح السابح من سراير المنير ونقل  
 سيم عبر القادر العباس عن الشيخ ابي الوفاء ان مثل  
 ذلك من اهل الوجبات انما علينا فيهم  
 التسليم والتصديق لفصول المراسم  
 عن منرا يقيم وهو لا يفتنيهم  
 نص خاضع ولا عاصم مما يات في مسئلتنا  
 الجارية على المروع والمعتق والمعمول به  
 واقام اساره المنير من كونه الفياح تعرض له  
 الامتحان الاربعه بقدر علمك انه اجمل في حمل  
 البيان كذا موضوع الفياح للابتهال وتعظيم مولانا

الرسول

الرسول باب خاضع ملا يشمله ما تعاود له عليل  
 تلك الامتحان كما نبهنا عليه مرارا العيون الامتحان  
 التكررة مبنية على ما يغشى من الخبر او ما يتحقق  
 فيه او ما يكون لهجرة تعظيم المصالح العيان والبراهنة  
 في اليربي وقية اليربي ان الناس متعاودون في ذلك  
 ومقام العصور طرقت عليه وسلم لا يرخل هذا المصراع  
 فتصوّر تلك العمل فيه ولا تبعث مشروعية على  
 الاستحياب الاخير او الوجوب على كسبي المعتق  
 ومن السر عن المحققين ان المتروك من ما هو  
 واجب بالخل في تركه الى الاطلاق بالواجب  
 قال الساجد بل لا يرمن تعيين العمل به كاسمها  
 ممضى يفترى به وكلاييع المومنين ان يقول بخلاف  
 هذا على ان الموضوع الخ تركه تلك العمل  
 يستثنى منه ذوا الاهلية الذين اسرنا اليهم في المقيمة  
 في حرة مواضع واقام ما اوصح به المنير في افتتاحاته  
 من كونه التمس عن المنار متعينا على العمل به هو  
 كلام حي ايريه باهل لوجهي احدهما ان  
 الفياح للابتهال وتعظيم مولانا الرسول هو من  
 اعظم الغريات واسرف الاموال ومن دلائل اخلاص  
 الاممال ومن المشروعات التي لا يتحقق اليها بمقت

٩٥



وكلا احتمال كما قرأناه في كل مركز من مراكز هذا السالف  
 وقرأ الف فيه ابو العترة العجوة من المتأخرين رسالة  
 وذكر فيها ان سيرة حسانا رضى الله عنه عن فدايه  
 للنبي صلى الله عليه وسلم حيا ومرت عليه قال  
 فياخذ للعزير على ورضي . وترك العبرض ما هو مستفيض  
 . عجبت لمى له عقل وبعث . يرى هذا الجمال ولا يفهم  
 وذكر على ان زكرياء العرصر الخليل اياتا استحسن  
 الفياض في التولع الشريف وهي  
 قليل لمروج العصبى العنق بالزئبق على رضة من خيل احسن وخب  
 وان ينهض الاسراف عن سماه . فليطافا صغوقا او خيالا الك  
 اما الله تعالما كتب اسمه على ربه يارثه سميت الرب  
 وانما المنهى عنه في حيي الرسول اوان احدهما  
 الوقوف الجريان كهيئة العجم من زلفت اية  
 العملية مالم تقتضه ضرورة وهو وفوق المرافقة  
 والحراسة وقرسبى لنا بانه في المفرقة بانه  
 مثل فياخذ ابي بكر بسبعه في قضية العريش امام  
 الصحابة وكذلك روى البغوي بسنده فياخذ  
 السفيرة بن سبعة يوم الحريية على راس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه  
 المغفر قال النور والحريش صحيح مشهور

وفان

وفان البغوي يرخز منه فياخذ الفياض على راس  
 الايمية والوليات في مقامات الخوف ومواضع  
 الحرب بمحمل المنهى جينز مالم يرفع اليه ١٥  
 ونايه الاكراه الخ فياخذ من كل الله عليه  
 وسلم كذا كونه كما اكرت النصارى عيسى ابن مريم  
 والمحمد ان الاول نهى كراهية مالم تقتضه ضرورة  
 والثاني نهى منع ومعنى الاكراه هو ما يقع  
 المحلول او سريان او ايجاد مبالا لوهية وهو معنى من البعير  
 واقا ما عرى ذلك بلا انحصار فيه فلا سار التعذيب افعال  
 بل هو على حسب اعتقاد الموسى ومجته وان  
 مانق عليه الشيخ الخوى في مقصودته من بروت فياخذ  
 اللابحة في قضية المعراج لمولا الرسول حيث يقول  
 باخترى الانوار ميتة ومزله . والمحب شجائب له حيث انتهى  
 وفانت الاطلاق اطلاقا له . اقامه يسعون فيها شغى  
 وعلم بالخالق هنا انا هو كما هب ليل او كما الجارب  
 من غشاء سئل واقا الفياض لزو الالهية فهو مشروع  
 كذلك عملا بكم الرجوب في ترمية الخوف لا عليها  
 بالادلة الصحيحة وبما استفرا العمل وجريان  
 من عهد الصحابة وكيف شكر مشروع وعية  
 تعذيب في الافضلية والنهوض بها ضرورة كالتايات

دع ما ادعت القاري في بيهم  
 وامك يا شيت مرماه وامك  
 وانا







فيه بل ذلك موقوف الى العلماء: ثم  
 العلماء انما ينكرون ما اجمع عليه اما  
 المختلف فيه فلا انكار فيه نعم ان تركه  
 برقي على وجه الخروج من الخلاف به  
 حسن فلا خلاف انما يلزم منه خلل بسنة  
 او خروج في خلاف: اخره بملخصه  
 على هذا التحرير وله هذا قال العلماء  
 ليس للمعة ولا للنفقة ان يعترض على من  
 خالفه اذ الم يخالف نصا او اجما عما  
 اوفيا من اجلها وقال الشيخ الا يسل  
 اعلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هم اعلم الخلق بالشرعة واشهرهم  
 ورعا وما كانوا يخيفون كل التضييق  
 ولا ينسبون امرهم على الاوهام وقال  
 الشيخ سي غير الفادر العاين في الكلام  
 على ذكر الاسم المبرور وقول ابي عبد السلام  
 انه لم يفت على من فيه ما لم يفت عليه ان ابي  
 عبد السلام ليس في كلامه تصريح بانكار  
 او نهى وكونه لم يفتل على السلف  
 كذا يقتضيه منعه ولا لرايته ولم اسياء

لم تنكر في عهد السلف مع انها حيازة  
 او مستحبة او واجبة: وفي جواب  
 للامام ابي لب عن قراءة العزب بما عمت  
 ما نصه ان في ذلك التماس الفضل المذكور  
 في الحرث والترقب عن السلف لا يسل  
 على حكم بما لم يفتي ان فيه الاجرة والبراءة  
 كانه داخل في باب الخير المرمي فيه  
 وفي الحرث الشريف الشريف ما استفت  
 اليه النعمان والحمد لله اليه الغلب وان ابقا  
 المعقون زوال النوراس بن سمعان قبا  
 اموال الائمة مما لم يفهموا على من فيه  
 مما يملك بما اجمع بين المعتق والمثروعية  
 والادلة والعمل واقفا تعرض المنكر  
 للقياس على صوم يوم الجمعة مفرقا بينا  
 سقوط ذلك القياس لعبر المناسبة واشترنا  
 بيان صوم يوم الجمعة بنفسه بخلاف ما علقه الاعتبار  
 فمن الاصايب التي وردت فيه بين النهي والامر  
 ما في سلب نهى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة  
 وفي اخره لا تحضروا يوم الجمعة بصياح الا ان يكون في صوم  
 يصومه احركم ونقل المازي عن مالك في اسمع امرا

98



ممن يقتضى به بينهم على عيامه وصومه حش  
 وفي المحل على عيامه وصومه حش  
 وجمعة وقد كان ابن رستم يصره الى  
 ان مات واختلف في حريته الشهي  
 بفيل لانه غير وقيل ليلا يصفه على  
 العبادات التي تقع فيه من الغرائب وقيل  
 حشية الايمان كبغية اليه وبالشيت  
 وعرض النهى بحريته ابن مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قلما كان  
 يعبر يوم الجمعة حشية الترمذ وقيل كان  
 من جملة الايام التي يصومها بلا تفصيل  
 وبه نرا تعلم هذا المنيل في القياس  
 او كما قلنا واخفا كانيا في الاحتجاج به  
 لتكامل الاصوليين قل ان دعوى القصور  
 في محل الغلاب لا تسمع وتطارد اهل البروع  
 على انه لا يحتج بمثل فيه وهذا صله  
 فلا ينبغي للعقبة ان يسارع في الخوض في الاعتقادات  
 بلا فروع مسلمة وكذا في الوجع انيات الاما عارض  
 ضروريا من اليربي او مجمعا عليه وكذا في البرعيات  
 الا بعد تحرير البروي والموضوعات والعاصري

لا يقبل

لا يقبل منهم الكلام في معارضة اقوال السلف  
 لان ايراد الباب فيه وحش لوبلغ احرا ما بلغ بلا يبلغ  
 من احريه ولا تصفه وقد صرح الضرر بان المفلي ربي  
 انما يسمون علماء مجازا وانما يثبت العلم حشية  
 في الاية المجتهدين الذين تفرقت القروا بهم رضي الله  
 عنهم الا ان اهل كل زمان بحسبه لضرورة عبيد  
 رسوم الشريعة وعبرم تعذر الحفون واملانها  
 لقوله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا الرين من كل حلف  
 عدوله قال العلماء ايس تفلعوا به واصلقوا على  
 سرايريه وقد خيرا في وصف الشهادة وفي وصف  
 الايمان والحكم لتكامل البغية على ان المتصف  
 بالتبريز احرا في بعض الانواع كناية عن عزم الوجود الا ابرادا  
 فخصهم الله بعناية ولما اساروا له عن رسول  
 ابن عاصم ونفعه انهاء ما في علمه وعزمه لفسها  
 ولا مرج ولما ذكره الساجي من اعتبار الاهلية  
 في المنة ومعرفة المتاهيل في نفسه ان اهليته  
 كامة لان العتوي نيابة عن السار في تبليغ  
 الامام لحريته ليبلغ الساهر الغائب مع  
 الشرايه التوسكة وعزم اتباع الرخص الى غير  
 ذلك من الغير وهو فضل الله تعالى ليس بمسروود







• وهل يستوي من يسكرته إيايته •  
 • هي صان للعصر الفريخ مرافقا •  
 • وهل يستوي أهل التفرغ خبيثة •  
 • هي كذا لا معرضا ومشا فقا •  
 • إيهاب الممار يهوى ناكس •  
 • بتفصيل حين أويلا ليس كذا فقا •  
 • بللى بلير أجمع نفسه كل غايل •  
 • ليقرك عنه المقال شفا شفا •  
 • والامع يوم القيامة ان اتت •  
 • ومرة الرضى لم يتخفهم مرافقا •  
 • الرثر ان قامت اليك احبة •  
 • هي لم يفع انى تعثره وامفا •  
 • ولوررض الانسان انه لم يكر •  
 • دليل بهل ترضى الفصوة خلافا •  
 • ومي ينادى بهم خير من الن •  
 • اراد امثالا لا يكرى مكافقا •  
 • جمع الغلب سر الحبيب لم يبره سوى •  
 • تمركب اعطاء نهضى سرافقا •  
 • وأحرى اذا كان المقام لها نرى •  
 • مفعم واجتهز واسئل لترضى حالفا •

وبالحيلة

قرب بالحيلة بغير تحقق لخل في بصيرة وملكة سالبة ان مر البقة  
 الحكيم عليه كانه يهوى على مسئلتها متى ترسل تحت اذلة  
 لكون ما هو من فيل براعتة التعظيم لفلح النبوة واستظهار  
 شهود له وخصا بهم وكما لاته والحركات العقلية الجميلة النائية  
 على ذلك المنية على التعظيم كلها من فيل دائرة الرليل العقلي  
 المنكبي على الامتقادات والوجع انيات اسحر ما ذكره المحققون  
 في قوله تعالى ويومنون بالقب بغير حذر الشيخ الهر وان وحيه  
 كوني الانية من عطف العفات بعضها على بعض كوني المراد  
 بالاميان بالقب ما دليله العقل كالايمان بالله وانسابه  
 وما يتبع ذلك اجمالا وان المراد بما يليه ما دليله النقل وهو  
 مفضلات الامكان وانما دخل اصل الحشر اجمالا السموات  
 لخروجه عن كبر المراكب ولا يقال ان مجرد الفياح عمل منكبي  
 عليه الرليل البعده لما قرئنا به وصل الاصول وغيره من كوني  
 الفياح في نفسه من الجليلات التي لا ينفك عليها حكم اصلا وانما  
 يحكم عليه بحسب ما تلبس به الرصيات ولذلك كان تابع الحقيقة  
 واخلاب دليلها واقفا العمل الراخل في دليل البقة فهو  
 التخليق السعير المحمود بهيئة سرعية او المقصود بمراته  
 ومما يخفى كوني الفياح للتعظيم من اوجب المحقق لغير  
 النبوة المحمدي ما آتته العلك من ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وجوه الامراء ملكا في سماء الدنيا على كرسى مبني عليه باجابه



بما جاء به ولم يقع ما روى الله اليه وعزته وجلاله لتقر من اليه على فرج  
واحد وتسلم عليه ثم لا تجلس الى يمين القيامه طيب ما نقله  
الشيخ محمد بن الحسين الصاوي مسرودا في كتابه تحفة الاخوان  
بتفسير اية الماسراء واية النجم من الفرائد واعلم انه كلما  
معه من اللقياح وعزله في السر وعيته بل كذلك غيره من الهيئات  
المنشئة على اللاديب والاحكام كالانحاء وتغير اللون والزوج  
الشمس والليل انما هي ما في السبعا للاسما عياض حبيب ذكر ان  
حرمة النبي صلى الله عليه وسلم وتطهيره لا تزج بحرمته كما كان  
حال حياته وذلك عند ذكره وذكر حريمه وسنته وسماع اسمه  
وسيرته ومعاملة الله وعترته وتطهير اهل بيته وحجابه وان الراس  
على كل مربي متى ذكره ان يخفض ويخشع ويباخره باجلاله  
بما كان يا خزيه بعبه لو كان بين يديه ومركاه امامه  
مالى رضى الله عنه لا يركب بالمرية دابة ويقول استجب من الله  
ان الهاتربة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوار دابة وكانت  
كله محنرة قصة في مفرج راسه اذا ارسلها طاب الارض قبل  
له الاتلفها فقال له اخي يا الله اهلكها ودمرها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مرة يبره وكان في فلسفة خالدين الوزير  
سمرات من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت فلسفة  
في بعض حروبهم فسقط عليها سرقة انكر عليه الصحابة كسرة  
من قبل منها فقال لهم لم اجعل بسبب الفلسفة بل لما

تفهم



تفهم من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسلب  
بركته وتقع بايدي المسلمين ولما سقطت لسيرنا عثمان  
الحامخ التي كانت لمولانا الرسول في يمينه ثلاث  
اشيا على نزع اليه لاجلها فلم يجرها واحتر الامية من  
هجرة وشبهه مشروعية التبرك باننا الصالحين وملا يسهم  
وفي الاسما ابى تيمية ان حرمة صلى الله عليه وسلم ميتا او كثر  
من حرمة حيا لما استرل عليه بادلته واسما عياض لفضيلة  
مالى رضى الله عنه حيا فقال لا يصعب المنظر لا ترزع  
صوتك في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بل الله اذ يفرع  
فقال لا ترزعوا اصواتكم مبرق صوت النبي الائمة وصرع  
فوما يقال ان التريبي يفسد اصواتهم الائمة وذم فوما  
يقال ان التريبي ينددونك من وراء الحجرات الائمة ونحو  
على ما ثبت من ان امامنا مالكا قال كان ايوب السخيا  
اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى ترجمه قال عياض  
وكان مالكا رضى الله عنه اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم يحن حتى يصعب ذلك على جلسائه وماله مالكا  
كثا اري محمد بن المنصور سير الفراء كانا نكاد نسأل  
على حريمه الا يحن حتى ترجمه وكثا اري جعفر  
ابن محمد وكان كثير الرعاية والتشجيع فاذا ذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم اصغر لونه وكذا يحرث الاعلى كرهارة

100



وقال عبيد الرحمن بن الفاس عن ذكر النبي صلى الله  
عليه وسلم يرى لونه كأنه نرف منه الريح ويحرق لسانه  
وقال عامر بن عبد الله بن الزبير عن ذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى لا يفسى في عينيه وموع  
قال ورايت الزهري اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
فكانت له عرق وكاعرته وكان صعبان بن سليم  
بيك عن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقوم الناس  
عنه فيواغش المحبة والتعظيم الحاملة على تلك  
الحركات تختلف باختلاف السجاياء وانواع الاستحظار  
وحتى من كان غاملا فكلت منه الاقراء بالهل الاستحظار  
في اعمال التعظيم والابتهاال للحريك المخرج عن الصري  
رضي الله عنه من استكهاع ان يحكي بليكن والابليبات  
هم والحريك المخرج عن ابي عمر من تسميه بفرع منهم  
قال الطائي اء من تسميه بالصالحين يكره كما يكره من  
وروي مثله عن حريفة وحسنه وانشأ الحريث الن  
اخرجه الحكيم الترمذي عن ابي عمرو بن العاص ولقبه نكر  
الرجل للاخيه على شوي خير من اعتكاف سنة في مسجد  
فقال قال الحريثي والمراد المحبة له لكونه المحبوب من  
الصالحين وفرد ذكر النور في تاليف عمدة من الصلابة  
والتابعين التريي كانوا يجرؤ فيلج الادب لاهله كالبكر

ابوب بن تميمه كيسان السخيان البصر التابعي واه  
سعيان وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي تابع التابعين  
والامام احمد بن حنبل الشيبان المشهور واه بكر بن الحارث  
واه الحسن بن علي بن الجراح النيسابوري واه زعنة عمرة بن  
عبد الكريم الفرسي مولاهم الرازي واه داود سليمان بن الاشعث  
السجستاني وكرار بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابراهيم  
البصري الامام المشهور واه عبيد الرحمن بن محمد بن الحسين  
ابن موسى السلي النيسابوري امام وفه عن السامعية  
وايو سعيير النقاش واه محمد بن مسعود البغدادي امام  
التفسير والامام السعفي واه محمد بن علي البغدادي واه موسى  
الاصمعي الحارثي وامامهم من اركان السنة واهية اليربسي  
اقراء منهم يعمل الصلابة بفراخرج الزبير بن بخاري ابي  
شهاب ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يلفي  
واصر منهما العباس حالة ركوبة الانزل وفاد دابة  
ومضى مع العباس حتى يترحل منزله واه ابراهيم  
البراني العباسي لم يمر بعمر وعثمان راكبي الانزلا حتى  
يجوزا جلا لا يعرج رسول الله ان يمسى واه ابا بكر  
وايت ان مولاه عليا كرم الله وجهه فلان لعمر ارايت  
لرحمك فوج من بني اسراء ييل فقال لك احمرهم  
ان ابي عبيد موسى احاش له عنرك منزلة واه



على اصحابه قال نعم المحرر بكوله ذكره ابي حجر في صواعقه  
وقيت ان معاوية رضي الله عنه كان يقوم للحاجة من  
اهل البيت وغيرهم ولا يقاس ابرام موضوع تعذيب  
المجناب النبوي على غيره بل هو الامس والواجب اجلا لا  
من كيل مومي وعلى كيل مومي ولا يتوزن في  
استيلاء الادلة الامم لا عارضة له ولا نجاسة  
ملوثة بالمحرر من التهمة في كثر السؤال حتى صرح  
صل الله عليه وسلم بان من اكثر السؤال مني من افعال  
البر ومركات الخير فربما كان الفصل حقيقا وعمر  
جواب الشارع عنه يصير معروضا بسبب مسئلة  
ويكون حينئذ مشروما على الامة بالمحكمة المحمودة  
في الاكتفاء بما في فعل جميل يفخر به الخير والادب  
عموما بما بالك بما ثبت اصوله وتكرره ليله  
ومر لوله في التفسير الخ جل بين اسراء يل  
من مهمة البقرة فلو كانت فيهم وكثرة سرائهم عن القرب  
والصحة الشخصية لما اوفعوا بفوسهم في ذلك الحرج  
ولا كنههم سرور وابسرد الله عليهم ولا في ابرام موضوع  
تعذيب المجناب النبوي على غيره بل هو الامس والواجب  
التي لا تخلص ادراكه من السبحة فليست له ملكة  
اذ الملكة اما استحضار ما كان مخزونا او استحضال ما كان

مجهولا

مجهولا واذا لم يتيسر الاول فيجب الثاني وعلى كلا القولين  
بان منشأ الملكة لا يلزم ان يكون مجرد الادراك ولا يلزم  
ان يكون مرفقا بسياسة دون حسيب وترويض في كمانته عليه  
المعروف وكتبه على خلع النسيب المنبت في حاشيته على شرح  
الموافيق والكسب المعتبر هو الجار على تحرر العروى من الحفايف  
المستبعدة حتى لا تحل الا سامل افلامها الا بصران تشرب بنود  
التحرير اعلمنا من الاما بالسكوت اسلم هو المفتاح والبرقيات اعقل  
واعلم ومرفقا لرواية قوله تعالى فتح الله على خلقهم الآية ان الختم  
بمعنى صيانة الاباكيل في القلوب وعبر ان التماسا اصل الاباكيل  
القلبية اعتقاد خلاف اليقيني لان اليقيني هو ايقان العلم ببعض  
السبحة عنه نكر او استمر لا كما حذر له الواحد والرازي وقال النسيب  
ايقان العلم بما هو المشهور قال ويؤثر به ان ايمان اهل الكاسية  
مودة والتعريف الغرسية ممدوح بكل لسان ولا حاجة فيه الى  
الاستكمال بالادلة وقد تحقق لك ان كل ما فيه اشعار بالتفويض  
في حق النبوة يجب احتراز المومني عنه كما احتراز العيون من الغرور  
والنسيب طر الله عليه وسلم كان ارفع الامور عن الاحتراز عن ذكر  
الانبياء من ان يتلفظ بما يشعشع بشفيص منهم فانه صل الله عليه  
وسلم ميراث لا يبي والافريقين وامض الرسل وخاتم النبيين  
وهو عيسى الرقية ونزله اصل كل كاسي ومع ذلك انما كان  
يقول لا تفضلوا بي الانبياء ولا تفضلوا علي اخي موسى ولا تفضلوا

ع  
(م)

112



على يونس بن متى اعتراضه ان يفتى ذلك من التامر الذي  
 اقبله بتفتيح امر منتهج مع انه عليه الصلاة والسلام افضلهم  
 حل الاكلان وهو اوفى الاحوية التي احب بهاء ذلك  
 ولا يخفى على التفتيح العلم السالم الصبر ان اوله الفياح  
 التعظيم في حق النبي صلى الله عليه وسلم ومشرعية في حي  
 ذو الاقرار صارت ضرورية فكمعية بما سلكنا تقريره  
 وتوعدنا تقريره ومن العلم غير مجمل العلماء ان التامل  
 الشرعي الفقهية هو المعلوم لبعضه المعلوم  
 معناه فالواك ان العلم بلغة لا يكون الا ضروريا بالاجماع  
 لانه نقل محض وما لم يبلغ مرتبة الضرورة هو العلم بعشر  
 كذا ولا واسطة بين الضرورة والقبي وقال طاعب ايتار الى  
 ان الضرورة هو معنى التواتر والقبي احاد واقفا العلم بمعنى  
 الفقه الشرعي بمعنى بعض الدوايب برفله الفقه  
 من غير ضرورة واقفا غير اهل الشرع واهل اللغة بلا يخفى  
 الا ضروريا وعلمه من انكره يحكم عليه بحكم المنكر للضرورات  
 وهو المفعول انهم ما ظهر به خيرة الاسلام بلا يغفل عنه  
 موجيز ولا يبراهي به الا ملحقه ولا يقف بالحجر الا من يغفل  
 او كاش غاية علمه مكانة البقاء او كاش جمادية  
 من الاكسال الرارسية او كان من سبعة زراة مشت  
 العارسية وكيف اخاف ما اتركه ولا تخافوا انكم

امر طم

امر طم بالله ما لم ينزل به عليكم سلكا لنا الانية وبقنا الله  
 وجميع المؤمنين لما فيه رض الله وجعلنا من اهل سباعية مراء  
 الراسول والراخليس وجماله وامي

الفصل الثالث عشر في التكرار ومشرعية

الجمعية عليه وما يتبع ذلك

ما يخفى ان كمال سعادة النجس بالجمع بين الحكمة النظرية التي  
 تكمل القوة العلمية وبين الحكمة العملية التي تكمل القوة  
 العملية فالله في الباعثة من احوال الوجودات على ما هي  
 عليه بحسب الكفاية والسانية هي الباعثة عما يلزم الانسان  
 لتكميل نفسه وتحويل سعادته التارئين وعما يلزمه في تقرير  
 شعونه وحسن المعاملة مع بني نوعه ثم ان من افاض الانية  
 من قال ان الاولى اشرف لبفاء انارها ابر الا بيري بخلاف  
 السانية لان ارفها ينفع بحراب البري ومنهم من قال ان  
 السانية اشرف لانه يفتي التحلي بالقصور الفرسية بعز  
 الموت بمعنى تميل كما لايتها والتراذ النجس بزيها  
 كما يتلذذ العائس بزيته معشونه ثم رجع القول الاول  
 بان مرتبة الاعمال احسن بالنسبة الى المعارف الالهية  
 والكمالات الفرسية ورجع بعضهم القول الثاني بان  
 العملية اكمل لانه النكرية فرستوا الوهم عليها كطريقة  
 الباعثة بخلاف الجامعة بان القوة الحسية سخرت

10



هناك للفن التفتية وبعده ما ذكر السير في حاشية المصالح  
ترجع الرياضة على النكر واعتراض عليه بأنه من تفصيل  
المعرفة بالتصحية **أما باب** بانه رياضة المبتدئين  
تؤديهم الى عفا برباطية فلا بُد من الاستعانة  
بالنكر وبان المجاهرات الحاملة فلما يقع بها  
مزاج مبهي في حكم غير المبرور قال **العلم** يعني لا يصح  
التكليف بها وما جعل عليكم في الدين من حرج **واقا**  
المعرفة بسبب اللهاج فقالوا ان مصولها بالالهام نادر  
فلذلك لم يعول عليه ومن هذا التحصيل تعرف الخلاف  
الوافع بين من قالوا بامضية الزكر على التكلم ومن  
قالوا بعظم حش احتج الاولون بحجج كثيرة واحتج  
الآخرون بحجج كثيرة كتابا وسنة واليه ينتمون هو الجمع  
بين القولين لان الزكر اذا لم يصحبه تفكر مبهم ناقض  
والتفكر اذا لم يكن معه ذكر مبهم ناقض والتفكر اصل  
والزكر فرع **وفي الحري** قليل العبادة مع العلم  
يكنى **وروي** ان الشيخ الامير الكبير كان فر في درسه  
ان من طلب العلم على حقيقته كان سيبا في وصوله  
واعترض عليه بعض التعيين بانه يقول بتعجيل  
الزكر **واقا** بانه الغلب السباعي بانه قول  
الشيخ على حقيقته يعني بذلك العمل به **الحري**

من

من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم **وقال** العبد  
الراز ان الجسم مفسوخ على ثلاثة اجزاء **هنا**  
القلب الخ هو الرئيس بعبادته التعلل والشاء اللسان  
وعبادته الزكر **واقا** بانه بنية الاعضاء وعبادتها  
في الحركات والسكنات المفصولة بكفاية الله  
**وقال** المحققون لم يعرض الله عبادة الا جعل لها حرا  
شبه اليه وعزرها **هنا** في سائر الاحوال الا الزكر بانه لم  
يجعل له حرا معلوما ولم يعزرها حرا في تركه الا باقتراض  
اليعقل **قال** تعالى الرئيس يذكرون الله فيما ملوا فصولا  
وعلى جنوبهم الذينة **اقا** في سائر الحالات **وقال** تعالى  
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا مبهم **هنا**  
فريسي **وقال** تعالى **كل** شئ من اموالكم وكلا اولادكم عذر الله  
**والذيات** كثيرة **في ذلك** **واحد** من مولات الرسول  
صل الله عليه وسلم كما هو معروف **ثم** ان التكلم في كيفية جميعات  
الزكر بما يشعر بانكارها **فصر** لما صرح به  
اصاديق نبوية منها ما رواه البراري عن ابي عبد الله  
عليه السلام **عن** من قوله صل الله عليه وسلم **قال** الله تعالى **عبد**  
اذا ذكرته خاليا ذكرتك خاليا واذا ذكرته في صلاة ذكرتك في  
ملا خير منهم **واقا** في اخرج الخبر عن معاذ بن ابي  
**قال** الله تعالى لا يذكره غيري نفسه الا ذكرته في صلاة



من ملكوتهم ولا يذكر في ملكه الا ذلته في الملك الا على حال  
الناس ومقتضى في ملكه اجماعه من خواص خلقه المفضلين  
على ذكر الله تبارك وتعالى يعامل عباده على  
نياتهم سواء اسروا او جهروا وان تبهر بالقول بانه  
يعلم السر واخفى وفي الحديث ان اخرجه البزاة  
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان له سيارة  
في الملكة يدليون خلق الزكوة اتوا عليهم  
حقوا بهم ثم بعثوا رايهم الى رب العزة الى اخر  
الحديث بهوله وفي الحديث واخرج الشجر واللعن  
للجبار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان له ملكة يهويون في الكفر يلتمسون  
اهل الزكوة باذنه او ميراثا فيذكر في الله شاة واقلموا  
الى ما جنتهم الى اخر الحديث وقال العلامة ابن زك  
فراخرج جعفر في الزكوة من طريق ابي الاسود عن الحسن  
البحر قال يتأفون فيذكر في الله اذا اتاهم رجل بفقر  
اليهم قال فنزلت الرحمة ثم ارتفعت فبالوا  
راياهم عبري بلانا قال فاشروهم برحمتي وهم  
القوم كذا ينفى جليستهم وفي الحديث  
الكوييل في صحيح البخاري عن ابي هريرة في الزكوة في الزكوة  
كذا ينفى جليستهم قال ملك في الملكة منهم ملك ليس منهم

اما

انما جاء الحاجة قال مع الجلسة كذا ينفى جليستهم وآسر  
الشيخ زروق بحديث ان له عبادة من نكر في امرهم نكرة  
مع سر سعادة كذا ينفى بعزها ابراهيم العلي  
ويذكر في قوله صلى الله عليه وسلم لمي سألة عن افضل  
الاعمال جلوسك بين يدي ولي ولو بغير جلب سألة  
حيث كان او ميتا قال ابن زك والحديث فيه  
مردود بالتصريح وبآيات الآية له وجعله  
وليام شهرا وانظر ما رواه الامام احمد  
قال حدثنا اسماعيل انبأنا اثرب عن محمد بن  
سيريس قال ينفى ان الانصار قبل فروج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المينة قالوا  
لننكر ما يومنا باجتماعنا فيه فنكرنا عسرا  
الامر الناعم الله به علينا الى ان توافوا  
على يوم العروبة وكانوا يسمون بيوم  
الجمعة يوم العروبة فاجتمعوا في بيت  
ابا امامة اسعري زراراة منجحت لهم سألة  
فكففتهم في قبة زرايكة مشرا الجمعية  
الزك في ايام الجمعيات واستعمال الدعاء  
تبعنا لذلك في الامم فيما روي عن عبد الله  
ابن مسعود عن انه اخرج قوما من المسجد

١١٧



النبر حيث اقتصروا يصحون ويرجعون احوالهم  
 بالتفصيل فقال لهم ما علمنا هذا شيئا  
 على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم واراكم  
 مبتدئين ورؤيتهم على سعيهم في ايامهم  
 من ان مجالسهم سعيهم انكر على فوج يعجبون  
 في عابهم وكذا انكار جميع النساء  
 والرجال على من يفض وفول الحسن كذا التياح  
 اثبتت كذا هذا الانكار ورتب على كثرة  
 الصحيح الفضة الى المهرج وسوء اللادب  
 في المسجرو ورتب ايضا على جميع النساء مع  
 الرجال على الفضايل كما كان في قدامهم  
 لذلك بالمقصود الا على التمر مشروعية  
 الاجتماع على الذكر وقرينة الامام  
 الغزالي على سريه الذكر والرجال حتى  
 قال فيها ان الشركة الثمانية تفيح الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الله على دعاء  
 الراعي ورتب تعلم ان الصلاة على موكنا  
 الرسول في جملة ذكره بالقيام عنترقا  
 فيام لذكر الله واما ذكر الصلاة السبرام  
 كيفية الذكر والرجال فسمها ثلاثة اقسام

اولها

اولها المناجاة باسماء الله والثاني الصلاة  
 على موكنا رسول الله والثناء عليه والثالث الترخي  
 في الصحابة وشيوخهم على جميع الرعا للوالدين والوفاء  
 في ضمني الماتصال فيفريبت في المحرب الرعا محبوت  
 على الله حتى يصل على محبوا أهل بيته  
 اخرجه ابو الشيخ على كرم الله وجهه وقالوا  
 معه حسن وكذا خلاف ان الرعا يكون عن الذكر  
 رغبا ورهبا كما في الغزالي الميس والرتب يظم  
 جميع الكمال في حريبت انيس باسناد  
 صحيح ليسئل امرؤكم رتب حاجته كلها حتى  
 يشكك شمس عليه اذا انفكف وقال السبرام  
 موضوع الذكر سزا اذا خيف ان يدخله الربا او الاذات  
 والامال تجعل افضل كان النفع المتغير افضل من  
 الفاجر ورتب الشيخ زروق على وجوه اخرى في ابغلية  
 المحر واهل العلم زيادة بركة الجمعية  
 التي يكثر فيها العفراء من حريبت هل تشكرون  
 وترزقون الا بضعبكم قال سراج المحرب ان الضعفاء  
 اسرا خلاصاء الرعا واكثر حشوعا  
 في العبادات لمجلاء فلربهم في التعلني بالخار  
 وفي المحرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١  
 ١٨



رجال ليسوا بانياء وكلامهم يمشى بسا  
 وجوههم نكر الناضرين يغلبهم النيشون والشهراء  
 بمفردهم وفرسهم من الله هم جماع من نوازع القبايل  
 يجمعون على ذكر الله فينتفون اكلاب الكليل  
 كما يشفع اكل التما حايته اخرجه الطهراين  
 على عمر بن عنبسة باسناد حسبي وفي الحريك  
 على النس عميل البر كله نصف العباد في فدا  
 اراد الله بعيسى خيرا اشقى قلبه للترعاء  
 وذكر الخوازمي قول العلماء بان اجتماع  
 الاصوات بصحابة النيات في يوم  
 العبادات يحل ما عرفت من الاملاك  
 الرايات وقال جمهور الفقهاء  
 باستحباب الجمع على الفرائد وعلى السرك  
 كما صرح به الامام ابن ابي والامام البرزلي  
 وغيرهما ونقلوا قول مالك رضي الله عنه  
 بالجموع عمل بالامانة وكلامه اعانة  
 على البر والتفوي واقامنا فيل عمر بن  
 من الراهة ونسبها كلاما في مالى والى  
 قبايلها عنه بان موضوعه في تفكيك  
 الحروب كلة الفارة فر يغيى نفسه كتليق

اسم

اسم الجلالة يبي حوتيس ونسب ذلك مالك  
 بما كان يعمله اهل الاسكندرية بالكرامة  
 ليست لترات المفصود وانما هي لما يعرض  
 له فان لم يكن المعارض بلا وجه لها والمرج  
 ان ذلك لم يكن على عهد السلف مخرج يسوت  
 ووفر عيه وينصرف الحريش وفرش لن  
 ان ما كان داخلا تحت التليل العلم لا يفي  
 ان يقال فيه برعة مستحسنة بل يقال فيه شروع  
 كلاسما مع وجود الدالة الجزئية كما علمت  
 واق التاهل للترية من سيرخ الزوايا  
 العاكسي على كرامة الله وذكره بالاصل المفصود  
 برهنتهم تصفية ذوات الميريس وتكفيرها  
 من الرعونات لشهيد التحمل الاسرار وفكهم  
 على ابي الباكل ومساوية عندها  
 ان فكهم القلايس تارة يكون بصحابة  
 اصل الخلفة بتكفير من الله تعالى وقوله  
 حاله القرون الثلاثة التي شهر بخيرتها  
 مولانا الرسول والى كانوا لا يجتاجون  
 لمعالجة التربة وانما يقع العتج للمير  
 بجزء كلمة لغتها له شيخا لهما بفوسهم

61



وتزيرها وتارة يكون بواسطه الشيخ ومجاهدته  
 بترية المريسي وذلك مما بعث الغزو العاظم  
 لما فسرت النيات والكليات فصارت  
 الشيخ بمناجاة الالهية لمعالمه بنفوس  
 المتخاشي الى عبادة الله وذكره **فلذلك**  
 كانوا يأمرون كل واحد بملازمة حاله  
 تليق بازالته ما تلبس به من الرعونات  
 حتى تستعز نفسه لتجمل اسرار الله تعالى  
 مع قباوتهم بالمراتب على حسب نياتهم  
 واستعداداتهم وكل ميسر لما خلق له  
**واذا** قول من قال ان شيخ التريية من انقذهم  
 وبخللهم وافقهم اخلصوا بالسرور وليس مفقودهم  
 فكمع التريية اصلا قال السراو كان نور مولا الرسول  
 ياق ومرة له كل نفد في الوجود الفياضة وانه كان من  
 مات شيخه قبل ان يشته بالاذن للارتداد وعرف الناس  
 اهليته وابتوله كعب وصحت له المشيخة والمريسي  
 سرور في نيوت اعترفوا به الكامل في الشيخ  
 وتاد به مع والاعزوا العوز باسرار الافراد  
 والتريية **كان** ان الشيخ تلاحك فيه اوصاف  
 حسنة تستر في واجمعوا على النهي عن التلويح

سي



في حريقتي بسا، يقع الى حريقتي ما ليس منها  
 من حريقة اخرى كل من حكم المليك بينهما حكم من  
 يلقى في النزاهة من لم يجر فتحا في الاولى فلم  
 ان شغل الى اخرى لان الفصوة هو الغرب من الله  
 تعالى والسير اليه في الامام الساجد والا صل  
 في التاديب مع الشيخ حريقت حنظلة الاسير من  
 انهم اذا اقاموا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم  
 زال عنهم الحمال التي كانوا يحرونه وقوله صلى الله  
 عليه وسلم لهم لو انكم تخرون لما تخرون عن  
 تلافتكم الملائكة باجنتهم اقبال وبذلك قال  
 عمر المخصوصة حتى قال وابتقت ربه في تلك  
 وهما من مواير بحالته العليا والاسياخ اذ يفتح  
 على المتعلمين بين ايديهم ما لا يفتح لهم دونه  
 وينفي لهم ذلك النور ما يغوا على التاديب  
 معهم والاشراء بهم وما البقية راى عن ابن حجر  
 العسقلاني من محاببة حريقة الصوفية في وقتها  
 بمراة الجهلاء التريي كالمعربة لهم سرور محبتهم  
 لمناجاة عليه الشيخ احمر يا بارحه الله في اول  
 اساس لبناء الترجمة الى الله الانصاف بالزور  
 والانفس حشى فالراة الحرق الى الله تعالى

111



على عز وجل انما هي الخلق والافرن بها التزل والالتكسار  
وقال انما هي الخلق والافرن بها التزل والالتكسار  
وكذا في باب التواضع والسلامة  
التي هي من الرتبة الاولى هي صفة من ايات النفس  
من الترفية في مراتب التلغ وتوارد المعارف لقوله  
تعالى والنزيب ما هو واما النزيب فمع سبلنا وسمنا  
يتعنى على المعنى لمفاج الزكر والتلاوة ان يشترط  
في شرب الرضوان ان تصفك به المرونة والحرمة  
وتعبر من ربحه ملكية الرحمة كاسيما عن الغزاة  
بغير مال العلامة الامير بحرمة عن هذا رد اعلى من  
قال بالكرامة بغيره ونقل السير او حى شيخه  
السباع ان القول بحرمة هو الخيران الله به  
ثم قال ومما استعير الله منه ربح الصوت  
بالحرث الرئيس في مجلس الغزاة ان مع النهمي  
عنه بغير له تعالى كلاتر معوا اصواتكم موق صوت  
النبي قال المفسر اي حريك النبي صل الله عليه  
وسلم يكون الغزاة ان اولي برك لمى وثقة  
الله كلاتر الجماعة واذا طهر الانسان  
اخلاص كاعتبه طهر الترميم وانسرت  
في وجهه الشريف قال بحسب بر معاذ اغلق  
الله

الله باب الترميم على بعض عباده ستة اشياء  
اولها تعلموا العلم ولم يتخلوا به في الشاغل  
اخذوا النعم ولم يسكروا عليها في الشاغل  
صاحبوا الصالحين ولم يقتروا بهم في الامور  
اذنبوا ولم يتوبوا في الخامس ذنبوا الامور ان  
ولم يعتبروا في السادس من وزر الامور ان ولم  
يتزودوا في السابعة كذا عبرة لمى يتعلم في امر  
الرعاة التي هو منج العباد كذا في العريث  
وصارت ادلة ضرورية وانما منكرة لك  
معروف من استجاب الله زيادته على معاد من  
نصوص الكتاب والسنة والالتكسار هنا  
انما يح على من رغب الملاحرة قال تعالى قل ما  
يعبتا بغيري لولاد عاقر حى في العريث  
في انفس لمى يهلك مع الرعاة احس  
والا يهلك في حكم المنكرين انهم لم يميزوا  
بين الفضل المحتتم والفضاء المطلق بالادراك  
كلا يفسد في التبريل لقوله تعالى وضان اورد  
الله فمرامفورا في الكائن يفسد في التغير  
لقوله تعالى يحسوا الله ما يمشون ويخشون  
قال الفصل الثاني في راضع في

111



على الحكيم معرفة الفضا: العلوي والفضاء  
 المحتمل بقاءه بما يعلمه محتملا ويسبق  
 بما يعلمه معلقا ومثل هذا من ينكر التعريفين  
 ما يثبت شرعا وما يترجح متميضا بصحح الرضى  
 بالفرز وتعمول الاستطلاع مع ان المطلوب هو  
 الاستطلاع للفضاء والفرز واما العرفي من ما  
 يثبت وما يترجح وراجح للمفوض للالفاظ  
 بالجهة من جهة والتعميم تليين وقال  
 الخوارزمي مروي عن الرعا: عبادة مطلوبة  
 ولا يسأل في ذلك الرضى بالفرز لان معناه  
 ترك الاعتراض على ما انجزه الله فلو  
 ان الله تقضيه كهيئة البشر ان الرعا  
 لا ينكره الخائف الا اذا اختلف حال  
 او صفة او بغي ومضى اصابه بغير او سفع  
 او مسكنة تجبره اكثر الناس دعاء ويخرب  
 نفسه بنبيه وذلك ما خرد من قوله تعالى  
 اذا من الانسان ضره حاربه الاله ومنزل  
 اذا منته الشتر جرد على الاله ويحكى السلطان  
 الامرل مولانا عبر الرضى برهنا فترسه الله  
 انه كان استسعر من بعض ولا تملكه وتجبر

بفان له والله لتستهي عن طلبك او كما ملكت  
 معاملة تنصرف الى ملازمة الصف الاول  
 في الساجدة وتكفي عن سيرنا عمر رضى الله عنه  
 انه كان يقول انه لا اعمل بهج الا حباية  
 واما اعمل بهج الرعا: فاذا اليه الرعا  
 بيان الحباية معه ومع ذلك للمعبرة به ينكر  
 التمايل حالة الفياح للذكر والرعا: لما  
 رواه الحامد ابو شعيب عن الفضيل بن عياض  
 انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا ذكروا الله تعالى اعيانهم  
 كما تتمايل السجدة في الريح العاصف السي  
 فراع ثم ترجع الى وراء والاشغال في حالة الزكر  
 من الجلس الى الوقوف على الافراج بحجب  
 به فاروى عن ابن عمر وعروة بن الزبير وجماعة  
 انهم خرجوا يوم الحبيب الى المصلى فجعلوا  
 يذكرون الله فقال بعضهم اما قال الله تعالى  
 فيا ما وعودا منامرا على افرايمهم يذكرون الله  
 ذكره ابو حيان في البحر المحكم ومن افضل  
 جماعات الزكر المرقب فيه جمعية الابتهاج  
 في المولى المصطفى النبي تشرق به الزمان وهو

١١٢



اثة تعالى اهل الاسلام والابيان وواحد  
ربيع اليريش في الرعاء ومسح الوجه بهما  
فلا عبرة بهي انكره لتبوت مشروعيته كما نض  
على ذلك العفباء والمنازلة والتمشيط على  
العقبة لقول مالك رايت عامر بن عبد الله  
ابن الزبير وهو جالس في الصلاة يرمي  
رأبعه يديه واستمر به ابى ريش  
قال العفباء وهذه الرواية لا تبلغ موضعها  
للاخبار واصل ريش اليريش افرجه  
التمشيط على عمر رضي الله عنه كان رسول الله  
صل الله عليه وسلم اذا ربيع يديه في الرعاء لم يمسح  
بهما حتى يمسح بهما وجهه واستمر  
به الفخر الى والنور وجمهور العلماء ولاجل هذا  
تعجب العلماء من نهى ابى عبد الله  
على ذلك فابليس انه كان متميزا لم ينف  
على الحرث السريع وعمل الصحابة و  
الفخر ان الرعاء كلما كان اعم كان  
انفع والمروني عن مجاهد وكاهن ان لا ينف  
للامام ان ينف نعت برعاء دون الفروع  
وكره ذلك الامراء والنور وقال الشافعي لا اعت

ذلك

ذلك ملكي محمل هذا في الادعية المرتجلة  
اما الادعية المأثورة عن النبي صل الله عليه  
وسلم فيرتضى بها كما وردت في بعضها على  
صفتها قال ابى السبح واما قول ابى بكر  
النسيان يجوز ان يخص بمراة انه جالس  
في غير المأثورة ومحمل جوازها حيث يشر بل الرعاء  
ولا تسمى للمعصية ومن هنا تعلم ان منافع  
الامة الاسلامية من جهة اليريش كلها مبنية  
على كثر ماثورة ومباركة على اصول من كثر  
واذا احتج في ما غير الرعاء او يكره  
في الاعمال ما على كل زمان بحسب الداء محمل  
لانكاره وان يتوجه الى المعاصي المتفق عليها  
والمعاصر المحققة واما السكوت عن ذلك  
والاستعجال بما يفرضه المنكر فمما صرحت  
توفي الى الامم في اليريش والاسلام الصالحية  
من غير تركه ولا من ربي ما ذاك يقتر نفعا  
في صاحبه ويرجع وبالله على وتركه فلا سيما  
مسئلة الفياح التعظيم للجناب النبوي بال  
تكرهه بانه بالكلية منها غير موقوف من  
وجوه كما سلكناه وبرغنا من تحريراتنا ولسر

113



كانت البصيرة عن التمهيديين بذلك عيسى  
فروضهم في الاستدلال بقول محرمية ومعارضة  
يراهي الحق لتبرئوا وعلموا ان الادلة  
التي يتوصل اليها العلم بالحكم الشرعي انما  
تعد اصولية اجتهادية والظاهري في ذلك  
ان الحكم انما يتبرئ برليل شرعي اذا كان  
مستقلا على تراكم المقررة في مكانيها وان كان  
يكون منسوخا وكلاما معارضا براجع او مسطور  
ولا مخالفا للاجماع قال المايثية لان القضية  
التي تجعل كبرى او ملازمة انما تصرف كلية  
اذا استملت على هذه القيود بالعلم  
بالمباحث المتعلقة بهذه القيود يتفهمه  
العلم بالقضية الكلية التي هي معكم مفرمتي  
البرليل على مساهل البغية وعرض  
بان التوصل النكسور بحثي بالمجتهد  
لان المفيلز لا يتوصل الي ذلك بفواعر كلية  
وانما ترصده بالاستقناء والتفكير وتعلمها  
ليس من ادلة الامكان البغية وعليه  
ولا يفهم العاقل على الميراث التابع تهور  
رؤسها من العرسان ربنا لا ترغ فلو بنا

بهر

بهراد مهرشا وطلب لنا من لرنك رحمة  
انك انت العرفان  
العقل الرابع عشر في الابدان وشي  
الرحلة اليها والترسل وما الحق برك  
لا ينبغي ان هذه المساهل فتقبل بتحريرها  
ايمة علماء الاسطلاح واسمعوا منها ما صار  
ظهورها من علم العقاب والامكان وتراولت  
الفرد على نبات الربى وصيغته وامتنع ارج  
كبابيع الكبار والعقار بغيرته هتشي  
ان انفراد المولى سبحانه بالتأثير صار  
بريهيا في كل مريض وتغيره والحق في الملية  
ما كان يفتش منه عن ابتداء الاسلام  
بما يوجب سر الزايع بالتحرر والاتيهاج  
لصيرورة صرح التوجيه والتعلق به مغرورا  
في الغلوب والعلماء وفقر التأثير عليه سبحانه  
ورجاء التبعية منه والنجاة من الضمير مكيوما  
في السنة ومكتونا في السراير وهو  
هو السان في الايمان بلا ترايكة خصاله  
وعلايقه ولا يتاينه اعتقاده انه ولا يتاينه  
بما اجاب به من لماسال عن الراجلين

١١٢



في الاسلام اذا تكلم منكم الايمان على وجهه  
 عنه بفيل له كلامه قال وكذلك شأن الايمان  
 اذا تكلمت بشايتكم الفلرب مع وحش  
 من صررت منه الكبار وتماهى على المخالغ  
 والناسك تجر اعتقاد من جهة تروحيه  
 الله وانما لا بآثار لم يجر له ظاهر وغاية  
 ما يحل به على من هزاساته انه مرمي  
 عاصي يرجوا ما يرجوه المومنون ولا يحكم  
 بجلال ذلك الا الضالون المبتدعون  
 الحري ان امرهم لي عمل بعمل اهل  
 النار حتى لا يفسى بينهم وبينها الا ذراع  
 يسبى عليه الغضا يعمل بعمل اهل  
 الجنة يمرحل الجنة الحري ومن يعمل  
 سورا او يكلم نفسه ثم يستغفر الله يجر  
 الله غفورا رحيميا والذيات والاحياء  
 في هزاسان لا يجهلها العكويين فضلا  
 عن ان يلقوا منها العكويين فبانهما تتلى بكل  
 لسان ولا يجهلها انس ولا جان اذا سرار  
 الخفي في انما هو على الايمان واذا صح الاساس  
 لم يتعثر اصلا في البيان انكر ما قاله مولا

الرسول

الرسول لخاله ربي الرليير حيي مثل قس  
 امرهم بالاسلام فقالوا صبا ثا وانشط  
 اما ديت فصاحب لا الاله الا الله وانما  
 كان الحنوز واجبا ابتداء الاسلام من  
 المناقبي الرليي يكتنون وسايتهم  
 ويا بقرة من الايمان ان يلايتهم اعايت  
 صار به الملة غريزة كلاتفيل الزوال وكلية  
 لا يكتنها الا نفال فلا يفسى الا نفال  
 الا على من ملة الضلال على التفت والعناد  
 فيلغ بنعيم فيما اراد مع انه لا يجهل في الحففة  
 طريق الرشاد في الحريش اذا اراد الله انفا فيضاه  
 وفردا سلب ذو العفول عفر له مع الحريش  
 واهل الايمان ولوكايت ولتهم بالسعادة  
 محبوبة وامتهم بالخيرية موصوبة  
 فلا سكت انهم تتبوا وترايتهم كما  
 تحلف انكارهم ومفا صرعهم فمر تبنة  
 الايمان اساسية ومرتبة الاسلام تيمية  
 ثم مرتبة الاحسان كمالية وهي النكيفة  
 على مجاهرات خاصة الخاصة وادراك  
 ما اتصل اليه امهات ذو الجرج الغاشية

110



لقوله صلى الله عليه وسلم ان من العلم  
 كهيئة النخلة لا يعلم الا العلم بالشيء  
 ونبتة صلى الله عليه وسلم على انه كناية  
 الا ان العلم الغنى به بالشيء ومعرفة  
 من الحكماء ان توحيدهم من قبل البرهان الذي  
 ان فيه الاشتغال من العلة الى المعلوم بخلاف  
 غيرهم بتوحيده من باب البرهان الا ان العلم  
 فيه الاشتغال من المعلوم الى العلة وهو  
 الخواص هم الرئيس تصير فلو بهم عرض  
 لتجليات الرضى لقوله صلى الله عليه وسلم  
 وكلاهما يسعون قلب عبد المومني وهم الرئيس  
 اذا احبهم الله كان سمعهم ورجعهم كما في  
 الحبيب المشهور وكلاهما في كنهه في  
 من الاحمال اوزني من الارضان مستظلا باده خال  
 السبغات على الموصي او خاضعاً لها بغير  
 برهان ولا يقيني بما يبعث بها به  
 المنعزلة ويضعها في الشاكرين الخالقين  
 انهم حريش اهل المعرفة انه صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يزال الناس يتلونكم حتى  
 يقولوا هذا الذي خلقنا من خلق الله وهذا

الحريش

الحريش من اخباره صلى الله عليه وسلم بما  
 سيكره قال الحريش وفركان وقالوا ان فيه  
 شياً على تعسف المجادلين ولا سيما  
 وكذا في الاستغفار بالكلية في انكار  
 سير الرحلة لزيارة القبر النبوي وزيارة  
 اولياء الله والتوسل بهم وتشبيه المتوكلين  
 بالمسركين والعبادة بالله والادب بالوجه الخوض  
 في ذلك مع تحقق الايمان بالطبوع وسلامة  
 العقول من نسبة التأثير للمخلوق والمخلوع  
 وانما يصح له ذلك من له مفاصل سرية  
 ودسائس خفية فيجعل التفاهة بالخوض  
 وسيلة للاغراض ويرى ان فطرته معالمة  
 الانوار كما جعل الغرور في السرور والوفاء  
 في الحجاز واسماعيل بن حيدر الخارج على  
 السلطان سليم بالعراق العجى او اهل  
 القرن العاشر وكما خرج قبله ابو حيدر  
 ابن حيدر على السلطان بايزيد الغازي وكما  
 خرج بدر الرئيس بن سمانوثة على السلطان  
 محمد بن بايزيد خان قبل ذلك وكما  
 خرج ابن فرمان العجى ونحو ذلك من

117



التكلم عن يمين يسوع الاعتقلا ذلك من حيث  
 هو ياتهم والهناء مع خلاص ما في نياتهم  
 قال تعالى يحذر المنافقون ان ينزل عليهم  
 سورة تثبتهم بها في قلوبهم فلما استسلموا وان  
 الله مخرج ما تحذرون واول ما كانوا  
 يشتغلون به اطلاق الشبه في الاولياء والقصص  
 في اهل السماوات والارضات وتخلييل علماء  
 المومنين وما ذاك الا لكونهم يعلمون من  
 انفسهم انهم عرفون في المساء والاشباح والبر  
 ان يظهر وانهم امضوا من الخافض والاعمال  
 فتكلموا ليظهروا ويتجملوا في الشكر والبر  
 صرخوا الله لانهم ما انال اولياء له واشهرهم  
 ما مضى به ارجاء له فلاحي نريسي الله عليهم  
 فقال سبحانه وحزلك فتد بعضهم ببعض  
 ليفولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس  
 الله باعلم بالباري والشر ما قاله  
 البعير في قوله تعالى ولا يحزنكم الذين يسارعون  
 في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا ولا ينجي  
 حرث من اذى له وليا مفر بارزته بالمحاربة  
 وقوله تعالى في الموديين للكتاب النبي الذي يرد

الله

الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعتر  
 لهم عن ايامهم في قوله تعالى في الموديين  
 للمومنين والذين يردون المومنين والمومنات  
 غير ما اختبروا مفر اهتملوا بهتنا اواثما  
 مينا ويا محلة بمفهومنا بتلخيص  
 الكلام في هذه الامور المشروعة بقية ان  
 يعبر بمسائل ليكون قريب التحصيل للمسائل  
 وتكون في العروج مرتبة على الاصول  
 والمنقول في مؤيدرا للمعقول

المسئلة الاولى في الكلام على التبيين

العبارة لغيره من جهة ما نحن بقره

لا يخفى ان الشكر في هذه المسئلة اساس في  
 معرفة الاستمرار الروحاني واصل من  
 اصول علم الحاشيات وبيان ما لا بد  
 منه ان الانسان في الحقيقة هو المعنى  
 الفاني بهز البر وكلامه خال للبر  
 في مسئلة وليس المشار اليه باننا الهيكل  
 المخصوص بل الانسانية المعنوية له  
 وهو قول الامام ابي حنيفة وغيره والامام  
 الفخراني من الشافعية واتباعه وعلى الحقيقة



ربانية نورانية روحانية سلطانية خلقت  
في عالم اللاهوت في امسين قوس ثم ردت  
الى عالم الابرايم الذي هو اسمعيل في خضاع  
سلسلة العبودية فالوفاة سرهم الله وتلف  
الكمية هي الخلف والطيف والماضي  
والماضي والمضائق يعني والبرن تا بع  
لها في ذلك وترتد لها من قوله تعالى  
نزل على قلبك الآية وما خري من مدها  
افعال اخرى مع احلام الفول بانها  
مع الروح والقلب والعقل واصرة بالزوات  
مختلفة بالاعتبار او لا وبانها في عالم  
الامر الخ هو فسيح عالم الخلق وبعض التعليم  
قال ان الانسان هو الجملة المصورة والروح  
السرعة في "ناظر والمحجرون الرئيس  
جمعوا بين الفوليس فالقوان ما اسير  
للانسان من خواص البرن خالكل والشرب  
وتبهمها في المراد هو الهيكل المنصوص  
وما اسير اليه مما هو من خواص الروح بالمراد  
مينر تلك الكمية الفرنسية المسيرة  
للبرن بقررة الله وهي اهل هذا وقع الخلف

١١٨  
في مروج مفعلة منها النضاج بقعة السامعية  
موردة البرن كلا ضابته الى الزوات لقول  
تعالى ما نكحوه من بادن اهلهم وعشير  
الحنيفة موردة الانسانية كل الاجزاء البرنية  
تخلل وتجزد فيلزم تجرد النضاج كل يوم  
وقد اخطا ان النضاج عرض بلا في زمان  
فلزم التجرد اخطا في صورة صور المعنوية  
عليها انسانيتهما ومنها مسألة غسل  
الزوج زوجته الميتة بقعة السامعية  
صاير برليل غسل مولاها على لمولاها  
ماهمة لبقاء العفوة عليه وهو البرن وليس  
ذلك عن الحنيفة بناء على ان موردة العفوة  
المعنى الزايل بالوت فيكل اهلية  
الملوكية مع ان لها غسل زوجها  
الميت في العفوة البتة اذ الزوجة مملوكة  
له بفيت ماله حيثها الى اقضاء العشرة  
ومنها لو ملك روحها بانه يفع الهلاك  
على الزعل وقمة خلافت معنى على ان الروح  
جسم او عرض ومنها لو ملك طلائها  
على رتبة زير برراته حيا او ميتا بانه يفع



ولم يخرج الموت عن كونه زيرا ومنه  
اذا اوجر بعض الميت هل شوى الصلاة  
على جملة الميت او على ما وجب منه كالاصل  
بين المتعلمين في ان العضة المباشرة  
هل يخرج معه ويرقى الجنة ان كان  
من اهلها **وقد اختلف** انه باعتبار  
ما يرجع للبر بما اريد بالاشارة اليه  
واقا في غير ذلك من المواهب والاسرار والعلوم  
والاستمرادات بالاشارة اليه هو المقصود  
والله يتوجه الخطاب الشرعي ليس الا تلك  
اللكمية المجردة البرية المستمرة من  
مواهب التفرير كما ثبتت على مولانا  
على كرم الله وجهه حسبما نقله الراغب  
في سببته فانه وصف تلك اللكمية المجردة  
بكونها ليست ذات حلة في البري وكلا خارجة  
ولا تغلب التجر الى غير ذلك من العبارات  
ولما قيل له **وما يتوهم** ان هذه الاوصاف  
تشارك وصف البرية قال كرم الله  
وجهه ان حالها في يوم بركاته وهي  
قائمة به قبل ان يتوهم ذلك **وقد اختلف**

في

في المحرري من القول بحسبة الروح من  
اجل وصيها بالخروج من البري فقامت  
البراهين على خلاف من ادلى الكلام  
وان الوصف بالخروج تعييل كما قرر ذلك  
الامام العجزة عن قوله تعالى خلق الموت  
والحياة الى اخره من قوله الموت امر ميبا  
وكونه الاثبات به في صورة كبش يوم القيامة  
انما هو تعييل ونسابة على الانقضاء وليس  
اعجاز القران في جمعه بين ما يناسب  
امهات الخاصة وما يناسب امهات العامة  
وجمع بين اليقنيات والافتاعيات لما  
ذلك معنى **في مقاييس** **وقد صرح** المحققون  
في المحرري في كلامهم على حريك التروا  
الميت اذا شخص بصره فالوايلي يارسول  
الله فانه من ذلك ميس يتبع بصره نفسه  
بيان الموت بمباراة في اعزاز الجسر مفكر  
الامام الشريفي في محجب الزيب ونقل الشيخ  
التاوي ابي سورة رحمه الله رواية ابي ايرب  
الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان نفس الرمي اذا قبضت تلفها اهل

119



الحق  
وسنذكر احواله الحياتية  
والغريبة والحسنة  
والعظيمة بعينها

اهل الرحمة من عنده كما يتلقى البشير في الدنيا  
يقولون انكروا احاسن حتى يستريح فانه  
في كرب يسير فيستلونه ماذا جعل بلان  
وما الذي جعلت بلانته وهل تزوجت بلانته  
الحديث ومن جعفر بن سفيان اصاب  
الرجل استقبله ولله لما يستقبل الغايه هم  
ولما كانت تلك الكيفية المنصودة من الانسان  
محبوبة بغوائج البر الكيفية عندها  
فيه الامن اخر الله ببره في تحصيلها وبرها  
بعبادة الكائنات والعبادة الالهية والافان  
من العوض الامران ومعد الميان الساب  
فلا شك عندها رقة البر تزداد فوشها  
كما لا يفهم تفرقها السالم من تلك الغوائج  
الجسمية والحالة انها باقية بعد موت البر  
كما هو اعتقاد جميع الملل واهل السرايع  
وجميع البلاسية الحكماء واليه يشير  
العالمون بقولهم ان الترفيع ما يفكح ولو بعد  
الموت كما ذكره صاحب السير والسلوك وغيره  
بما المانع من بقاء استمرارها والاستمرار  
منها مع نبوت بقايتها المنصور من عليه

بعرة

الذي حل على سيرة محمد وآله

بعرة ايات وعبرة احاديث وما المانع اذن من  
الاستماع بها على قدر القامات فيها يناسب  
العبور في الروحانية كما كانت عظمه وهو ايجال  
الكرامات لها بالصرفات والبراءة وتبليغ السلام  
لها واشباعها بالصلاة عليها ونشاء الناس  
عليها كما في احاديث كثيرة فقول الله عز وجل  
وسلم كاهل ببيع الغفران السليم عليه من الارض  
موضعي قوله ما من رجل مسلم يموت فيقوم  
على جنازة اربعون رجلا كذا فيكون باله شيئا  
لا يفسد الله به وقوله من اتيت عليه حيرا  
وجت له الجنة في استمراد النفع منها  
لنبوت بقايتها نقر الحبيب المروي عن الصادق  
عليه السلام في عبادة اهل الصلوات انه قال دخلت  
عليه وهو في الموت فيكيت فقال مهلا لا تك  
قبالة ليس استشهدت فلا تهن لك وليي شيعت  
كلا شيعتي لك وليي استشهدت كلا شيعتي شيعتي  
قال والله ما من حبيب سمعته من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لك فيه خير الا حشر تتكلم  
الا حشر يا واعرا وسوف احشركم اليوم وقبر  
احد ببيع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم



يقول من كسر ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 خرج الله عليه النار فله ان الروح باقية وان النفع  
 يحصل من الكمال لغيرهم بالسباعية والسماوية  
 للتعلقيين بهم ما كان للعلماء ان يراعونه غير  
 مع القناعة به بما لم يكن لبغاة الروح وهو من منكر للبعث  
 لانه مكثرت له تعالى وارسوله فيهم من القابليين اذا  
 مشاؤا وكنوا اربابا وعظاما لا اله الا الله قوله تعالى نسف  
 انكم ايها الضالون المكثرون لداخلوا من شجر من زقوم  
 الآية ليس الله بقادر على ان يمسس التوتى يلى ولم ان  
 يلزمه التكثير بمرجود السليخة بل انهم ارواح ويلزمه تكثير  
 التحريك خلق الله الارواح قبل الاجساد بالعبى على  
 باستقلال الارواح بالوجود قبل الاجساد اقصه دليل  
 على عود بقايتها بمرجودها بغير معارفة الايمان على  
 حسب اختلاف مراتبها على ما اصبحت به معرفة امارك  
 انكم ادلة العالمين وما حذر ولا سيما عن قول ابن سينا  
 في التبيين: هبكت اليك من الحمل الاربع: ورفاء ذات  
 تعزير وتضع: الى ان قال  
 حتى اذا نزلت بها هبكتها: هي ميم وكرها نرات الاجرة  
 علق بها ثاء النفل باصميت: هي النازل والكلول المنطق  
 حتى اذا قرب السير والحمى: بمرامج تهى ولم تنطق

لمجت

جمعت وفرضت العظام: بل بمرت: ما ليس يترك بالغير المنطق  
 ومن لا يعرف نفسه طبع بهتم لمعربة ربه سبحانه بل قرر  
 العلم: المحققون بان التمثل كما تبقى ارواحهم تبقى  
 ابرائهم والراف فان الاشهر انما يصح الايمان لمن قال  
 محمد رسول الله كما يقال في الاذان ولا يقال كان رسول الله  
 يعني بصيغة الفعل الماضي لان لقبوس التمثل بركة  
 تسر في ابرائهم وقواهم يحصل لها ضرب من البقاء  
 فلا تحمل صورة ابرائهم وان ما رشحهم ارواحهم بل تبقى  
 الى زمان اثبات الاخرية وقال الشيخ الربيع في اية  
 محبة ارواح المشرقيين في الاشباع يا ارواح المسلمين  
 واقبال ارواح الروميين يستبغ بعضهم بعض ويبقى  
 بعضها بعض حتى انك تراه في بعض الارواح  
 اشارة نوب مما احسبه التراث وترى تلك الاشارة  
 ظاهرة على الروح ثم انها فرثول بسبب روح عزيزة عن  
 الله عن رائحة كمال ارواح المؤمنين لها خيرة من نور الايمان  
 الى الجنة فتستمر ذات الولي في الجنة بسبب ذلك بخلاف  
 خيرة ارواح المشرقيين فانها مظلمة تستمر في سموم  
 جهنم وذكر انه ساقط في مكرهات الرسول عمود نور ايمان  
 مستورا من الغير الشريف الى فئة البرخ التي فيها روم الطاهر  
 والسليخة تكوم بها زمرة بمرزومة ورسول ملك مجزى

١٢١  
 في النسخة



فتمثل امر يحرم بها مكتوب مرة كاملة من سورة  
كل الله عليه وسلم في صورة لقائه في سائر الكتب فلا ينكر  
الاستماع يا وليا الله من حريم الاستمراء الروحاني التام ينكر  
بقاء الروح بعد موت البدن وهو منزهة الدهرية المنكرين  
للعبث على ما قبل التهورر في الانذار ما وقعوا فيه  
وما يلزمهم مما يجب توارثه ان اشتهوا الحق وطلبه لان منكر  
الجب لا يفسد منه كلام ولا يلحق باهل الاسلام ربنا  
هب لنا من لربك رحمة وهدنا لنامي امرنا شررا

المسئلة الثانية في ارتباط الاستمراء  
الروحاني بالعلم في مسألة الكلام

لا يخفى ان استمراء الاولياء والعلماء انما هو من موهبي  
الجناب النبوي بحريي اليراث المسار اليه بقوله صلى الله  
عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء في العلم يستمر  
من اسرار الشريعة وامكانها والاولياء يستمرون  
اسرار العلوم المكتونة والعارف اللدنية والعبادة  
تفكر في وصف كيفية الاستمراءات النفسية لكون  
الفلم روحانيا ولا يرى فيه شيء حالة الحياة الدنيوية  
وما جرها يفرغ غايته الله بعبره وفي الحريه ان يلي  
بانه محزون في غير منتهى وكذا في حال  
وان فيها خفي من سبع تسعة وعشرين حراما معاليه فاحذر

وذلك

وذلك الفصول في التعبير تابع لفصول العبارة والبراري على  
سائر كيفية الاصل التي هو استمراء الجناب النبوي والروح  
الا الهى المرتبة بصفة الكلام المنفرد ونسبه بعض اشارته  
لهذا الموضوع فيقول قال في الرسالة العرسية اه وصفه  
تعالى بشئونه متعلما لا يرجع الى تردد عبارات وما عادت  
النفس والبدن المختلفة التي طارت العبارة ولا يلى عليها  
بل مضاه العلم من سبحانه على له في قلب النبي صلى الله عليه  
وسلم براسة الفيل النقاش الذي يعبر عنه بالعلم بالفعال  
والملك المغرب هو ضلالتهم في الكلام عبارة العلم الحاطية  
لنبي صلى الله عليه وسلم والعلم لا تغرد فيه ولا تفسد بسل  
التغرد انما هو في حريم النفس والخيال والخيال في النبي  
صلى الله عليه وسلم يتلقى علم القلب من الحي براسة الملك  
وقوة الخيال تتلقى تلك العلوم وتصورها بصور الحروف  
والاسماء المختلفة وتجزل لروح الخبيس بارغا فيشتت  
من تلك العبارات والقصور فيسبح منها كلاما مخروجا  
وهي تحلها بشريا بترك هو الومني يتصوره بنفسه  
الصامية صورة اللغز واللفظ كما يتصوره المرات المجلوة  
صورة المفاتيح متارة فيغير عن ذلك الشفش بصورة  
العبرية وتارة بعبارة القرية بالمصردا من والمظهر  
متغير فيترك هو سماع السليكة ورثتها وحلى ما



عبر عنه بعبارات فراقثت بنفس التفتت فترك هو  
 آيات الكتاب وكل ما عبر عنه بعبارات نفسه فترك  
 هو اخبار النبوة فلا يرجع هذا الى خيال بزهى محسوس  
 متاهل لان الحس تارة يتلف المحسوس من الحواس  
 الكاهنة وتارة من الساع الباهنة بمحسوس  
 ترى الاشياء بواسطة الحس والتبى صر الله عليه  
 وسلم راعى بواحدة فوى الباهنة ونحس  
 ترى نعم تعلم والتبى صر الله عليه وسلم يعلم نعم  
 ترى والتبى بوى بقتى لسان جبريل بالفكر ان  
 يرجع الى التعير المقتر بنفس التفتت كما ذكرنا  
 ولا يقال ان من المتعلمين من انكر المحسوس الباهنة  
 زاعمين ان اشاءها على اصول العباسية القابلية  
 بيان الواحر لا يضر منه الا الواحر ومخير حين بان  
 القوى الجسمانية الثلاث للاحاسين وادراك  
 الجزيات والمرتك هو النفس ومسترليى بان  
 يحصل عقب صرمها الادراكات الجسمانية  
 ولوا كانت واحدة منها بابه اختل ذلك  
 البعل كالحواس الكاهنة لا تفتول آيات  
 ذلك انما يكون مخالفا للشرع لو جعلت منكرة  
 بتلك الاموال ومباعدة لهاتيك الاثار وكرلك

يلزم



يلزم هذا ان جعلنا القوى الجسمانية على الثلاث لا دراك  
 الجزيات والمرتك هو النفس وحسب قلا محالفة  
 اصلا كما عرفت العارموى نعم ان المتبى للمحسوس  
 الباهنة لا يسمى مغليا الا الصاء الكلية ولا ملمي  
 الا الصائى الجزية ولا خيال الا صور المحسوسات  
 وارباب البلاغة بخلاف ذلك فانهم يعززون الايقاد  
 والتماثل والتضائف مغلية سواء كانت  
 كلية او جزية ويعززون ما يشبهها من الوهميات  
 مغلقة ايضا وسواء كانت بين المحسوسات  
 او بين الصاء ويعززون تقارب الاربعين مغلقة اي  
 وثبت كانت بسبب ما ذكرنا خاليا واما تهيؤ  
 الاشارة على هذا الموضوع من كلام بلا سبعة الاسلم  
 كاسى مستويى واسى ماسويى والامام  
 اسى رشر ونظر ايهى من المتشائمين المرتاضين  
 واهل الحفايق فهو ان مقام الاستمرار  
 الشرى من الوحى الا لاهى لاسف انه القاية  
 الفصوى في شرب الانسانى والبالغ من الانباء  
 لتلك الرتبة متصف بصفتين اقلان يترقى  
 منها ابرار بزيادة قوة العكر المغرس وادامته  
 في جميع المومرات وتحصيل حفايقها حتى

١٢٣



تلقح له الامور الا لاهية اوضح من الامور  
الاولا بل من غير احتياج الى فياض برهان كان  
البرهان تخرج من الاول بل وهذا الموضوع  
اعلا في العقل وانور وايضا وانما ان تاتي  
تلك الامور من غير ان يتقضى فيها بكل  
تحكم اليه لا يتصل بها وبيان ذلك ان القوى  
متصلة اتصلا مشتملا قربا عرض لها من حيث  
قبول بعضها من بعض ان شعشع في بعض  
الاورجبة متحركة كما تصاحرت على سبيل  
العنف الى ان يرى صاحبها املة الامور  
المعقولة انما يتقضى الاشياء ومباديها  
واسبابها كانتها خارجة عنه وكانما يراها  
بنظره ويسمعها بآذنه لاستفراغ القوة  
الغالبية له واخرها ايالة على المحسوسات  
حتى كأنه غائب عنها يرى ويسمع  
ما لا يشك فيه وكان تلك الامور مستقبلة لها  
وما ضيها وامر كأنها حاضرة معا بالامور  
كلية له يشاهد مستقبلة كما يشاهد  
ما ضيها في غير بها خبرا مفكوما بحرفه واذا  
قابل بها اهل العقاب من العلماء والعلماء راوها

في اية المواقفة لان المبادي والعقل واحده  
وذلك المواقف والاضار مبادي اخر بها  
المتروحي من اسفل بالتفلسف ببادروا  
لقبولها والادعاء لها وهنرا معنى  
قول العلماء ان الشريعة لم تات بما يخالف  
العقول السليمة ولكن تلك كان سحره من عيون  
بجور وما راوا معجزة موسى باده والامانة الصادق  
غير ان تلك الحقايق اذا انحلت من الاعلى  
لم يكن بتر من ان تطبع بصيغة هيوكلانية  
لاجل القوى المتخيلة فكم ان الامور  
الهيوكلانية اذا ارتقت الى العقل سلخ عنها  
الصورة كانت لها فكل ذلك الامور  
العقلية اذا انحلت الى القوى المتخيلة رتبها  
والبستها صرا هيوكلانية فبأذا ساءت  
الانسان هنرا الحال لم يشك في صحتها واعترف  
بها وهنرا رتبة واسعة تتفاوت فيها  
الترجح ونينا صر الله عليه وسلم بلغ أقصى  
الترجمات والاستمراد الزلح يلغى مسرورا  
واجتمع فيه ما تفرق في الاشياء فيهر ابع افتراء  
معناه تفصيله لجميع ما تفرق فيهم وبالحيلة

١٢٤



قبال ما يراد به النبي صلى الله عليه وسلم من  
 الامور المستقبلية في عالمنا تقضي الحكمة  
 ان يكون بحري الرزق لم يسمع به بحري حرب  
 الامثال ليغرب من الالبهاج وتخرج الخلال به  
 عما يظنهم جميع هيفات الناس ويشترون  
 في الانتفاع به وياخذ كل منهم نصيبه وحظه  
 على قدر منزلته ومن علم النبي منهم استعراذ  
 ومضلا من البعهم فخصهم بالزيادة بغير ما  
 يعلم من احتمالهم وفرتت انه صلى الله عليه  
 وسلم كان يلف بعض الصحابة ما لا يلفيه كافر  
 وكان يلف لخرايض العرب واما ظلمه فالا  
 يلفيه للجماعة والرتباج والتمسج من عما متهم  
 وقال عليه الصلاة والسلام خلاصوا الناس  
 على قدر ما يظنهم كذا العلم بحر بحري الفتق  
 قبال البرن الفسوي يمتل ما لا يمتل البرن الضعيف  
 وحزلك حال النعوس قبال اوليا الوارثون  
 من يرضى من راد صلى الله عليه وسلم والعلماء  
 الوارثون من شريعتهم كلهم يتبعون عليهم  
 ملامحة هذه المناسبات في باب الاسرار ونشر  
 العلوج على من الرار والبعهم ومراعات

تدرب

تدرب القسيس منهم كما تدرب الاطباء  
 من اول الاختباء بالرضاع الى استحقاق  
 مرتبة الاحكام الفليحة ومن حريتها  
 ابدا فيل في صحيح النجا سمعت عليا كرم  
 الله وجهه يقول ميركم الناس بما يعرفون  
 اشرهم ان يغرب الله ورسوله ومعلوم  
 ان هذا الرخصة غير موضوع التفتة الى امار  
 له السبكي بان الامام السامعي كان يقول  
 بان الراعي المسترف لا يلقى ولا شيء  
 لا يروح برك حرميا من احير السور قال  
 الربيع وكان ايضا يركب الى ان الغاضى  
 يفضي بعلمه ولا يروح برك جماعة فضاء  
 الشورى به موضوعا ملامحة الانطية وموضوع  
 التفتة ملامحة الخوف كما لا يخفى ثم تكلم  
 الحكماء في الايقاع على ما قدر مناه عن التحيفيس  
 من ائمة الصلاح وعلماء الشريعة والعارفين  
 والمجربين من ان النفس جوفه حتى ياتي كل  
 قبل الموت واستمرل الخواص منهم  
 على انها ليت هي صحة الحياة باسرها  
 كانت هي الحياة لكاش حياة يحيى يعنى



صعبة فامة برصوف اخر ولوحات خزل  
 لكاش هيو لانية و اتفقوا على ان لها  
 امعا لا خاصة بعمر معارفة البره و ما كان  
 خزل بل ما جنة به الى البره و انما احتاجت  
 اليه لتتم الحياة له فتره حويلة و تظهر حكمة  
 التكاليف و السرايع و عبادة الله و معرفته  
 ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حيى  
 عن بينة و هذا هو معتق جميع الاديان  
 السابقة لقول المسيح عليه السلام في الاصحاح  
 العاشر من انجيل متى ما نصم كل ثماثوا  
 من التريبي يقتلوه الجسد و لا تفسى النفس لا يفرروا  
 ان يقتلوهما و في الحريث الفرس  
 كش كثر افعيا فخلقت الخلق به عرو  
 و من عرف نفسه عرف ربه و هو العلم  
 يخرج بنا عن الفسوة و التورمى من الله  
 المسئلة الثالثة في فضل زيارة  
 مولانا الرسول عليه الصلاة و السلام  
 كذا يفي ان فضل الزيارة النبوية وسيلة للخيرات  
 العاجلة و الآجلة و انه اشرف القرابات  
 لانه على قدر المزمع يكون فضل الزيارة و الا حادي

الشرعية

الشرعية الواردة فيها مفردة في كتب  
 الحريث و الشرعية التي لا تخصي فلا  
 يتلخا في ذلك الامن احثا لنفسه الحرمان  
 و ان العناء على التصريبي و الالف عساه  
 قال تعالى و لو انهم اذ حكموا انفسهم جاءوك  
 الاية و دليله على كعموم الحج سواء كان  
 من قرب او من بعيد كما يورى من عهد  
 العمابة رضى الله عنهم و هو صريح الحريث  
 الن رواه ابو سعيد السمعي في مولانا علي  
 كرم الله وجهه كما يات في مسئلة الترمذي  
 و من الاحاديث من زار قبر و جيت له شفاعته  
 و ما يفي فيه و من زار قبره من كرج الجننة  
 و من جاءه زار قبره كما يفي له حاجة الا زيارته  
 كان حقا على ان اكسوة له شيعها يوم  
 القيامة و في زار قبره بعد و بلاء و كان  
 زارته في حياة و من حج البيت و لم يزره بفر  
 جعاه و من زارته بالبرية فحسبها كثر له  
 شيعها و شهيرا و ما في امر من الله له  
 سعة ثم لم يزره فليس له عسر الى غير  
 ذلك من الادلة التي مخرج العلماء من ترونها



وَقَفُّوا مِنْ مَّالٍ بَضْعُهَا وَمِنْ رَأْسَانِهَا  
وَصَحَّةُ تَوَاتُرِهَا مِنْ حَيْثُ تَعَزُّدُ الصُّرُفُ مَعَ  
تَوَاتُرِ الْعَمَلِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمِنْ عَمَلِهِمْ عَلَى  
الزِّيَارَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْإِلْتِمَاعِ بِسَائِمَتِهَا وَالسَّجْدِ لِيَهَيَّأَ  
وَالْتَقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِفَضْلِهَا وَمِمَّا يَنْشُرُ  
مَسْهُورِيَّ وَجْهِ غَيْبِ الْبَلَاءِ سَكُونُ وَتَوَاتُرِ  
تِلْكَ الدَّلِيلَةِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَحَدٍ  
يُسَلِّحُ عَلَى الْإِرَادَةِ عَلَى رُوحٍ حَتَّى إِذَا مَلَأَ  
السَّلَاحَ أَخْرَجَهُ أَبْعَدَ أَوْدَعِي إِهْمِيرِهِ وَقَدْ  
صَرَّ السَّهْفُ بِمَسْئَلَةِ الزِّيَارَةِ لِأَنَّ الزَّائِرَ  
الْمُسَلِّحَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْصُلُ لَهُ بِضَلِيلَةِ  
الرَّيِّ مِنْ الْحَبَابِ النَّبَوِيِّ وَهِيَ رَتَبَةٌ تُرَعِّفُ  
بِحَرِّ صَكْلٍ مَوْسِيٍّ عَلَى نَيْلِ بَرَكَتِهَا  
وَلَا يَفْعَالُ أَنَّ السَّلَاحَ عَلَيْهِ لَا يَخْتَضُّ بِالزَّائِرِ  
بِقَرِّ يَحْصُلُ وَلَوْ مِنَ الْبَعِيرِ لَأَنَّ هَذَا الْإِحْتِمَالُ  
يَعَارِضُهُ الْحَرْبُ الْيَزِيدِيَّةُ لِأَنَّ فَرَاغَةَ مِنْ  
رَوَايَةِ أَحْمَدَ وَهُوَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّحُ عَلَى عَمَلٍ  
فِي هَذَا الشَّيْءِ وَلَا يَسْتَفِيدُ أَنَّهُ يَقْتَضِي التَّحْقِيقَ  
وَيَعَارِضُهُ الْخَبَرُ الْوَاقِعُ بِأَنَّ مَنْ سَلَّحَ عَلَيْهِ فَمَنْ  
فَبَرَّ لَهُ مِنْهُ بِنَفْسِهِ وَمَنْ سَلَّحَ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ وَحَيْلٍ

الملك

١٢٧  
الملك يَسْلُحُهُ وَقَوْلُهُ بِالْحَرْبِ الْإِرَادَةِ عَلَى  
رُوحٍ مِنْ تَكْفِيرِ الْمُخْفِقِينَ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ رَدُّ اللَّهِ عَلَى  
تَكْفِيرِ كَلَامِ الْحَيَاةِ حَاصِلُهُ لَمْ يَلَمْ يَسِرَّ السَّهْرُ  
الزَّيْنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ وَمَا تَحْسِبُ الزَّيْنِي  
قِيلُوا بِسَلِّ اللَّهُ أَمْرَاتِ بِلِ أَحْيَاءَ تَحْيَا ثُمَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ وَأَقْوَمَ وَقَالَ الْمُخْفِقُونَ  
أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرْبِ أَنْ تَكْفُرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَغْفِرُ كَرَمَةً عَمِيَّةً لَأَنَّهُ لَا يَحْدُثُ وَتُتْرَكُ الْأَوْقَاتُ  
أَنْ لَا يُهْلَى عَلَيْهِ أَحَدٌ فِي جِهَةِ مِنَ جِهَاتِ الرُّسُلِ  
وَذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ اسْتِمْرَارَ النَّفْسِ لِرَدِّ السَّلَامِ  
يَتَحَقَّقُ أَنَّ النَّفْسَ لَا يَغْفِرُ وَتَقْلُ الزَّهَامُ  
بِالْعَمْرِ الصَّادِقِ حَرِيكَ وَتَقْلُ الْأَنْبِيَاءُ  
أَحْيَاءُ فِي مَوْرِهِمْ رَوَاهُ الْوَحْلِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَهَرَبِيُّ  
مَرْثُفَ بَرْمَسِيٍّ وَهَرَفَ بَارِئُ يَهْلِي فِي قَسْبِهِ  
وَأَحْيَاءُ السَّهْفِ بِأَنَّ مَعْنَى رَدِّ اللَّهِ عَلَى  
رُوحٍ إِذَا بَعَثَ مَا دَفِنِي رَدُّ اللَّهِ عَلَيْهِ رُوحَهُ رَدُّ اسْتِمْرَارِ  
وَأَحْيَاءُ السَّيِّئِ بِأَنَّ رَدُّ مَعْنَى إِذْ تَكُونُ رُوحُهُ  
السَّيِّئَةِ مُسْغُولَةً بِسَهْوٍ إِلَى الْأَعْلَى قَبَاذًا  
يُسَلِّحُ عَلَيْهِ أَقْبَلَتْ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ وَرَدُّ عَلَى مَنْ  
سَلَّحَ عَلَيْهِ وَتَقْلُ الْخَوَارِزْمِيُّ حَرِيكَ تَعْرِضُ عَلَى



اعمد الكحل ليلة انيس وخميس مرة قبان صان  
 خيرا حشرث الله وان كان معصية استغفر ث  
 الله لخص و آخر حج ابني صاحبه : اغرقتا ب الخياط  
 بسنره الى اية الرداء : قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم : احثروا الصلاة على يوم الجمعة  
 بانه مشهود تشهده الصلاة وان احثروا  
 لم يصلي على الاخرضت على صلاة عيسى  
 يعرج منها قال قلت وبعز البرت قال  
 وبعز الموت ان الله عز الارض ان تاكل  
 احياء الانبياء عليهم السلام فينبئ الله حتى  
 يرزقهم ويهزله العفيرة وردت الاديان  
 المتفرقة فبان المسيح عليه السلام بعز ما ذكر  
 عن الله اربع واسمى ويعقوب قال حالبا  
 قول الله تعالى له ليس الله الا له اموات بل  
 الا له احياء كما صرح به انجيل متى : الاصحاح  
 الثاني والعشرين : وقدرتني الخلف فريما  
 من عظم السلف على الا بصل تقريخ الزيارة على  
 الحج او عكسه والنزى احثاروا تقريخ البرية  
 من الضحابة قبل ان بعضهم كانوا يقولون  
 اننا نهل من حيث احرم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم

اصل  
 وانظر ما له والاعلام  
 على انبات العم والسماع  
 الاموات باخرى السمر  
 باخرى الانبياء كجى  
 ياتى بالمصالة الصلاة  
 مما يفهم وسليمن  
 المنكر للحياة البرزخية  
 زيارة على ما تقدمه المصالة  
 الاول من اوله على الحكمة والبر

وسأل كما روى عن الامام احمد باسناد له عن عري  
 ابن ثابت وذكر له ابن ابي شبة وقال بعضهم ما يقف  
 ان البرية بيعة للمعج تعتبر من لم يحج فمدر  
 ملاه يخاف ان يحشر به حشر قبل اداء العرض  
 وقال المايث ان من اعطى ما يرتى له الى البرية  
 بصل الزيارة واقلا الاعتزاز بالاعمال فهو وان  
 كان ايضا مفصودا فليس هو صل المفصود  
 والتابعون الكرميون الذين احثاروا البراءة  
 بالبرية لم ينفل عنهم تعليل وايضا  
 علماء الملة فريما وحريشا على انبات الزيارة  
 من اسخهم ما يقف مع الثقات للمعجى وكما اعتبار  
 للمعجى وكذلك تكلموا في احوال البغها : كالامام  
 عياض والبايع وغيرهم ممن يجرعون سبالا  
 وتأخير الاستجاب حتى ان العبرى المالحى  
 في شرح الرسالة رجع زيارة الغير الشريف على  
 افضلية الكعبة وت المفسر كما يترقى  
 من احوالهم ايضا استجاب السعير لها ولعظم  
 عياض وزيارة فريما صلى الله عليه وسلم منة بين  
 المسلمين ولعظم السالك اقا زيارة فريما صلى  
 الله عليه وسلم بما مورثها ومروث اليها ونص

١٢٨



على ذلك المحامي والفا في ابو الكعب والحلي وقال  
 الفاضل عيسى بالسنة لم يرفع من الحج ان يف  
 بالمشرك ويدعووا ثم يشرب من زمزم ثم يات الزيادة  
 الغير الشريف وكنزك قال الرواية وقال الحنفية ان  
 زيارة الغير الشريف افضل من زيارات بل تقرب من درجة  
 الواجبات وكنزك ائمة الحنابلة متظاهرون على استحباب  
 الزيارة الشرعية وتقر ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين  
 السام الحنلي على الزيارة وذكر كيفية السلام والادب  
 والبراء بان يقول الراعي اللهم انا اتوجه اليك  
 ببيتك صل الله عليه وسلم والامام ابن تيمية  
 الخ ينسب له القول بخلاف ذلك كيف يحمل على  
 ما سئلوه عنه مع انه حنبلي والحنابلة يقولون  
 بخلاف قوله وكنزك الحرماني من الحنفية قال ان  
 كان امر او صلى بالسلام على مولانا الرسول  
 فيقول السلام عليك يا رسول الله من ملأه بي ملأه  
 يستشيع بك الى ربك بالرحمة والمغفرة  
 وكنزك ابن الجوزي مع خ برك ونعل  
 عي الشيخ ابو عمران السالك ان زيارة مولانا الرسول  
 واجبة قال الامام غير الحق الصلي صاحب  
 التهذيب يعني من السنن الواجبة لان الصلي

المرحوم

١٥٩  
 المرحوم مئى اخذوا عي ابو عمران قلت وقرئ على  
 الواجب على ما يقرب من الواجب كما  
 في قوله صل الله عليه وسلم العيران واجبا  
 على كل حال عي يعني صلاتها قال المحققون  
 المراد انها تقرب من الواجب في التأخير واما  
 ما يتردد عي امامنا مالك رضي الله عنه مئى  
 انه كره ان يقال زينا فغير النبي صل الله عليه وسلم  
 فيارجح الاجوبة عنه ما اجاب به ابو عمران  
 ونقله عنه غير الحق المرحوم وهو ان مالك  
 رضي الله عنه امار له ان يقال زينا لان الزيارة  
 من شاء فعلها ومن شاء تركها وزيارته  
 غير النبي صل الله عليه وسلم واجبة اي مئى  
 السنن الواجبة وقال الشيخ الدرر  
 عن قول المحقق او زينا فغيره عليه الصلاة  
 والسلام ما قلناه واما ما يقال محجنا او فلهنا  
 لان الزيارة شعيرة بالاستغناء ثم قال ولعل  
 هذا بالنسبة للارزمنة السالفة واما  
 الآن ما استعمل في التعظيم مما ينسب  
 للامام مالك من كونه يكره زيارة الغير الشريف  
 انما معناه كراهة هذا اللقب بغيره وقال



بعضهم ان الصواب اضامة الزبارة  
للبنى كفى الله عليه وسلم لا للغير فم قال  
العلماء واما من نسب لمالك كونه الزبارة  
النسوية ليست بفربة فيكون عليه والعمياء  
بالله ومن تحيل له ذلك بفرد جهل واما ما  
ينسب الى الحسن بن الحسن بن مولاك على  
من انه زافرا اجتمعوا عن الفبر النبوي  
منها هم وما نسب لسيرنا على بن الحسين  
من انه نهى رجلا عن ملازمة الاتيان للغير  
النبوي كل غرة قباحة في ذلك للمسيحيس  
لان النهى مرتب على سوء الادب من الفروع  
التي اجتمعوا على الفبر الشريف ومرتب  
على تخلف مسفة الرجل الملاحم بالنهى  
متوجه للعوارض وسفوه المخرج بالنهس الزبارة  
المطلوبة كما يعرض النهى للعلاء في الارض المظلمة  
فلا يكل كونها فربة او واجبة واما من  
يحتج بحديث لا تجعلوا قبر عمير اوقا حيت  
عنه بر حوله منها ان الحريك متكلم في بعض  
رواياته كما في ربه محله ومنها انه سرح من  
عزم العمل الزبارة بل يفتح المؤمنون بها

ولا جعلونها فربة او مرتبة في الدعاء كالغير وتزير  
هنا حديث لا تجعلوا قبري فورا اية لا تعلموا  
العلاء منها حتى تحيط طالفير ومنها  
ان الامة لا تجعلوا الزبارة وقتا معينا محرودا كالغير  
بل وقتا تيسر لهم ومنها ان الامة لا تجعلوا غير  
كالغير في ايام الزينة والاجتماع على التباخر بها  
مما يتركب في الاعياد واما المطلوب الزبارة والبراءة  
والسلام بادب ووفاء واما من يحتج  
بحديث لا تجعلوا قبري فورا اية لا تعلموا  
الله اليهود والنصارى اغزوا قبر انيا بهم  
مسا جرح معناه لا تجعلوا قبر معبود  
من دون الله بمعنى السجدة هنا المجرم السجدة  
يسجد له وهنك الخصلة بيتهما وبيس  
خصال الايمان لما بين الضيق والنور  
فالمؤمنون انما يعبرون الله ويتوسلون  
اليه بنسبهم الزبارة لمعربة ربهم وقد لك  
في الحقيقة من جملة دعاء ربهم واما قوله  
اغزوا قبر انيا بهم مسا جرح معناه اغزوها  
معبودات يسجدون لها من دون الله كما فرمنا فاعلم  
هنا مع كلام المتصورين الذين يفسون المؤمنين

لا



في الزيادة على المسلمين مع تبيان الاعتقاد الم عليه  
المرار فيهم العار في الكا في والعلاج الساج في نيل  
فرجاء اعتبار العار في باهون الامور واسهلها كما في  
قوله صلى الله عليه وسلم مفضل ما بين صيامكم وصيام  
اهل الكتاب اكلة السم قال سراج الحري في العار  
والمميز بين صيامنا وصيامهم السمور وكما في قوله  
صلى الله عليه وسلم العماة على الفلانة مفضل ما  
بيننا وبين المشركين فبما ان كان مفضل عزير يقع  
فيما في المسابقة فبما ان كان بالعار الاصل في هو  
الاعتقاد على ان بعض الامة فر استسقل  
في الحري في النحر اضافة فنور الانبياء الى النهار  
كما لا يخفى واهباب في ذلك هو الرب في النسيان  
الحلج بان المرأة باضافة الاشعة الى النهار متابع  
للشمس في ذلك وفي الفري تروته ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يفرض الصلاة في مقام ابراهيم عليه  
السلام وفرق في لنا في الكلام على التشبيه  
بالمشركين ان الممنوع منه هو ان يفرض  
بارتقاء عيسى التشبيه اعتقادا ونية  
لا مجرد مركبات ايقافية بل اقرار للتشبيه  
كما نقله الهروي في الكلام على النور في اية

المراتب

المراتب وانظر ما ثبت من ان عمر بن الخطاب لما طالع  
اهل بيت الفرس وفرج عليه كعب الاحبار  
وفرع باسلامه قال له هل لك ان تشير معي الى  
المرتبة وروى غير النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا  
امعل ذلك وتوجه حجة وبه هو ان تحقق ان  
المؤمن لا يرفع نسبة تهمة الشرك لهم باحدى سببه  
فذلك يفرق بصاحبه الى الضلال والعياذ بالتم  
ومما يستخرج هنا مكانة الرجل التي جعلت  
عليه الملائكة مع المامون العباسي فاستعمل  
حيلة وهي على ما نقله ابن السكيت في تفسير النقص  
ان ذلك الرجل قال في ملأ من النابين يا ايها الناس  
اني انا الذي بليت بملأ اعلوا ان عن  
ماليس عن الله ولا ماليس له ومع ما في الخلق  
الله وانا احب العيشة واكره الحق وامول ان اليهود  
فالت عفا وان النصارى قالت عفا ومع زرع يثبت  
بغير بزر وسراج في بغير نار وانا احب النبي  
وانا ارحم ارحمكم واضحك بفا مواله وجاهدوا  
ان ياتوا على نبيهم وقالوا لا كبر بهر هذا الخبر  
وقصروا به الى المامون فلما ملأ من بهر به قال له  
ما ان قلت فقال ان له حاجة الى امير المؤمنين ولم اصل

١٣١



اليه وعرضته انه اذا فلتت ههنا اجل اليه واعادة  
القول ثم صار تبارك ذلك فقال اما قولنا عن ما  
ليس عن الله فنعني الضلوع والجور واما قولنا ما ليس  
له فبان له صاحبة وولدا وليس له صاحبة وكلاول  
واما قولنا ومع ما لم يخلق الله فيه الفزان واما  
البعثة فهي المال والولع واما الحق الذي اراد به  
الموت واما الزرع بغير بذر فهو سعي الراس والسرير  
بلا ناس فهو العيان والحق الذي قالته اليه هو  
والنصارى هو ما اشار له تعالى بقوله وقالت  
اليهم وليست النصارى على شيء وقالت النصارى  
ليست اليهم د على شيء واما قولنا انا احر النبي  
فلقد النبي من هو ب على المعولية باجر بمعنى  
انا احر نينا صر الله عليه وسلم واسكر له  
واما قولنا انا ربحي بالفتح واجر الاكلع انا  
صاحب في اربع الخن واضفه قباستحي  
الاسرى ذلك وفرضه هو ان يرحم ثم قال اسرى  
السبي وهذا الكلام وان كان مستهجنا لما فيه  
من ايهام الضمير **كلا** كما ينبغي الا فرام على  
تفسير النابين الا يصير المعنى والتاقل وتمضي  
الفهم والاقبل والله الموفق

المسئلة

المسئلة الرابعة في الترشل الى الله تعالى  
بمؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم  
كلا يعني ان الله تعالى افسح به عليه السلام بقوله لعمر  
انهم لم يكرههم بعمهم وقال الشيخ اسمايل ع في تفسير  
قوله تعالى وما كان الله ليغير بينهم واثق منهم ان مؤكدا الرسول  
هو الامان اللامع ملاعاش وما دامت مشه باقية وان الالية  
ايما اخر الى ان الله يرفع عزاب قوم لا قدر انهم باهل السلام  
والشقي وقال العارضي في وجه عدم اشغال جبر الشريك  
من الدنيا مع ان عيسى فرمى الى السماء بحسره انه انما بقى  
جسم الشريف كاصلاح عالمي الاعباد في معنى كما ان مقرر  
روحانيته يصلح عالم الارواح ومي اول وميله طلب الاصلاح  
رياسته والترشل به الى الرحمن الرحيم وقر الع عدو وعلماء  
الاسلام في فضيلة الترشل به صر الله عليه وسلم وقال  
العلماء في صري حياة خير لهم ومما غير لهم ان فيه ثروت  
الاستمراية منه وتعيل نفعه كلمته في خلقتا العاليتين وقال  
العلاقة المرجح في قوله تعالى كلا افسح بههنا البلى واثق  
جل بههنا البلى ان معناه لا فرز ولا خسر لههنا البلى حتى  
يقسم به واما العزير والخكر ذلك بياث الذي يقسم به لفظ  
عزير عثرنا والقالمون بانه كذا برة وان القسم وافهم  
بالبلى فالرا ان الله افسح بمرحى فقال نيه صر الله عليه وسلم



فما بالك بفرجنا به الى اجتياله واصطفاه ولا تحصى  
ان اصل الاصول في التوشل هو ما فصى الله به سبحانه  
في اول الخليفة من ارساء في ادع ترك حيث قال اسلك  
بمن محرم لما غبرت كما في الحريش الذي رواه الكبرياء واليه  
وصحه الحاكم وكما في الحريش المخرج في كتب السنن باسناد  
صحيح عن عثمان بن حنيف عن قوله صلى الله عليه وسلم في الخبر  
الذي سألته وارسله يا ابا يقول اللهم اني اسالك واتوجه  
اليك ببيك محرمي الرحمة يا محرم اتوجه بك الى  
رؤي الى اخر الحريش وكفى نصا في قوله تعالى  
اولئك الذين يبرعون يتفرون الى ربهم الوسيلة وانظر  
ما ثبت في فضيلة الاستسقاء بالعباس من ان سيرا  
عمر رض الله عنه انما اراد ان يكثر للناس ان التوشل  
بافارب النبي صلى الله عليه وسلم مشروع قبل ترك  
استسقاء به برليل انهم كانوا استسقوا قبل ذلك  
بالالتجاء الى المفلح النبوي والتوسل به صلى الله عليه وسلم  
بما مكرروا كما نقله النعمان ويؤرخه ايضا في قول عمر بن الخطاب  
انك ان رسول الله كان يرى للعباس ما يرى الرب  
للموالير بما مكرروا به في عيمه وانكروا وسيلة الى الله ومن الظن  
ان حرمة التابيع على ضرر حرمة المتبوع قبل ترك في الحقيقة  
راجع الى التوشل بالنبي صلى الله عليه وسلم برليل ما قاله

العباس

العباس في ما يسم من التوشل بالنبي صلى الله عليه وسلم  
لغيره منه ومن ادلة ما ذكرناه عن النعمان وغيره انما  
بلاال بر الحريش الى الغير النبوي لطلب الاستسقاء قبل ترك  
وليل على ميل الضحابة وبه العلم ان ادعاء كونه التوشل  
به لم يكن في عهد الضحابة فصور وتخص كانه يعني العلم بالله  
كايضا في غيره ومبروروا وانكروا ما رواه النعمان عن عمار بن  
وصحه ابي حنيفة في الحاكم في قوله صلى الله عليه وسلم  
اللهم اغفر لعبادة بنت اشير وروى عن عليهما من خلفها  
بمن نيك والاشياء الزبي من قبله ورواها ايضا ابن  
عبر البر والبرنعي واما قول النكري ان الاستسقاء  
والتوشل لا يمكن من الصاب الغيرة قبل ترك  
فول لم يحج به في ولا معرفة لا مري في اخرها  
ان ابتهاج التوشل والاستسقاء من ربح في حقيقة  
الرماء له لانه راجع للتعلق بصفات الله المتجلية  
على التوشل به كما يشاهد في مواضع اخرى وتساها  
انه لا منافاة بين الرعاء لله وبين الاعتراض على الله  
لكن الرعاء ما سر به فلما يعبر ابيكم ربه لولا ما ذكره  
والسر به انهم لا اضرار له والتفرع بربيع الفضاء  
المعلق واما عمر الاعتراض بربيع الفضاء  
الحق ومراوحتنا البرق بينهما في بصل الزكر قليل راجع

113



من جهة العلم يتبادر  
 لتعظيم كل ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم او الخليفة اليه  
 اشاروا ولو لم يجدوا الخليفة لانهم  
 النبية الى المنصور اليه لا اليه  
 المنصور ولا يوايعرون التوفيق  
 في ذلك وهو غير التعظيم والعبادة  
 بل هو انما ثبت في الخليفة  
 المحرر العبادات بملكه في عجمته  
 من ان رجا فذم له نعل وزعم  
 انه اعلى من علي بن ابي طالب عليه السلام  
 وسلم يستبرئ به ووسطه بعث  
 والامم ورمي اسم فالحاشيت  
 واليه انا سيرة محمد صلى الله عليه وسلم  
 لم يجر من ان النعل ولا ذكره في تحت  
 معه ولم اقبله لقال الناس انه  
 للنبي صلى الله عليه وسلم حفيضة وانا  
 نعتيرت احفظه والعبادة بانه  
 كما من كسبة المهور وفردنهم لنا  
 ان الحمار من عبادة المصنعة  
 وكذا يؤخذ عنه الحديث بلياربع  
 تبعه وقال

با استغراه في

وعرفت ان ربطا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عسى  
 الادوية والرقى هل تروى من قضاء الله شيئا فقال له  
 صلى الله عليه وسلم هي من فطر الله وهي معنى التوشل  
 والتبرك ما ثبت من التبرك بنجاسة صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كما روي عن عروة ابن مسعود في قصة الحريية  
 وما ثبت من التزاحم على مضلة وضرب وما ثبت  
 عن ومير غير القيس من تفيل يريه ورجليه وما  
 ثبت من تفيل اهريرة لسيرة الحسن رضي الله عنه  
 التي كان مولد الرسول فيفلها تبركا كما لا يرى  
 وما ثبت من تفيل يترحم رضي الله عنها وما ثبت  
 من فسح النبي شعره بين اصحابه للتبرك وما ثبت  
 من شرب ام ابى بوله وما ثبت من امتصاص مالك  
 ابي سنان دمه يرمي اظفر كما فرمناه في الغيرة وما  
 ثبت من تفيل ما ثبت البناء بترانس لانهما كانت  
 تسمى بتر مولد الرسول وتسمى في ما ثبت من قول اهلنا  
 مالك كاي جعفر المنصور استقبله واستسبح به  
 وقال العارفين ان التعلق بالجناب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسمي امرهم ضررهم وهو اما بالاستقامة  
 وهم اتباع السنة واما بالمحبة والادب وهم اهل  
 التعظيم والكرامات معنوي وهو اما استحضار صفاته

واقفا

واقفا بلا استغراه واستحضار حقيقته التي هي ومهمة العناية  
 باللاهية وروى هذا تعلم ان التبرك بذكره التوشل  
 بالجناب النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى ولا تترعوا مع الله  
 احرا وخلة لك انما اوتهم في الانظار ما بهيوا من  
 ان التوشل ما ليس لرعاية الله وتخالفت له ومهموا  
 انه يعني استمالة المرعي الى غرض الراعي كما في  
 المخلوقات وعالم الحيوان وليس الامر كذلك بل  
 التوشل في معنى دعاء الله ومترجم فيه لانه لا يتبرع  
 عاقل ان التوشل واقع بالامضاء البشرية فقط  
 في حيث فانها التي يترك في تركها جميع الامساك  
 بل انما التوشل والاستغناء بعبادة الرسالية  
 والنسبة التي هي عنانية ازلية من الله برسوله وكذلك  
 قول التبريل بحاله محترق في معنى الجلال هو  
 تلك العناية باللاهية واسرار عزلة الربوبية  
 التي فضل الله بها نبيه على سائر المخلوقات  
 في التوشل انما هو الحقيقة بمقاي صفات  
 الية واسمايه التي امرنا بالربها بها لانه صفات  
 المخلوق مسلوب عنه منزلة التعظيم ولو كان  
 المترسلون يعترفون باعتبار الامضاء الجسمانية  
 لكانت دون اعتبار اضايتها للروحية المفترسة

١١٤





والعناية الالهية لشماوى عن الناس الهالعين  
والهالعين بل وسائر الالهة الجهادية وهنرا  
لا يقول به الا حيوان غير ناهى بل من هنا  
تميز المشركون عن الرومانيين من حيث ان المشركين  
يصورون صور الالهة والالهة من الجهاد ات  
والالهة يصنع ويعتبرونها فكانوا بالبراهمة محمولين  
على تعلقيهم بالصورة الجسمانية لثرواتها بخلاف  
الرومانيين لما ينسب ذلك الى الله عليه وسلم في حريق  
صعبة كهيئة العجينة وانما ما استدل به الذين  
من ان المشركين كانوا اجتمعوا في غير صفة لهم  
فكانوا منهن اربعة وهم ورفقة بن نوبل وابراهيم  
عمران وزبير بن عمرو بن ثعلب وعبر الله بن محسن  
فقال بعضهم لبعض تصادفوا وليكن بعضهم  
على بعض فالراجل فقال بعضهم لبعض  
لنعلن ان فرمكم ليسوا على شيء ولقد افكروا  
دين اسمهم ابراهيم فما حمر تكليف به كل يسمع  
ولا يسمع ولا يسمع النمسوا كما في كتبكم ثم تعرفوا  
بليتمسوا دين ابراهيم وانما حريق الزانية  
في جميع مسلم من ان عبادة غير الله يتساقطون النار  
حتى اذا لم يبق الا ما كان يعبر الله من بر ومقام

انتاه

انتاهم رب العالمين : ادنى صورة من التي رأوا  
فيها الى اخر الحديث قاله كراحم بكل من  
اعتقد التحسين فلا يجوز من شره البنية وهنرا  
والحمد لله لا يتصور في الرومانيين بل كونهم لا يعبدون  
الالهة وحده او ضرورة صار منهم كطبيعة مع كمال  
التزيين والتفريش الامم عاتر وتعمير المحادة  
الوحاشى فيما يفسخ العفاية الايامية فيترج  
في زمره الفابليين كذا تخوض وتلعب الالهة  
وزمرة الفابليين وكذا تخوض مع الحافضين  
الذرية ومما تبصر العارف بصيغة  
التحريض بلا يتروك في الرومانيين المتمزجين  
به خلاف مفصودهم ولا يحسن البقرة ينسهم  
ويبين المشركين ولا يتوقف في كون التوسل الواقع  
من الرومانيين هو من جملة دعاء الله بمعنى اسمائه  
وصفاته فهو في الحقيقة اليه به سبحانه واستحقاق  
تلك الصفة التي تجل بها على خاتم انبيائه  
كذلك انه وصلة كهيئة بالاجابة فكان الراعي  
المتوسل يدعوا الله بلسان نفسه ولسان الرسول  
متوسلا بمعنى صفة الله العظيمة التجلية  
المستحبة على المتوسل به الى حال فيه سبحانه

150



ولَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى وَقَالَ السَّيِّحُ  
 « هَلْ هِيَ مَكَّةُ الْمَسْرُومَةِ بِرَدِّهَا لَكَاتِ الرَّهْمَانِ  
 انْ التَّوَّابِ الرَّافِعِ فِي التَّسْقِطِ هُوَ نَزْلُ اسْتِغْفَانِي وَدَعَاءِ  
 وَهُوَ مُتَجَسِّرٌ بِهِ فِي الرَّبِّ بَلَا تَبْقَى مَعَهُ نَزْعَةٌ مِّنَ  
 الْمُنْكَرِيِّينَ وَأَقْلَامًا يَنْسَبُ لَهَا بِنِهَايَةِ مِّنْ كَرَامَةِ  
 الرَّعَاءِ غَيْرَ الْغَيْرِ الشَّرِيفِ بِهِوَ غَيْرِ وَافِعٍ وَإِنَّمَا قَالَ  
 ابْنُ تَيْمِيَّةَ أَنَّ الرَّعَاءَ يُكْرَهُ اسْتِغْلَالُهُ إِذَا كَانَ  
 فِي ضَمِّي الزِّيَارَةِ الشَّرِيفَةِ مَسْرُوعٌ بِأَنْفَرِ تَهْوُورٍ  
 مِّنْ يَنْسَبُ لَهُ الْإِلَهْلَاقُ عَلَى أَنَّ كَلَامَ ابْنِ تَيْمِيَّةَ  
 هَذَا لَا يَنْفَعِي مَا فِيهِ مِمَّا حَيْثُ أَنَّ دَعَاءَ الزِّيَارَةِ لَا يَتَهَوَّرُ  
 إِلَّا فِي ضَمِّي زِيَارَتِهِ بِالتَّغْيِيرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِمَّا صَلَّيَ  
 وَالْفِعْلُ بِمَسْرُوعِيهِ مِمَّا الزِّيَارَةِ يَسْتَلْزِمُ الْفِعْلَ بِهَا  
 مِمَّا غَيْرُهُ كَانَ الْإِسْتِحْضَارُ فَابْتِغَاءُ مَفْعُولِ الْخُضُورِ كَمَا فَرَمَانَهُ  
 وَمِمَّا أَفْعَالُ عَلَى مَسْرُوعِيهِ رَاحَ بِالْعَرَبِ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ  
 تَحْتَمُّ صَرَاحُ كَمَا هُوَ بِرَبِّهِمْ وَسُورَةُ صَاحِبِ كَلَامِهِ  
 مِمَّا التَّهَاتُّرُ الْإِنْتِزَالُ أَمَّا لَهُ مِنْهُ وَبِالْجَمَلَةِ  
 بِالتَّوَشُّلِ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّوَكُّلِ بِبَنَاتِهِ  
 وَبِالضَّالِحِيِّ مِمَّا أُمَّهُ أَوْ جَمَعَ عَلَيْهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَرَاحُ  
 الْفَضْلَانِ بِفَرْجِ التَّوَشُّلِ بِهِ فَبَلْ خَلْفَهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْدَهُ وَبِحَيَاتِهِ وَبِعَزِّ وَفَاتِهِ بِعَنْ

٢٤  
 ١٩

حتى

حَتَّى صَارَ مِنَ الْخُذُورِيِّ فِي الشَّرِيعَةِ لَعَرَجَ تَوْفِيقُ الْمُنَاصِرِ  
 الَّتِي يَتَغَوَّرُ لَهَا الْفَاوِضُوهُ بِمَنْ أَنْكَرُوا وَجَعَلُوا أَنَا تَعَلَّقَ  
 نَجْمَهُ بِالْمَقَرِّ وَأَبْقَرَهُ وَفَرَّارَ نَجْمَتِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا  
 الْمَعْنَى لَيْسَ فِيهَا عَرَفٌ مَعْجَمٌ وَهِيَ  
 مِثْلُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ وَرَدُّ مَكْرُورِهِ وَرَدُّهُ لِرُوحِ الْمُرِيدِ صَاحِبِهِ  
 وَمَا سَاوَاهُ الْأَمْعَادُ وَلَا كَلَامَهُ مَعَانِيهِ الْأَهْلِيَّةُ وَمَا يَهْدِي  
 هُوَ الْحَامِلُ الْمَحْمُودُ وَهُوَ مَحْمُودٌ سَمَاءَهُ كَمَا فِي وَحَارِ الْمَحَاوِرِ  
 مَعْرُودُهُ لِلرَّضَاءِ دَوَاءُ الْوَالِدِ وَهُوَ لَهُ لِلزَّوْجِ أَوْ مُصَادِرُ  
 مَحَاوِلُهُ مَامُولٌ وَسُرُّهُ وَاصِلٌ وَصَرُّهُ صَرٌّ لِلْمُصَارَعِ كَمَا يَسِيرُ  
 مَحَارِقُهُ جَلِيمًا وَمَعْرُودًا فَحَلُّهَا وَرَدُّهُ مُرَاجٍ لِلْمَحَامِيرِ صَاحِبِهِ  
 وَكُلُّ مُعَادٍ حَادٍ إِلَى مَالِهِ قَرَامٌ وَلَا يَسِيرُ وَعَلَيْهِ مَا كَرِهَ  
 وَكَارَاهُ إِمْرَأَةُ الرَّسُولِ سُورُهُ فَحَالٌ وَمَادَ عَوَالِ الْأَفْعَادِ  
 حَرَامٌ كَلَامُهُ لِكُلِّ إِسْعَادٍ مَعْلُومٍ عَلَا يَلْمُهُ أَوْ لَمَحَ سِرُّ مَسَاوِيرِ  
 وَمِمَّا الشَّرْحُ بِالذِّكْرِ النَّبَوِيِّ أَيْضًا مَسَاوِيرُ عَلَى  
 عَرْدٍ مِمَّا الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَعْرِضُ رُؤْيَى عَمْسَى  
 ابْنِ أَبِي جَرِيكٍ عَمَّا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَمَّا ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّهُ مَسْنَعُ الْمَنْبَرِ النَّبَوِيِّ تَبَرُّكًا وَرُؤْيَى أَيْضًا عَمَّا سَعِيدِ  
 ابْنِ الْمَسِيكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَتَبَ عَمَّا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ  
 سَيْحٍ أَمَّا مَا لَيْكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَيْثُ أَرَادَ الْخُرُوجَ  
 إِلَى الْعِرَاقِ خِيَا إِلَى الْمَنْبَرِ النَّبَوِيِّ بِمَسْكَةٍ وَوَعَا

كثر

١٣٦



ونقل ابن عبد الصمد تلخيص ابن تيمية عن شيخه  
 الزكران ابا بكر الارنج قال كذا عن ابي حنبل  
 ان ابيهم ليصفوه بكونهم بحرار الغيرة ورايت بعض  
 اهل العلم من البرينة لا يسرونه قال ابو عبد الله ونعم  
 ذلك وهكرا كان ابن عمر يفعل ذلك واهل  
 ما نقل عن ابي عمر من ان يفعل ذلك يكون بلاء كثير فعنه  
 ان التكثير من لا يحسن الادب يترجى لنقصان استحضار  
 الهية برليل فاذكره ابي عساكر في تحفته  
 في ان ابي عمر كان يكره الاكثار من ميسر  
 القبر الشريف فالمراد هو ما ذكرناه اعم  
 مراعاة لكمال التعظيم والتوقير و  
 كتاب العليل والسؤالات لعبد الله  
 ابي احمد بن حنبل سالت ابا عن الر حبل  
 يمشي القبر النبوي ويتبرك بمسبه وتقبيله  
 رحمة القرايب من الله فقال لا بأس به  
 قال العزيز بن جماعة وهكرا يمشي  
 ما نقل عن النور من الاجماع وعارض  
 السبكي دعوى الاجماع ايضا بما روي عن  
 عبد الملك بن عبد الله بن حنبل قال انقل  
 مروان بن الحكم فاذ ارسل ملتزم القبر

بأخر

١٣٧  
 بأخر مروان بن قتيبة وقال له هل ترى ما تصنع  
 فقال له نعم اني لم اناك العجبر والليلى وانما  
 اتيت رسول الله واذا بالرجل هرا ابر  
 ايوب الانصارى قال السمهودي ان هرا  
 الاثر رواله احمد بن سنان حسي وفي اخره ان ابا  
 ايوب قال لمروان سمعت رسول الله يقول  
 لا تبكروا على اليربي اذا اوليته اهله ولا كرس  
 ابكروا على اليربي اذا اوليته غير اهله ونسبه  
 عن بلال رض الله عنه لما فرغ المريضة في زمي  
 عمر بعثت ومات النبي صلى الله عليه وسلم  
 صار يرخ وجهه على القبر الشريف ويكس  
 وذكر الخليل بن جملته ان بلالا وضع خروشه  
 على القبر وابي عمر كان يضع يده اليمنى  
 عليه وروي ان ابي المنكر اصابه الكدمات  
 فكان يقوم فيضع خروشه على قبر النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقال انه يستسبح به ردا  
 على من عاتبه وفي الحديث غبار المريضة  
 سعيد ذكره في الجامع الصغير واذا كان هرا  
 الفضل لغبار المريضة المنزلة بسببه فبالك  
 بغبار قبر الشريف الذي تشرقت بصاحبه



وقال ابن عبد السلام اللادب معصون الله  
عليه وسلم بعزوباته مثله في حياته وكان  
ابن كيسان كل جمعة اذا صلى العصر يقوم  
عن الغبر الشريف فيسليم ويرعوا حتى  
يمسي قال ابن زبالة عن عبد العزيز بن محمد  
انه كان يراهم جلوسا مع ربيعة فقال  
لهم دعوه فيان للمزقاني واقا  
الائمة الزبيدي يهوى عن الميس والتشيع ويقولون  
بكرامته مرادهم ان الكثرة ليست من حسن  
اللاذب لان اللادب هو من كل ما يفعله المصطفى  
المتأديب عن استفعال النبي صلى الله عليه  
وسلم لو كان حيا كما قاله الحلبي والنوم  
فخر ما تفرح وليس المراد ان النهي عن ذلك  
لنزاهته كما يفهمه المتصورون واقا الزبيدي  
ينكرون ذلك من جهة التشبه بالمسركيس  
قال جرجي اليافريسي اعتقاد الايمان ويسي  
اعتقاد المسركيس لا يفي محلا لنزك الا بهاج  
الامم فصر الهمم على اهل الاسلام ولا يقال  
حيث كان الاكابر من الترام الغبر والتمسح  
به يقضي لسوء اللادب يمنع راسا من عزا

الوجه كذا تقول ان سوء اللادب السر  
يمنع فهو ما كان عن قصر واقا ما ليك عن قصر  
بل صر عن سرى ومحنة فهو بحسب ذاته محمود  
وانما عرضت له الكرامة من حيث الاكابر المسرون  
بتوقع فلة اللادب ويرى ترك الالهزما صرح به  
العلماء في قوله تعالى لا تترظروا بيوت النبي الى قوله  
ان ذلكم كان يرفى النبي فيستحي منكم من ان اللادب هنا انما  
هو بمعنى تحويل الجلبين ولم يكن فيه قصر بل صرح  
المحنة هو الحمل عليه وانما يسمى اذني العبادرة  
مفكلا لاجل ما فارقته من الامثال والادب الممنوع  
هو ما كان فيه قصر اضرا او شفيص والعبادة بالتم  
واشعر ما رواه ابو سعيد السهماني عن مولانا علي كرم الله  
وجهه قال فرج علينا اعرابي بعزمه فنادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بلاتية ايما برقى بنبيه على صبره  
وعنى على راسه من ثرابه وقال يا رسول الله فلتك  
بسمعنا فرك ووعيت عن الله ما وعينا عنك وكان  
بهما انزل عليك ولوانهم اذ ظلموا انفسهم اللادبة  
وفر ظلمت نبي وجئت تستغفر فبنودى من  
الغبر ان فرغ من لك ومن هرا فضية الغضب  
الرباعى الله لا يشكر نواثرها حيث انشغل على الغبر

١٣٨



الشريف اليتيم السهروري وهما  
 في حالة البعر روي كثر أرسلها تغيل الارض عن وهي ثابتة  
 ونقطة دولة الاسباع من حضرت بما مرده يمينك كي تحطى بها شجرة  
 ميزرت له اليز السريعة في السباك بقلها وفرايت خبرها  
 الشيخ العرويه رحمه الله في مشارفه وتواتر تبوتها من مرة اخرى  
 وبعثت له تناليف وقرحت في شمسها سابغا بفلت  
 أسقى شغافين وجرى من قلها وجرعة من ستراك كثر اقلها  
 وحيث طاعف اشواء تسلكها في حالة البعر روي كثر أرسلها  
 • تغيل الارض عن وهي ثابتة •  
 ما زلت في عالم التجربة من كنهات • ايات بصلك افعيها وما استرت  
 اتي نوالك الامنة سميت • ونقطة نوبة الاسباع من حضرت  
 • بما مرده يمينك كي تحطى بها شجرة •  
 واقا الانساع على الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم جاء ما يشك  
 كلابي تيمية من انكاره ليس مسوقا على وجهه  
 كلان ابي تيمية بعد ما ذكر الانساع بالانبياء وبالملك  
 قال عفيه اختلف في التهي عن الانساع بالمخلوق  
 هل هو نهى منع او نهى تزييه بغيره واثبات  
 حسيب بانه لا تسرع الحجة بخلاف فيه وحرك  
 لما ذكر الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة  
 هل شعفر به اليميني او هو كغيره من الانبياء

فلا شعفر اليميني به اعفبه ذلك بذكر الخلاف فيه  
 ونقل عن الامام احمد في التوشل بالنبي صلى الله عليه وسلم في مناسك  
 المروية يقول بان عفاء اليميني به وحركك بعد ما تعلق في التوشل  
 بالمخلوق اعفب كلامه بالارامع فقال في كتابه التوشل والرسالة  
 ان الله لا يتوشل اليه بمخلوقاته ثم قال كاني ان الله تعالى بعفبه من  
 افسح بعفكم مخلوقاته كالسما والشمس والقمر والبل والنهار  
 والجمار الخس ونحو ذلك ثم قال كاني ان الانساع بترك فاض  
 بانه دونه غير ذلك قال رابعا ما نصه في السرا ان الله تعالى بمخلوقاته  
 اذا كان بما افسح الله به وعفكم يسوع السرا بترك كلهم  
 فليتناقل اهل الانصاف هذه النافقات وحركك لما ذكر قوله  
 تعالى يا ايها اليهودي وكنتم من قبل يستعجبون على النبي كعبوا  
 فلما جاءهم ما عجزوا كعبوا به فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما انهم كانوا يتوشلون بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل بعفبه  
 ويضمرون به وانه لما بعف الله من غير سعيهم الاسراء اليه  
 كعبوا به حثرا للعرب ليس تفسيرهم في قبل انهم كانوا يعلبونه  
 كنهه ولا يشكروا به على من يفا تلونه كالبمعنى التوشل في نسخ لما  
 قامت الحجة عليه بالحري المروى عن غير الملك برهان وعثر على  
 ابيه عن سعيه من حير عن ابي عباس وعفم طاش بهم  
 حشر تقاتل عكبا فيكلما التقوا من ستم عكبا معادوا  
 بهما الرضا اللهم انما نسلك بين محمد النبي الامين

119



الخ وعمر شانه ان تحرجه لنا اخر الزمان الانحرشا  
 فكانوا اذا دعوا به هزموا فكما قلنا  
 بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم  
 من العرب كعب وابه بن صاريث في ههنا  
 الحريث بن ابي هارون مفروح فيه مع ان  
 الحماكم فخر اخرجه في مسترركه وتزيير  
 رواية اخرى بهذا الحريث بن ابي بكر رضي الله  
 عنه ثم قال بعث ههنا ولوثبت ههنا الحريث  
 فبانه كذا يلزم ان يكون سرعانا فبانه  
 ههنا الاضرب ان لا يخفى على رزقه الله البصيرة  
 في الانصاف مع نفق الفاعلة بانه ما كان  
 سرعانا فيلنا به سرع لنا حتى يت الناسخ  
 كما عنرا بية الاصول ههنا كذا على ان معنى  
 الاستعتاج في الدية كذا يسمي كذا ويل الس  
 تمسك به وهو كذا بعث النبي ليشنوا  
 بفتايه على غيرهم وانما معناه كذا القبح والله  
 بسببه وكذا النصر في الله بحق جابه  
 وفرره وسابق مما يتو الله به والعقول على  
 ههنا تموز على اصل الحفيفة في لغة الآية برون  
 دليل كما لا يخفى على انه رجه الله بنفسه فرصرح في مواضع  
 اخرى

(اخره)

اخرى بادلية التوشل ومسر وعيته المجمع عليها  
 فقال ما نضحه لاريت ان الله تعالى جعل لنفسه  
 مفا للعبادة الموسي لما قال سبحانه وكان  
 مفا علينا من الموسي كتب ربح على نفسه  
 الرمة وفيه ههنا العجيب فانه صلى الله  
 عليه وسلم لمعاده حق الله على العباد ان لا يعز به  
 ثم قال فبانه اير التوشل حق وجب  
 برعير الصادي وعليه بالتوشل انما  
 هو كذا ومستحق لذلك الوعر من الله  
 سبحانه واستمر على مسر وعيته التوشل  
 في موضع اخر بقوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة  
 وقوله تعالى اولئك الزبي يرون يتفرون الي  
 ربهم الوسيلة واستمر ايضا بحريث الزبي  
 اووا الى الغار وتوشلهم بانما لهم الصالحية  
 وبرعير الانبياء والصالحين وشعبا عنهم وصرح  
 بانه ههنا كذا في قوله وقال في موضع اخر  
 ان استعجاب العير بالنبي صلى الله عليه وسلم في الزبي  
 هو مفعول ما يشفع له به يوم القيامة فليجمع  
 ذلك في كذا ليشي المنكرين انهم يشعرون  
 فيما ينسب الله اليه في غير تحرير على ان الاضلاع

١٢



على الله بغيره لا يتصور على حقيقته غير المومنين  
وانما هو بمعنى التوسل اليه سبحانه وهو الامراج  
والالزام كما هو بربهم بكل مومس والحمد لله  
حريص لو افسدت على الله لبررت بالانبا  
للمعلوم فلم يترك فيه بيان الفسخ به وذلك لما  
تعمى الحكمة فيه من فسر التعيين والى ينبغي ان يعلم  
الكالبرن للسلامة والانصاف هو ان تشريرات  
ابن تيمية في سائر مقالاته الراحبة للتسبب  
بالمشركين موضوعها يمين يعتقد التاثير  
لنرات المخلوق او يعتقد التوسل بالجسمانيات  
البشرية ومثل هذا غير متصور في المومنين اخلا  
كما توغث تقريراً في عدة مواضع من  
هذا التاثير ليعلم المنكرون انه على  
خطا وتعمير العلمنا الله التومس وسلك  
بنا وبجميع المومنين افترج كريب

المسئلة الخامسة في كونه صل الله عليه

وسلم هو الواسكة الفهمي

فرايق جميع اهل الملل والارابع وجميع البلاسية  
الا لا يفي على ان الله تعالى فرجت سنة في مجار افعاله  
بانه قال يتوسك يبي التبايشي بالحقيقة ووحيد المومنين

الح

لم يثبت التاثير والتاثير بينهما اجرا ولهنا  
الح يتي سجانة ملكا ولو جعلناه ملكا لفضي الامر  
وانكر ما ذكره اهل الحي في قوله صل الله عليه وسلم لا وقت  
مع الله لا يبعث فيه ملك مفرب ولا نبى مرسل  
وقال **الصار** ان الله تعالى قال يا دارود انا جعلناك  
خلوة في الارض الانية اي استخلفناك في عمارة الارض  
وسياسة الناس وشيخ الامم منهم كالحاجة به تعالى  
الى من يورث عنه بل لفصور المستخلف عليه عن قبول  
مضيه وتلقي امره بغير واسطة الا ترى الى الانبا لما باث  
فرشهم واستعلت فرجهم بحيث يكاد زيتها يطفئ ولو  
الح نكس ناس ارسل اليهم البليكة ومن كان منهم اعلا  
رتبة كلمه الله بلا واسطة كما علم موسى وكما علم بني اسرائيل  
الله عليه وسلم ليلة الاسراء وقال المحققون ان صحبات الله  
الكماية لانهاية لها وهو سبحانه يعلمها تفصيلا مع  
كونها لانهاية لها لان استحالة علم ما لانهاية له  
انما ثبت في حيي الحوادث واقفا قولهم كل ما دخل  
الوجود يشايقس انما هو بالنظر لعقولنا مفيد لا بالنظر  
له تعالى فلما لا تشد لا يحيط بها عز والاعمال  
من جميع الممكنات انما هو ورايا الكمال لا تشد  
تعالى فالكمال المحمدي مرادة الكمال الا لا هي



ولا تجلي الحق للخاص بل الامن خلف حجاب  
الكمال المحمدي اذ هو الراسخة العظمى التي  
كل وصول الالبها ومن هن الرصول بلا واسطة  
غالك مروض بالتحصيل لكل كمال  
انما يعرف من المحنة المحمديّة وكم  
المخلوقات بعان منهم مغايرة لزواتهم واما  
كمال الحق بهر بنات بله سبحانه الكمال المطلق  
وقال ابن تيمية في الصالح المصلح ينبغي للعافل  
ان يعلم فيما بين الله في الارض انما هو بواسطة  
المرسلين قبل ولا يفتح ما غير الله وحده لا شريك له  
ولما عرف الناس اكثر ما يستحق  
سجانه من الاسماء الحسنى والصفات العليا  
ولا كانت له شريعة في الارض ولا تحسب  
ان العفول لو تركت وعلومها التي تستعيرها  
بجزء النور عرفت الله معرفة مفصلة باسماء  
وصفاته على وجه اليقيني قبان جميع من تكلم  
في هذا الباب بالعقل فانما تكلم بهواه بلغة  
ما جاءت به الرسل سواهم انهم الانبياء اولهم  
يكنهم والفرز الذي يكتسب العقل اذراك  
قبان المرسلين يشهدوا الناس عليه حتى يتكلموا

اعين

اعين اعيننا واذنا صما وفلورا غلبا قبال كعنى  
فيهم كعنى في توحيد الله تعالى في عاقبة  
الاسباب التي بينه وبين خلقه ولم تفتح في الارض  
ملكه الانبياء او ان انبياءه وكلا يستر بين  
العافل في هذا الباب والين في رست  
النيرة فيهم كالبراقعة والظاينة والمجوس  
اعرضوا عن الله وتوحيده ولم يبق بايريهم توحيده  
وكلا غير ولا يثبت انه مستمكة بالتوحيد  
الاتباع الرسل قال تعالى شرع لكم من  
اليري ما وصى به نوحا وانما اوحينا اليك  
وما اوحينا به ابراهيم وموسى وعيسى  
ان اقيموا الريسى وكلا تفرقوا به كبر على المشركين  
ما ترحمهم الله قباله سبحانه ان وبنه السن  
يرعوا اليه المرسلين كبر على المشركين فاما الناس  
الاتباع لهم اومسرك وقبلا حق كاريب  
بينه والكعنى فيهم ينسوخ جميع انواع الكبر  
وكلى كبر فرع عنه كذا ان تصريه الرسل  
اصل جميع شعب الالباء وينسوخ  
اسباب الفخر والاعزاز ما ثبت من ان  
عمان رضى الله عنه استرى الجنة من النبي



صر الله عليه وسلم مرتين حيث صغر بصر  
 رومة وحيث صغر جيش العسرة اخرجه الحجاج  
 عن ابيه رة وانكر جواب النبي صر الله عليه  
 وسلم للنايعة حيث قال وانما لزموا جوى  
 ذلك مكنهرا فقال له مولاك الرسول ابن الكهف  
 يا ابا بليلى فقال له النايعة البينة بك يا رسول الله  
 ابراسكك فقال له اقبل وانكر ما اشرت اليه  
 في اخر الكلام على الساهر السابع مما ذكره طاب  
 مقال السررات عن كلامه على الصلاة  
 المروية عن ابي مسعود رضى الله عنه وقال  
 جمهور الاسياخ العارفين كالسبر او وغيره انه  
 صر الله عليه وسلم واسكة الوسايل بما يجرى  
 مقامه مقام يصل اليه اخر من يغنى التوشل به  
 في كل سرية وبيت في الحريث الغرس قول النبي  
 جل شأنه بحسبكم تشكر في اذالم تشكر في اجره  
 النعمة على بريته وبيت فيه ايضا لولاك لولاك  
 ما خلقت الاللاك والى هذا يسير ابر العارض بقوله  
 بلاء وان كنت ابنى ادم صورة بل فيه معنى ساهر بآخرة  
 وفي هذا الفرع غاية للمتيقن الهمة الله حسي  
 الاتباع والقيام بحسب التعظيم ومجانبة اهل الابتغاء

(المسئلة)

المسئلة السادسة في بيان معنى صر  
 العوالم في القصة التروية المحررة  
 مما اكثر المنكرين كلامهم فيه ورود لفظة القصة  
 في كلام بعض العارفين حيث قال في حقي النبي  
 صر الله عليه وسلم وكات العوالم في قبضته وانما  
 نشأ ذلك الانكار عن فلة العلم وسوء الكيف وفقر  
 التفويض والا فسقة العلم لا تترك في الجملة اشتباهها  
 وان كانت هذه القول من فيل ما لا ينزك للمعوم  
 لفقر الرار على معاني الفروع في مصطلحاتهم وقصر  
 على كبريى معرفة ذلك عزة من اهل التفويض  
 منهم شيخ الشيوخ ابن البسنو سارح العصور  
 بقوله ان الله تعالى لما اراد ان يعرف من حيث  
 كنهه اسرار الاسماء الالهية وتجليها في  
 حضرة الالهية خلق اوكل الروح المحمدي على  
 الصورة الجمعية ثم جميع العوالم العلوية  
 الروحية العقلية والعوالم السفلية العنصرية التي  
 خاتم الصور الترمية الكونية ونحو ادم مع قوله  
 اسارة الى ان العناية الالهية قبل خلق الاكران  
 كانت الخفية المحررة ملحوظة بها ولما خفت  
 صورة كنهها في عالم التركيب الاخرى ولما المثل الاعلى

123



ان المفسر متى اذا اراد ان يفسر الروايات المتفرقة المتنازعة  
 بموضع المركز فتظهر الراية الاولى ثم يبرز الثانية  
 براخلها وهكذا الى ان يبرز الراية الاخيرة المركزية  
 بالمركز هو المحرك او كما وان تفرقت الاولى وما يليها  
 عليه بحسب الصورة وهذا بيان السير بمعنى الحرب  
 المشهور المروي عن جابر بن عبد الله انه قال سالت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول شيء خلفه الله  
 قال نور نوريك يا جابر خلفه الله من نور الى ان قال  
 وجعله اربعة اقسام وذكر فيه ان ارواح الانبياء خلفوا  
 في الفسح الرابع ثم خلق الاولياء والنفوس الانبياء  
 وحزلك الشجر والسيح والملكوت على ارجح  
 الحرب بكوله ومن تبسك بمعنى الحرب عرف  
 معنى تلك القولة التي لم يتركها المنكر ومن  
 وهو ان اصل العوالم كلها كان منزها في  
 قبضة نورا اي مكتوبا فيه صلى الله عليه وسلم في مبرك الخلق  
 ومنه ابرزها الله للوجود واصحابه نورا الى الله  
 لجمال التشريف كالضامة الروح اليه في قوله تعالى  
 فتبخت به من روحه وليس في كل بقا يتوقف الصارم  
 الى الجاهلون او المتخالفون لتحقيق معنى ما ذكره بالترليل  
 العقل والبرهان والنفلي والله سبحانه (المروي)

اصل  
 وذلك ان كل شئ من اهل الجنة  
 ان للنفوس الصغيرة نوراً متصلاً  
 عنها نوراً متصلاً به العلم ويعلمها  
 النور فتظهر آتة الضميمة كما  
 تظهر صورة الوجه في المرآة  
 فمن هنا كان يراء بعض  
 اهل الجنة بل المشرق واخر بالمغرب  
 من ارجاء جهات مختلفة  
 في ارجاء اهل الانوار البهية  
 ترتفع مع هذه النورات  
 مع الحفيفة مع كل واحد منهم  
 والمعتق عليه اذا رى الصورة  
 تبعد بغيره في بعض  
 به نوراً الى تحيل النورات  
 كما وان اهل الاستعداد لهذا  
 المخلوق ويسمونه

المسئلة

المسئلة السابعة في رتبة الاولياء

والترتيب بين وما الحسن بزرگ

هذه المسئلة تنقسم الى تفرع اصول تكون مستحضراً  
 المحصول اولها معرفة كون حرمه الانسان ميتاً  
 كحرمته حياً وما ينقسم في ذلك في الحكمة وكنائسها  
 معرفة ما فرمنا من كون النفس الصالحة  
 بعد مبارقة البر تنزاد فترتتها وهذا ان  
 الاصلان كل يحسرها الموحجون وانما ينكرها  
 من ينكر بقاء النفس وتفاوت مراتبها في السعادة  
 فيكون من رتبته من رتبته المكري للبعث  
 كما سبق في الشها ان معرفة الولي ومن كان  
 من اهل الخصوصية وان كان في الحقيقة لا يجوز  
 بالايجلاء على عفا له لكون علم الخاتمة عن الله  
 كذا جعل الله له علامات في الدنيا كاتفاق  
 الخلق على محبتهم والثناء عليه واذا عانهم  
 للاسراء به وغير ذلك من المظاهر المرتبة على  
 ما الملمة الله اليه في الاعمال والاحادي والاحوال  
 الصالحة ببرائيل من اتيه عليه خيرا وجيت له  
 الجنة وفيه ليل قوله صلى الله عليه وسلم في حي  
 من اسوا عليه وجيت وجيت وبرائيل

122



اذا احب عبدا حبيب الى خلفه وحبيب اذا احب  
 الله عبدا او الملكة فنادوا ان الله احب فلانا  
 فاجابوا الحريث وادرك ابو السعدي في تفسيره  
 ان السعير عن رامة ولولم تكن الحائمة معروفة  
 فان الله نصب عليها علامات منها  
 ايصال نفع الخلق على يده ونحو ذلك من الكمالات او  
 العبادات ثم ان مشروعية زيارة قبر الرضوي  
 او مجمع عليه في الشريعة والحقيقة فلا يسع التومي  
 انكاره لنبوت ذلك في موكلات الرسول صلى الله عليه  
 وسلم في زيارته اهل البقيع حتى انه خص كل  
 يوم سبب في زيارته كما في صحيح مسلم وغيره  
 ولما كان الصحابة بعده على ذلك والتابعين بعدهم  
 ومن تبعهم الى هذا الاوان ويشيرون في الصحابة في  
 ذلك فما يحول بسكته وحزلك ما يروى  
 عن عمر بن عبد العزيز في الزيارته كما هو مفقود  
 وفي الحريث المشهور كثرة نهيتكم عن زيارة القبور  
 الا بزورها فانها تروى الفلب وتروى العبي وتترك  
 الاخرة وهذا النهي السابق منسوخا بالامر من  
 المتبوع والترغيب المروع. وحسب الجواز عام في  
 الرجال والنساء على المشهور والمعتبر في رواية

كاهن

كاهن والنسك في ارادة ان يزور قبره ولا تقولوا  
 هجرنا قال المحركون في قوله كث نهيتكم  
 في ان يزور ما عليكم من فعل الجاهلية من الجزع وذكر  
 ما لا ينبغي في ابتداء اسلامكم والان استحكم الاسلاف  
 فيكم وصرت اهل تقوى يزورونها ويمسكوا السرى  
 على صلح نفعكم الكعب في نهيتكم عن زيارة القبور  
 مباحة بتكثير الاموات من فعل الجاهلية اما الذين  
 يمان الاسلاف فربهم فوا غير الشرك يزورونها  
 فانها تورث رفة وقال العلامة العروبة مكارم  
 الانوار استحباب الزيارة ساويل لغير الشرايع  
 من النساء وهو ان نص على الفسلفة لجملة حريث  
 ارجع من مازدرات في على الشرايع منهم ومنه  
 الشايعي فيها الكرامة فقه في حق النساء  
 لما يعرض لهن كلالزات المشروعية ومن  
 الاصول ايضا ثبوت سماع الاموات التي هو اللزج  
 لنبوت الحياة البرزخية للحريث الصحيحين عن ابن  
 عمر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اهل  
 القليب وحريث ما وعترتكم ففما قيل له اترعوا  
 امواتا فقال ما انت باسمع منهم وما ودي العجمي  
 من ان صلى الله عليه وسلم نادى يا ابا جهل يا امية

اصل

ولا تعمل عن كون باب لا يستور  
 في ربه لا يجوز رفة القلب  
 وهما في محضوها سبب  
 في قوله ان كل الشرك  
 وتوفيرا لا يستعرا



يا عتبة بن ربيعة فزوجتني ما وعرضتكم حفا فبأنه وجرت  
 ما وعرضتني حفا فقال له عمر يا رسول الله كيف تكلم  
 احبباً اذا كان رواج منها فقال والله نبي سره ما  
 اثنى باسمي كما انزل مني **وآخريه** ان الميت  
 اذا اتولى عنه احبائه ليسمع فرج يعالهم **واخره**  
 الا صبهاء في عمر بن مزيون مرسلان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم نادى ام محبس وكاث تغم المسجر  
 اى العمل وجرت افضل فقالوا يا رسول الله وتسمع  
 فقال نعم وذكر انها اجابته فابله فم المسجر **واقا**  
 ما يروى عن عائشة من انها لما بلغها خبر ابر عمر  
 وفول رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل القليب انهم  
 ليسمعون ما انزل قالت انها قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم ليعلمون ان ما قلت لهم حق فلاحجة  
 فيه لانها انما خالفت بعضهم يسمعون بلغة يعلمون  
 والعلم ايضا يلزم منه السماع ضرورة **واقا** الاسرار  
 بقوله تعالى وما انت بسمع من القبر وانك لا تسمع  
 الموتى بلا حجة فيه كل من المراد بهما المشركون والمنع  
 عنهم هو السماع الذي يشعرون به او سماع الهراية  
 كل ذلك فربما تهم حيث وفهموا كما كانوا يرون  
 به من العذاب فلم يبق لسما عيهم نتيجة او انك

لا تسمعهم بغير ركب وانما تسمعهم بغيره الله كقول  
 تعالى انك لا تسمع من احببت كما ان قوله تعالى  
 لو علم الله منهم حيرا لا يسمعهم محمول على  
 ان المراد بغير سماع الاشباع والهمراية  
**واقا** ان ما تخرج من سماع الاحياء انما  
 هو حقيقة الروح والاذن انما هي الله  
 والروح بغير الموت باقية فلا ينكر سمعها  
 وليروي اليه كما انها في عالم الرضا تسمع وترى  
 يروى اليه وقوله على الله الرضا يشهد لالة  
 على الاموال الروحانية الخالصة للعادة الطبيعة  
 واذا كان السماع ثابتا من كلوى الاموات  
 بما يالك بالشهرا المنصوص عليهم بانهم  
 احياء مع من جعلهم الله في مراتبهم من اهل  
 الصلاح والولاية والعلم والعمل بما يالك  
 بالانبياء عليهم الصلاة والسلام مع انهم  
 احياء واجسادهم كالتبلى كما تخرج **واقا**  
**واقا** ان حياة الانبياء افرى والكل من  
 حياة الشهرا ويحسرا استرل الامماع  
 الصروف في مشارفهم والى حبيبة ابراهيم اسرار  
 ابوالبركات الردير فيما نقله عنه الفقيه السماع بغير

واما الخبر في النبي صلى الله عليه وسلم  
 فمروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الميت الذي يشهد الله بالقول  
 الاشهاد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من محبة كما ان الرضا يروى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومثله انما هو شهادته  
 ما تروى انما هو شهادته  
 اعراضه وعملته كما يروى  
 في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم



• كلتا كل الارض جسم للنس وكلاء  
 • لعالم وشهير فتل معترك  
 • من المغر في رتبة الخواص من حيث المواهب  
 الالهية ما اسرار الاله اهل الرياضة الصهرانية واهل  
 التجريد المسمى عن الصوفية بالبناء وعن العباسية  
 بالموت الارادي **و** **تفسير** الاله اهل السنة بحديث  
 ان من العلم كهيئة الكسوة **وحديث** الارواح عند  
 مجزاة **وحديث** من قال من الصلابة لو مرتكس  
 بكل ما اعلم لفر بتمويه بالفسخ **وحديث** ان يكن  
 من امة محترقون بغير منهم **من** ان **من** بلغوا  
 لهذا المذبح فترتاجي ارواحهم مع ارواح غيرهم  
 كانه المانع من ذلك **اما** هو تفسير الارواح بالاجساد  
 الكيفية **فبما** دل ثلثت من التفسير حصل لها  
 ذلك الشاخي التفسير عن العبارة **واما** ير في الاله  
 اهل بكر يي الاسارة **ومن** هذا الفصل سماع  
 سارية صوت سرك عمر **وما** يت من ان سمير  
 ابن المسيب كان يسمع الاذان من القبر النبوي  
 الشريف وسماع العارفين صوت ربه **السلام**  
 من القبر النبوي **عنه** الصلابة **ومن** بغيرهم  
**ومن** جرح هذا المذبح بفرانكر مقام الخمر وفلة

التي

التي صرح بها القراءان الميسر **وصح** في الحديث  
 عن مولان علي كرم الله وجهه علم الباهي سر واسرار  
 الله وحكم من حكم الله يفزقه في قلب من يشاء من عباده  
**قال** **سراج** الحديث هو علم المكاشفة ويسمى  
 لذلك مارواه الحافكة ابن كثير من كرو في خلق ادم من اول  
 الجز الاول من البراية واليهاية ان الله لما اخرج ذرية  
 ادم ورأهم ادم رأى منهم الغنى والفقير والصحيح  
 والضعيف فقال يا رب هؤلاء صوري بين ذرية فقال تعالى  
 ان اردت ان تشكر نعمتي **في** **ما** **الالهية** انقضت  
 التعاوت **في** المراتب الاختصاصية كالقبوات والعبات  
 الخمسية **في** **المنزل** **والتصريف** بعلم الباهي محجورين محرومين  
**قال** **اية** السنة والرسول ان امر الله وفنائه لا يتصرف في  
 جميع مخلوقاته كمنه كفا هو وباهي **قال** كفا هو ما يمت  
 عنه العفهاء من احكام الكلبي والباهي ما استأمر  
 الله بعلمه والخلق لعباده لا اولياء له على ما شاء منه  
**قال** **امام** الحرمين ومنهم العارفين رضي الله عنه حيث  
 تعرف بعلم الارض لما زلت حجر الله وانى عليه  
 سمع من هذا البررة **وقال** لها افر الم اعترن عليك  
 باستغرت لوقتها **فتر** تهرجات الصلابة رخر الله  
 عنهم بعض السير المكنون بغيره ابن الشيتي

اصل

واصل المكاشفات **يطلع** الله  
 على عبادي المكاشفات **بصحة**  
 تجليات الاسماء **في** العلم  
 علموا اسرارها وبها **العلم**  
 فتمت **في** انوارها وبها **العلم**  
 انوارها **ومثل** **العلم** **اسم** **تجلى**  
 بخلص **والله** **اختلاف** **بخص**  
 الكليات **عن** **الاسم** **المواهب** **لا** **خير** **خبر**  
 حرمها **وتجميع** **يكون** **في** **علم** **اسم**







ومفران كل مشهود كما انكاره الردية عن مول  
 خ وزيارة القبور بلا غير وكذا في اهل البصرة  
 قبل فاد صري في اولياء الله انما عسروهم على منية الله  
 وكهوله وما نفقوا منهم الا ان اغناهم الله ورسوله  
 من فضله وقال اي العبد في امكلم السفر ان  
 قال مالك بلغني ان جبريل سأل النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن اهل بدر فقال خيارنا فقال جبريل  
 انهم كثر لك فينا قال هذا يرث على ان اسرق  
 المخلوقات ليس بالزوات وانما هو بالافعال  
 والاعمال والآخر في الخبر اني عن انس قوله  
 صلى الله عليه وسلم اني ثقل الارض من اربعين رجلا  
 مثل خليل الرحمن فيهم تسفون وبهم تكرون فما  
 مات منهم احدا الا ابرل الله مكانه اخر وبيت  
 عن علي كرم الله وجهه كالتسبوا اهل الشام  
 قبا فيهم الا ابرال ورواية فيهم تكرون قال  
 المحمديون واسناده حسن ثم واما الكرامات  
 فانما هي منافية في الله بهم يظهرها بمشيتهم  
 ليس ارادة وبفضل الله على عباده كذا يعزله عادة  
 ومعلوم ان الكرامات فرغ في انبائها  
 واغتفاءها وتغيرها في كتب العقابر والتفسير

والخبر

والخبر والتاريخ والسير والمناقب وتسابيع  
 خاصة بها قبل ان يكر شيئا منها الا من خرج من  
 اليربي قال العلامة الشريفي في تفسيره كسر  
 امشع المنها الكرامة لكان ذلك اقل الاجل ان الله  
 تعالى ليس اهل ان يفعل هذا الفعل  
 او لا اجل ان المومة ليس اهل ان يعطي الله  
 هذه العظيمة والاول فرج في جانب الله مهور  
 كسر واما بالكل قبا من معرفة الله والتقرب  
 اليه وخصه صيات التقرب الكرم واسرف من  
 تخمير حية او امير مثلا او اعلماء قوت في معارة  
 لان نيل درجات التقرب بانواع الغرب الكرم  
 من ذلك واولى قبا في بعض ذلك عفا واما  
 من جهة الفعل قبل ان يحرك لك كلام وكلام  
 وقايقه افلام ثم ان كل عاقل كذا سبعة ان يفر  
 بمسروعية زيارته فيبر عاقبة الومنين ويكر  
 فيبر الخاصة وخاصة الخاصة فيصير كسر  
 فضل العظمة على الترتيب او عرق مزينة الجزع  
 واسكر مزينة الباقوت وقال الامام الغزالي  
 ليس للمطلوب ان يقع في زيارته الغبر  
 كاسيما ان كانت فاسية قال السني

١٤٩







وان كل من يتبرك به حيا يتبرك به ميتا وخرج  
 الامام الغزالي بجواز سفر الرحلة لهذا الغرض ونزل  
 عليه قول الامام الساجي في مرسى الكاظم  
 ترياى مجرب وقال ابو عبد الله الغيا  
 اذا كانت الرحلة تنزل عن ذكرهم بها حثك  
 بمواكبة اجتماعهم على ربه وبعدهم  
 عليه وخروجهم من هذه الارض وبعدهم  
 وذكر ابو حاتم في باب العزلة عن ذكر الصالحين  
 تنزل الرحلات وقال العراف انه منزل  
 سفيان بن عيينة كما رواه ابن الجوزي في  
 مفرمة صغيرة الصغيرة وقال الشيخ  
 زروق في نصيحته اللهم انا نوسل اليك بحمهم  
 واسترلوا بحديث البخاري في قال له صل الله عليه  
 وسلم فانك مع من احببت ورواه الترمذي بلغة  
 المرة مع من احب ورواه مسلم واحمد باسناد حسن  
 وحديثك في حديث اذ رايت مع احببت رواه  
 ابو داود وذكر ابو عبد الله ابراهيم اوله الترمذي  
 في الزياره في كتابه سعة النجا في كرامة الشيخ  
 ان النجا قال وليفرح على ذلك الشرح بالنبي  
 صل الله عليه وسلم وقال ان زيارة الاولياء والعلماء

مواصلة

مواصلة للنبي صل الله عليه وسلم كذا هم  
 مستمرون منه وقال ابن عريش التوسل  
 بالاولياء الله وباهل البيت سبب في قضاء  
 الحاجات ونيل الكرامات وقال الفقيه  
 والسمه هو راى حبر ان الاستغاثه بالانبياء  
 والصالحيين انما هو بمعنى التوسل الى الله  
 بحامهم والمستغاث يكلب من المستغاث به  
 ان يحصل له الفوت متى هو اعلم منه بالمستغاث  
 به في الخفية هو الله والنبي واسمته يس  
 المستغاث والمستغاث به الخفية وهو الله  
 تعالى فهو منه خلفا واطهارا ومن الراسخة  
 كسبا وتسميا وقوله تعالى ولما هم  
 اذ كلموا انفسهم الذية لا يغير بحال  
 حياته كما صرح به احاديث ولا يقال  
 ان الذية وردت في معنيين بلانعم كذا العبرة  
 بعموم العبادة بما من وجره ذلك الوصف  
 فهو اهل له سواء كان حيا او ميتا ونسب  
 لذلك قوله تعالى فاستغاثه الن من شيعته  
 على الن من عرو له منسب الاستغاثه الى غيره  
 من المخلوق وهو دليل على جوازها فان قيل



ان المستغاث به في الذبيحة من رضى كلامنا الميت  
 مجزاة انه كذا وجه للعبود كانه ان نسبت القرارة  
 للحس استغلا لا بهن كبر وان كانت الاستغاث  
 بقرارة الله تعالى على ان يكون هو السبب والوسيلة  
 ليس الا لما يروى من حى وميت لان الميت له  
 كرامة واذا لم تشب الاستغاث الى الله خفيفة  
 والى غيره مجازا كانت ممنوعة والخفيفة هي التي  
 تسمى على المخلوق وهو معنى حريش لا يستغاث  
 في انما يستغاث بالله مع انه كان حيا بمراودة  
 صر الله عليه وسلم ان الخفيفة خاضعة بالله والمجازية  
 هي التي للوسايل كما ذكرنا ويحذر ليل على  
 مشروعية الاستغاث حريش اذا ضل امركم  
 ميتا واراد امركم غوثا وهو بارض ليس فيها  
 انيس بليل يا عبادة الله لا تمثرون يا عبادة الله  
 اتمثرون بيان له عبادة كل امرئ رواد الكبراني  
 على عقبة بن غزو ان **واخر** ما ذكره ابن ماجه باسناد  
 صحيح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صر الله عليه وسلم  
 من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني استلك بحسب  
 السابلي عليك واستلك بحسب مشاق هذا اليك  
 بانه لم اخرج اسرا ولا بكرا ولا ربيلا ولا سمعة خريجت

اتقاء سخطك واتقاء مرضاتك بما سلك ان تعينه  
 من الشار وان تغفر ذنوبه فبانه لا يغفر الذنوب الا الله  
 انزل الله عليه برحمته واستغفر له سبع الف ملك  
 قال العلماء بغير توسل صر الله عليه وسلم بكل عبير  
 مومي في هذا الحريش واما اصحابه بنزلك وتغفر عليه عملهم  
 وعمل من بعدهم ثم ان كل من يغفر الله حق  
 فمره لا ينكر بفضل الله على من ارجى عباده برليل  
 قوله تعالى وما فرروا الله حق فمره اذ قالوا ما انزل الله  
 على بشير من نبي الاية **اذ لا شك** ان من انكر  
 تخصيص الاولياء بعناية من الله فهو مثل من انكر  
 تخصيص الانبياء بصحبة النبوة والرسالة كمن ذمهم الله  
 في هذه الذبيحة **واخر** ما فر من الله بفضل الزكوة وفعله  
 صر الله عليه وسلم لم يسأله عن افضل الاعمال هو جلوسك  
 بين يدي ولي ولو بغير حطب ساية حيا كان او ميتا  
 مع استكمال ابن زكيم به ورد في قول من بحث فيه **وقس**  
 بعض به الانه ما كان به الجهيل الى الاستهزاء بزم  
 الخصوصيات وانكار مريض الاسرار والزيات فيكعبه  
 انه جماد في صورة حيوان كانه لو ان فعلت نفسه  
 لعقله وترجمت همت له روحانية وارشم به فزاد له  
 التعبد من المحسوسات وافتح قلبه لزيارته ومبر



المعفولات وانتهزمت كهيئته افعال جنس الاوهام  
 والتخليلات مع تخلفه بكارم التحليات وتصيية  
 مزاياه التي تعنى مكرح شعاع التحليات لزان  
 لثة سريانه الاسرار وعرف كيف يكون الاستمراد  
 المشوع الماكوار وكلاكي مادامت صورته وهيكل  
 الجماد وحيوانيته فخلوة الى كتابته الاجساد  
 بحسبه انه اصح عن البلاغ وان حقيقته مجرم  
 اخذ فرر ذاته من العراغ وبالجملة  
 بالمشكر على الزايرى انما ينظر بعيسى  
 عميا ويتعمر شفيق المسلمين بنيت  
 تغسله قال الشيخ ابو مريسي  
 رضى الله عنه من زوى حلاوة  
 المناجات زال عنه الشوم ومن استغل  
 بقلب الرنبا ابتلى فيها بالزل ومن لم  
 يجر زاجرا في قلبه بهر خرابث وقال من خرم  
 الصالحين ارتفع ومن عرف الله احترامهم  
 ابتلا بالمفت من خلفه وانكسار العاصي  
 خير من صولة الكبيج وقرش ارتجلت  
 اياتنا ملى الكلى لسانه في ابا ضل  
 من الامرات وهي

افرا

اتقوا الله ايها الحاسرون  
 في النار في الشرى مبرونا  
 ليس للجبي بسوى الحسي صرع  
 مبادا مات كايلا في الجبرنا  
 مسبكى الاسراء بالجبي ظلمنا  
 كيف زد شتم وصرع تغثرونا  
 فتح الله كل حاسر نعمي  
 وصرع ان يطلع الحاسروننا  
 انما هم جمر يمشى سواهم  
 ثم هم بلقاء يحترقوننا  
 واقفا قول الوقاية ان نراء النسي او الولي من بعير  
 يلزم منه انه يعلم الغيب وانه يصح انقاذ النكاح  
 باستسهاده بصلاح قبارغ وموض كذا الراعي  
 كليفصو حضور الرعي بنجيه وانما الثعالب مهور  
 للكرامة ترسل الى الله سبحانه واقفا انقاذ  
 النكاح محكم شرعي استرله به حضور ذوات  
 السهود لصيانة المحفوي خشية حروث المنازعة  
 في الزوجية وما الحمى بها بالقياس كالمحل له  
 من اطله وما اليه اية السنة في الرد على الوقاية  
 والحد الفرافلة وامامهم فرجعت به المشوكة

القرآن

١٥٢



ولم يبق به لى بعتره مقل فمى تشبث بعتر  
 ذلك بشبهات اولئك الضالين ان كان  
 الامر اسكل عليه فكتب سلف الامة ترسيرا له  
 وان تعصب لترجيح الشبهات على جمهور  
 اهل السنة في ادلتهم بهراجمي الخلفي  
 كلاً اهل السنة الترجيح المطلق من خراس  
 المجتهدين واني سمارهم من ارض  
 العراق واخفاء الفيلري كلاً ان الانسان  
 ليج خسر الا الزبي امنوا الاية واما تشبته  
 الزوار بالمتركي فبرك تضليل نشأ عن ظلاله وتجهيل  
 ترتب على جهالة لما فرمناه في مسئلة التوشل بالنبي صر  
 الله عليه وسلم في الدلالة وبيان الجارن بر الضمير والاش  
 المصنوع هو ما كان في قصر واعتقاد دون صورة حركات  
 اتبائية بليراجع ولو كان مطلق السبب الاتقاضي فادخال السهل  
 سائر الحركات الضرورية والحاجية كانه لا يكاد يتبع منها  
 يخلوا في السبب كالقيام والعود والاكل والشرب  
 والمعاملات والتمليات والغزاة والكتابة والاعتقالات  
 والمحادثات وغير ذلك **قوله** بالاهل والاهل  
 الانكار الا في بغير عقله وانما خص البغضاء التشهير  
 بطبي الزنار كانه اخص بالفكر فيه غائب الا اذا كان

او مقلقة  
 تشويش



لعا

لعا وامتهزاة فمتع من غير حكم بالانفراد بل اهل  
 التشبه المحذور ما كان في قصر واعتقاد لما ذكرنا  
 ما ثبت من ان المنزكان على الطبيعة التي تركها مولانا الرسول  
 الي ان تكاثرت الفتوح وروى العمارة رضي الله عنهم  
 منابر السجيني التي في كتابهم في صحتها للعلماء  
 ما حركوا صنع المنابر على هيئتها فبها يقال ان ذلك  
 تشبهها باهل الشرك وقسرك السجدة والعكاز  
 انما كان ذلك في القريب من سارة الرهبان وطائر هذا  
 السلف وعبادهم يستعملون ذلك وفي مناوله في اليلة  
 فبها يقال ان في ذلك تشبهها بهي ذكر ايضا وقسرك  
 امرات دبراه العلماء وتغيير اسامه جميع المبرض لهم  
 بحسب اقرارهم بانه لم يكن حتى انسابه خالريه الوزير  
 على سيرنا عمر رضي الله عنه فمروا بملوك السام والامرج  
 حيث راعهم ضابطي علماء المال بالزبائر فبها  
 يقال ان في ذلك تشبهها بهي ذكر وعليه بكل من راع  
 قياس السليم على المتركي مستر كذا بقول الله تعالى  
 حكاية عنهم ليفر بيننا الى الله زلبي ليس له مسيس  
 بمعربة موضوع الالية كانه يكتنها حكاية من صرو  
 قولهم مع انها حكاية في قولهم الكاذب بر ليل  
 قوله تعالى بانكر كيب كنزوا على انفسهم وظل عنهم

102



ما كانوا يعترفون كما أنشأنا لترك في الكلام على السابح التاسع  
 بل حقيقة موضوع المشركين على أنهم كانوا يعبدون  
 اللاوتان لترواتها ويقتفرون منها الهة لقوله تعالى وإذا  
 قيل لهم كل آله إلا الله يستكبرون وقوله تعالى وقال  
 النبي أنكر كوا الوسا الله ما عيرنا من دونه من شيء  
 وكلا اباؤنا إلى موله وأقسموا بالله جهرا بما لهم كذا يفت  
 الله من يمرت وقوله تعالى ويصبرون مردن الله ما لا  
 يضرهم ولا يضرهم وقوله تعالى مكايه عمى رام منهم  
 إذا به النبي طر الله عليه وسلم أجعل الآلهة إلهاموا  
 ونحو ذلك فليتبصر العاقل في عقيمة المشركين وكل  
 يفت بالامترلال بالحكمة النركورة ولهم ذكر  
 الهرو ان اعتقاد المشركين للربية منزل منزل العوم  
 كلهم كذا يرون النبع والخر الامى الا خراة التي هي المعبودة  
 عندهم والرومى والمجمل ما دام الايمان منهم  
 منكمبا وعبادتهم الربية خاصة بالله وحده  
 ولسانهم ناهقا بالسهاودة فلا يفرح بهم  
 بالشهم والكنوة الامى به مرض مكتوبه وحسن  
 ان كنههم بعض عوام الرومى وسابهم واجلاب  
 البران شبه تفريه او ابراهيم الحركات فلا يميل  
 سرعا ان يسموا بمسابقة المشركين بل عناية

ما يقال لهم أنهم أخفوا الألاب محتاجين إلى من  
 يعلمهم كيفية التسمي واحدا الايمان معقيرته  
 كذا ترون وصفتهم كذا تقول الامى غير غير الله او عارض  
 احتاج الله او ابغض رسول الله او متبع بالامتر من ابيه مباله  
 محبة يستوجب الانكار ويقتضى فيه بحكم العواهر  
 القهار وقوله في العلامة العرو انه ثبت عن الامام  
 العتي انه قال كثر ما ليسا عن غير النبي صلى الله عليه وسلم  
 بمجا اعرابى فقال السلا على يد رسول الله سمعت  
 الله يقول ولوانهم اذ ظلموا انفسهم الآية ومن حيث  
 مستغفرا مستغفرا الى رب وانشر شعرا ثم انصرف  
 بمحمله عيناى فرائى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا عتي الحسن الا عرابى فيبشر ان الله فرجع له وهذا  
 نسبه المشركون كذا بين تسمية من التهم من زياره القبور  
 فليس ذلك على وجهه بقدر ان ابي تسمية رحمه الله ما نهم  
 وعلى ما كان يعطيه ابي عمر رضي الله عنه من تتبع  
 اسرار مراضع النبي صلى الله عليه وسلم للتبرك  
 فلا بأس ان ياتى الرميل الساهر للتبرك بها  
 غير ان الشاس او هو اذ ذلك ونقل ايضا  
 عن احمد بن القاسم انه لا بأس بياتيان الساهر  
 عملا بحديث ابن ابي مكتوم وحديث ابي عمر



رضى الله عنه و بهر ان تعلم ان المشهورين لم  
 يجزوا ما نقلوه عن ابي تيمية ومن المروى  
 عن الامام احمد انه كان يرضى في اتيان  
 الساجدين والاجتماع عندها ومث معلوم  
 كما رخص للنساء في اتيان المساجد للصلاة جماعة  
 ما لم يتبرجن و احتج بحديث ابي امامة  
 الخ قال النبي ان يجلين في بيتي لتخرن موضع  
 صلاتي مسجد او مسجد عتيق من ماله  
 قال قلت اهل لغوي في صلاة بآيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقلت انه انزلت بصره وان السير  
 تقول في وبي مسجد فوري بلودك انك حيث  
 وصلت في بيتي مكانا حتى اتمرك مسجد افعال اهل  
 فخر اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابرك  
 معه يعرفوا اشترا الشهاب قبا ستاذ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاذن له فلم يجلس حتى قال ابي تيمية  
 ان اهل من بيتي فاشرك له الى المكان فقام  
 بكبر وصعينا وراة لم يصل في ركعتين ثم سلم  
 وسلمنا ولما ثبت في سلمة بين الاطوع انه شاء  
 يتجرى الصلاة في موضع المصنف يسبح فيه  
 وكفى ما ذكرناه حجة في اتيان الساجدين والترك

والحج  
 المختار

بها تعرضا للفتات اليه وتفرع له سبحانه  
 ومن قبل الترك بشايع الاولياء تبركوا  
 المومنين بموضع كان يجلس به ولية الارض  
 اولياء الله او عابدين العباد او سيرة كانوا  
 يأمرون اليها للزكريا والاعمال في كسهم  
 برك على عمل الجاهلية المشرقية في ذات  
 انواره وانسابهم لانهم كانوا يقتفرون بها  
 شخصاء معبود من دوى الله واقبل المومنين  
 فلا يصح الاعتقاد الا لله سبحانه وانما يتبرك  
 بما ضر اولياء الله سعياء ارضاء الله تعالى والعباد  
 يسي الاعتقاد في من مزموم ومحبوب كالعباد  
 بين فكيف الشمال والجنوب وهو  
 الاصل في التحفة على الزارات المستوح مندها  
 عنانية الله بروحانية اهلها الرئيس من احبهم  
 له احبه الله ليرتب الفضل لها ثم كما  
 الاما ديت الاية في ترك المومنين برك محبة  
 منه في اولياء الله شائنة من محبة الله وتوحيده

والمحب  
 المختار

اصل  
 وحيث ان حيث قال حبس  
 من حيث على شهود المومنين  
 ما لهم ان حبس الرسول غير حبس الله  
 وكذا حبس العلماء والاعيان  
 لان محبة المحبوب محبوب  
 المحبوب محبوب والمحبة المحبة  
 محبوب فكل من راجع  
 الى حب الاصل وهو  
 المحبة في كل من راجع الى  
 اصل المحبة (منه) المحبة  
 والمحبة في كل من راجع الى  
 اصل المحبة (منه) المحبة

المحبة  
 المختار



وهي منافضة للعلة التي في الهمس وتترك الفيا من  
 اتحاد العلة بان تكون علة النفس عليه ثابتة  
 بعينها في النفس **وقد علمت انهما هنا**  
 ومن متابعي كتابنا يومئذ ان الله عز وجل قال  
 متعاونين خياريهم **والمعنى** ان الله عز وجل  
 في سبيل الاسلام اذا وقعوا لا  
 تفقه الهمس النافذة عن حجة  
 اعتقادهم لم يتركوا له سبيل  
 شقيا ومزك ثقت له الخيرية  
 الحقيقية عندهم بخلاف غيرية  
 اخلاعية بل انما هو عاوية لهما  
 ففهم ذلك لا اله الا الله لا اله الا الله  
 لا اله الا الله **وقد علمت**  
 الى ملك في يستحق ان يتبع المومنين ويكره ان يخالف  
 جمهور المسلمين كقوله تعالى واذا قيل لهم امنوا كما  
 امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الآية  
 وكقوله تعالى واذا قيل لهم لا تعسروا في الارض  
 قالوا انما نحن مصلحون الآية **وذلك** قد  
 استهزأ بالمومنين او فربهم الحريش تشان لهما  
 في الناس كبر نياحة على الميت وكهوى في الشب  
 والحريش كما يقع على الناس الاول لم يفي اوفيه عرق  
 منه **والحريش** من كرم اصله وكاب مولد  
 حسي محسرة فان العز **اي** محل حضوره  
 بان يكون مقبلا للغير مقلدا فالفش ولا يترك الناس الا  
 بخير فاولياء الله تعالى وارثون من مريد رسول الله  
 وحرمة الشايح كرامة لحرمة المتبرع وهم المسمولون  
 بشاية ان عباد ليس لك عليهم سلطان وهم الممتازون  
 بحريش ان الله ليوقع بالرجل الصالح على اربعين دارا

اصل  
 ومن متابعي كتابنا يومئذ ان الله عز وجل قال  
 متعاونين خياريهم **والمعنى** ان الله عز وجل  
 في سبيل الاسلام اذا وقعوا لا  
 تفقه الهمس النافذة عن حجة  
 اعتقادهم لم يتركوا له سبيل  
 شقيا ومزك ثقت له الخيرية  
 الحقيقية عندهم بخلاف غيرية  
 اخلاعية بل انما هو عاوية لهما  
 ففهم ذلك لا اله الا الله لا اله الا الله  
 لا اله الا الله **وقد علمت**

حيرانه

حيرانه البلاء **والحريش** ادبنا موتا كحريش  
 منوح كالحيي **والحريش** من عادى له وليا بقربا رزقه  
 بالمحاربة **والحريش** انيس انه صلى الله عليه وسلم قال  
 طام صبايح ولا زواج الا وبفاح الارض ينادي بعصها  
 بعضا يا حارة على مربيك اليوم عبر صالح طر عليك  
 او ذكر الله فبان فالت نعم كان لها برك بطل وق  
 المسار اليهم بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا احببت  
 كثر سمعه الخ يسمع به وبصره الخ يسمع به الحريش  
 وهم المختبر بهم **والحريش** ان له عبادا من سكره احرم  
 نكره منعه سعاده لا يسفي بعرضها وهم الذين  
 يصرف عليهم جوايب النبي صلى الله عليه وسلم لمي سأل  
 عن افضل الاعمال فقال له جلوسك في يري  
 ولي ولو بغير حليب ساية وفرق من لنا **مصل**  
 التكر ما سار له العلامة ابن زكري من صحة الاستدلال  
 بهنرا الحريش الشريف والرد على من بحث فيه  
 واقا ابتاؤهم ينبغي ان يخرموا للاجل حرمة  
 اسلامهم **والحريش** فالتك قوله تعالى وكان  
 ابرهما صالحا وقوله تعالى واتبعتهما ذريتاهم  
 بايمان الحفنا بهم ذريتاهم الآية **واخرج** ههنا  
 ابن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال



يرجع الله للمؤمنين ذريته وان كانوا في  
 العمل دونته ثم قرأ والزبي : امنوا  
 واتبعتمهم ذرياتهم الآية الى قوله من س :  
 قال ما نقصنا الا بآء بما اعدنا الابناء :  
**وانظر** ايضاً ما رواه ابى مرزويه والطيالسي وروى  
 عن ابن الرجل يئس من ابويه وزوجته في الجنه  
 ومضى ولما ينال له انهم لم يلفوا درجتك وعملك  
 منقول يا رب فزعمت ما اولهم يسوق بالخافض  
 به وعليه بمحققو حرماتهم كل ينكرها  
 الا من كان في قلبه مرض او عرض له من العناء عرض  
 الا من ترك دين ابيه بلا تبني له حرمه لقوله تعالى  
 فكأن اباؤه مؤمنين الآية **وقوله**  
 تعالى : ولما نزع عليه السلاع انه عمل غير صالح  
**وقوله** تعالى : امرأه لوكد كانت من القابريين  
 وقوله تعالى : مكلب ابراهيم انه جاعلك  
 للناس اماما قال ومن ذريته قال كذا قال  
 عمر بن الخطاب في الغارحي عن الترمذي  
**وانظر** كتب اهل الكهف بفردال الحرمه  
 بتابعهم فترسم الله واذا كان هذا حيوان  
 كذا يفعل بما يالك بآباء الصالحين واتباع

سير المرسلين بما يالك بالسادات ابنا  
 اهل البيت الشريف الزبي قال فيهم  
 انه تارك فيكم التفلين كتاب الله وعترته  
**وقال** فيهم بآئمة بضعة منه يرسمها  
 ما يرسمه وان للجز من الحرمه ما للكليل  
**واخرج** السلا لا يثبت اهل البيت الا من تقي  
 وراي غضا الامام بن سفيان **وقال** عن كعب  
 الاحبار وعمر بن عبد العزيز قوله ما ليس  
 احرم من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 الا له تبعاء **واخرج** ابو الشيخ والريلمي  
 عن لم يعرف حق عترته والانصار والعرب  
 فيهم بآئمة ثلاث اما مناصب واما اولر زانية  
 واما اولر ومملت به ائمة في غيرهم كما استدل به  
 ابى حجر التميمي بقضاء الله بهم وحسننا بآئمة  
 مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومما  
 ثبت عن الامام الاعظم رضي الله عنه انه قال يوما  
 في خلال درسه وفجر غير مرة وقال علم الحما ضروري  
 ما سب ذلك حتى سأل به عنهم فقال قتال  
 من الشرياء يلعب بين هؤلاء الاكفان يفتش  
 كلما وقع بصر عليه افرح احب لاله واذا غاب عنه

١٥٨



اجلس وكتب عنه انه كان يقول مكران مكر  
 بالعوام وهو ان ينعم الله على العبد مع  
 استخراجه في الفصور ومكر بالخواص وهو  
 انقاء الوجه والاموال عليه مع تركه للادب  
 نقله في الحرايق العروية **وذكر**  
 يتاكر على الاثبات زيارة قبر ابا بهم  
 اذ الترغيب فيها مكلوب لما ورد في حيفهم  
 من الايات الفرائية **ولم**  
 من زائر قبر ابراهيم في كل جمعة عبر انه له  
 وكتب له براءة من النار ذكره الخوارزمي  
 ربا اثناء الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة  
 دفنا عزاب النار

**المسئلة الثامنة**  
**في بناء الاضرحة**

لا ينبغي ان البناء على القبر كاجل العلامه  
 والتميز مشروح وانما ينكر ما قصر به  
 المباهات او التضييق على مفابر المسلمين  
 كما صرح به الامام الفخر وتفاير عليه  
 المحيرسون والبغضاء قالوا ان البناء في ملك  
 الرجل حايث **والله** ابي رسير جبر ما ابنى

بهم

بهمم البناء والقباب يعني التي فطرت المباهات  
 او كانت بفعتها مفصولة **التميز** ما  
 بناء البناء في ملكه يقال فيه ان هذا ملكه  
 حكم بناء السرور قال البغضاء **واما** الارض  
 المملوكة لغير البناء بمكثها ملك الارض  
 المملوكة اذا اذن رتبها للبناء **وذكر**  
 يجوز البناء في الارض المباحة اذ لم يسفر  
 البناء باخر **وذكر** عمل الرضا  
 وشبهه في البناء التكررة قال **الامام**  
 قال العبد في ذلك بالنية بحيث اذا قصر  
 بترك المباهات والبغضاء بمنوع واذا كان  
 لحوز الموضع وتميزه قهر حايث **وفي** المرونة  
 وانما ذكره مالميس للعامة والابحيف يكره  
 ما يقصر به التميز **وكتب** من حريث  
 ابد اورد انه لما دعى عثمان بن مكرم  
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا  
 ياتيه بحجر بلع يستلح بمجملها معه  
 موضعها عن راسه وقال اعرف بها  
 فرائض وادبى اليه من مات من اهل  
**وكتب** ان سيرنا الحسي بس على بر ا

151

ولما قال خليل وكر التكليس  
 غير او تيقنه وبقا عليه فدان  
 شرا في الاخر لا يجوز مرمح  
 في الاخر ففدت به المباحة  
 او صار ماوتي للبناء غير حرم  
 كذا في مقدم على رسير  
 وكره المحذور



كالب كان استرى ارضا ليرى فيها ونجس  
 بها خريجه وكان بنو امية امرزوها بعد استسهادها  
 ثم ردت للرفعة **واما** الاحاديث الواردة بكس  
 التماثيل على القبور والنهي عن البناء وازالة الاسراب  
 وتسوية القبور فغير بين ذلك المحير كون من خشي  
 من ان يرفع رجم الله تعالى ان المراد بالتماثيل  
 الكوراة كان المشركون يصيرونها بيعة مجسمة  
 على هيئة القبور ويسجدون لها وهما والجملة  
 لا يتصور في الترميز **واما** ازالة البناء والاسراب  
 فغير خيرا على ان المراد هو مخرج ما كان في المحل  
 او فصر به الفخر والمباهات دون ما ينسب للتمييز  
 او لمخياره الموضع المملوك او الموهوب او المأذون  
 فيه وتقوم على حريث جابر الن في النهي  
 عن البناء على القبور **واما** التسوية فوردت  
 في وضعها **انما** والمراد بها ان تكون القبور  
 مسطحة او مستوية اي مرتفعة كسنام البعير  
 ولا تكون كالكعبة واحتج العلماء على ذلك  
 بما جاء في دارود عن القاسم بن كسيت له  
 مولاة عاتقة عن ابي النبي صلى الله عليه  
 وسلم وطاعته حتى رآها مسطحة

المصنوع  
 كما ذكرنا

الامام

الامام ابي العز بن الفريسي وقال الامام  
 انسب التسيخ احيى من التزييع بالبناء  
 وروى بالبناء **واما** تزويي اضرحة الصالحين  
 وتعليق الستور والقناديل والمصابيح فغير  
 تراوت النصوص عن جماعة ائمة السريعة يجوز  
 ذلك وانه يقتضيه تعظيم مراتب الله واجتلاب  
 مصلحة عباده كالتفاديعهم بزيارتهم اولياء الله  
 ليرفع ميسرة التلاش والتحسين كما ينع في المساجد  
**واما** رجمهم الله ان ما قيل عن مالك من كراهة  
 ذلك في المساجد مطلق فغير مطلق المصلحة  
 وتزلة العلة مشقة في الاضرحة **واما** ما روي  
 من احاديث النهي فيان المصالح في المسترى بعد  
 ما ساقها صرح بحريثان عمل الخلف والسلف  
 ترفلا ونزى على الجواز قال الامام البرزلي فيكون  
 اجماعا محمولا على انهم استشهدوا الى حريث **انما**  
 وتقلوا عن ابي العز ان النهي لم يكن في كل صحبة  
**واما** ما ذكرناه في تزويي الاضرحة والقبور  
 عن الايمية كتابي الغصار واسي فراج وصاحب  
 السيار والامام الخطاب والمقول عن الامام عياض  
 ونسبه اجاب عن الرعي برعي السلف في بناء

(انما يشاء) (التزويي) ملحوظ في المتن



ان ذلك نوع من الاحتجاج وقال ان مساجد هذا  
ملكها ملك العرب ولم ينزل الكعبة شتر الرما  
لها بلا يغير الحاق غير قسا بها وان كانت  
اكثر مرة من المساجد وما ذكره صاحب الرضيل  
من انه يعارضه تخرج ابي ريسر بالجواز والاستقلال  
بان شتر الحرم لم يمنع لبنع واصل الكعبة لانها  
مكسوة بالحجر ولهذا ميسر في كتب العمليات  
واحتجوا بنجس التواد على تفتر الجواز وعلى  
التبرفة في الحرم يسي ما يلبس وما يجعل سنورا  
ولما كان الشيخان ابنا الامام صرا بمجلس ابا الحسن  
المرني اقتيا بلراقة تزيين قبلة المسجد الخ بنائه  
السلطان الزكوري خريج ابي مريس قبحا رصهما  
الامام ابي مرزوق فايل ان قوله ابي عباس يجر ونها  
ويصغر ونها مع كاي عمر ونها الا قليلا ليست فيه  
وكالة على ذبح الجعل لان الترم اما سرية للجميع  
اول تعرج العمارة بالتركز واستقر على الجواز بان  
عمر بن عبد العزيز بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وجعل فيه البسباء وهي مصو ص ملونة  
وبان ذلك من عمل بعض الانبياء فريلا كراودة  
وسليمان عليهما السلام مما يور عنهما وتلك

الاعمال في بيت القريس ومثلت ان من نهى  
عن ذلك انما تعلق باقتان بال الملهي ونهرا  
العلية غير مصرودة زيادة على اشغالها في الاخرية  
ومما ثبت في اعمال بيت القريس من بناء الصخرة  
والمسجد اتيح عبر الملك بن مروان ما في مريب الواسط  
الخ رواه الامام عي الرين ابن العري من ان عبر الملك بن  
مروان لما بنى قبلة صخرة بيت القريس ومسجده  
صخر نشر الكتب في الافكار واستسار الرعية في ذلك  
وقال على نبغة العمل رجاء بن حياة ويزير  
ابن سلاج ولما مرغ عمل البناء اخبره بانته بصلت  
من النبغة مائة الف دينار ما جابها بانها منه  
لحمها جابزة على وفومها ما جابها يفر كان  
نحس اولس ان نرير من حلى ساينا فضلا عن اموالنا  
فليكرم ذلك امير المؤمنين في احب الاشياء اليه بخت  
لحمها بان تسبك وتفرغ على القبة مما كان امر  
يقرر ان يتا ملكها اقام اعز له لها من شتر الرياح  
وانواع اليك واما قلا يكتف وفرتت ان في  
زمان سليمان عليه السلام كان على الصخرة قبلة  
من الخود المنزلة وزيادة امرها بلة وقال  
الشيخ سي عبر القادر الجاني في جواب له لوان

ويستلح ذكر مرة من المزمع



الامم الغابرة تقابضوا على قبور انبيائهم لم تمهل ولم تترس  
كما ان رست قبور كثير من العلماء والعالمين لعزم المحابرة  
وقالوا ان احترام العالمين ما موز به شرعا فيكون ما يقع  
به الاحترام كثر لك **وما نقل** عن الاجمعي عن الاربعة انما  
موضوعها في النذر الا لزامي كما صرح به فابلا واقفا  
التكثف بترك احيا را يجاوز ويجري فيه على العادة وقال  
تعالى ومن يعط حركات الله فهو خير له وقال تعالى ومن  
يعطي شعير الله فانه من تقوى القلوب **وعلى**  
بالمستغلون بانكاره مما ذكر كرامة لهم الا التكثف بطلب  
الفرامة والوفاء الرئيس كانوا يصلون امة الاسلح بالخيلا  
وتعاقبون على الاصل النهر الايمان وصون الاعتقادات  
**وما يستحق** هذا تمويه سفوف المساكين بالترهب او  
البعثة بالمانعون عللوا المنع باطاعة المال والمجزون  
من ائمة الخنعة عللوا الجواز بانه يجر اجرة الحمل كلسيا اذا  
كان وقفا على العاجزين **ويثبت** ان الامام السابع قد قل  
دار الامام محمد بن الحسن بوجوب سفوفها موهبة بالترهب  
ولم يثبت عنه انه انكره **واقفا** ما ورد من النهي عن الجلوس على  
القبور والصلاة اليها بغير شئوار محتمل ان الجلوس من النهي  
عنه هو الجلوس لفضاء الحاجة وانه هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم  
لان مجلس امرك على جمره خير له من ان يجلس على قبر ومن خالف  
الترجيح الزكوري في المزيل لانه ثبت عن مولاه على كثر الله ورحمة

انه كان يجلس على القبور **واقفا** ما ورد من النهي  
رضي الله عنهم كانوا يخرجون الى القبرة ويجلس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة حتى يلجئوا واصحابه  
حولهم ومنهم من يجلس في القبور الشرعية بفكره **وقال** الله  
في قوله تعالى في منى المناقبين ولا تصل على امرئ منهم مات  
ابرا ولا تفزع على قبره انه تعالى لما نهى عن الصلاة عليهم والقيام  
على قبورهم دل ذلك على ان التوسيع يصلح عليهم ويقام  
على قبورهم **واقفا** من زعم ان البناء يمنع مكلفا وتروهم  
الاسترخاء بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص به لنفسه  
بزعيم فردو بيان الانبياء لما كانوا انما يرمون في المكان الذي  
يتركون به كسائر الخبيث لم يكن لا يصاحبه موجب مع ان دفته  
صلى الله عليه وسلم في حجرته انما هو دمي في مكان مبني بطلا  
وجه لهجرة التوسيع **واقفا** الصلاة النهي عنها بهي الصلاة  
الى القبور بان يجعله المقل قبله لصلاة عبادة منه للمفسور  
انما اذا احاث له سبحانه بفري القبور المحترمة بلامحمل  
للهي عنها بل انما فضلت الصلاة حول مقام اسماعيل  
عليه السلام بفريه **واقفا** سبب نزول قوله تعالى  
واخرجوا من مقام ابراهيم مهلى **واقفا** ما ثبت كاي تيمية  
رحمة الله من النهي عن الصلاة على القبور للتقليل بخاسية  
ترايبها بغير باكل لتكافير ائمة الشريعة على ان النجاسة  
تكنف بالاستقامة **وقفا** استدل بهنرا ابن تيمية بنفسه

171



قال وعرضا هو منزله ابنيته واهل الكاهن وروى  
 عن الامام مالك وعن الامام احمد وروى ليله ما ثبت في  
 الصحيح من ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان ما يكل اليه  
 الخبار وكان فيه قبر المشركين فامر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بنسبها وتسويتها فلو كان تراب المشركين نجسا  
 لامر صلى الله عليه وسلم بنقل ذلك التراب لانه  
 لا يتر ان يثقله بغيره واذا جازت الصلاة في محل  
 قبر المشركين وترابها فكيف ينهى عنها  
 في تراب قبور المؤمنين ان هذا العجب عجيب  
 واما التعليل بالتشبه بالمشركين بغير اوصافها  
 بطلانه بان التشبه لا يقع الا مع فصره واعتقاده  
 وذلك كالتصور في اهل الايمان احلا وايقنا باقول  
 ان من يتكلم في الصلاة بالاضرحة وحول القبر  
 يلزمه من غير شك ان ينكر الصلاة المشروعة على  
 الجنازة لان الصلاة من المومنين اما على عبادة الله  
 سبحانه فاذا اتهمنا المومنين بالتشبه بالمشركين  
 عن وقوعها لله سبحانه بالاضرحة يكون اتهمنا له  
 بنزاهة الصلاة على الميت الممروء المعاني من باب  
 اولي لان المقبر معروف حسا بخلل ان لا زال  
 محسوسا ممرودا افعال المصلين لاسيما مع

نية

نية الرعا له في ضمن الصلاة ولا في الماسرع لنا  
 الصارح الصلاة عليه لسلامة عبادة المومنين وراية  
 من عبادة غير الله سبحانه كيف يتصور مع هذا  
 انكارها بالاضرحة والقبر حتى يتصور المنكرون في هذا  
 المسئلة بل المراكب قلنا انما هو على طري العباد  
 له ومرا واقفا استحباب التبرك والتوسل والاستغفار  
 في: اخر معروف من الاسباب المفضية على عبادة الله تعالى  
 واما الكتابة على القبر فقال المحيرون والفقهاء انها لم يقع  
 في النهي عنها في: وان النهي الذي يعزى كلامنا مالك  
 رضي الله عنه محله خشية ان توهك بالافراج واما  
 اذا كانت الرحمة التي يكتب فيها منسوبة  
 منزلة عن السواحي بطلانه في ذلك ولا شبهة  
 فيه للمكرين والله السميع

المسئلة الثانية في ذبايح التهرئين  
 باب الاضرحة والروايات  
 كالمحقق ان ما يربح عن اضرحة الاولياء والروايات بالمرار  
 به على الاعتقاد وحيث كانت مقام التيميم والمسلمين  
 صفة ثابتة والجملة من بابهم مفعولة على فصر  
 الصرفة المتاب عليها ولا يتوقف فيها خلاف ذلك  
 ولا مل هذا انشك فيهما: السريعة على الصلح

وعلى جميع النية على افعالهم وروايات  
 التبرك في بابها المحمول  
 على الفضة او ليل الله فخر المومنين  
 الكرم فله فبذلك تشبه ذلك  
 قول الحسن رضي الله عنه لا غنية  
 الحسرة انما مشا بقدر  
 ونفسه وكتبه واخبره على سري  
 الحسرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ربه القبر وانه عزم ان  
 الحسرة عزمه بانه بنت السر  
 بانه بنت السر  
 والله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 غفر له الجور وخطاها



على مكرها من غير ان يتعزضوا لاصل الاعتقاد لكونه  
معروفا من صحتها ومشي كاث العبادات خاصة بالله سبحانه  
فللمرءى ان يربح حيث شاء **ان** حريك المرأة التي  
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان تنزلت ان اذبح بكبان  
كنا وكنا او اتصرف بلعومها فلما قال فقال لها صلى الله  
عليه وسلم هل كان بها وئس او صم فبالت لا فقال  
لها اورد بنزرك **والتحصى** ما عثر العفها في المسئلة  
افعال برعية **جالمروى** على اما سنا مالك رضى الله عنه  
ان من نزل جزر المساكين البكرة او مكر مثلا فليعزها  
في مرضهم ويتصرف بها وقال ابن السوار قبله ان ينزلها  
حيث نوى وقول ابن السوار هو الذي صرح به الامام  
اسهب واعماله **التحصى** وقال العفها: **لعوا** الكايد  
وقال بعضهم ان ما يورث للفايحى بالمكره منه  
هو ما تقوم نزل **اما** من تبرع ببيع ليه تعالى  
ودعه او وجهه من عكاي او سمع او غيره بفكره  
مما جرت العادة بصره فيه بكل ذلك **جالمروى** لا انكار  
فيه **وعلى** الامم ان يثبت ان يفعل فيه ما جرت به  
العادة **ومشى** من قال يكره بل الحكم ان يعمل  
به بمنزلة شرك الوافع يعمل به ولو كان مكرها  
وابن تيمية رحمه الله الذي ينسبون اليه النهى عن التبر

المكره

المكره هو بنفسه قال اما العبادات المستملة على نوع مكره  
تفكر لها حبها تلك الكراهة ولو علم طابعها انها مكرهة  
**وبين** تعلم انكراب قوله في هذا الموضع **وبين** شرح الامم على  
المختصر ان من نزل للميت ما لا يقاى نوى كونه للميت تصرف به حيث  
كان وان تصرفه العفراء يعني الملازمين للضريح او الزاوية تعي  
وصوله اليهم ان امكته وهذا هو المنصرص عن ابن عربة وزاد قوله  
وان لم يكن فصرف يتبع العادة وينقله في العيار **وذكر** الكتاب  
على الرماح في ما سئته على البخار ان من نزل مثل هذا يحمل على ما  
هو الفايك من احوال الناس حيث لم يعرف الفصر وهو السب  
قاله البرزخ عن ابن عربة **مع** فذل العفها: **وتبر** من كلام  
ابن عربة ان القصر والمعتنى مثل الصرفة بكلها تصل للميت  
**قاله** **الترجيح** ولا خلاف به وزاد الكتاب على السارج في الكبر  
الرفاء: **جالمروى** الصرفة **واسلم** ان حريك المرأة التي قال لها مولانا  
الرسول اورد بنزرك فراحه اورد اورد في الشئ بسننه الى عمره  
شعب عن ابيه عن جبر ان امرأة قالت ان تنزلت ان اذبح بكبان  
كنا وكنا ان يربح فيه اهل الجاهلية قال لصم فالت لا فقال  
قالت لا فقال اورد بنزرك **واقفا** ما يثبت كاي تيمية والانكار  
على نزل التربة ما نه رحمه الله بعرفه ذكر النهى صرح به سيب  
النسج هو ما اذا اوجرت البهية التي هي كونه التبر للفتح  
او الرئيح فلان **واقفا** المنزور به نفسه وان لم يكن مصلية لاي

172







وهم يفرقون ولا يلحقون بفعل ههنا أنزل قال القضاة فتهزأ  
 الحريث افرى دليل على ان الامر فيه تسعة والحريث العالمى  
 المسئلة العائسة في سير الرحلة للزيارة  
 ويخرج من العرائس النبوية وما يتبع ذلك  
 كما ينبغي ان المنكرى الربى يتكلمون في السيرة لزيارة مولانا  
 الرسول صلى الله عليه وسلم وزيارة اولياء الله تعالى ما يشتركون  
 اليه قوله صلى الله عليه وسلم لا تشتر الرحال الا الى ثلاثة  
 مساجد المسجد الحرام ومسجد هرا والمسجد الاقصى ويتلفون  
 بفعل الامام ابي تيمية ان من نزل السيرة للزيارة فلا يلزم منه  
 العوباء بنزله واستلزال المنكرى بذلك كما جعل له من احيله  
 اما موضوع الحريث الشريف بهر ما ذكره الامام العراف وغيره  
 من ان المراد به حكم المساجد فبذلك انه لا تشتر الرحال الى مسجدي  
 للعبادة غير ههنا الثلاثة واما ان كان المقصود غير المساجد  
 من الرحلة في طلب العلم وزيارة الصالحين والافاضة وحمل  
 السيرة للزيارة والشره ونحو ذلك فليس يراخل في الحريث ويدل  
 على ههنا حريث اخر ورد فيه النصيح بما ذكره من رواية احمد والقطر  
 كما ينبغي للمصلي ان يشتر رحاله الى مسجدي يصف فيه الصلاة غير  
 المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد هرا او فعل العزيز في  
 شرح جامع السير في الامام السبكي ان معنى الحريث لا تشتر  
 الرحال الى بقعة لها فضل لزيارتها غير ههنا الثلاثة واما

27  
 29  
 تعظيم

غيرها

غيرها فسر الرحال اليها انما هو لمعنى اخر من زيارة اوربا  
 او على نحو ذلك من المنحوبات والبياعات قال رحمه الله وفسر  
 التيسر ذلك على بعضهم فيمنع ان تشتر الرحلة للزيارة داخل في  
 المنع وهو خطأ كذا الاستثناء انما يكون من جنس المستثنى منه  
 بمعنى الحريث كما تشتر الرحال الى مسجدي لاجل ذلة الدالي  
 الثلاثة واما تشترها الى الزيارة وغيره مما ذكره فليس ذلك  
 الى عيسى المكان بل ذلك الى من هو في المكان وعبارة العلامة  
 السيرة كما تشتر الرحال الى من في الامكنة التي بها اهلها  
 او العبادة والزيارة لترات البقعة الا لهذه الثلاثة لمضاعفة  
 التراب فيها واما تشترها لزيارة الاولياء فليست لترات  
 الا فاحس بل لنجس الولي والبرك به بان يرفع احتياج بعضهم  
 بالحريث السار الى وقال الامام الغزالي ان الزيارة مأمور  
 بها وحريثه سر الرحال المأورد نهية في سير الرحلة لغير  
 الثلاثة مساجد لئلا يلهيها ولا يلزم الا وبيها مسجدا فلهذا  
 حاجته للرحلة الى مسجدي اخر واما المساجد فبكرتها لزيارتها  
 متبادرة على من رد رحلات اهلها عن الله واما قول بعض  
 ان الحريث تفكيح المساجد الثلاثة وخصوصها بيسر  
 الرحلة والنزول النزل الى نزلها بخلاف غيرها فلا يلزم النزل فيها  
 ولا يباح مقبر صرح الائمة بانه ليس بهذه الخلال تعرض  
 لزيارة الوترى اصلا قال الشيخ ولم يفعل انتهى عنه كما ينبغي

177



ولا بأسارة واقامنا نفل من ابي عجيل من اطلاق النهرى على سر  
الرحلة لغير المساجير الثلاثة بنوعه من نفل ابراهيم ان  
الصحيح ايامه السفر لغيرها ومواز من السفر لان النبي صلى الله عليه  
وسلم كاه يات فبنا مائيا وراكبا وكاه يزور العنبر وقال يزورونها  
فمن ان صرته لا تسروا الرحال انها تجل على بني البغيلة لا على  
التخريج وليست البغيلة سر كاه ايامه العنبر ولا يفر اشغالها  
وقال الشيخ اذا كان كلام ابي عجيل في المساجير او في غيرها  
مع الزيارة فلا يرد علينا لانه من باب قصر الامكنة وكلامنا انما هو  
في مجرد قصر الزيارة نعم قال وعسى لو اعتبرنا سمول كلام ابراهيم  
لغير الشريف يجب تخصيصه وحمل الكلام المذكور على ما سوى  
الغير الشريف والموجب للتخصيص كثرة الادلة الواردة في زيارته  
صلى الله عليه وسلم على الخصوص على ان ذلك الكلام لم يثبت على  
ابي عجيل وكلامه نفعه وقال الشيخ ابراهيم الرضا البغدادى  
ان المروي عن ابي السوار وهو ان النهرى عن سير الرحلة لغير  
المساجير الثلاثة يستثنى منه المسجر الغريب فيلزم الرواية  
بنز الصلابة فيه وهذا كله في غير موضع الزيارة كما فرنا وحيث  
تكافؤ المحققون على استحباب الزيارة وكان الاجماع متفقوا  
على انها فريضة كيه يكره ان يقال في السفر اليها انه ليس  
بفريضة مع ان وسيلة الفريضة فريضة وهذا دليل لا يفلو منه قول  
فابيل وقال نسبة بعض النفاضيين لكلام محمد الجرجاني في شرح

السفر



السفر لزيارة العنبر وكونه مختار عياض من نفل السبي  
على انه مكروب عليه وانما دلل به بعض المليسي وبغداد  
ابتداء قال اقول التحقيق ان السفر مأخوذ من معنى الزيارة  
المحقيق لانها انما من مكان الزاير الى مكان الزور كلعبة  
الحج في النقصت عليه الذية الكريمة بل الزيارة لا يخلو اما  
انها نفس ذلك الانفال واقامنا نفس المحضر عن سر  
الزور من مكان اخر وعلى كل بما لا تنقل الى سمول السفر من  
الغريب او البعيد كالمعنا من الزور ما عطفيا زيادة على الادلة  
التقليدية فتأمل منهجها واقامنا صر من ابراهيم ابي تيمية  
التي اصرى بها المنكرين لزيارة الاولياء فغير اوضح الايسة  
عليها انه في ذلك وما زعمه من كونه الزيارة لم يعملها احد من  
الصالحين وانما ليست بفريضة كثرة الادلة السابقة من كونه  
وكثرية ثبوت سمر بلان رض الله عنه من السام بقصر  
الزيارة وكثرية اجماعا زعمى عبر العزيز البربر والسام  
الى المروية للنيابة عنه في الزيارة والسام على المقام النبوي  
وكثرية استرعا سيرت عمر الحجة الاحبار لزيارة العنبر  
الشريف ومما حجت اياه من السام قال الشيخ واقامنا  
دعواه ان السلف لم يكن يفرضون الترتيب بكلام لا يقبل  
لغيره في نسبة كرامة الله تعالى لم يجعل الامير ان يطلع على  
ما في القلوب وقمر قال صلى الله عليه وسلم لم اؤمر ان اتفب



على قلوب الناس واقفا قوله ان تنزل الزياره لا يوقى به بكلام  
غير مسلم الاطلاق كذا الاضواء فيه منية على ان النزل  
هل يخص بالواجبات او يعم المنوبات كما سنذكره  
وكيف يقول ابى تيمية ان تنزل الزياره لا يوقى به على  
القول بان النزل يخص الواجبات مع انه بنصب استدل  
بالحريث بن اخريه ابوداود بسننه الى عمرو بن شعيب عن  
ابى جيره ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله اني تتركت ان اخرب على راسك بالرب  
فقال لها او يبنزرك مع مع ان خرب الرب ليس والتواجا  
التي يرى ابى تيمية فخص جواز النزل عليها بل وكلا من  
المنوبات ايضا **فان** هذا التعارض في افواه  
المرجع لسفوك دعوى الانكار اصلا لان تنزل الزياره النبوية  
هو من اعلى الكفالات والقرابات التي يوقى بها والحمل  
قلت وهذا الحريث ان استدل به فخرج ابى حبان وغيره  
بليغة اخر زعمه لما رجع حذرة عليه وسلم الى المدينة من بعض  
مغازبه جاتته جارية سوداء فقالت يا رسول الله انزلت ان  
ردك الله سالما ان اخرب يسي يرك بالرب واتقنى فقال  
لها ان كنت نزلت باو يبنزرك **وقال** الحريث انه حريث  
صحيح **واجماع** على حريث نقى عن ضرب الرب بانه ضعيف مع  
جملة على الملازمة من غير ابراج وسرور يعني انما لا حربة واقفا

وهو ال

دعواه تشبه الزايرى والمتوسلي بحالة الشرحي بغير تكافؤ  
اهل الحي على ان ذلك تحيل باكل كذا اصل له كما نرى كذا  
المؤدى للشرك هو انما الفير مساجير معبودات  
واوتانا سيجر لها من دونه الله او انما الصورة التي تفتع وشبه  
على الفير ويبنى عليها لاجل عبادتهم ايها **واقفا** عمل المؤمنين  
والحمله في الزياره والتبرك والرعاء له بغير شرح الله لهم ذلك  
على لسان رسول الله لما ثبت من الاما ديب السقمة ولوركان توفى  
الى المحكم لما سرعها الله وكلا فعلها مولانا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم ما دامت ملته الاسلام  
**وقال** الامام السخاوان الله نخر في قلوب العباد باحار له  
عمر صلى الله عليه وسلم يبعث برسالة **نخر** في قلوب  
العباد باحار له اصحابه يجعلهم انصار دينه ووزراء نبيه  
فما زال المسلمون حسنا به من عن الله حسنى ومارة المسلمين  
فيما به من عن الله فيج **وقال** انه موقوف حسنى **وقال** طه  
بعملى الامة واعتقادهم الا بيانى موضوع **وقول**  
ابى تيمية في صورة الشريك موضوع بينهما التقاة والتباين  
بلا يشترط انكاره على مله المسلمين وانما يشترط على من حرك  
دفعه في الاسلام مع ان الشرك في قلوبهم كمين وهذا معنى  
قول الامام السامع رضي الله عنه الايمان لا يسركه الشرك  
والشرك يسركه الشرك كما نقله ابى السبكي في كتاباته

١٦٨



وفي الحديث كما لا ينع مع الشرك في كذا كذا لا ينع مع الايمان  
 في قوله على هذا ما حرره الاية في اية ولم يلبسوا ايمانهم  
 بظلم بما مراد بالظلم الشرك لقول الصحابة رضي الله عنهم ايضا  
 لم يلبسوا ايمانهم بظلم فقال لهم طر الله عليه وسلم انما هو  
 الشرك الم نسمعه ما قال لسانه وعرا وان ما ذكرناه انما هو  
 في النذر لسير الرجال واقا اذا كان السجرات اختياريا بل خلافه  
 جوازها واستجبابه للزيارة المشروعة والترغيب في ذلك كما  
 في خلافه في جوازها لسائر المباحات من غير تردد ولا نزاع  
 والشرك في المنزه المالك قال الباجي انه مباح جاز ولا خلاف  
 في جوازها واقا نهيه طر الله عليه وسلم في النذر مجمل اذا كان  
 كلفا ونسوي كقولك ان سبنا الله فريضة اجعل كذا وانما  
 المستحب ان يكون له تعالى قال ابي ساس ومي المستحب  
 ان يكون سكر على نعم الله وقال الشيخ محكي انه عن ابي  
 رستم مباح ولو علمه يفعل محجوب ان ليس من فعله  
 وثبت على ذلك ما يبل كمي نذر لوليه ان تعلم الغفران  
 ان يهب له كذا قال ابي القاسم بالعقبة جازية  
 ان وقع الاشهاد على الدب بنرك والحاصل ان الزيارة  
 فريضة مرغبت فيها وانما شكره اذا اصبحت الى ارتكاب ما ذكر  
 كما جهم الاية في قول الامام مالك وكذا في المنزه  
 الثلاثة يقولون باستجبابها واستجباب الاكابر منها فابلي

لأن الاكابر من الخير خير وفقر يفرح لنا الكلال على الساهر  
 الثاني ما نقله العلامة المحل في المولى من ان الغريبات كلين في  
 تركها لما يعرض فيها من وفور منكر بل يعطها الناس  
 ويكررون على من تكلم فيها بسوء كالبخانة يطعن عليها  
 وينهي عن فعل الناجيات ان تغتفها وفي ذلك  
 النور يستحب الاكابر من الزيارة والوقوف عندهم اهل  
 الخير والعقل واقا ما ينسب كل من يسميهم الله في  
 انكاره على اجتماع الناس على التواجل والغريبات في المراسم  
 فترك غير مسلم لأن ابي تيمية بنسبه صرح عقب كلامه التكرار  
 بقوله نعم ان من فعل ذلك اقرا باهل العلم والبرية ومثله ولا  
 بفصير زوال اشهر الترتيب واجابة الرعا في قوله ذلك مما  
 ورد في اعمال الخير فترك مشروع ويؤخر جرحا على فصره  
 وعمله هو وبهذا تعلم ان المنكرين يتهمون بما ينسبون  
 للاية بلا تحرير ومن الغفران اعمال ابراج العلاب مستحبة  
 في نفسها فكيف اذا اشرقت بوساطة البركة وساهر  
 اهل الصلاح كما فرمنا في الكلال على الساهر الثالث وفي  
 في اخر مسئلة زيارة الاوليا في منع الله بهم وقال السهاني  
 في الاساليب البريعة ان الغافل بالمنع من السفر الى  
 الزيارة زاعما ان قوله ستر للزريعة انما هو مشقول على  
 الله ورسله حيث لم يمسك برليل عقلي وكذا نقل وقال



العلماء في حريب ان الله وضع يده على كتفيه صلى الله عليه وسلم  
 وانه احسن برون ان الله يبيّن تربيته يعلم ما في السماوات وما  
 في الارض ان تربية الله على كل ما ينكر بالليل والحر مجزوم  
 به وانما البير هنا معناها الامشاة والاصحاب بما مضى  
 انوار النبوة والرسالة والولاية على جوهرة الكبرياء حتى ساءل  
 ذلك قالوا من هناك ان الارث للاولياء خلفا به منهم  
 اسعد الخلق بعزهم بالاكملية قساير وداكنا في كبري تلك  
 الكلمات كما سائر وداكنا في كبري الاحوال والافعال والابعال  
 واليه يرجع قوله علماء امتك كانباء في اسراءيل الى الجاهليين  
 في الوصية في كبري الاولياء له اتباع كان وارثا  
 في حجة الرسالة في كبري له اتباع كان وارثا في حجة النبوة  
 فقلت وبهذه تعلم ان الوراثة السريعة اما كينية وهي  
 وراثة النسب الشرب التي لا ينفك عن الوجود الفياضة مع بقاء  
 نفع يوم القيامة لحرية كل سيب ونسب منقطع الد  
 سيب ونسب قال المحير في ولو كان النسب من مصاهرة  
 اورضاج ولقوله تعالى ان ما نيك هو الابن والحرية  
 ان تارك بكم المفلين كتاب الله وعترته وهم ذرية ال البيت  
 الشريفة بغير شمع للفران العظيم في البقاء الى يوم القيامة فيجب  
 الاتخاذ في حكم الاستمرار والالزج ان يكون الفران المتلوه على الدوام  
 ليس هو الفران المنزل وهو كذا في كبري ال كبري ما فرناه

وقوله صلى الله عليه وسلم  
 لا ينفكوا عني  
 رواه علي بن الحنفية

في قوله تعالى ومن ينافي الرسول وينتفع غير سبل المؤمنين  
 في من استكمال اية الاصول على ان من اتبع غير سبلهم  
 من جعل حراما كذا المفارقة بشفاء الرسول او حجت  
 الاتخاذ في الحكم كما في تفسير الشفيع وكلاهما وان السفر ان  
 مع العترة السريعة متلازمان في الخصوصية في جهة  
 اخرى وهي كبري الفران بجمع كبري النسب النبوي  
 غير ان كبري ال دينه جافنا في حكم البقاء الى زمان الشاعة  
 وقدر الف عترة في المايية في ابيات الشرب في اللج  
 زيادة على تفرده في الذبابة المفكوح باستمراره ونفس  
 الابترية عنه صلى الله عليه وسلم كما هو المعترف ايماننا  
 وامكانه وورود في احاديث فياج الساعة ان الله يرسل  
 رجلا فتسوق سائر اهل البيت الى محل خاص يموتون به  
 وعنده لك ينزل ما ينزل في احوال بناء الدنيا على اهلها  
 وذلك حرمه للشرب المستمر وبضله المستقر وهو المسخر وليا  
 يفرصون في استمرار النسب الشريفة في معرضهم بغير سبلهم  
 كذا اية مولات الرسول ومخالفة النصوص والاجماع  
 المنعقدة في سائر المراتب ومخالفة الاعتقاد والظن في الانساب  
 القاهرة وهذه عترة انراج من الكبري وركب بعضها على  
 بعضي الله سبلهم وورثها يرسلهم في تقول هذا  
 مع انه كان يرعى النسب القاهرة في هذا بغير

ومن سئل قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا ينفكوا عني  
 ائمة عروا واهل بيته  
 ينحسروا عن عروا ال البيت  
 اهل البيت كذا في الحديث  
 فخرجهم الملاء وتكلموا عليه  
 الحديث

المسخر وليا



فقال يا ابن آدم اني قد جعلتك نبياً وادعيتك ايها الناصي

۱۰۰

فلا عذر وأما قوله على فيدم  
التلف والادب والواجب والتعظيم (الاستيلاء)  
فليس يراد عليه كلام فليدبر  
فصل الكتاب والسنة والتعظيم  
كله انظاره (الالتفات) في تفسير روح المعاني  
لاجل الزمة فلا ياكل ما عداك (العرف) تعظيما  
عنه لاجل الزمة ثم قال لا في لالة الفيل على التعظيم  
فصل في الزمة



الحيرة او التكاثر والكل من اهل الفضل والخصوصة  
 والحرية قبلهم لكان الصوامع ميمونا بلا عجز او ترا بيا  
 بلامحور وذكر ابن حزم ترتيب الاولوية في الدرجات  
 بين اهل صل الله عليه وسلم فقال اولهم بنو الحسين  
 ثم بنو الحسبي ثم سائر بني علي من غيرهم ثم بنو  
 جعفر بن ابي طالب ثم بنو العباس ثم بنو عوفيل  
 ابن ابي طالب ثم بنو الحرث بن عبد المطلب ثم بنو  
 ابي لهب ثم وقرا سائر الصلابة سيما احمد الناصر السلوي  
 لهذا الترتيب مسرهما في كتابه كملعة المستر وذكر  
 صاحب رتبة الصالح ان سيب ابراهيم المتبول كان اذا  
 جلس الى شريف يظنهم الخشوع والالتماس بين يديه  
 ويقول انه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن اذني شريفا مفر اذني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان يقول تياكتر على كيل طاحب مال اذ ارى  
 شريفا عليه دية ان يعر به باله كانه جنز من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واجمع الائمة والطاربوي  
 ان تعطين من صخ نسبه من صخر متعيني ومع  
 ذلك فتعطين من لم يستمر بصفة النسب اوجه  
 عن رسول الله من تعطين المستمر لان التفريق بما  
 لم يكن الشخص ملزوما به افرو دليل على كمال رغبته  
 ومجته

ومجته في موكان الرسول صلى الله عليه وسلم وتضعف  
 الشهرة باسباب كالركون الى الجمول او التوكل  
 في مصاهرة جهلاء العاقبة او كثرة الشغل والاسفار  
 او عرج التفوق بالرياسة كانهما كفول زفيس  
 فيملا قضي وتعلم وقى كانيزة عن حوضه بسلاحه  
 يهرع اليك ومن الاسباب ايضا ما جرت به  
 عادة عوراء وهي ان من كان شريفا فاطنا يسي  
 عوام وكان يسمى اكله في حال صغرهم بمجرة  
 اسماءهم دون سيادة يتبعه الصوامع في ذلك ويتبادون  
 على مخاضهم بعلان بفكر ويكبرون على ذلك فينشأ  
 عنه مع كمول المرة تضعف الشهرة وكان  
 الشريف فريما يقبل مصاهرة التاجر البلي  
 ليكفيه التاجر معظم المثلون محبة في العجاب النسب  
 في البوم بمصاهرة الشريف لهم يترتب عليها  
 اقرا ان اشرافا احتغار التاجر للشريف وتعرضه  
 برك لمقت الله له والثناء اكله التباخر على  
 الشريف فيضف الشريف لمفاومة دفع له  
 الا بلاء من زيادة على انه يحصل له من مطونة  
 التاجر ايا من هكرا او فركا او رد على سؤال  
 من جهة الاقامة العاقبة براسة ادارة الاموار

في العليل

١٧٢

اصل  
 وكذا قوله في بيت آخر  
 ومن عيوب ان يترسم ومن يترجم عرقه  
 يظنه وقرا لا يتقن الشتم فيتم

لينتزع في زرعهم يوم القيامة

مع بخله عليه واعتدائه في مفاصله

على العادة المزمومة والثناء من  
 والخصام عالة



عن مسابيل نحو المربع عشرة مسئلة منها الاستيعاب  
 عن اول الاسرايف تفر ما وسبقية المغرب  
 ومنها الاستيعاب عن التعريف بنسبنا من  
 جهة الحربيين ومسابيل اخرى بما جبتنا  
 عن ذلك بما هو محرز وملتخص ما اجبت به عن  
 المسئلتي الاوليين ان اول الاسرايف تفر ما  
 في المغرب واعرفهم به هم السليمانيون والادارسة  
 كل من دخل سليمان بن موكلانا عبر الله الكامل للمغرب  
 كان في صر الغر الثاني من الهجرة فرارا من  
 ابي جعفر المنصور وترك ولدا محمدا خليفته عنه  
 بعين الحوت ورجع الى الحجارة لآخر التار في ايام  
 موسى الهان ابي المنصور المشار اليه عن  
 محاربه مع الحسين بن علي بن الحسن الملقب  
 باستشهر مع من استشهر من ابناء عجم في وفتة  
 في بن كسرى قرب مكة المستربة سنة تسع  
 وستين ومائة وفي هذه الوفتة في احواله  
 موكلانا ادريس الاكبر للمغرب كما هو مفتر  
 وانتشرت سلالاته مع سلالة ابي اخيه  
 محمد بن سليمان باصفاء المغرب خلف موكلانا  
 ادريس بن ادريس الاكبر التركوي اثنى عشر ولدا

منهم

منهم تفر عن الاسرايف الاكبر الادارسة  
 على احتلاف اسمائهم وحبفاتهم وخلف  
 محمد بن سليمان بعين الحوت عشرة  
 اولاد عقب منهم اربعة تفر عن منهم مفرق  
 السليمانيين كما تفر في مكنايم من مفرق  
 الاشاب وهم احمد وادريس والحسن  
 ورابعهم عبر الله المحيرث الذي شاسل  
 مريقتا وفقره من سلالاته من جهته  
 والبرنا نعمة الله تعالى كانه خلف  
 اربعة اولاد عليا واحمد وسعييرا  
 والحسن وولده احمد التركوي  
 خلف ستة اولاد محمدا ومسعودا  
 وعليكا وسعييرا وعبر الله وسليمان  
 وفقره المشار اليه من بني  
 محمد بن احمد بن عبر الله المحيرث  
 التركوي بن محمد بن سليمان بن عبر الله  
 الكامل وشهره ابي المراز انما  
 تسمى بها بعض اسلافنا واستشهر بها  
 ببيت شهرتها كما هو الشأن في الحسن  
 واللقاب كما يتروقه اناس من

١٧٣







التي فيها رجع اهل الخرب في بعض  
 الاقوال وخصوا مريضة عباس التي سرت فيها  
 الله باستيكانهم واستفرا تلك الفروع  
 الكاهنة فيها واعيانهم ويؤيد ذلك  
 الحديث المروي من كريب بن ابي الموارز بظلمها  
 المخرج بان اهلها افروا اهل الارض قبلة  
 كما هو معروف وفرحهم ان الامام ابي العباس  
 فرسه الله عن اشفاله من الانرلسي كان  
 استخار الله تعالى وروى النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام وافعال يشير به الشريعة وتلوا سورة  
 كلاب فريش بالتفت الى ابي يسير متراءت  
 له مريضة عباس وكان ذلك موجب فروجه  
 اليها واخباره بها فبع الله به ثمن  
 ان مما ذكره العارضة من اهل الحفايس  
 وابنت جملته الشيخ عبد الله ابي ابي غالب  
 المعروف بالسكاك واستفريت نكاحه  
 من عائل التواريخ الفرعية والجريرة ان كل  
 دولة من دول الاسلام تحافظت على  
 حرمة اهل البيت النبوي وحرمة العلماء والعلماء  
 امر الله فيها وزادها بسطة وخطرا ومتى  
 حرث

عزالدين الخراساني

من مذهب  
 الشيعة  
 الحجاز  
 من مذهب

حرث منها شفيض واعراض عن تلك  
 الحرمة ومصل منها بكمش ببعض الاسراف  
 والعلماء والعلماء حكم الله عليها  
 بالانقراض كلة اساس الريانة لا يحفظ  
 بدونه تلك الحرمة وان الله لا يغير ما بقوم  
 حتى يغيروا ما بانفسهم فاقول ملوك  
 الاسلام بعز الخلفاء الراشدين معاوية  
 كان له المصلح الاعظم في الفيل بغير فيه  
 واجلاليهم والجليل عليهم وايضا رجع ما تسع  
 ملكه واشتغل في الدنيا سلكه الى ان  
 حرث ما حرث من استشهدا سيرنا الحسين <sup>ع</sup>  
 اياح اليزيد وقر كان اخبر موكلنا الرسول  
 بترك وكان بعرفته وجر حرج مكثرت  
 فيه نفشا بفيلم الفسرة

اترجرا امة قتلت حسينا شبا عتيرة يوم الحساب  
 ثم حرث استشهدا زبير بن علي بن زبير  
 العا برين في اياح هشام بن عبد الملك  
 حرث استشهدا يحيى بن زبير بن علي  
 ابي الحسين في اياح الوليد بن قيس ثم قضى  
 الله بالانقراض واتلوا على مملكة الامويين

175

اهل  
 وروى في الحديث الفروع (16) الم  
 تعلى اوصى الحسين عليه السلام  
 والاسلام انه قتل يحيى بن  
 زكريا سبعين السجود والقتل  
 يا حسين ابراهيم سبعين  
 وسبعين العبد لك ابي  
 حجاز النبي وبه رواية  
 سبعين غير مكررة وفدا  
 ابراهيم ابراهيم غير  
 مكررة ابراهيم غير  
 ابراهيم ابراهيم غير



التي انقلب الرولة للعباسيين فكان الممهورون  
 لها فابقيهم بمغفوة الاحترام والاحلال  
 للشرفاء والعلماء ونجح لهم بزللكا  
 كل عمل الى ان حرك استشهاده فمحر  
 النفس الزكية اتيه المنصور ثم حرك  
 استشهاده الحسين بن علي بن الحسن الملقب  
 وسليمان بن عبد الله الكامل ومن معهم  
 اتيه موسى الهادي فمضى فمضى  
 الله على العباسيين بتعزيل المماليك  
 وعوارض الثلاث قرعها على كوه الرشيد  
 احسن الفياح بمغفوة <sup>اولا</sup> حرمة المذكرين وملكه  
 قول المأمون تبارك امر المحامدة والاحلال  
 كلاهل العلم والشرف حتى استخلف  
 علي الرضا بن موسى المذكر كور وصا له ثم اعباله  
 من ولاية القرة بن موسى فضاء الله جاريه  
 بنفيض مسامحتهم كلاجل المحنة التي  
 وفعت لعلماء السنة وبمر ما  
 تبارك ذلك المترك كل العباد بتجريد  
 نعمة السنة لم يزل فتر الله متغيرا بتفهمهم  
 ولم يعبره ذلك حيث كان معلولا الى ان كان



بحفرون حرمة الشرف والعلم بفضي السـ  
 عليهم بالانفراض ~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~  
~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~  
 استبر الاخشيب الاول بمصر وكان من  
 بعده كاسر المحروث به المثل في الحرم  
 ومحبة ال البيت والعلماء الى ان وصى له  
 بالشي ابلغ شعراء وفته واغري من قتله في  
 ثم تجلى الله عليهم بحكمه المبرم **وكنك** لما  
 استبر بمصر والسلم بنوا يرب كصلاح الرب واخره  
 كان لهم فرج راسخ في عظيم اهل الحرمة المذكورية  
 وبيت بنك ملكهم السامخ **ومنه**  
 نور الربى الذي رى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال له انقرة من هاذي وترايت له صورتهما  
 برحل الى المربية النورية واعمل الجحك حتى  
 عثر على يهودي على تلك الصفة ووجههما  
 مشغولين سرا بجمع المينة على المفلح النبوي  
 بقتلهما واتقى بناء ذلك ورجع للسلم  
 ولما جاء من بعدهم واعرضوا على حفرون  
 الحرمة المذكورة فضي الله على ملكهم بالانفراض  
 واستبر بعدهم المماليك التركيون بمصر

بقضاها

22  
225

بقضاها او كذا باعتراف الاسراف والعلماء  
 وشيوخهم ملك عظيم ومنهم الشاعر  
 ابي فلاح من مصر وحسن الرين الحلي وكذا جيل  
 فياسمهم بحفرون الحرمة مباركة الله بابقا  
 الملك في اولاد النمانية واحرا مصر واهل تلك  
 صرة لم تعمر لغيره ومن بعدهم حرك ما  
 حرك من الاضلال بالحرمة المذكورة في تسم  
 تجلى الله عليهم بحكمه النكاح الذي تسم  
 ملوك الجراكسة واولهم الكاهن برقون  
 وكان لهم محبة عظيمة في ال البيت والعلماء  
 والعلماء وامر الله في مملكتهم بنك وبيروا  
 مراريس للعلم وميهم يقول الشاعر  
 فرج اذا قبلوا كانوا ملكة

لخبثا وان حاربوا كانوا غياريتا  
 الى ان تولي من متاخرهم السلطان برج بقضاها  
 بخلاف ذلك بلان الله تعالى بظهور  
 التفهيم فيهم ثم تراك الامر بعزله في فلاح  
 بحفرون الحرمة وسهل الله له فتح جزير لا فبرص  
 واقترب به من بعزله كالكاهن جفسي والكاهن  
 الشاعر ثم السلطان فاي تباي النكاح في المربية



المنزلة متأثر عظمته ولما انقلب حال متاخرينهم  
 واهملوا الفيلع بمفروق الحرمة المذكورة واجلالتها  
 وتشربوا الاستيراد بالمواريث عجب انهم  
 بائوها بملكهم ونثر سلطتهم وانفرض استيرادهم  
 بقتل فنان صوة الغيرة اخرهم على ير السلطان  
 سليم العثماني الذي اكمل تهجير مكر والسام  
 وهو الذي بنى خربج الحامية بالسام ونزل به رضائه  
 عنه **وكذلك** كان استير بنو الاغلب  
 على العباسيين بالفيروان بعرا ان كانوا  
 نوابا عنهم ونبت لهم ملك باهر  
 بمحنة ال البيت واهل العلم والصلاح  
 وادركوا بتر ما وكان استيرادهم ايتاح  
 المفتر العباسي وكانوا يوثقون بالامام  
 سمعون واسرايين البراتي من ائمة العلم  
 الى ان حرق ما حرق من بعضهم من مابرت  
 لسمعون فانه فضاة ابريقية وتفطير له حرمة  
 الاسراف بنسخ الله ايتهم بالمهر العيس  
 اول العيسيين **وكذلك** استير بنو بويه  
 من الري على العباسيين ببغداد واول من  
 استير منهن الدولة وبقي المستكفي العباس

محبة العيسيين بزر

كالمجهر

كالمجهر له وكان لهم فرج راسخ في محبة  
 العلماء والسرماء الى ان انقلب محبتهم  
 في الاخير محكم الله بفضايتهم عليهم وكان  
 اخرهم عبر الرحيم الذي قتله كغرابك  
 السلجوق ولملا استير السلجوقيون بعزله  
 تخلصوا يا جلال السرماء واهل العلم والعلاج  
 فامر الله في مملكتهم حتى اشعت الى العراي  
 والسلم والروح وكان الغاييم العباسي الخليفة  
 وجه فانه الفضاة الماورن لعفر الصلح مع  
 السلجوق وفتير ورتت الملك منهم متسلطا  
 ومنهم البارسلان الذي كان وزير له نكاح الملك  
 المشهور ومن محبته لجناب النبوة انه  
 استرعى يوم ما فرمى له بقوله يا هلا ف  
 وكان اسمه محمدا فجناف الخويهم ان يكون  
 الوزير واجرا عليه ولما سئل الوزير  
 فقال انه كثر على غير وضوء فتخرجت ان اذكر  
 اسم محمدا صر الله عليه وسلم على غير وضوء  
 وكان يقول لسلطانه تحفة على جيش  
 الاسكندرية لانيهزم يعني اهل العلم والري  
 في اواخر السلجوقيين استير ملوك النكلا

١٧٨







پير الادرسة وخراسان پير بن سامان واليامنة  
 وهجر واليمن وعمان پير اهل كاهن الغرمك وكهرستان  
 وجرجان پير بن بريس والرياح والرياح والرياح  
 سري بغزاد وما والاها ~~الامويين~~  
~~ابن الامويين على امارته~~ ~~بغزاد~~  
 ما ذكرناه هو النوفع في دول المغرب بلما  
 كان استغربه ملك الاشراق الادرسة  
 صار العباسيون يرسون الرسايس لبي الاغلب  
 الذين كانوا نوابهم بالفيران على الايفاع بهم  
 ووجهوا من تلبس بمولانا ادريس الاكبر حتى  
 سمته فكان ذلك ايضا من معجلات النعمة  
 بهم ونوا بيهم المذكورين ثم بعروا تقرر الملك  
 المغرب في السلالة الادرسية بغض اغراء نواب الفيران  
 مستمرا على الادرسة ~~وبعروا~~ ما حصل التغليب  
 لشيعتهم من زناات صارن السلطنة مراولة  
 بنهم وبي بن يفرن وبي مغراوة شيعته ملوك  
 الانرلس من الامويين لاكن هؤلاء المتغلبون  
 كانوا يتكنا هرون بمحنة العلماء والاشراق  
 والعلماء ولما تمكنوا كثر منهم خلاف ذلك بنفوذهم  
 وتصروا للايفاع بالادرسة بنسخهم الله

وعلموا يحيى بن ادريس بن  
 يحيى بن ادريس بن ادريس بن  
 يحيى بن ادريس بن ادريس بن

بالعيسوي

بالعيسوي ثم ان العيسويين لما تمكنوا بالادرسية  
 تصروا للايفاع ايضا بالادرسة ووجهوا قضاة  
 الكتاب النجلاء ليمسوا بر العافية وكان  
 موسى بن العافية اكبر الزعماء في ذلك الى ان حل  
 بهم ما هو مشهور ثم حشر ايام ملكيس  
 ابن حماد الزناة ما حشر من الايفاع ببعض  
 البغضاء بعل من قتل الله سبحانه على جميع اولاده المستغلبين  
 بالابادة ومضى اسماءهم من صمعة السعدية  
 وبعروا كان تولي العيسويين قضاة  
 بعضهم بالقيام بمغزو الحرمة لاهل  
 البيت واهل العلم والرياس وشيوخ بزرلك  
 ملكهم حتى فلكوا مصر والسلم فلهذا  
 حشر من اواخرهم بمصر وبالمغرب خلاف  
 ذلك تجلى الله عليهم بملكهم الممهور وكذا  
 بنو تاسعيس عفيهم لما استغروا ملكهم بالمغرب  
 كانت لهم المناكر الكبر في القيام بمغزو  
 الحرمة والمحنة لاهلها فاستع ملكهم الى ان  
 ملكوا الانرلس ولما كثر من ابنائهم  
 ما ينافض سيرتهم ورملوا بعض العلماء من  
 بلرا انهم قضى الله عليهم بالانقراض ونسخهم

119

ومعلوم ان الجاهل العيسوي  
 بما القوا في مشيئة لمساوي  
 وشوا اعتقادا ومساوي  
 التي قتلها العافية العافية  
 وسبوا له انه قال له من  
 لا يضل من ولد ابي  
 او الحصار العيسوي  
 العافية المذكور ان فخر  
 وصيها الحسيني افضل من  
 وعرا بن ادريس بقتله شر فناء  
 الله الله ونعم



برولة الروميين فكان المؤسس لها وهو  
 الهن التورتي يرض عبر التوس على القيام  
 بحقوق الحرمه وابتد بنزل ملكهم السامح  
 الى ان حركت في دولتهم ما حركت ايضا من  
 ايزاء بعض العلماء وترحيل البعض من  
 الانرلس والفتك ببعض البغضاء لبراكش  
 وقت المراولة بين المامون والرشير وبجيب  
 من متاخرينهم في ثم انجز الله منهم حكمه  
 ونسخهم برولة بن مريين واولهم عبر الحق  
 وكان في الريانة ومحبة العلم واهل  
 البيت بالمكانة الفخوى واقرى به  
 في عزه فامر الله في ملكهم كما هو  
 مشهور الى ان حركت في اواخرهم ما حركت  
 كما سنشير لبعضهم في حكم الله بحكمه  
 السخ كاورده ونسخهم بالاسراف السعريين  
 واولهم عبر الرجمس الفايح ثم اهر الاخرج  
 وكانوا فاميين بحقوق العلماء واهل  
 البيت الى ان حركت من محمد الشيخ ما حركت  
 اشراراً لنفسه من قتل العلامة الزفان  
 والعلامة الوثريين وابي عزوز في ثم

تجلى

تجلى الله عليهم بحكمه وانتقم الله  
 من محمد الشيخ بقطع راسه في مجلس  
 امارته ومبر به الماتراك الذين كانوا  
 في خرمته الى العثمانيين وكان معلفا  
 بالا صنبول لما بلغ عنه من سوء الادب التي  
 ان سافر اولاده الى العثمانيين وتشبهوا له  
 في قصة يكرول ذكرها **اولها** بربيع المنصور  
 السعدي منهم تتراراك الما بتفريب العلماء  
 واجلال الشرباء والعلماء بأمر الله  
 له في دولته حتى اتسعت الى ما وراء  
 تبككتوا وكلوا انقلب الحال بهر  
 ومباته وتغير المتأخرون منهم عن القيام  
 بحقوق الحرمه فبانجز الله منهم ما حكم  
 به فنسخ الله ملكهم وابتد سبحانه الخليفة  
 الشرعية لساداشا ملك الرولة الشرعية  
 العلوية المحبوكية بالله **اول** من استقر  
 له عزم الملك بالمغرب مولانا الرشيد  
 فكان له شأن عظيم في محبة العلماء والعلماء  
 والاسراف وجر ما استولى على زاوية  
 الركاين التي كان اهلها هالسا للملك

61



لم يسبق منهم دما ولا انسهك حرما  
وغاية ما فعله انه رحل كبرهم الى تلمسان  
بأولاده الى ان استرجعهم مولانا اسماعيل  
لعلي مكرم ميسر بصروفات والرهيم ولكل  
واحر من ساداش الملوك العلويين  
مناظر عظمية في الحلي والعبر وحرمة العلماء  
والاشراف اكثر مما يكفى **واق** ما يحكى  
عن مولانا عبر الله في بعض الوقعات بلج يكى  
عن قصر خاين باعروا نل كان في صرمات  
المحاصرة للنابرين حتى انابوا والتزموا  
اللاذعان **واق** مولانا سليمان بكاء  
اعلم الناس محبة في العلم واهله  
واجلال الاشراف وايقارهم بعكاه  
السرور والضياع **وكان** يجب تخلص  
العلماء ونيتهم بلاملا امتياز منهم وكان عريضا  
على قبول الاعزاز والسبلات ودرء الحرد  
بالسبلات **وقيت** ان بعض الموديس  
له قبل الخلافة كانوا يسبون القول فيه  
بلمنا تولي الخلافة كفى الناس انه يكتش بهم  
بما ذاب احسن اليهم وفر بنهم حتى كان يرعهم  
عل

وكان مولانا اسماعيل يجب  
نظم في العبداء وورعهم  
ابدا مخلصا على اليوس  
وشكر ربه

واما سير محمد بن عبد الله فعمله  
اعتراف العلم والدرز وامله  
واكمل الشرف وجميل  
المستدعي من غير التواتر

على رجال دولته وكان يقول انه عاها  
الله ان كايخر احرا الغرض شخصي واستمر  
هنا الوصف يهي بهرا كاسيما سيرنا  
المفردس **مولانا الحسن** نغمته الله  
بكل اعتقاد ان كاييس جناب  
عالم وكلا شريف بما يهضم حرمة وكان  
يتجمل من مكالمهم ما لا يتجمل ويلا مكن  
اهل الفضل والخصوصيات **وكان**  
**قال** لسوا الله ذات مرة ان اسلاقنا  
كانوا يتواصون بالعبر وتعتج اهل  
الحرمة **وقروا** انه متي سب في الرواية  
دع احير من العلماء والاشراف الاوقضي  
الله عليها باللائل ولم يثبت عنهم  
فرسهم الله تهميش في ذلك **واق**  
ما حركت ايلام مولاي عبر العزيز من  
استشهاد الشريف العلم الخ نشأت  
بسيه ميتة اجمارة **وقر** ما حركت  
ايلام مولاي هير من استشهاد الشريف  
العارف سير محمد الكتان قايما ذلك  
من افراء بكاتبة السوء الهريسي واقتراح

191



الملبسي الزبي كانوا متغلبين على  
الراي العام في غير فصر كبيعي ولا غرض  
شخصي من المحضرة الشرعية بهي ميراث  
في ذلك وفكرهم هاتفي اوليك الملبسين <sup>الذين تسمونهم</sup>  
وفكرهم دابرهم وعوضهم الله بافبا ضل  
في الرؤساء والوزراء والاخير الوهابيين  
عقبهم الله وادام وجود مولانا وعلا له  
وغيره فبايع المغرب ما يورث  
على الروول المتفرقة بالانترلس فكان  
لهم من الملقية بالاشراف والعلماء  
واهل الري ما لا يستغنى الي ان  
حرف من المتأخرين منهم خلاص  
ذلك مجلسي الله بحكمهم المعهود <sup>في</sup> جملة  
ما حثت ابياع الوزير المنصور ابراهيم  
الزكيان صيته طبع اللذان وكان  
بنى الزاهرة التي كانت في عجائب الرنية <sup>في</sup> بقرية  
انه لما كثر بل الحسبي بن ثنون اللادريسي  
في المرة الاخيرة قتله في ثم سجن الله  
حكمه بانفراضهم وتملك عليهم  
بنو حمود في اللادريسي ثم صار الملك

يعرهم

يعرهم بالانترلس كوايف كينف مؤود وبن عباد  
وبن الامكر وبن جنور وبن صبايح وبن  
عقود وبن زريسي وبن شفيقولة وبن نغ  
كلوا حروب جسيمة واستمر القتال بينهم الي ان  
استولى عليهم بنو تاشفين ثم بعزم المسعودي  
ملوك المغرب المتفرد ذكرهم وبعز انفراضهم  
تدخر بنو الامم في نصر بغرنا حكمة محبوكبي  
لقيامهم بمفوق حرمة الرببي واهل العلم والاشراف  
الي ان حثت في متأخرينهم ما حثت ما تجز الله  
حكمه <sup>ومما</sup> جملة ما حثت في متأخرينهم  
ايضا عنهم بالعلامة ابي التكمي بعزم مرارة  
لباس واستجاره بعزم العزيز المريح فلهذا  
مات عزم العزيز وجه ابي الاحمر الي كنجة  
في سرح احمر بن سالم المريح النما كان متفعل  
بها وامره بالاستعداد ليشهر فرصة الملك  
بالمغرب على ان يقتل ابي التكمي بفهم لاجل  
ذلك مسرعا ووجرت مريسي متحالفين بمباركة  
منصور بن سليمان المريح فصر منهم بيميشه  
وبن منه منصور فدخل فبا سوا مكي في ابي  
التكمي احمران ابي الاحمر وزيره ابي زرق

190



كتاب ما يتلى في الزمان  
الرمزي

بقتلوا وتشاركونا فيه فجعل الله بنسبهم  
واهلكهم جميعا وانفراض الروايات في  
واحد ومن استغفر التاريخ الفريه فانه يجر  
نخير ما ذكر في ان اسرائيل انما حكم الله  
باستحلال صوليتهم كالحيل الايقاع يا نبياسهم  
ولم ينزل الوحي الي ان كملت عفوتهم  
بكنهم بختنصر الناجاهم وغرب مواكنتهم  
ثم ان بختنصر ومن بعده لما ابركوا في سبع الروايات  
وصاروا يفصرون اصل الريانة من رهبانهم  
وعلمابهم ويستنهرون بالتوراة وظهرت المفاد  
التي تسمى بحركة الكتب المفروسة فضى الله حكمه  
بانفراضهم ونسخهم بمن بعدهم **والتالي**  
الكتاب في الانسان ان يستفيج او لا ويتمسك  
ثم تعتريه سكرة التجبر اذا تمكى اللامى وقفة  
الله تعالى **وتتبع** النفس ابر بها الخصال  
يحتاج لتاليه فاح **وهذا** ايضا  
وضع في الروايات الربوية لمى تتبع العلل  
التاريخية فبانه من زو فاع الاضهاد وكنهم  
البروتستانت وغيرهم من الاعزاب وصار  
البابا يشهد الرولة والعتك بعهد من

علمابهم

193

علمابهم وكبراء الريانة حتى سبكت الروايات التي  
كالتحصى عروا تجلى الله عليهم بتعريف الكلمة وازالة  
التعريف من الباطناوات بعرا كاث السور  
متحرة الاعضاء والمصافات كاهرا وباهنا واجتماع  
الكلمة على اللاذ علان لنواب الريانة وبسبب ذلك  
التعريف استمرت كل مملكة بالسياسة الربوية  
وانقلت كهيئة الاتحاد الفلب الى الامتزاز والتعريف  
بصارف كل دولة تعمل مجهردها الاستعداد  
واصبح القوى منهم تيربص الروايات بغيره والضعيف  
منهم يتحمل وسابل المحابكة والنجاة وامضى  
ذلك الى ما يجرت كل مرة بينهم من الحروب  
الهائلة وسبكت الروايات الى ان جرى ما جرى من الحرب  
الكاحنة بهن الزمان بما اخلج به الجبر جميع الاكوان  
وسرى سمها في جميع الافكار والبلدان ولا زالت  
مبارة الارباب المتعاضدة بعهدا على الهنا  
الصالح متضعة النيان والاستشهاد على  
ما ذكر كالمجهلة المتربرون من العلماء الاعيان  
وبه هنرا الشبه كعبية لنزول الامكار والاذهان  
ولاسك ان الزبي خضهم الله بالعلم والمعارف  
يكره العالم العلوي وكيلة عنهم كما ان السادات



الاسراف في ملتينا الاسلامية كاليهل الله  
 من اشهدك عرشهم كالمحاب مرافقة الله  
 على عنايتهم بهم وغيرتهم سبحانه على  
 جناب رسوله العظيم **ويشهد له هذا ان وعشيا**  
 فاقبل حمزة كذا اسلم وجاء الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم مسلماً قال له غيب وجهك  
 عني فاني لا اجب ان اري من قتل الاحب  
 ثم قال ان الاسلام يثبت ما قبله **وليعل**  
 الرافد على هذا ان يضاهل اهل البيت  
 النبوي لما كانت من ضروريات الربي وكما  
 مبردة بتاليه عريضة كالاية المسلمين  
 اقترحنا على ما عرى ذلك من المراكيز  
 المهمة التي اقصتها مكابفة الحال بالنسبة  
 لما احترته المشيرون من منكرات اللاحيات  
 والافعال **وان** هذا متعيناً على كل عالم  
**لما اخرج** الخليفة البغداد في الجامع وغيره  
 انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهرت العشي  
 وسبب اصحابه بليظهم العالم علمه بهي لم يفعل  
 ذلك بعليه لعنة الله المحرث **وما اخرج**  
 الرافد من مولا على انه صلى الله عليه وسلم قال

الشيرازي رحمه الله

سبلة

سبلة من بحر فوج لهم نزل يقال لهم الرافضة  
 الى ان قال قلت يا رسول الله ما العلامة فيهم  
 قال يفر كركب بما ليس فيك ويكفون على  
 السلف **وبالحري** اخرجه ابي فاجه عن ابي عمر  
 احمدة في اصحاب نعم الربى يلوهم نعم الربى يلوهم  
**وبالحري** والسلف يفره لا يفر من غير حسي  
 يجتنب ولا يجتنب حتى يجتنب ذرية **وبالحري** اخر  
 الاقنى اذ في فراجه بفرء اذ في ومي اذ في بفرء اذ في  
 الله **واقا** اية التكفير الفارسة لفضية النساء  
 بفرء رر الخبث الكبر ان سب نزلها فترت لمر  
 من مولا الرسول عملة حمزة وفع ذلك في بيت  
 مباحة ومرة في بيت ام سلمة وغيرهما ومرة ضح  
 وائلة معهم وضح ام سلمة مرة وضح بناته وافاريه  
 راز واجه مرة بأدلة متعردة اوردتها ولزلك  
 قال التعلي ان المراد من اهل البيت في الآية جميع  
 بنه ما شئ **وقال** ابي جبر بصر نقله ادلة التطرر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم فرسي التجميع بذاك التكرار وممن  
 كانت منكبة على جميع اهل النسب الشريف  
**ولزلك** اختصرا بمساركتهم صلى الله عليه وسلم في تحريم  
 الصرفة واخر صلى الله عليه وسلم ذلك بفرء في جميع

١٩٦



الحكم انا حررت لى عاربهم كما عرر المحير سون  
بسكنه الرايى وارعر به ابني حجر في الصواعق  
ثم نقول ان الواجب على كل شريف بمقتضى  
سكينة الله عليه ان يكون اعرض على اكتساب  
الارصاف والاعمال المستمينة صيانة لحرمة  
النسب وبفائها محضنة **وهذا** يحمل حريث  
يا باكمه بش محتر كما اغنى عنك من الله شيئا  
وامثال ذلك **فقرأ** كتب العلماء في هذا  
المنزاع باساليب **وانما** افول ان الفاعلة المفرقة  
عن المحققين من ائمة اصول الربى لا يتفق محلا  
للاشكال ولا لشرع الاصول **وقس** ان العظمة في حق  
الانبياء لا تزوج التحزير بل ليل قوله تعالى يا معلم  
يا الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك الآية  
**وقوله** تعالى لى اتركك ليجلس عملى ونظار  
ذلك **فكن** ذلك من رية الشرف لا تزوج التحزير  
في الخهاب عناية بنزاهة الفلاح والامانة  
السابقة معروخ في شجير وعرها الصالحين ورواها  
الله حي وصادق لا اعتقاد محبوكه الرايى **فلا يلحق**  
لما يكره المنكرون واهل التفسير من المتبغية لما  
تأسس في فواعير الاصول من ان ترك الراخرة لا يوجب

سفره

سفره الحرمة وينتج على هذا الفاعلة مساهل  
برعية مفرقة في البغيات وبالربح المشاير لا تقيد  
مستترة ولا يكثر امثاله وشجير وعرها مما  
يقضيه كماله واحسانه **وقس** لا وفريته مولانا  
الرسول على ان محبتهم من سركه الايمان وعلى  
ان المحبت لهم يحسب منهم لحرث سلمان  
منا اهل البيت مع ان نسبه رضى الله عنه فبارمى  
**وكما** ورد في بلال وفي صهيح حسبه تقرر في الحرث  
**ورد** في كوفي حرث انما مثل اهل بيت مكل  
سعيته نروج من ركبتهما فجاومى تخلف عنهما  
غرة **قال** ابى جعفر وصح ايضا انه صرنا الله عليه  
وسلم **قال** سنة لعشهم ولعنهم الله وكل نبي  
مجاوب الزاير في كتاب الله والكثير بفسر  
الله والمتسلي على امي بالجبروت ليقول قس  
اعز الله ويحز من اذل الله والمستحل حرمة المش  
والمستحل من عترة ما عزم الله نفعنا الله بركاتهم  
اميسى **ومسألة** اهل الله للنبي صلى الله عليه  
وسلم على العلوق والمقنيات فراممها فيها  
**والصحيح** ان اتقى عليه اهل السنة واهل الشريعة  
من العارمى انه صلى الله عليه وسلم لم يبارى الربا



حتى اكلعه الله على جميع العلوم والمغيبات  
التي يليق علمها بالبشر كما صرح به العلامة  
السبراد ومهنة المحققين **وبعبارة** ان الله  
تعالى اكلعه على جميع ما خفي به من سائر  
العلوم والمغيبات التي اراد عموم اكلعها  
عليها عناية بفرده **ووقعت** محاوره  
بهذه المسئلة بين المعارف اعلى اليرس  
والعقبة التاجموت كما هو مقرر **والحق**  
مع اليوس لان ما نسب التاجموت الى اليرس  
من التفصيل في معرفة الخصوصية ليس هو من  
مقول اليرس بل من قول اليرس للمفاد حقه  
من كونه صل الله عليه وسلم الكمل الرسل فررا  
واوسعهم علما وانه علمه صل الله عليه وسلم  
كلا غاية له ولا نهاية فيما خفي الله به واما في  
ايجل صفة علمه بصحة علم الله بكلام اليرس  
في واد وكلام العقبة التاجموت المتأمل عليه في واد  
كما يقع ذلك في تأمل كلامهما وانصف في الاشتداد  
**والحق** تكافؤ عليه الايمنة بهذا المفاد هو التعير  
بغير لهم الانبياء يعلمون ما خفي لهم من الغيب  
**وبالحيلة** باسرار النبوة واستمرار الولاية من موصيها

لا يعثره عادة **وقد اشرنا** اليه من قول المحير رئيس  
ان النسب الى النبي صل الله عليه وسلم مستقيم  
نافع ولزم من مصاهرة **يرسل** عليه ما اخرجه  
الحاكم والبراق في عن عمر بن الخطاب من ان النبي  
صل الله عليه وسلم قال كل نسب ونسب وصلى  
منفكهم يوم القيامة الاسمين ونسب وانها ياتيان  
يوم القيامة يسبعان لصاحبهما **وباروايت**  
اخرى وكل والراي بان عصبتهم كلهم ما خلا والسر  
يا كمة ميانا انا ابوهم وعصبتهم اخرجه ابو طالح المؤذي  
**وقد جازم** بث الحسن في جرتها يا كمة الكبري  
رضي الله عنها قالت قال صل الله عليه وسلم  
كل بنو ابي يتشققوا الى عصبية الاول وما كمة ميانا  
ولشهم وعصبتهم اخرجه الكبري **والكبير**  
**جاء** ابي عبد الله قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه  
وجعل ذرية في صلب علي اخرجه الكبري **واخرج**  
ابو الخير الحاكم وصاحب كنوز المطالب ان عليا  
كرم الله وجهه دخل على النبي صل الله عليه وسلم  
مفاد وعانقه وقبل ما بين عينيه فقال له  
العباس اتحمته قال يا ابي والى الله الله اسرله حيث

197



منه ان الله جعل ذرية كل نبي في طلبة وجعل  
ذرية في طلب هذا **وزاد** الثاني في رواية اذا كان  
يوم القيامة دعى الناس باسماء امهاتهم  
الا هذا وذريته ما نفع يرفعون باسماءهم  
لصحة ولادتهم **والثاني** خكب سيرنا  
عمر رضي الله عنه لمولانا على كرم الله وجهه  
وزوجه اخ كلهم قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كل صهر او سب  
او نسب ينقطع يوم القيامة الا صهر وسب  
ونسب وانه كان في صحبة ما حيث ان يكون  
في معها سب **وقرئ** الكلام في هذا  
ابن حجر تفريعا للمذكور في طريق اجمع **وزاد**  
في حديث ابن عباس ان صحبة بنت عبد المطلب  
لما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان فرايت كذا تفتي من الله شيئا  
يكتب فقال لها صلى الله عليه وسلم يا امة  
تيكبي وقرئت ما قلت قالت ليس ذلك  
ابكر واخبرته بما سمعت ذلك منه  
بغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا بلال  
هجر بالصلاة ويعمل ثم فاع صلى الله عليه  
وسلم

وسلم محمد بن النضر واثنى عليه وقال ما بال امير  
يزعمون ان فرايت كذا تفتي ان كل سب  
وسب منقطع يوم القيامة الا سب ونسب  
وان رجع موصولة في الدنيا والاخرة او رد  
الكلمة في ذهابه **وزاد** مثل هذا في حديث  
بريرة لما اخبرته بما قال لها ان الفريسة  
كلا تفتي فقال صلى الله عليه وسلم ما بال امير  
الذي اخر ما تفرع **وزاد** حتى ان ابليس ليتكلم  
كمعلم السباع افرجه ابراهيم **وقال**  
الحاكم انه صحيح الاسناد **وقرئ** في  
انه كلاما في ابي فوله صلى الله عليه وسلم  
كلا تفتي من الله شيئا وسب الاحاديث الاخرى  
كلا النعمة راجع لملك ذلك من عن رتبة  
نفسه والابلا ت راجع لتعليك الله ذلك  
له فلامنا في اية وهو ان ايثره الخبر وغيره  
والخطاب ايضا خارج مخرج التحريم وهو  
كل اربع المحرمية كما ورد في تحريم الانبياء  
من الله كل اربع العمة كسب ما فرمنا  
بلم يبي لغايل ما يقول **والخلاف** في هذا  
الموضوع كذا يكره استغرازا لنعنا الله ببركاته



وجعل الجميع في حماية مولانا الرسول صلى  
الله عليه وسلم وأرسل النبي كلاً من غلبهم  
بما ينبغي مع الله ورسوله والعمم انكشاف  
الشبه على ملّة الاسلام عمر ما وخطر ما ففر  
صلّى الله عليه وسلم ملككم كمثل رجل  
او قترنا ما جعل العراش والجناد بيفع  
بهم ما وهر يزبهي عنهما وانما اخر بجزكم  
ابعدكم عن النار واتح تطلتون من يـ قال  
الحريق مفصود الحريق انه شبه تساقط  
المخاليق في النار الاخره بتساقط العراش  
في النار الحريقهم على هلاك انفسهم  
وقال صلى الله عليه وسلم ليردن على اناس  
من اصحاب المحرض حتى اذا رايتهم وعرضتهم  
اختلجوا دون ما فرل يارب الصحاء الصحاء  
يفعل انك لا تترك ما اخر شر ابعدك  
وجاهل اعدو يشد اخر انهم ارتروا على اديارهم  
الفهري وفي الحريق من وفي سر لفلقة  
ونقبه وذنبه بفر وجنت له الجنة  
اي لسانه وبكته وذكر له اللهم الله حسنة الترمي

فر شرح حال ابي تيمية رحمه الله في ازمته  
امتحاناته وسجنه ذاك ربي انه كلاسك في جلالة  
مفاهيمه وكحول باعده في العلم واليريس  
انه رفع له مع العاصري ما لا يسلم منه اخر  
واذى به الاثصار لما صر منه من بعض  
الابرار كات وتكر ربحه وكان يكتب  
التاليق والتفاير الكثير في حالة العجى  
مع ما في ذهنه من الاستحضار ولم يسمع  
وفت التضييق لتحرير ما يكتبه كما كان  
فيل ذلك وصار يسوق الادلة الكثيرة  
على عمر ما تها ويا في النقول على اهلها  
حتى ان بعضه يشافض اوله مع اخره  
ورفع له المخالعة بين السابى واللامى  
في جرد الاستكمال الى ان استشهد رحمه الله  
في السجن وكان امر الله فررا مفرورا واهل  
الملكة والانصاف لا ينجي عنهم ما ذكره  
عمر تصفحهم كتبه الاخيرة واقابل ايام  
المحنة بكلمات تالعة في غاية التحق والتحرير  
وقال الاية ان العاضل من تعز غلطاته  
وليس اخر لمصر من المناجسة البصرية



الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفرا **عشر**  
عنه بعض تلامذته بعروضا احصيت فلكل شئ  
في مسابيل محصورة **وهذه** افرا الى المغلوكات  
بترجومات ترجع الى عرب الصواب وبغيرها  
بغير معنى الصواب كقولهم ان مراد الله بعزم  
سير الرحلة للزيارة الشريفة هو ميا نذر المسافر  
ان يزور بقصره ان لا يصلي في المسجدين **وهذا**  
هذا كما يخبر بيل عاقل **والله اعلم** عنه بهذا  
الجواب هو ابراهيم بن ابي الويلد المالك من علماء  
الشام **وروي** الله الامام السبكي حيث قال  
لو كان عليه السلام لما عرف تفضيل ذلك المسجر  
ولا يمتنع ذلك المحل **مغور** **وكلام** **مفسر** وبعض  
المفادات لم يجر والها وجهها **يعتبر** **زورا**  
عنهما **منها** قوله باستبراء المكلفه **واخر**  
ثلاث تكليفات بحضرة واحدة **وقوله**  
باباحية وكهـ الوثبات **وقوله** يجوز بيع  
الاصل بغيره كالزيتون بالزيت وجواز بيع  
العضة بالعضة متبا خلا **وقوله** من امكن عمرا  
وترك الصلاة بلا عذر كلفناه عليه **وقوله**  
يجوز الفجر في السبق ولو كان فصيرا **ومنها**

ما تتركه به في انكار الوفاء بنذر السبع للزيارة بناء  
على تخصيصه بالواجبات **وهذا** مسألة  
الترشيل التي حرمنا بها في هذا السبب مع انه  
رحمه الله استرل ببعض ادلة الترشيل في بعض  
رسايله كما فرمنا له فمؤله تعالى **واتقوا** اليه  
الوسيلة **وهذه** اهل الغار المتوسلين  
بصالح الاعمال وقال ان فيه استجازا **الرعر**  
الله الصادق **وهذا** ان له في خلفه مقور  
يسريها وكما يتريها وانما كما يقبل من المنكري  
ان يحتجوا به من تلك الغلطات المحصورة  
لكون كاصولها انفس عليها **ولا يفتقر**  
ان يكون بعضهم مرسوما عليه كماله من مثل  
ذلك على عرصة في البراءة الفضلاء **وكذا** جميع  
محور الايسة المعاصري له وغيرهم لم يسلموها  
ولم يقبلوها **لما** **لحق** **والقوا** في الررد  
عليه **منها** **تاليق** **عري** **ونقل** **السيف**  
بخت من المتأخرين انه كان يصرح بتخطية  
على كرم الله وجهه وتقليد سيرته **مسائل**  
واندوقف على ذلك في بعض رسايله بالعصرة عليه  
وهذا زيلدة على افرا الى التي اسرنا اليها **ومنها**



بالفح في رد مفاد لآتيه العزيز في جماعته والتفسي  
السبكي وابي مجر وعبد من الاعلام **وَشَنَعَ**  
ابن حجر على من رد على السبكي ومروا بن عبد الهادي  
الحنبلي تشييعا صاحب فيه المباحل ومثلا  
بعوايره المواصل **فَكَيْفَ** بآية في اخير  
الزمان من يرليش على الناس بها ويظن  
انها تغفل منه ويريران يعارض بها اقوال السلف  
ونصوص الكتاب والسنة في محاملها وموضوعاتها  
**كَلَّا** ان الانسان ليكفسي ومن يعمل مثقال  
ذرة شرا يره وكل يعمل على مأكلة والجهل  
رب العالمين **وَكثير** من العلماء الاتقياء  
اذا عثروا على مفادلات غير مناسبة يثرونها  
على وجه يرجح حسني الامتفاده **الذم** من  
تخفى منه فصر او عناد **كَلَّا** الكلاء خلفه الله  
محملا بلا يربح عنه فلم الباع ما تجرء الملو  
**نعم** كذا ينكر فضل ابي تيمية وكقول باعه  
وتحريراته في ازمته ترفيف قبل عراض المحنة  
حسني انه حرر من الاطيات والبرقيات ما  
يسهر له وفتن بكمال المزيات **ومثلك**  
مسئلة جواز المزارعة على ان الزريعة في عمر

العامل

العامل دون رب الارض وذكر ان الخلف  
الذي بين اهل البروج فيها مبنى على ميا سهلا  
على الا حيازة فيها يشترط فيها مع ان الصواب  
الحاكم فيها بالشركة وسان من الادلة على ذلك  
في رسالته في الفياس ما لا يفسى معه ترؤد في حكم  
مشروعيته **وَيُزَيِّرُ** ما حرج به الايئة  
في العشر ونصه اذا كان الزرع لراعي والارض  
لغيره فعن مالك يثبت العشر على مالك  
الزرع وكذلك عن السابعي والامام احمد  
وابن يوسف ومحمد خلافا لبقول ابي حنيفة كما  
حرره الشرح ان رض الله عنه في نصوص  
الايئة **وَكثير** مسئلة تجسس الاطام  
بالعبارة بفرد ذكر ان اهل البروج غالكرون في التعرّف  
بين الجمار والمبايع وان الصواب هو كرج  
ما حول العبارة بفك كان الاداع جامرا او مبايعا  
**لما ثبت** في الصحيح عنه صل الله عليه وسلم انه  
شبل عن مارة وفعت في سهمي بفال الفرها  
وما حولها قال واقا التعريق المروي فيه ان كان  
جامرا بالفرها وما حولها وان كان مبايعا  
بلا تفر بعه بفلك كما بينه البخاري والترمذي وغيرهما



وفروى عنه معمر بن ابي عبد الله راوى الحرث  
 ابتنى مما اذا ماتت العبارة ان تلفى وما حرمها  
 ويرى كل بفيل له ان العبارة فردارت به فقال  
 انما ذلك لما كانت حية فلما ماتت  
 استغرت رواه احمد بن مساهل ابنه صالح  
**وكذلك** الزهرى والحرثى اباى به الجاهل  
 والمباح الغليل والكثير سمنه كان اوزن او غير  
 ذلك بان تلفى وما قرب منها ويرك كل الباء  
 واحتج بالحرثى بكيف يروى فيه العبر  
**واستدل** على ذلك ايضا بحرث الفلتي في الهاء  
 وبانه كذا يلزم ان تكون الكثير الا فلتى  
 والكتب في الاستكمال للمحرر على ذلك  
**وكذلك** مسألة الحرثى بان اباى الزهرى  
 وغيره كانوا يفرسون بحرته على الرجال والنساء  
 لعموم حرث من ليس الحرثى السريالى  
 يلزم في الاخرى **وبما** بلغهم بورت  
 الرليل الخاص من ان النسخ على الله عليه وسلم رفق  
 في موضع اصبعى او ثلاثة اربعة من الحرث  
 كما في الصحيح من رواية عمر بن الخطاب عن ربه  
 عن ذلك **وكذلك** اباى عمر بانه كانت حية  
 حية

حية مكعوبة بالحرثى وكان قابلا بعموم  
 المنع يرجع عنه لما علم بالليل الخاص  
 وعرف انه اقوى من الرليل الذي كانوا يستحبونه  
 قبل علمهم بالليل الخاص **قال اباى**  
 وهم في الجملة اباى انما حكموا به على ولم يكونوا  
 ممن لم يتبع الا الحسن وبه هذا كعبية  
 للمبشر بغير اباى تيمية معروف الجملة  
 والهرج والزم انما يرجعان الى الاوصاف  
 وشترهم بشتر عملهم كما لا يخفى **وقد كانت**  
 ومائة اللامع اباى تيمية في السجى يوم العشرى  
 من في الفقرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة  
 قابله الله برحمته وفروى روحه وغفر له امين

**الخاتمة**  
 كما يخفى ان الباعث على هذا التأليف ان  
 اقتضت الضرورة فيه من مسكاة الراسخين  
 ولم اسلك فيه مسلك النافلين والناسخين  
 هو خرمه الجنبات النسخ الشريفة والغيرة  
 على مبعده منقوش التعظيم وحرمة الاجلال والتكريم  
 وصحة امته الاسلام من سرهاع النسخ الغيرة  
 من دسائس المنافقين النريى يفصرون تشييت



عفاير المومنين ويزعمون انهم سالكون  
 طريق المشرية **وقر صحت** هذه المصائب  
 في العلم من عمدة جهات وامكنة حيث  
 انتضتها احوال او اخر اللازمة **لما**  
 اخبرونا الرسول بتوقعه سابقا ووقعه  
 لاحقا في الترجيل وضعف اليقين  
 وعزم سلامة ضرور المستهزئين وانهم  
 يخشون من اشرار هذه الامة من يفعل  
 كعمل الامة قبلها **ومى** هذا الفيل  
 اناس يميلون الى المجاب على احتفال  
 الربيع والمزيات ويكلفون السنة الانكار  
 على الاخبار بالحركات والسكنات ويؤمنون  
 ان فصرهم بذلك نصره السنة النبوية ومن  
 استغرا احوالهم وجبرها ليست على ذلك  
 منكوبة وانما استعزهم البحر حيث  
 راجعوا في العلم زو جان السابح اليه  
 لم يعرف جهة الشراحي ليتخلص  
 تخلص الرابع **وعن** ما لا تحت  
 لهم في الداراك بوارى مما هو  
 خلصة مختلص او فكمية سارو

بأول



بأول ما يتر: وابنه تقيض الاسلح  
 والفرج في الائمة الاعلام والتفرد بها تستحي  
 منه المحارب والافلاح **ومى** المتقوى عليه  
 ان الكباع البشرية انما تميل الى الهوى  
 ان ضعف الوازع **ولذلك** كان  
 المبتدعون دأبها انما ياتون في سابعهم  
 بما يوافق الكباع البشرية من تهويل  
 امور التكليف والاستهزاء بل ليرى  
 واشهاك المحرمات كما هو من هيب  
 الاباحية **وسمى** في هذه الخاتمة  
 نصائح الارصاد الربنية بالسيليات  
 والفانريات والادبيات والوعظيات  
 والمخفريات **ومشرو** في ذلك نذكره  
 في شية حايين به سيات بعصره  
**مكتبة** في حكم الفانين والترويق واليه  
**وافرون** ان مثل المرلسيين الزيين يتسلطون  
 على عفاير المغلبيين كمثل التفتك السن  
 يتسلط على اموال الرساء الممسكين  
 بل يشعرون حتى بصرة منهم التبرير  
 في غير محل ويفنون الامال لهم ولا عسى حال

Copyright © King Saud University



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آلِ التَّحْرِيزِ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ  
تَعَالَى وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَبَسَرْنَا  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ **وَقَوْلِهِ**  
تَعَالَى يَا حَىُّ الرَّسُولُ لَوْ يُكَلِّمُكَ  
بِكَتِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ **وَقَالَ الْخَفِيُّ**  
أَنَّ الْكِبَاعَ الْفَاسِيَّةَ مُعَارِضَةً لِلْبَرْهَانَ  
وَلِزَلِكِ يَرْجِعُ كَثِيرٌ مِنَ الْعُقَلَاءِ وَفَتْ  
الْاِخْتِصَارِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عَمَّا يَرَى  
فِيهِ بَلِيْسٌ رَجُوعُهُمْ لِحُرُوتِ تَجَلِي  
الْبَرْهَانَ حِينَئِذٍ بَلْ كَلَّا الْكِبَاعَ الْفَاسِيَّةَ  
فَرَكَلَتْ وَحَيْثُ كَلَّا بَغَى الْبَرْهَانَ بِسَلَا  
فُعَارِجِي وَيُسَيِّرُ إِلَى هَذَا فَوَلَدَتْهَا إِلَى  
بِمَا كَانَ دَعَايَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ بِأَسْنَاءِ الْأَنْ  
فَالسُّورَةُ أَنْتَا كُنَّا كَمَا لَمْ يَسْ وَنَقْلُ الْمَغْرِبِ  
عَنِ الْأَمَامِ الْأَبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ كَلَّا  
أَنْفَكَمَاجِ الْوَحْيِ لَنَزَلَ بَيْنَا أَكْثَرُ مِمَّا نَزَلَ  
بِأَنِّ اسْرَاءِ بِلْ كَلَّا أَنْتَا أَكْثَرُ مِمَّا أَنْتَا  
كَمَا ذَكَرَ سَيِّدُ الْأَهْلِ بِأَقْبَحِ بَسْطِ الْأَسْبَابِ  
وَأَوْضَحِ دَلِيلِ عَلَى مَقَامِ الْمُنْكَرِيِّ أَنَّهُمْ لَمْ  
يَلْتَبِعُوا لَمَعَانِ سَابِقَةً وَلَا لِحَفَرِ ظَاهِرَةٍ